

# الأصباية في تسمية الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه  
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني  
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م  
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

ويليه كتاب

## الاستيعاب

### في معرفة الأصحاب

لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

د. محمد الزيني

الاستاذ بالازهر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - عام ١٤٢٤هـ

1998-1818

تنبيه : الإصابة في أعلى الكتاب ، ويليه كتاب الاستيعاب مفصلاً بينهما بجدولين

## مقدمة المؤلف

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحصى كل شيء عددا . ورفع بعض خلقه على بعض فكانوا طرائق قِدَادًا ﴿ وأشهد ﴾ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا . ولم يكن له شريك في الملك ولا يكون أبدا ﴿ وأشهد ﴾ أن محمداً عبده ورسوله وصفية وخليفة أكرم به عبداً سيّدا . وأعظم به حبيباً مؤبداً . فما أزهاه أصلاً ومحتداً . وأظهره مضجماً ومولداً . وأكرمه أصحاباً كانوا نجوم الاهتداء وأمة الاقتداء . صلى الله عليه وعايهم صلاة خالدة وسلاماً مؤبداً ﴿ أما بعد ﴾ فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ، ومن أجلّ معارفه تمييز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلف بعدهم .

(وقد) جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل إليه اطلاع كل منهم ، فأول من عرفته صنف في ذلك أبو عبد الله البخاري ، أفرد في ذلك تصنيفاً ، فنقل منه أبو القاسم البغوي وغيره ، وجمع أسماء الصحابة مضومة إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه ، كخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد ، ومن قرأه كيعقوب بن سفيان ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وصنف في ذلك جمع بعدهم : كأبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وعبدان ، ومن قبلهم بقليل كطين ، ثم كأبي علي بن السكن ، وأبي حفص ابن شاهين ، وأبي منصور البازردي ، وأبي حاتم بن حبان ، وكالطبراني ضمن معجمه الكبير ، ثم كأبي عبد الله بن مندة ، وأبي نعيم ، ثم كأبي عمر بن عبد البر ، وسمى كتابه الاستيعاب ، لظنه أنه استوعب ما في كتب من قبله ، ومع ذلك ففاته شيء كثير ، فذيل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافظاً ، وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة ، وذيل أبو موسى اللديني ، على ابن مندة ذيلاً كبيراً ،

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ، النقيه الحافظ الأندلسي ، رحمه الله : بحمد الله أبتدىء ، وإياه أستعين ، وأستهدي ، وهو ولي عيشتي من الزلل ، في القول والعمل ، وولي توفيتي ، لا شريك له ، ولا حول ولا قوة إلا به .

الحمد لله رب العالمين ، جامع الأولين والآخرين ليؤمّر الفصل والدين ، حمداً يوجب رضاه ، وبمقتضى المريد من فضله ، ونعمائه ، وصلى الله على محمد نبي الرحمة ، وهادي الأمة ، وخاتم النبوة ، وعلى آله أجمعين ، وسلم تسليماً .

وفي أعصار هؤلاء خلائقٌ يتعسر حصرهم ، يمتن صنف في ذلك أيضاً ، إلى أن كان في أوائل القرن السابع ، فجمع عز الدين بن الأثير كتاباً حافلاً ، سماه أسد الغابة ، جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدمة ، إلا أنه تبع من قبله ، فخط من ليس صحابياً بهم ، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ، ثم جرد الأسماء التي في كتابه ، مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي ، وأعلم لمن ذكر غلطاً ، وإن لانصح صحبته ، ولم يستوعب ذلك ، ولا فارب ، وقد وقع لي بالتتبع كثير من الأسماء التي ليست في كتابه ، ولا أصله ، على شرطهما \* فجمعت كتاباً كبيراً في ذلك ، ميزت فيه الصحابة من غيرهم ، ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوف على العشر من أسامي الصحابة ، بالنسبة إلى ما جاء عن ( علي بن ) أبي زُرعة الرازي . قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن رآه ، وسمع منه زيادةً على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة ، كلهم قد روى عنه سماعاً أو رؤية . قال ابن فتحون في ذيل الاستيعاب بعد أن ذكر ذلك : أجب أبو زُرعة بهذا سؤال من سأله عن الرواة خاصة ، فكيف بغيرهم ؟ ومع هذا فجميع من في الاستيعاب ، يعني فمن ذكر فيه باسم أو كنية وهما ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وذكر أنه استدرك عليه على شرطه قريباً من ذكر .

قلت : وقرأت بخط الحافظ الذهبي من ظهر كتابه التجريد : لعل الجميع ثمانية آلاف ، إن لم يزيدوا لم ينقصوا<sup>(١)</sup> ، ثم رأيت بخطه أن جميع من في أسد الغابة سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وأربعة وخمسون نفساً . ومما يؤيد قول أبي زُرعة مائتة في الصحيحين عن كعب بن مالك ، في قصة تيوك ، والناس كثيراً لا يخصيهم ديوان ، وثبت عن الثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه قال : من قدم علياً على عمان ، فقد أزرى<sup>(٢)</sup> على اثني عشر ألفاً ، مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو عنهم راضٍ ،

(أما بعد) : فإن أوّل ما نظر فيه الطالب ، وعنى به العالم — بعد كتاب الله عز وجل — سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه ، والدلالة على حدوده ، والفسرة له ، والهادية إلى الصراط المستقيم ، صراط الله ، من اتبعها اهتدى ، ومن سلك غير سبيلها ضلّ ، وعوى ، وولاه الله ما تولى . ومن أوكد آيات السنن المبينة عليها ، والمؤدية إلى حفظها ، معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كافة ، وحفظوها عليه ، وبلغوها عنه ، وهم صحابته الحواريون الذين وعواها وأدوها ناصحين محسنين ، حتى كل بما نقلوه الذين ، وثبتت بهم حجة الله تعالى على المسلمين ، فهم خير القرون ، وخير أمة أخرجت للناس ، ثبتت عدالة

( ١ ) المعنى لا ينقصون عن هذا العدد بالتاكيد ويجوز أن يزيدوا عليه ( ٢ ) أزرى عليهم : طابهم ، يقال أزرى عليه : إذا طاب أو طاب ، والمراد هنا الأول ، واستعمال أزرى قليل .

فقال النووي : وذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم باثني عشر عاماً ، بعد أن مات في خلافة أبي بكر في الردة والفتوح الكثير ممن لم يضبط أسماؤهم ، ثم مات في خلافة عمر في الفتوح ، وفي الطاعون العام وعمواس وغير ذلك من لأحمى كثرة ، وسبب خفاء أسماؤهم أن أكثرهم أعراب وأكثرهم حضروا حجة الوداع والله أعلم . وقد كثر سؤال جماعة من الإخوان في تبييضه ، فاستخرت الله تعالى في ذلك ، ورتبته على أربعة أقسام ، في كل حرف منه .

﴿ القسم الأول ﴾ فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره ، سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة ، أو ضيقة ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان ( وقد ) كنت أولاً رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ، ثم بدلت أن أجعله قسمًا واحدًا ، وأميز ذلك في كل ترجمة .

﴿ القسم الثاني ﴾ فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في دون سن التمييز ، إذ ذكر أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه صلى الله عليه وآله وسلم رآهم ، لتوفر دواعي أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده ، عند ولادتهم ليحفظهم<sup>(١)</sup> ويسمهم ويبرك عليهم ، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة . وفي صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بالصبيان ، فيبرك عليهم . وأخرجه الحاكم في كتاب الفتن من المستدرک ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : ( ما كان يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له ) الحديث . وأخرج ابن شاهين في كتاب الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، عن محمد بن طلحة قال : لما ولد محمد بن طلحة أتيت به

جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم ، وثناء رسوله عليه السلام ، ولا أعدال من ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ، ولا تزكية أفضل من ذلك ، ولا تعديل أكل منه . قال الله تعالى ذكره : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعاً سجدًا يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ، سيئاتهم في وجوههم من أثر السجود » الآية . فهذه صفة من بدر إلى تصديقه والإيمان به ، وآزره ونصره ، وحببه ، وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به ، وسترى منازلهم من الدين والإيمان ، وفضائل ذوى الفضل والتقدم منهم ، فالله قد فضل بعض النبيين على بعض ، وكذلك سائر المسلمين ، والحمد لله رب العالمين . وقال عز وجل : « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار

( ١ ) يحنكهم : يضع في أفواههم شيئاً من الطعام ودللك به بعد أن يمضغه ، وكان هذا الطعام في الغالب التمر ، ويقال : حنكته يحنكه يسكون الحاء وضم النون وكسرها ، وحنكته يحنكه ، بتشديد النون مع فتح الحاء .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليحفظكم ، ويدعو له ، وكذلك كان يفعل بالصبيان . لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل الرسائل<sup>(١)</sup> عند المحققين من أهل العلم بالحديث ، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول .

﴿ القسم الثالث ﴾ فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا رأوه ، سواء أسلدوا في حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث ، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة ، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة لأنهم من أهلها .

وعن أفصح بذلك ابن عبد البر ، وقوله أبو حفص بن شاهين ، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشي بأنه صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته وغير ذلك ، ولو كان من كان هذا سبيله يدخل عنده في الصحابة ما احتاج إلى اعتذار . وغلط من جزم في نقله عن ابن عبد البر بأنه يقول بأنهم صحابة ، بل مراد ابن عبد البر بذكرهم واضح في مقدمة كتابه ، بنحو مما قررناه . وأحاديث هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلة<sup>(٢)</sup> بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث . وقد صرح ابن عبد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه .

﴿ القسم الرابع ﴾ فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم ، والغلط ، وبيان ذلك البيان الظاهر ، الذي يؤتمل عليه ، على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيننا ، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا ، إلا إن كان ذلك الاحتمال يفتق على الظن بطلانه ، وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه ، ولا من حام طائر فكره عليه ، وهو الضالة للطلوبة في هذا الباب الزاهر ، وزبدة ما يخضع<sup>(٣)</sup> من هذا الفن اللبيب الماهر . والله تعالى أسأل أن يعين على إكمله . وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ويجازيني به خير الجزاء في دار إفضاله ، إنه قريب مجيب .

وقبل الشروع في الأقسام المذكورة أذكر فصولاً مهمة يحتاج إليها في هذا النوع .

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ . . . الآية .

﴿ قال أبو عمر ﴾ : وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ح ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا أشعث ، أخبرنا ابن سيرين في قوله عز وجل : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » قال : هم الذين صلوا القبلتين .

( ٢٠١ ) المراسيل والمرسلة : جمع مرسل ، والحديث المرسل هو الذي سقط بعض رواته من آخر السند ، على الراجح ، وقيل : هو الذي سقط بعض رواته مطلقاً .

( ٣ ) يخضع : يخضع اللبن يخضعه ، ويخضعه ، بضم الخاء وكسر ها : إذا رجه وحركه يستخرج زبده .

❦ الفصل الأول في تعريف الصحابي ❦

وأصح ما وقفت عليه من ذلك أن الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام ، فيدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت ، ومن روى عنه أو لم يرو ، ومن غزا معه أو لم يغر ، ومن رآه رؤية ، ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لمرض كالعمى ، ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافراً ، ولو أسلم بعد ذلك ، إذا لم يجتمع به مرةً أخرى ، وقولنا « به »<sup>(١)</sup> يخرج من لقيه مؤمناً بغيره ، كمن لقيه من مؤمن أهل الكتاب قبل البعثة ، وهل يدخل من لقيه منهم ، وآمن بأنه سيبعث ، أو لا يدخل ؟ تحل احتمال ، ومن هؤلاء بحيرا الراهب ، ونظراؤه ، ويدخل في قولنا « مؤمناً به » كلُّ مكافٍ من الجن والإنس ، فحينئذ يتعين ذكر من حفظ ذكره من الجن الذين آمنوا به بالشرط المذكور . وأما إنكار ابن الأثير على أبي موسى تخريجه لبعض الجن الذين عرفوا في كتاب الصحابة ، فليس بمنكر لما ذكرته . وقد قال ابن حزم في كتاب الأفضية من المعلى : من ادعى الإجماع<sup>(٢)</sup> ، فقد كذب على الأمة ، فإن الله تعالى قد أعلمنا أن نقرأ من الجن آمنوا ، وسَمِعوا القرآن ، من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهم صحابة فضلاء ، فمن أين للدعي إجماع أولئك . وهذا الذي ذكره في مسألة الإجماع لأنوافقه عليه ، وإنما أردت نقل كلامه في كونهم صحابة ، وهل تدخل الملائكة ؟ محل نظر . وقد قال بعضهم : إن ذلك يتبني على أنه : هل كان مبعوثاً إليهم أو لا ؟ وقد نقل الإمام نضر الدين في أسرار التنزيل<sup>(٣)</sup> الإجماع على أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مرسلًا إلى الملائكة ، ونوزع في هذا النقل ، بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلًا إليهم ، واحتج بأشياء بطول شرحها ، وفي حجة بناء هذه المسئلة

وهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال : وحدثنا هشيم عن إسماعيل ومطرف عن الشامي قال : هم الذين بايعوا بيعة الرضوان .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ، قال أنبأنا الحسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبحر . قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سالم ، قال : أخبرنا سنيّد ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : أخبرنا مطرف وإسماعيل عن الشامي ، قال : السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين بايعوا بيعة الرضوان . قال سنيّد : وأخبرنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنّا يوم الحديبية أربع عشرة مائة ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) أي قولنا من لقيه مؤمناً به .

(٢) أي من ادعى الإجماع على عدم وجود صحابة من الجن .

(٣) أسرار التنزيل : هو تفسير الفخر الرازي للقرآن الكريم واسمه مفاتيح الغيب .

على هذا الأصل نظر لا يخفى ، وخرج بقولنا : « مات على الإسلام » من لقيه مؤمناً به ، ثم ارتد ، ومات على ردة ، والعياذ بالله ، وقد وجد من ذلك عددٌ يسيرٌ ، كمبيد الله بن جحش الذي كان زوج أم حبيبة ، فإنه أسلم معها ، وهاجر إلى الحبشة فتنصر هو ، ومات على نصرانيته . وكعبد الله بن خطال الذي قتل وهو مُتعلق بأستار الكعبة . وكريمة بن أمية بن خلف ، على ما سأشرح خبره في ترجمته في القسم الرابع ، من حرف الراء ، ويدخل فيه من ارتد ، وعاد إلى الإسلام ، قبل أن يموت ، سواء اجتمع به صلى الله عليه وآله وسلم مرةً أخرى ، أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد .

والشق الأول لاخلاف في دخوله ، وأبدى بعضهم في الشق الثاني احتمالاً وهو مردود ، لإطباق أهل الحديث على عد الأشعث بن قيس في الصحابة ، وعلى تخريج أحاديثه في الصحاح والمسانيد ، وهو من ارتد ثم عاد إلى الإسلام ، في خلافة أبي بكر ، وهذا التعريف مبنى على الأصح المختار عند المحققين ، كالبخاري وشيخه أحمد بن حنبل ومن تبعهما . ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة كقول من قال : لا يمد صحابياً إلا من وصف بأحد أوصاف أربعة : من طالت مجالسته : أو حفظت روايته : أو ضبط أنه غزا معه : أو استشهد بين يديه ، وكذا من اشترط في صحة الصحبة بلوغ الحلم ، أو الجلالة ولو قصرت ، وأطلق جماعة أن من رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فهو صحابي ، وهو محمول على من بلغ سن التمييز ، إذ من لم يميز لا تصح نسبة الرواية إليه ، نعم يصدق أن النبي صلى الله عليه وآله ، وآله وسلم ، رآه ، فيكون صحابياً من هذه الهيئة ، ومن حيث الرواية بكون تابعياً ، وهل يدخل من رآه ميتاً قبل أن يدفن ، كما وقع ذلك لأبي ذؤيب الهذلي الشاعر ، إن صح محل نظر ، والراجح عدم الدخول .

ومما جاء عن الأئمة من الأقوال المجتهد في الصفة التي يعرف بها كون الرجل صحابياً ، وإن لم يرد التنصيص على ذلك : ما أورده ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق لا بأس به : أنهم كانوا في الفتح

وعمر بن الخطاب أخذ بيده تحت الشجرة ، وهي شجرة ، فبايعناه غير الجدد بن قيس ، اختبأ تحت بطن بعيره ؛ فقيل لجابر : هل بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى الحليفة ؟ قال : لا ، ولكنه صلى بها ، ولم يبايع تحت شجرة إلا الشجرة التي عند الحديبية قال أبو الزبير : قلت لجابر : كيف بايعوا ؟ قال : بايعناه على ألا نفر ، ولم يتابعه على الموت .

قال : وأخبرني أبو الزبير عن جابر ، قال : جاء عبد لحاطب بن أبي بلتعة أحد بني أسد ، يشتكي سيده ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطب النار . فقال له : كذبت ، لا يدخلها أحدٌ شهد بدرًا أو الحديبية .



لا يُؤمرون إلا الصحابة . وقولُ ابن عبد البر : لم يَبْقَ بِمَكَّةَ ولا الطائف أحدٌ في سَنَةِ عشرةِ إلا أسلمَ ، وشهد مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلمَ حَجَّةَ الوداع ، ومثلُ ذلك قولُ بعضهم في الأوس والحزج : إنه لم يَبْقَ منهم أحدٌ في آخر عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، إلا دخل في الإسلام ، وما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأحدٌ منهم يُظهر الكفر ، والله أعلم .

### الفصل الثاني في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

وذلك بأشياء : أولها أن يَثْبُتَ بطريق التواتر أنه صحابي ، ثم بالاستفاضة والشهرة ، ثم بأن يُروى عن أحد من الصحابة أن فلاناً له صُحبة مثلاً ، وكذا عن آحاد التابعين بناء على قبول التزكية من واحدٍ ، وهو الراجح ، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة : أنا صحابي .

أما الشرط الأول وهو العدالة : فجزم به الأمدئي وغيره لأن قوله قبل : إن ثبتت عدالته أنا صحابي ، أو ما يقوم مقام ذلك يلزم من قبول قوله إثبات عدالته ، لأن الصحابة كلهم عدول ، فيصير بمنزلة قول القائل : أنا عدل ، وذلك لا يقبل . وأما الشرط الثاني وهو المعاصرة : فيعتبر بمعنى مائة سنة وعشر سنين من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لقوله ﷺ في آخر عمره لأصحابه : ( أرايتكم ليلتكم هذه ؟ فإني على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد ) رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر . زاد مسلم من حديث جابر أن ذلك كان قبل موته صلى الله عليه وآله وسلم بشهر ولفظه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل أن يموت بشهر : ( أقسمُ بالله ما على الأرض من نفسٍ منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذٍ ) .

ولهذه التكتة لم تُصدّق الأئمةُ أحدًا ادّعى الصحبة بعد الفاية المذكورة ، وقد ادّعاها جماعة ، فكذبوا ، وكان آخرهم رَئِنُ الهندي ، على ما سنذكر تراجمهم كلهم في القسم الرابع ، لأن الظاهر كذبهم في دعواهم على ما قررتَه . ثم من لم يُعرف حاله إلا من جهة نفسه ؛ فمقتضى كلام الأمدئي الذي سبق ، ومن تبعه : أن

وقال أبو عمر رضى الله عنه : وقال الله سبحانه . « لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة » . ومن رضى الله عنه لم يسخط عليه أبداً إن شاء الله . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يكسج النار أحدٌ شهيدٌ بذراً أو الحديبية .

أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي رحمه الله ، قال : أخبرنا قاسم بن أضيغ ، قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : أخبرنا عاصم بن علي وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالوا : أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل النار أحدٌ ممن بايع تحت الشجرة .

لاثبت صحبته ، ونقل أبو الحسن بن القطان فيه الخلافَ ورجح عدم الثبوت . وأما ابن عبد البر فحزم بالقبول بناءً على أن الظاهر سلامته من الجرح ، وقوى ذلك بتصرف أئمة الحديث في تخرجهم أحاديث هذا الضرب في مسانيدهم ، ولاريب في انحطاط رتبة من هذا سبيله عن من مضى . ومن صور هذا الضرب أن يقول التابعي : أخبرني فلان مثلاً أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، سواء سماه أم لا . أما إذا قال أخبرني رجل مثلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكذا ، فثبوت الصحبة بذلك بعيدٌ ، لاحتمال الإرسال ، ويحتمل التفرقة بين أن يسكون القائل من كبار التابعين فيرجح القبول ، أو صفارهم فيرجح الرد ، ومع ذلك فلم يتوقف من صنف في الصحابة في إخراج من هذا سبيله في كتبهم والله أعلم .

ضابط : يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكتفي فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة ، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار - الأول : أخرج كذا من طريق كذا ، قال : كانوا لا يؤثرون في المغازي إلا الصحابة ، فمن تتبع الأخبار الواردة في الردة والفتوح ، وجد من ذلك شيئاً كثيراً ، وهم من القسم الأول . الثاني : أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف قال : كان لا يراد لأحدٍ مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له ، وهذا يؤخذ منه شيء كثير أيضاً وهم من القسم الثاني . الثالث : وأخرج كذا ابن كذا من طريق كذا : قال : لم يبق بمكة والطائف كذا إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، هذا وهم في نفس الأمر عدد لا يحصون ، لكن يُعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضى أنه كان في ذلك الوقت موجوداً فيلحق بالقسم الأول . والثاني ، لخصول رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن لم يرهم هو والله أعلم .

### الفصل الثالث في بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من الليثية ، وقد ذكر الخطيب في الكفاية فصلاً نفيساً في ذلك . فقال : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ قال : أخبرنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران قال : أخبرنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، قال : أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب ابن أبي بلتعة جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتكى حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطب النار . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذبت ، لا يدخلها أحدٌ شهيداً بداراً والحديبية . ورواه حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير أنه حدثه عن جابر عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقد روى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، ولم يذكر أم مبشر ، وقد روى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي

عن طهارتهم واختياره لهم ، فمن ذلك قوله تعالى : ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ) وقوله : ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ) وقوله : ( لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ) وقوله : ( وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا أُولَئِكَ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ) وقوله : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) وقوله : ( لِلْفُقَرَاءِ لِلهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يُبْتَغُونَ فِضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ) إلى قوله : ( إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ) في آيات كثيرة يطول ذكرها ، وأحاديث شهيرة يكثر تعددها ، وجميع ذلك يقتضى القطع ، بتعديلهم ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق ، على أنه لو لم يرد من الله ورسوله فيهم شيء ، مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة ، والجهاد ونصرة الإسلام ، وبذل المهج ، والأموال ، وقتل الآباء والأبناء ، والناصحة في الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم والاعتقاد لزيهاتهم ، وأهم كافة أفضل من جميع الخالفين بعدهم ، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم ، هذا مذهب كافة العلماء ، ومن يعتمد قوله . ثم روى بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول حق ، وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة وهؤلاء يريدون أن يجرّحوا شهودنا ، ليطلبوا الكتاب والسنة ، والجرّح بهم أولى وهم زنادقة . انتهى .

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة ، من أدلها على المقصود ما رواه الزمذمي وابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مفضل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَاتَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا ، فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَبِحَبِّي أَحْبَبَهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبْغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي ، فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ ) . وقال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلهم من أهل الجنة قطعاً ، قال الله تعالى : ( لَا يَسْتَمِرُّ مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ، أُولَئِكَ

صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : أخبرنا أبو زيد الهروي ، قال : أخبرنا قرة بن خالد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان ؟ قال : خمس عشرة مائة . قال : قلت : فإن جابر بن عبد الله قال : كانوا أربع عشرة مائة . قال : رحم الله جابراً ! هو حدثني أنهم كانوا خمس عشرة مائة .

حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا أحمد بن زهير

أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا ، وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى ) . وقال تعالى : ( إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى ، أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ) فثبت أن الجميع من أهل الجنة ، وأنه لا يدخل أحد منهم النار ، لأنهم مخاطبون بالآية السابقة .

فإن قيل : التقييد بالإنفاق والقتال يُخرج من لم يتصف بذلك ، وكذلك التقييد بالإحسان في الآية السابقة ، وهي قوله تعالى : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ » الآية يُخرج من لم يتصف بذلك ، وهي من أصرح ماورد في القصود ، ولهذا قال للمازري في شرح البرهان : لسنا نغني بقولنا : الصحابة عدول كل من رآه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ما ، أوزاره لئاما<sup>(١)</sup> أو اجتمع لغرض وانصرف عن كُتُب<sup>(٢)</sup> ، وإنما نغني به الذين لازموه ، وعزروه ، ونصروه ، واتبعوا النور الذي أنزل معه . أولئك هم الفلاحون ، انتهى .

والجواب عن ذلك : أن التقييدات المذكورة خَرَجَتْ مخرج الغالب ، وإلا فالمراد من اتصف بالإنفاق والقتال بالفعل أو القوة<sup>(٣)</sup> . وأما كلام المازري ، فلم يُوافق عليه بل اعترضه جماعة من الفضلاء .

وقال الشيخ صلاح الدين العلاءي : هو قول غريب يخرج كثيراً من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة ، كوائل بن حجر ، ومالك بن الحويرث ، وعثمان بن أبي العاص وغيرهم ، ممن وفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق عنده إلا قليلاً وانصرف ، وكذلك من لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد ، ولم يُعرف بمقدار إقامته من أعراب القبائل . والقول بالتعميم هو الذي صرح به الجمهور ، وهو المعتبر والله سبحانه وتعالى أعلم . وقد كان تعظيم الصحابة ، ولو كان اجتماعهم به صلى الله عليه وآله وسلم قليلاً مقررراً عند الخلفاء الراشدين وغيرهم . فمن ذلك ماقرأت في كتاب أخبار الخوارج تأليف محمد بن قدامة الروزي بخط بعض من سمعه منه في سنة سبع وأربعين ومائتين ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا

قال : أخبرنا أحمد بن حنبل قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد ، قال : سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة قال : كنا ألفاً وخمسة ، وقال : ولو كنا مائة ألف لكفانا . قال أبو عمر رضي الله عنه : يعني للماء النابع من أنامله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد بما بان به أن ذلك كان منه مرات في مواطن شتى ، صلى الله عليه وآله وسلم .

وبهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال : أخبرنا سفيان عن عمرو قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة . فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتم اليوم خير

( ١ ) أى وقتاً قليلاً . ( ٢ ) عن قرب .

( ٣ ) أى من كان مستعداً للإنفاق وإن لم يحصل منه إنفاق بالفعل .

زهير هو الجعفي ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي قال : كنت عند أبي سعيد الخدري ، وقرأت على أبي الحسن علي بن أحمد الروادي بدمشق عن زينب بنت الكمال سماعاً عن يحيى بن القميّرة بإجازة عن شهيد الكاتبة سماعاً ، قالت : أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : حدثنا جدي يعقوب بن شيبه ، قال : حدثنا محمد بن سعيد القزويني أبو سعيد ، قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ، عن الأسود ، يعني ابن قيس ، عن نبيح يعني العنزي ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا عنده وهو متكئ ، فذكرنا علياً ومعاوية ، فتناول رجل معاوية ، فاستوى أبو سعيد الخدري جالساً ، ثم قال : كنا نزل رفاقاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكنا في رفقة فيها أبو بكر ، فنزلنا على أهل أبيات وفيهم امرأة حبلى ، ومعنا رجل من أهل البادية ، فقال للمرأة الحامل : أيسرك أن تلدي غلاماً ؟ قالت : نعم ، قال : إن أعطيتني شاة ولدت غلاماً ، فأعطته ، ففجع لها أسجاعاً ، ثم عمد إلى الشاة ، فذبحها وطبخها ، وجلسنا نأكل منها ومنا أبو بكر ، فلما علم بالقصة قام ، ففتقياً بكل شيء أكل ، قال : ثم رأيت ذلك اليبسوي أتني به عمر بن الخطاب ، وقد هجا الأنصار ، فقال لهم عمر : لولا أن له حبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أدري ما نال فيها لكفيتكموه ، ولكن له حبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لفظ علي بن الجعد ، ورجال هذا الحديث ثقات .

وقد توقف عمر رضي الله عنه عن معاتبته فضلاً عن معاقبته ، لسكونه علم أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وفي ذلك آيّن شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أن شأن الصحبة لا يعد له شيء كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ( والذي نفسي بيده لو أتق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ، ولا نصيفته ) .

وتواتر عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله : ( خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ) . وقال بهز بن حكيم

أهل الأرض . وقال معقل بن يسار ، وعبد الله بن أبي أوفى - وكانا من شهد البيعة تحت الشجرة : كانوا ألفاً وأربعمائة ، ذكره أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم بن عبد الله الأعرج ، عن معقل بن يسار . وذكره أحمد أيضاً عن أبي قطن عمرو بن المهيم ، عن شعبة عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي أوفى ، كل ذلك من كتاب أحمد بن زهير ، عن أحمد بن حنبل رحمه الله : ومن كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بالإسنادين المتقدمين عنه .

وأما أهل بدر فذكر أحمد بن حنبل بالإسنادين المذكورين عنه قال : أخبرنا هاشم<sup>(١)</sup> عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : كان عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثًا وَعِشْرَةً ، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرَةً ، أَحَدُ الْمَدِينِ .

عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ( أنتم توفون سبعين أمة ، أتم خيرها ، وأكرمها علي الله عز وجل ) روى البزار في مسنده بسند رجاله مؤثقون من حديث سعيد بن المسيب عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( إن الله اختار أصحابي على الثقلين سوى النبيين والمرسلين ) وقال عبد الله بن هاشم الطوسي : حدثنا وكيع قال : سمعت سفيان يقول في قوله تعالى : ( قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ) قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم . والأخبار في هذا كثيرة جداً ، فلنقتصر على هذا القدر ، فقيه مَنع .

( فائدة ) أكثر الصحابة فتوى مُطلقاً سبعة : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم . قال ابن حزم : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخ ، قال : ويليهم عشرون وهم : أبو بكر ، وعثمان ، وأبو موسى ، ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسليمان وجابر وأبو سعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن حصين ، وأبو بكر ، وعبادة بن الصامت ، ومعاوية ، وابن الزبير ، وأم سلمة . قال : يمكن أن يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير ، قال : وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مُثَقون في الفتيا جداً ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألان والثلاث ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ، كآبى بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد وغيرهم ، وسرد الباقين .

قلت : وسأذكر في ترجمة كل من ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة ، فإن ذلك من جملة المناقب . وقد جعلت عملاً على كل اسم أوردته زائداً على ما في تجريد الذهبى <sup>(١)</sup> وأصله ، والله المستول أن يهدينا سواء الطريق ، وأن يسلك بنا مسالك التحقيق ، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق ، وأن يجعلنا في الدين أئمة عليهم مع خير فريق ، وأعلى رفيق . آمين آمين .

قال أحمد : أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : أخبرنا أبو إسحاق . أخبرنا البراء بن عازب ، قال : كنا - يعني أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم - نتحدث أن عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَ عَشْرَةٍ كَعَدِّ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ . وكذلك قال ابن إسحاق : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير ، وعبيد بن عبد الواحد البزار قالوا : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : جميع من شهد بَدْرًا من المسلمين من المهاجرين والأنصار ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلاً ، من المهاجرين ثلاثة وثمانون ، ومن الأوس أحد وستون ، ومن الخزرج مائة وتسعون رجلاً . وذكر ابن إسحاق عن يزيد بن

## حرف الألف

### القسم الأول

#### باب الهمزة بعدها ألف

١ - (أبي اللحم) الغفاري: صحابي مشهور: روى حديثه الترمذي والنسائي والحاكم، وروى بسنده عن أبي عبيدة قال: أبي اللحم اسمه: عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار، وكان شريفاً شاعراً وشهد حُنيناً، ومعه مولاة تُعمر، وإنما سُمي أبي اللحم، لأنه كان يأتي أن يأكل اللحم. وقال الواقدي: كان ينزل الصفراء، وكذا قال خليفة بن خياط في اسمه ونسبه، وقال الهيثم بن عدى وهشام بن السكبي: اسمه خَلَف بن عبد الملك. وقال غيرهما: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك، وقيل اسمه: الخويرث بن عبد الله بن خَلَف بن مالك. وقال المرزباني: اسمه عبد الله بن عبد ملك، كان شريفاً شاعراً، أدرك الجاهلية قلت: رأيتُه بخط الرضی الشاطبي عبد ملك بفتح اللام مجرداً عن الألف واللام. وروى مسلم في صحيحه حديث مُعمر مولى أبي اللحم قال: (أُسْرِنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَدَ لِحْمًا لِحَايَ مِسْكِينَ فَأَطْعَمْتَهُ) الحديث. وفيه قلت يارسول الله: أتصدق من مال سيدي بشيء؟ قال: نعم، والأجر بينكما. وقال ابن عبد البر: هو من قدماء الصحابة وكبارهم، ولا خلاف أنه شهد حُنيناً وقُتل بها.

#### باب الألف بعدها موحدة<sup>(١)</sup>

٢ - (أبان) بن سعيد بن العاص بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، القرشي الأموي: قال البخاري وأبو حاتم الرازي، وابن حبان: له حبة، وكان أبوه من أكابر قريش، وله أولاد نجباء.

أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن الصنابحي عن عبادة قال: كنتُ فيمن حضر العقبة الأولى - كنا اثني عشر رجلاً، وكانوا في العقبة الثانية سبعة رجال لاخلاف في ذلك، أصغرهم أبو مسعود عقبة بن عمر، ذكره أحمد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه ومجالد عن الشعبي عن أبي مسعود الأنصاري. قال الشعبي: وكان أصغرهم سنًا. وذكره ابن إسحاق بالإسناد المتقدم عنه قال: حدثني معبد بن كعب بن مالك: أن أباه كعب بن مالك حدثه، وكان ممن شهد العقبة قال: حتى إذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلاً، ومعهما امرأتان من نساءهم: نسيبة<sup>(٢)</sup> بنت كعب أم عُمارة، وأسماء بنت عمرو بن عدى.

(١) المراد موحدة من تحت وهي الباء، لأن الموحدة من فوق هي النون.

(٢) الأشهر فيها فتح النون وكسر السين، وقيل بضم النون وفتح السين.

أسلم منهم قديماً خالد وعمرو ، فقال فيهما أبان الأبيات المشهورة التي أولها :

ألا ليت ميثماً بالطَّرِيبةَ شاهدٌ لما بَقَتري في الدِّينِ عمرو وخالدُ

ثم كان عمرو وخالد من هاجرا إلى الحبشة ، فأقاما بها ، وشهد أبان يدرأ مشركاً ، فقتل بها أخواه العاصم ، وعبيدة على الشرك ، ونجما هو ، فبقي بمكة حتى أجاز عثمان زمن الخديبية فبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال له أبان :

أَسْبِيلٌ وَأَقْبِيلٌ وَلَا تَخْفُ أَحَدًا بنو سعيدٍ أَعِزَّةُ الْحَرَمِ

ثم قدم عمرو ، وخالد من الحبشة ، فراسلا أباناً فتبعهما حتى قدموا جميعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم أبان أيام خيبر ، وشهدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية . ذكر جميع ذلك الواقدي ، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار ، وهو المشهور ، وخالفهم ابن إسحاق فعداً أباناً فمين هاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية ، والله أعلم . وروى ابن أبي خيثمة من طريق موسى بن عبيدة الربدي أحد الضعفاء عن إياس ( بن سلمة ) بن الأكوع عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عثمان بن عفان إلى مكة . فأجازه أبان بن سعيد ، فحمله على سرجه ، وأردفه حتى قدم مكة . وقال الهيثم بن عدى : بلفي أن سعيد بن العاص قال : لما قتل أبي يوم بدر : كنت في حجر عمي أبان بن سعيد بن العاص ، وكان ولي صدق ، فخرج تاجراً إلى الشام فذكر قصة طويلة ، اتفقت له مع زاهد يقال له بكاء ، وصف له صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واعترف بنبوته ، وقال له : أقرى الرجل الصالح السلام ، فرجع أبان ، فجمع قومه ، وذكر لهم ذلك ، ورحل إلى المدينة فأسلم .

وفي البخاري ، وأبي داود عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبان بن سعيد بن العاص على سرية قبيل نجد ، فقدم هو وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنجيرة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا البخاري ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوام ، وكلنا فارس ، قال : انطلقوا حتى أتوا روضة سخاخ . فذكر الحديث في قصة حاطب ، حتى بلغ إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس من أهل يدرأ إن الله قد أطلع على أهل يدرأ فقال : اعملوا ما شئتم ، فقد وجبت لكم الجنة أو قد غفرت لكم .

وبه عن البخاري قال : حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري



الحديث . وقال الواقدي : حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز قال : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبان بن سعيد على البحرين ، ثم قدم أبان على أبي بكر ، وسار إلى الشام ، فقتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة ، قاله موسى بن عقبة ، وأكثر أهل النسب . وقال ابن إسحاق : قتل يوم الزموك ، وواقفه سيف بن عمر في الفتوح . وقيل : قتل يوم مَرَج الصُّبَّر ، حكاه ابن البرقي . وقال أبو حسان الزبدي : مات سنة سبع وعشرين في خلافة عثمان . ومما يدل على أنه تأخرت وفاته عن خلافة أبي بكر ماروي ابن أبي داود والبتوي من طريق سليمان بن وهب الاتباوي قال : حدثنا النعمان بن بزرج قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن ، فكلّمه فيروز ودم دادويه الذي قتله قيس بن مكشوح ، فقال أبان لقيس : أقتلت رجلاً مسلماً ؟ فأنكر قيس أن يكون داؤويه مسلماً ، وأنه إنما قتله بأبيه وعمه ، فخطب أبان فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قد وضع كل دم كان في الجاهلية ، فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به ، ثم قال أبان لقيس : الحق بأمير المؤمنين عمر وأنا أكتب لك أئى قضيت بينكما ، فكتب إلى عمر بذلك فأضاه . قال البهوي : لأعلم لأبان بن سعيد سنداً غيره .

قلت : وذكره البخاري في ترجمته مختصراً ، ورجح ابن عبد البر القول الأول ، ثم ختم الترجمة بأن قال : وكان أبان هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت ، أمرها بذلك عثمان ، ذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه انتهى . وهو كلام يقتضى التناقض والتدافع ، لأن عثمان إنما أمر بذلك في خلافته ، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قتل في خلافة أبي بكر ، بل الرواية التي أشار إليها ابن عبد البر رواية شاذة تفرد بها نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، والمعروف أن الأمور بذلك سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، وهو ابن أخي أبان بن سعيد ، والله أعلم .

٣ - ﴿ أبان الحارثي ﴾ من بني محارب بن عمرو بن ودبة بن لسكيز بن أنصى بن عبد القيس ، فيقال له : أبان العبدى أيضاً . قال ابن السكن : ليس له صحبة ، حديثه في البصريين . وقال ابن حبان : أبان

أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه » .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا مسدد . قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره سواء .

وذكر سنيّد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها ، وقال : الناس خير ، ( ٣ — إصابت واستيابة أول )

العبدى وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عداؤه في أهل البصرة، وأخرج له البغوى من طريق أبان بن أبي عيَّاش عن الحكم بن حَيَّان الحاربي، عن أبان الحاربي، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد التيس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربى، لأشرك به شيئاً إلا غُفرت له ذنوبه). قال البغوى: لأعلم له غيره.

قلت: وحديث له آخر أخرجه ابن شاهين وزويناه في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر بن خَلَّاد النضبي من طريق زياد البكائي قال: حدثنا أبو عبيدة العتكي، عن الحكم بن حَيَّان عن أبان الحاربي قال: كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة. وأشار الدارقطني في الأفراد إلى أن أبان بن أبي عيَّاش تفرد بالحديث الأول، وهو ضعيف وإم، فإن كان أبان بن أبي عيَّاش يُكنى أبا عبيدة صح أنه تفرد بالرواية عن الحكم المذكور.

٤ - (إبراهيم) بن جابر: كان عبداً تلخَّشَةً (الجُنُبي) التَّقفي نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حصن الطائف في جملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم فأعتقه، ودفعه إلى أسيد بن خَضِير<sup>(١)</sup> وأمره أن يَمَانَهُ<sup>(٢)</sup> ويعلمه، ذكره الواقدى. واستدركه ابن فَتْحُون، لأنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم دهرًا.

٥ - (إبراهيم) بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن تميم بن مُرَّة القرشي التميمي: قال البخارى: هاجر مع أبيه. وروى ابن مندة بسند صحيح عن زيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي وكان أبوه من المهاجرين. وقال ابن عبد البر في ترجمة أبيه: الحارث بن خالد: هاجر إلى الحبشة، فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم، وهلكوا بأرض الحبشة، قاله مُصْعَب. وقال غيره: خرج هم الحارث يريد المدينة فشرروا من ماء فأتوا إلا الحارث \*

وأنا وأصحابي خير. وقال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية. فقال له مروان بن الحكم: كذبت، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج، وهما قاعدان معه على السرير، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحدناك، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، فرفع عليه مروان دِرَّتَه ليضربه، فلما رأى ذلك قال: صدق وقال عليه السلام لأصحابه: أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله.

حدثنا يعقوب بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان، قالوا: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن محمد الرناني، قال أخبرنا أبو مَعْمَر، قال أخبرنا عبد الوارث، قال أخبرنا: بهز بن حكيم بن حيو،

(١) في القاموس: ضبط خضير بضم الحاء وفتح الصاد، وليكنها مضبوطة في كتب الرجال كما هنا.

(٢) أى يتولى مؤنته والنفقة عليه.

قلت : لعله كان له ابن آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم والد محمد ، إذ كيف يهلك في ذلك الزمان من يولد له محمد بعد دهر طويل ؟ وأخرج ابن مندة من طريق لا بأس بها ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية ، الحديث . فإن ثبت هذا لإبراهيم واحد ، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٦ - ﴿ إبراهيم ﴾ بن عباد بن إساف ، بن عدي ، بن يزيد ، بن جشم ، بن حارثة ، بن الحارث ، ابن الخرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري ، الأوسي الحارثي : شهد أحدًا ، قاله ابن الكلبي ، وأخرجه ابن شاهين وغيره ، واستدركه أبو موسى .

٧ - ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبد الرحمن بن عرف : يأتي في القسم الثاني .

٨ - ﴿ إبراهيم ﴾ بن قيس بن حُجْر بن معدي كرب الكندي ، أخو الأشعث : قال هشام بن الكلبي : وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو والد إسحاق الأعرج النسابة . ذكره ابن شاهين في الصحابة واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

٩ - ﴿ إبراهيم ﴾ أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور بكنيته . قال البغوي : سماه مُصعب الزبيري : إبراهيم ، وسماه غيره : أسلم .

قلت : وقيل هُرْمَز ، وقيل : غير ذلك . وسأذكر ترجمته في السكبي إن شاء الله تعالى .

١٠ - ﴿ إبراهيم ﴾ الطائفي : روى البغوي والطبراني من طريق أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم بن هُرْمَز عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الناس بمي يقول : قابلوا التمال . قال البغوي : ولأعلم له غيره . ونقل الذهبي عن ابن عبد البر أنه قال : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأن حديثه مُرسل يعني فهو تابعي .

التشيري عن أبيه عن جده ، قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « أَلَا إِنَّكُمْ تُوْفُونَ تِسْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » . وقال الله عز وجل : ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ) . قال بعض العلماء : كنتم بمعنى أتم خير أمة . وقيل : كنتم في علم الله ، ومعلوم أن مواجهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه ( بقوله ) : أنتم خيرها . إشارة بالتقدمة في النُصْل إليهم على من بعدهم ، والله أعلم . ويدل على ما قلنا ما روى عن ابن عباس أنه قال : هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة ، رواه سَمَّاك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس .

قلت : لفظ ابن عبد البر : إسناد حديثه ليس بالقائم ولا نصح صحبته عندي ، وحديثه مُرسل ، انتهى .  
فإن عني بالإرسال انقطاعاً بين أحد رُواته فذاك ، وإلا فقد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه ، لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز ، وهو ضيف ، وشيخه مجهول . وقد اختلف في سياقه على أبي عاصم فقيل هكذا ، وقيل : عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جدّه ، حكاه ابن أبي حاتم . وعلى هذا فالصحابي عطاء ، ورجحوا ابن السكن ، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلاس ، عن أبي عاصم ، ورواه البغوي أيضاً عن ابن الجنيّد عن ابن أبي عاصم ، فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء ، رواه الطبراني . وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان وابن أبي عاصم ومُطَيّن وآخرون . ويقوى الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغوي قال : قلت لابن أبي حاتم الرازي : هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم إبراهيم اسم قديم يسمّى به رجل سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رواه المكينون عن عطاء بن إبراهيم عن أبيه ، والله أعلم .

١١ - ﴿ إبراهيم النجار ﴾ : روى الطبراني في الأوسط من طريق أبي نضرة عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحطّب إلى جذع ، فذكر الحديث في اتخاذ المنبر ، وفيه : فدعا رجلاً فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذني صنمته ، استدركه أبو موسى . وقال في رواية أخرى : إن اسم النجار باقوم ، فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه ، وباقوم لقبه .

قلت : هذا على تقدير الصحة ، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة الرواس ، وقد كذبوه .

١٢ - ﴿ إبراهيم الأشبلي ﴾ : روى ابن مندة من طريق إسحاق بن محمد المزوي ، عن أبي العُصين ثابت بن قيس ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشبلي ، عن أبيه قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني سلمة . قال ابن مندة : فقال إنه وهم ، وقال أبو نعيم : هو وهم . قلت : ولم يُبيننا وجه الوهم فيه ، والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث ، أخبرنا قاسم بن أضيغ ، أخبرنا محمد بن عبد السلام ، أخبرنا سلمة ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل ، عن سمالك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ) قال : هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة ، هكذا قال : محمد ، وأكثر الرواية له عن سمالك يقولون ما ذكرت لك : إنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة . والمعنى واحد ، لأنهم هاجروا بأمره ، وإن لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد ، وإنما أشار إليهم ابن عباس بالذكر ، لأنهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ، وكذلك قال أبو هريرة ، ومجاهد ، والحسن ، وعكرمة : خيرُ الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يدخلوهم في الدين طوعاً أو كرهاً . وإذا كان ذلك كذلك ، فطوبى من

١٣ - (إبراهيم الحبشي) ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره فيمن نزل فيه : (وَإِذَا سَمِعُوا مَا نُزِّلَ إِلَيْهِ الرَّسُولِ) الآية .

١٤ - (أبرهة) بن شُرْحَبِيل بن أبرهة بن الصباح بن شُرْحَبِيل بن هَيْبَةَ بن مريد الخليل بن مُسَكِّن بن شرحبيل بن معدى كرب بن مصبح بن عمرو بن ذى أصبح الأصبغى الحيرى ، ذكره الرشاطى في الأنساب . وقال : إنه وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففرش له رداءه ، وأنه كان بالشام ، وكان يُعدّ من الحكماء ، حكاه الهمدانى في النسب قال : وكان يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث .

١٥ - (أبرهة) بن الصباح الحبشى أو الحيرى : قال الفاكهى في كتاب مكة : ومن كان بمكة يقال إنه من حمير وهو حبشى : أبرهة بن الصباح ، أسلم ولم تصبه منة لأحد ، كذا قال : وما أدرى أهو جدّ الذى قبله أو غيره ؟ ثم ظهر لى أنه غيره ، فقد ذكره ابن الكلبي فقال : إنه كان ملك تيمامة ، وأمه بنت أبرهة الأشترم ، الذى غزا الكعبة . وسياى أبو شمير بن أبرهة بن الصباح فى الكنى .

١٦ - (أبرهة آخر) قال ابن فتحون فى الذيل : هو أحد الثمانية الشاميين الذين وفدوا مع جعفر مع اثنين وثلاثين من الحبشة وإياهم عنى الله بقوله : (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ) حكاه الماوردى عن قتادة ، انتهى . وسُمى مُقاتل الثمانية المذكورين : أبرهة وإدريس وأشرف وأمين وبحيرا ، وتمام وتميم ونافع ، حكاه أبو موسى فى الذيل . وظن ابن الأثير أن بحيرا هذا هو الراهب المشهور الذى رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة ، فقال : قد ذكره ابن مندة فلا وجه لاستدراكه اه . والظاهر أنه غيره لأنه إنما رآه فى أرض الشام ، وهذا الآخر إنما هو من الحبشة وأين الجنوب من الشمال ؟ ولا مانع من أن يسمى اثنان باسم واحد . وروى أبو الشيخ وغيره فى التفسير عن سعيد بن جبیر فى هذه الآية قال : قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشى للنجاشى : إئذنا لنا فلنأت هذا النبي الذى كنا نجد فى الكتاب فاتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا معه أحدًا ، فهذا يدل على أن القصة أصلاً والله أعلم .

المهاجرين الأولين والأنصار فى ذلك سواء . وذكر محمد بن إسحاق السراج فى تاريخه ، أخبرنا محمد بن عبّيد وأبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن عامر الشعبي ، قال : المهاجرون الأولون الذين يابعدوا معه بيعة الرضوان .

قال : وأخبرنا سفيان بن وكيع ، قال : أخبرنا أبى ، عن أبى هلال ، عن قتادة ، قال : قلت لسعيد ابن المسيب : لِمَ سُمّوا المهاجرين الأولين ؟ قال : من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القِبْلَتَيْنِ جميعاً ، فهو من المهاجرين والأنصار .

قال أبو عمر رضى الله عنه : قولُ الشمي وسعيد بن المسيب ، يَقْضَى بأن معنى قولهم المهاجرين

١٧ - (أبزي الخزاعي) ، مولا له والد عبد الرحمن : قال ابن السكن : ذكره البخاري في الوحدان ، روي عنه حديث واحد إسناده صالح ، وقع حديثه بخراسان : حدثنا أحمد بن محمد بن بسطام ، قال حدثنا أحمد بن بكير ، قال : حدثنا أبو وهب بن محمد بن مزاحم ، قال : حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه خطب الناس فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ثم قال : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِبْرَانِهِمْ وَلَا يَتَّقَهُنَّ؟) الحديث . قال ولا يروى إلا بهذا الإسناد . وقال ابن مندة : لا تصح له صحبة ولا رؤية ، ثم أخرج حديثه عن ابن السكن واستغربه ، وقال : رواه إسحاق بن راهويه في المسند عن محمد بن أبي سهل ، وهو محمد بن مزاحم بهذا الإسناد .

قلت : وهو كما قال . قد روينا في مسند إسحاق رواية بن شيرويه عنه هكذا ، لكن رواه محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه ، فقال في إسناده : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، أورده الطبراني في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي ، ورجح أبو نعيم هذه الرواية وقال : لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية ، واستصوب ابن الأثير كلامه .

قلت : وكلام ابن السكن يرد عليه ، والعمدة في ذلك على البخاري ، فإنه المتهنى في ذلك . ورواية محمد بن إسحاق بن راهويه شاذة ، لأن علقمة أخو سعيد لابنه ، والله أعلم .

١٨ - (أبيض بن أسود) : أحد من توجه لقتل بن أبي الحقيق ، ذكره عمر بن شبة من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، واستدركه ابن فتحون .

١٩ - (أبيض بن حمال) بالهاء المهملة ابن مرثد يزيد بن ذى الحيان بضم اللام ، ابن سعد بن عوف ابن عدى بن مالك المأربي السبائي : روى حديثه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى ، وابن ماجه وابن حبان في صحيحه : أنه استقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما وفد عليه للمناج الذي بمأرب فأقطعه

الأولين كمنى قول الله تبارك وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) ، وفي ذلك أقوال تغيرهم سند كرها يعد إن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، ثنا شمسة ، حدثنا محمد بن وضاح . قال : حدثنا موسى بن معاوية ، قال : حدثنا وكيع عن شقيق عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ) بمعنى أتم خير أمة أخرجت للناس . قال : خير الناس للناس ، يجيئون بهم في السلاسل يدخلونهم في الإسلام . وروي عن مجاهد أنه قال أيضاً : كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله تعالى ، يأسرون بالمعروف ، ويهونون عن المنكر ، ويؤمنون بالله . وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه

إياه ، ثم استعادته منه . ومن طريق أخرى : أن أبيض بن سَحَّال كان بوجهه حرازة وهى القُوباء ، فالتقمت أفه ، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وجهه فلم يُمس ذلك اليوم وفيه أثر . قال البخاري وابن السكن : له صحبة وأحاديث ، يُعدّ في أهل اليمن . وروى الطبراني أنه وقد على أبى بكر لما انتقض عليه عمال اليمن ، فأقره أبو بكر على ما صالح عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصدقة ، ثم انتقض ذلك بعد أبى بكر وصار إلى الصدقة .

٢٠ - (أبيض) بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق البارقى : يُكنى أبا عزيز بفتح المهملة وزائين ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وكذا هو في جمهرة ابن السكّبي . وذكره ابن فتحون عن الطبري .

٢١ - (أبيض) بن هني بن معاوية أبو هبيرة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن مندة في تاريخه . واستدركه أبو موسى ، ذكره ابن السكّبي أيضاً في الجمهرة .

٢٢ - (أبيض الجني) : وقع ذكره في كتاب السنن لأبى علي بن الأشعث : أحد المتروكين للثميمين ، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لعائشة : (أخزى الله شيطانك) الحديث وفيه : ولكن الله أعانني عليه حتى أسلم . واسمه أبيض ، وهو في الجنة ، وهامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس في الجنة .

٢٣ - (أبيض) غير منسوب : كان اسمه أسود فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نزل مصر ، قال ابن يونس : له ذكر فيمن نزل مصر . وروى من طريق ابن كعبية عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال : كان رجل يسمى أسود فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبيض . قال الطبراني : تفرّد به

قال : من سرّه أن يكون من تلك أذمة فليؤدّ شرط الله فيها .

وقال بعض أهل العلم : كُنْتُمْ بمعنى أتمم ، والسكاف صلة . وقال آخرون : كُنْتُمْ في اللوح المحفوظ ، وهو الذكر ، وأم الكتاب . واستدلوا بقوله تعالى : « وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ . . . إلى قوله : واتبِعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُنَجِّحُونَ » .

وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول : لما دخل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشام ، نظر إليهم رجل من أهل الكتاب فقال : ما كان أصحاب عيسى ابن مريم الذين قُطِعوا بالناشير وصلبوا على الخشب بأشدّ اجتهاداً من هؤلاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قَوْمِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

ابن لُبَيْمَةَ . وقال أبو عُمر في ترجمة أبيض بن سَحَال في حديث سهل بن سعد : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض ، فلا أدري أهو ذا أم غيره ؟ .

٢٤ - ﴿ أبيض آخر ﴾ : يحتمل أن يكون هو الذي قبله . وروى أبو موسى اللديني في الذيل من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، عن موسى بن الأشعث ، أن الوليد حدثه أنه انطلق هو ، وأبيض ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل يعودانه ، فذكر قصته .

٢٥ - ﴿ أبي ﴾ بن أمية بن حُرْمَانَ بن الأَسْكَرِ السِّكِنَانِي اللَّيْثِي : أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوها أمية :

إِذَا بَكَتِ الْجَمَامَةُ بَطْنَ وَجَّ عَلَى بَيْضَاتِهِمَا أَدْعُو كِلَابِيَا

ذكره أبو عمرو الشيباني ، ولما ذكره ابن الكلبي قال : إن القصة وقعت لهم في زمن عمر ، واستدركه ابن الأثير .

قلت : وذكر الفاكهي في أخبار مسكة ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أبي سعد ، قال : كان عمر إذا قدم قادم سأل عن الناس ، فقدم قادم فقال : من أين ؟ قال من الطائف ، قال : فه ، قال رأيت بها شيئا يقول :

تُرِكَتْ أَبَاكَ مُرْعَشَةً يَدَاهُ وَأَمَّكَ مَا تُسْمِعُ لَهَا شَرَابَا  
إِذَا نَعَبَ الْجَمَامُ بَطْنَ وَجَّ عَلَى بَيْضَاتِهِمَا ذَكَرَا كِلَابِيَا

قال : ومن كلاب ؟ قال ابن الشيخ المذكور ، وكان غازياً ، فكتب فيه عمر فأقبل .

قلت : وستأتي هذه القصة مطوّلة في ترجمة أمية إن شاء الله تعالى .

٢٦ - ﴿ أبي ﴾ بن ثابت الأنصاري أخو حسان : قال ابن الكلبي والواقدي وابن حبان وغيرهم :

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا سفيان ، قال حدثنا منصور وسليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قُرَيْشِي » .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قُرَيْشِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » قال : لأدري



هو أبو شيخ شهيد بدمراً ، وخالفهم ابن إسحاق فقال : إن أبي بن ثابت مات في الجاهلية ، وإن الذي شهد بدمراً وأُخِذَ أنه ابنه أبو شيخ أبي بن ثابت ، وكذا قال موسى بن عقبة فيمن شهد بدمراً : أبو شيخ ابن أبي بن ثابت ، والله أعلم .

٢٧ - (أبي) بن شريق بفتح الشين المعجمة الثقفي حليفُ بنى زهرة : هو المعروف بالأختس ، وسيأتي قريباً .

٢٨ - (أبي) بن مجلان الباهلي أخو أبي أمامة : ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود . وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٩ - (أبي) بن عمارة بكسر العين وقيل بضمها : له حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيته ، فسأله عن المسح على الخفين ، أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم لكن الإسناد ضعيف . وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب أبو أبي بن أم حرام قاله أعلم . وحكى البغوي : أنه أبي بن عبادة . وقال ابن حبان : صلى القبلتين غير أني لست أعتد على إسناد خبره .

قلت : وذكر ابن الكلبي عن أبيه أنه أدركه ، وأن أباه عمارة أدرك خالد بن سنان العبسي الذي يقال إنه كان نبياً ، وسأذكر ذلك في ترجمة خالد .

٣٠ - (أبي بن القشب الأزدي) : روى ابن مندة من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة ، وأبى بن القشب يصلي ركعتين ، فقال : أتصلي الصبح أربعاً ؟ قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، وإنما هو عبد الله ابن مالك بن القشب ، وهو عبد الله بن حنيفة ، وبحينة أمه .

قلت : ورواه مسدد في مسنده ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن بلالاً أتى النبي

أذَكَر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قرْآنِه قرنين أو ثلاثة . وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرُ بن الخطاب ، وعمران بن الحصين ، والنعمان بن بشير ، وبريدة الأسلمي ، وجمدة بن هبيرة ، وأبو هريرة رضي الله عنهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، أخبرنا موسى بن إسماعيل . قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي محمد ، عن زرارة بن أوفى ، قال : القرنُ مائة وعشرون سنة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حنيفة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمسكة . قال :

صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه بالصلاة تفرج ، فإذا هو بابن القشْب . وروناه من وجه آخر ، فقال : إنه رأى ابن نجينة والأمر فيه محتمل .

٣١ - (أبي بن كعب) بن عبد ثور اللزني : أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مُزينة ، ذكره ابن شاهين عن اللدائني عن رجاله .

٣٢ - (أبي بن كعب) بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري أبو المنذر ، وأبو الطفيل سيد القراء : كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرأ ، والمشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ليهيئك العلم أبا المنذر ، وقال له : إن الله أمرني أن أقرأ عليك ، وكان عمر يسميه سيد المسلمين ، ويقول : اقرأ يا أبا . ويروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً . وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم ، وعده مسروق في السنة من أصحاب الفتيا . قال الواقدي : وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان ابن فلان ، وكان ربةً أبيض اللحية لا يفتر شبيهه . ومن روى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن النوازل ويتحاكم إليه في المعضلات ، وأبو أيوب ، وعُباد بن الصامت ، وسهل بن سعد ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسليمان بن صرد ، وغيرهم . قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : مات أبي بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . وقال الواقدي : ورأيت آل أبي وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنتين وعشرين ، فقال عمر : اليوم مات سيد المسلمين . قال وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو أثبت الأقبول . وقال ابن عبد البر : الأكثر على أنه في خلافة عمر .

قلت : وصحح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتج له بأن زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان .

أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . قال : أخبرنا محمد بن يزيد الرافعي أبو هشام ، ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن عياش ، قال أخبرنا عاصم عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إن الله نظر في قلوب العباد . فوجد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير قلوب العباد ، فاصطفاه ، وبمته برسالته ، ونظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه . يقانون عن دينه . وروى اللدائني عن ابن مالك ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : ( قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وقال اللدائني ، والحسن ، البصري ، وابن عيينة والنوري ،

وروى البخارى في تاريخه عن عبد الرحمن بن أبزى قال: قلت لأبي لما وقع الناس في أمر عثمان ، فذكر قصة . وروى البغوى عن الحسن في قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة . وقال ابن حبان : مات سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر . وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان . وثبت عن أبي سعيد الخدرى أن رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرايت هذه الأمراض التي تُصيبنا ومالنا فيها ؟ قال : كفارات ، فقال أبى بن كعب : يا رسول الله ، وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها ، فدعا أبى أن لا يفارقه الوءك حتى يموت ، وأن لا يشغله عن حج ، ولا عمرة ، ولا جهاد ، ولا صلاة مكتوبة في جماعة . قال : فأمس إنسان جسده إلا وجد حره حتى مات ، رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن أبى الدنيا . وصححه ابن حبان . ورواه الطبرانى من حديث أبى بن كعب بمعناه ، وإسناده حسن .

٣٣ - (أبى بن مالك القشيري) ويقال الجرشي من بنى عامر بن صعصعة : عداده في أهل البصرة . قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ونسبة ، فقال أبى بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري أبو مالك روى عنه البعريون . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبعده الله » وتابعه على بن أبى الجعد وغنذر ، وعاصم بن على وعمرو بن سرزوق ، وآدم بن أبى إياس ، وبهز بن أسد عن شعبة . ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال : عن مالك أو أبى بن مالك . ورواه خالد بن الحرث عن شعبة فقال : عن رجل ، ولم يسمه . ورواه شبابة عن شعبة فقال : عمرو بن مالك ، والأول أصح عن قتادة .

قال ابن السكن : قال البخارى : يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ، ويقال ابن الحارث ، ويقال ابن مالك ، والصحيح من ذلك أبى بن مالك . وكذا رجح البغوى وغيره . وأما ابن أبى خيثمة ، فخكى عن ابن معين : أنه ضرب على أبى بن مالك ، وقال : هذا خطأ ليس في الصحابة أبى بن مالك

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا أبو هلال الراسي عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : يا أبا محمد ، ما فرق بين المهاجرين الأولين - بمعنى وغيرهم ؟ قال : فرق بينهما القبلتان ، فن صلاحهما<sup>(١)</sup> مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من المهاجرين الأولين .

وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس سنة عشر شهراً ، ثم حوّل إلى القبلة قبل بَدْر بشهرين . وقال محمد بن الحنفية : الساجون الأولون من المهاجرين والأنصار من صلى القبلتين . وقاله سعيد بن المسيب وابن سيرين . وذكر

وإنما هو عمرو بن مالك . قلت : لعله اعتمد رواية شباة ، ولكنها شاذة ، وقد روى علي بن زيد بن جُدعان هذا الحديث عن زُرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك . ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد عن زرارة عن مالك القشيري . ورواه أشعث عن علي بن زيد فقال : مالك ، أو أبو مالك ، أو عامر بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وهي رواية حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد . وقيل عمرو بن مالك ، وهي رواية الثوري عن علي ، وكلاهما عن أحمد . وقيل مالك ابن عوف . وقيل : ابن الحارث ، وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد .

قلت : ومما يقوى رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في المغازي في أمر غنم حنين قال : قتال أبي بن مالك القشيري : بإرسول الله فذكر قصته . وفي الأخبار المنتورة لابن دريد قال : قتال أبي ابن مالك بن معاوية القشيري ، وهو أخو نهييك بن مالك الشاعر المشهور : فذكر قصته ، وفيها أن الضحاك بن سفيان عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك فقال :

أَتَنَسَى بِلَائِي يَا أُمَّيَّ بْنَ مَالِكٍ غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرَضٌ عَنكَ أَشْوَسُ

وسماني هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسي وهذا كله يقوى ما رجحه البخاري والله أعلم .

٣٤ - ﴿أبي بن معاذ﴾ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري . قال الواقدي : شهيد بدرًا وأحدًا . وقال البلوي : شهيد أنس بن معاذ ، وأخوه أبي ابن معاذ أحدًا ، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين .

### باب الألف بعدها مثلثة

٣٥ - ﴿أمثال بن النعمان الحنفي﴾ : روى عبدان من طريق الحارث بن عبيد الإيادي عن أبيه عن أمثال بن النعمان الحنفي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وفُرات بن حيان ، فلما

سُنِّدَ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ) قَالَ : هُمُ الَّذِينَ صَلَّوْا الْقِبْلَتَيْنِ . قَالَ سُنَيْدٌ : وَأَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي هَلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ مِثْلَهُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : فَضَّلَ مَا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَسَائِرِ الْمُهَاجِرِينَ بَيْمَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ .

قال : وأخبرنا هشيم قال : حدثنا منصور عن الحسين قال : فرّق ما بينهم فتح مكة . قال : وأخبرنا شيخ عن موسى بن عبدة عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله : (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) . قال : أمثل بدر .

عليه فرد علينا ، ولم نكن أسلنا بعد ، فأقطع قرات بن حيان روى الطبري أنه كان مع ثمامة بن أثال في قتال مسيلة في الردة . قال ابن فتحون : أمه والد ثمامة . قلت : بل والد ثمامة اسمه أثال بن سلمة كما سيأتي في ترجمة عامر بن سلمة .

٣٦ - ﴿ أثبيح المبدى ﴾ بوزن أحمد بعد المثلثة موحدة ثم جيم : ذكره الباوردي في الصحابة . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثني مطر بن الأعنق ، قال حدثني أم أبان بنت الزارع بن الزارع عن جدّها الزارع قالت : خرج جدّي الزارع وأفداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج معه ابن أخ له يقال له : أثبيح ، وساق الحديث ، استدركه ابن فتحون . .

٣٧ - ﴿ أثوب ﴾ بوزن الذي قبله وآخره موحدة ابن عتبة : ذكره ابن قانع وأخرج له من طريق هارون بن يحيى عن جابر بن مالك عنه مرفوعاً : ( الديك الأبيض خليلي ) الحديث . وذكره الدارقطني في اللؤلؤة وقال : لا يصح سنده واستدركه ابن فتحون .

٣٨ - ﴿ أنيلة الخزامى ﴾ : قال أبو قرة موسى بن طارق في السنن له : ذكر ابن جرير عن ابن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى سهيل بن عمرو : إن جاءك كتابي ليلاً فلا تُصحن ، أو نهراً فلا تُمسّن حتى تبعث إليّ من ماء زمزم ، قال فاستمان سهيل بأثيلة الخزامى حتى جملا مزادتين وفرغا منهما ، فأتاها سهيل من ماء زمزم وبعث بهما على بعير . ورواه المفضل بن محمد الجندی عن أبي عمر ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي حسين نحوه . وسيأتي أن المبعوث بذلك من عند سهيل مولاة أزهر .

### باب - أ - ج

٣٩ - ﴿ أحمد بن مجيمان ﴾ بجم ومثناة تحتانية بوزن عثمان : ضبطه ابن الفرات ، وقيل بوزن عليان حكاه ابن الصلاح ، همداني . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسن بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الملك بن أبيجر ، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن سالم ، حدثنا سنيّد قال : حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ( كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ . . ) الآية . قال : قد كان ذلك بحمد الله ، جاءه سبعون رجلاً فبايموه تحت العقبة ، فنصروه وآووه حتى أظهر الله دينه . قال : ولم يُسمّ حتى من الناس باسم لم يكن لهم إلاّ هم . قال سنيّد : وأخبرنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاج عن ابن جرير عن عكرمة قال : لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم نقرأ من الأنصار ستة فأمّنوا به وصدقوه ، شأراد أن يذهب معهم فقالوا : إن بيننا حرباً ، وإنا نخاف إن جئنا على هذه الحال ألاّ يتبها الذي تريد ،

في تاريخه وقال : لا أعلم له رواية ، وخطه معروفة بجزيرة مصر . وذكره الدارقطني في المؤلف أيضاً .  
وضبطه القاضي ابن العربي بالحاء المهملة فَوَهِمَ والله أعلم .

٤٠ - (أحقب) : ذكر ابن دريد أنه أحد الجن الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وسموا منه القرآن من جن نصيبين .

### باب - ١ - ح

٤١ - (أحد) : بن حفص بن الغيرة أبو عمرو الخزومي : مشهور بكنيته مختلف في اسمه ، سماه  
النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام الخزومي ، وكان علامةً بأنسابهم عن اسم  
أبي عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس فقال : اسمه أحمد . وسيأتي ذكره في السكني إن شاء الله تعالى .

٤٢ - (أحد) : حكى ابن حبان أنه اسم أبي محمد الذي كان يزعم أن الوتر واجب ، والمشهور  
أن اسمه مسعود بن زيد بن سُبَيْع .

٤٣ - (أحر) : آخره راه ابن جزء بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان  
السدوسي . وقال ابن عبد البر : أحر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي ، روى عنه  
حديث في التجاني في السجود ، رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد والطحاوي من طريق الحسن البصري :  
حدثنا أحر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال عباد بن راشد عن الحسن : حدثني أحر  
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجاله ثقات ، وساق له البأوردى حديثاً آخر . وقيل : هو أحر  
ابن سواء بن جزء قال البخاري : بصرى له صحبة انتهى . وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون  
الزاي بعدها همزة ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية<sup>(١)</sup> .

فواعدوه العام المقبل ، وقالوا : نذهب ، لعل الله يصلح تلك الحرب ، ففعلوا ، فأصلح الله عز وجل  
تلك الحرب ، وذلك يوم بُعَاث ، وكانوا يرون أنها لا تصلح ؛ فآقوه العام المقبل سبعون رجلاً قد كانوا  
آمَنُوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشر رجلاً .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير . قال حدثنا  
هفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا مهدي بن ميمون قال : سمعتُ غيلان بن جرير قال :  
غَلَّتْ لَأَسْ بن مالك ؛ يا أبا حمزة ؛ أَرَأَيْتَ اسم الأنصارِ اسمٌ سَمَّاكم اللهُ به ، أم أُنتم كنتم تسمون به  
من قبل ؟ قال : بل اسم سَمَّانا اللهُ به . قال أبو عمر رضي الله عنه : إنما وضع الله عز وجل أصحاب

٤٤ - ﴿أحمر﴾ بن سليم : وقيل سليم بن أحمر ، رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو موسى .

٤٥ - ﴿أحمر﴾ بن سواء بن عدى بن مرة بن نُجْران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي : عِداده في أهل الكوفة ، قاله ابن مندة . وأخرج له من طريق السلاء بن منهال عن إياد بن لقيط عن أحمر بن سواء السدوسي ، أنه كان له صنم يعبد ، فعمد إليه فألقاه في بئر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه قال : هذا حديث غريب والعلاء كوفي يجمع حديثه .

٤٦ - ﴿أحمر أبو عسيب﴾ : مشهور بكنيته ، ووقع في الاستيصال أحمر بن عسيب وتُعقَّب ، ويحتمل أن يكون كنيته وانقت اسم أبيه ، وسيأتي ترجمته في السكني إن شاء الله تعالى .

٤٧ - ﴿أحمر﴾ بن قطان الهمداني : شيخ شهيد فتح مصر ، يقال : له صحبة ، ذكره ابن ماكولا عن ابن يونس .

٤٨ - ﴿أحمر﴾ بن مازن بن أوس بن النابغة بن عزيز بن حبيب بن وائلة بن دُهْهان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن الحبيبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد حنين ، قاله أبو علي الهجري . حكاه الرشاطي عنه قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . .

٤٩ - ﴿أحمر﴾ بن معاوية بن سليم بن لاي بن الحارث بن صُريم بن الحارث ، وهو متعاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا شعيل : له حديث عند ابن السكن وغيره . وروى من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعيل بن أحمر بن معاوية عن أبيه عن جده : أن أحمر وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان وادئ بن تميم ، فكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ولائته شعيل ، قال ابن السكن : إسناداه مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . وأخرجه أيضاً البغوي والطبري وسيأتي ضبط شعيل في ترجمته .

رسوله الموضع الذي وضعهم فيه بثبانه عليهم من العدالة والدين والإمامة ؛ لتقوم الحجة على جميع أهل الأمة بما أدّوه عن نبيهم من فريضة سنة ، فصلّى الله عليه وسلم ورضى عنهم أجمعين ؛ فتم العون كانوا له على الدين في تبليغهم عنه إلى من بعدهم من المسلمين .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أسيد ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا إسماعيل السكني عن الحسن بن أنس بن مالك ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن مثل أصحابي في أمّتي كاللح في الطعام لا يَصْلُحُ الطعامُ إلّا بالملح » . قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نَصْلُحُ . وأخبرنا أحمد بن قاسم ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، قال :

٥٠ - (أحر) مولى أم سلمة: قيل هو اسم سفينة وسيأتي ترجمته في السنين. وروى ابن مندة من طريق عمران النخلى عن. أحر مولى أم سلمة قال: كنا في غزاة فجمعت أعر الناس في واد أو نهر، فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة<sup>(١)</sup>. وأخرجه المالبني في المؤلف في ترجمة النخلى، بالنون والخاء للمجمة.

٥١ - (الأحرى): كذا أورده البغوي وابن قانع وغيرهما في الأسماء، ويحتمل أن يكون الأحرى نسبة، فيحول إلى الإبهامات، وقد أشار إلى ذلك البغوي. وأخرج من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه عن الأحرى قال: كنت وعدت امرأتى بعمرة، ففزوت فوجدت من ذلك، فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مرها فلتعتمر في رمضان، فإنها تعدل حجة. قال البغوي: لا أدري من الأحرى هذا؟ وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد.

٥٢ - (الأحوص) بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: ذكر ابن الكلبي والبلاذري أنه كان عاملاً لمعاوية على البحرين، وسعى لمروان بن الحكم في قصة جرت له. ومقتضى هذا أن يكون له حُجبة وأن يكون عمر لأن أباه مات كافراً. ومن ولده منصور بن عبد الله بن الأحوص، له ذكر بالشام في أيام بني مروان، وكان ابنه عبد الله أيضاً عاملاً لمعاوية على بعض الشام. وفي اللوطا عن زيد بن أسلم عن سليمان بن يسار: أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة، فكتب معاوية إلى زيد بن ثابت، فقال: لاميراث لاسرائته. ورواه ابن عيينة عن الزهري عن سليمان بن يسار: أن الأحوص ابن فلان أو فلان بن الأحوص فذكر نحوه. قال ابن الخذاء: الأقوي أن القصة في الأحوص، وهو ابن عبد. ويحتمل أن يكون لولده عبد الله بن الأحوص ولم يسم في رواية ابن عيينة عن الزهري. (ز).

حدثنا نعيم بن حماد، قال أخبرنا ابن المبارك فذكره بإسناده سواء. وروى ابن وهب عن مالك قال: عِدَّةُ النقباء اثنا عشر رجلاً، تسعة من أنزرج، وثلاثة من الأوس، وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوه أصحابه وحالهم بخلافه ليقتدى به فيهم بمنثل ذلك.

وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ قال: أخبر أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عبيد بن نعلية الماصري بالكوفة، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الجبائي، قال حدثنا أبو سعيد الأحمور، يعني



٥٣ - ( الأحوص ) بن مسعود . بن كعب ، بن عامر ، بن عدى الأنصاري : أخو حوَيْصَة ، ومُحَيِّصَة ، ذكره الديرى في أنساب الأنصار . وقال : شهد أُحُدًا وما بعدها ، استدركه ابن فتحون .

٥٤ - ( أحيحة ) بن أمية ، بن خلف ، بن وهب ، بن حذافة ، بن جُحجُح الجُمَحي أخو صفوان : مذكور في المؤلفة قلوبهم ، رواه عبدان الروزى ، من طريق بشر بن تيم ، وغيره ، وحفيده أبو ريمانة على بن أسيد بن أحيحة كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحجاج .

٥٥ - ( أحيحة ) بهملتين مصغراً ابن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مُمهَلة : روى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير : أن رجلاً من الأنصار يقال له أحيحة بن الجلاح كان له عم صغير هو أصغر من أحيحة . وكان عند أخواله ، فقتله أحيحة ، فقال له أخواله : كذا أهل همة ورمة<sup>(١)</sup> حتى إذا استوى على عثمته<sup>(٢)</sup> غلبنا عليه حق أمره في عمه . قال عروة : فذلك لا يرث قاتل من قتل .

قلت : لم أقف على نسب أحيحة هذا في أنساب الأنصار ، وقد ذكره بعض من ألفت في الصحابة وزعم أنه أحيحة بن الجلاح بن حراش ، ويقال : إنه حراش بن جَجَجِي بن كَلْفَة ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وكانت تحتها سُلمى بنت عمرو الخزرجية ، فولدت له عمرو بن أحيحة ، وتزوج سُلمى بعد أحيحة هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وزعم أن عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمه بن ثابت في النبى عن إتيان النساء في الدر . وروى عنه عبد الله بن على بن السائب ، هو هذا ، وقضيته أن يكون لأبيه أحيحة صحبة . وقد أنكر ابن عبد البر هذا إنكاراً شديداً . وقال في الاستيعاب : ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وسمع من خزيمه بن ثابت ، قال ابن عبد البر : وهذا لأردى ماهو لأن أحيحة قديم ، وهو أخو عبد المطلب لأمه . فمن المحال أن يروى عن خزيمه من كان بهذا القدم ، ويروى عنه عبد الله بن على ابن السائب قال : ففسى أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة ، يعنى سُمى باسم جده .

البقال ، وكان مولى لحذيفة ، قال : أخبرنا شيخ من الصحابة يقال له أبو محجن أو محجن بن فلان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن أُرُفَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَقْوَاهَا فِي أَمْرِ اللَّهِ عَمْرٌ ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عِمَّانٌ ، وَأَقْضَاهَا عَلِيٌّ ، وَأَفْرُؤُهَا أَبِيٌّ ، وَأَفْرَضُهَا زَيْدٌ ، وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

وروى عنان بن مسلم ، قال : أخبرنا شعبة ووهيب ، واللفظ لحديث وهيب ، قال : حدثنا خالد الجذلاء . عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ » ، فذكر مثله ؛ إلا أنه لم يذكر : وأقضاهم على .

( ١ ) الرمة : الإصلاح ( ٤ ) استوى على عثمته : قوى وانجبر خلاله .

قلت : لم يتمين ما قال ، بل لعل أحيحة بن الجلاح والد عمرو آخر غير أحيحة بن الجلاح المشهور .  
وقد ذكر الرزباني عمرو بن أحيحة في معجم الشعراء ، وقال : إنه مُخَضَّرٌ بمعنى أدرك الجاهلية ،  
والإسلام ، وأشد له شعراً قاله لما خطب الحسن بن علي عند معاوية ، وأحيحة بن الجلاح المشهور كان  
جاهلياً شريفاً في قومه ، مات قبل أن يولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدهم . ومن ولده محمد بن عقبة  
ابن الجلاحُ وأحد من سُمي محمداً في الجاهلية رجاء أن يكون هو النبي للبعوث ، ومات محمد بن عقبة في  
الجاهلية وأسلم ولده النذر بن محمد ، وشهد بدرًا وغيرها ، واستشهد في حياة النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم ببئر معونة . وعن له صحبة من ذرية أحيحة بن الجلاح : عياض بن عمرو بن بسيل بن أحيحة ،  
شهد أحداً ومات أيضاً ، ولم يذكر أحد آباءهم في الصحابة . ومن ذرية أحيحة بن الجلاح أيضاً فضالة بن  
عبيد بن ناقد بن قيس بن الأصرم بن جَعَجَجِيٍّ أمه بنت محمد بن عقبة المذكور ، وذلك من الأدلة على وَهْمِ  
من ذكر أحيحة ابن الجلاح الأكبر في الصحابة . وقال عياض في المشارك : وَهْمٌ بمضهم ما وقع في الموطأ ،  
فقال : أحيحة جاهلي لم يدرك الإسلام ، والأنصار اسم إسلامي للأوس والخزرج ، فكيف يقال من  
الأنصار ؟ وقال عياض : وهو مخرَجٌ على أن في اللفظ تساهلًا لما كان من القبيل المذكور ، وصار لهم  
هذا الاسم كالنسب ، فذكر في جملتهم لأنه من إخوانهم انتهى . وهذا تسليم منه لأنه مات في الجاهلية .  
وقد أغرب القاضي أبو عبد الله بن الحذاء في رجال الموطأ ، فزعم أن أحيحة بن الجلاح قديم الوفاة ، وزعم  
في ترجمته أنه مُخَرَّجٌ حتى أدركه الإسلام ، وأنه الذي ذكر عنه مالك ما ذكر ، وأن عُرْوَةَ لم يدركه ، وإنما  
وقع له الذي وقع في الجاهلية . والخبر المذكور إنما هو قصة قضى بها في الجاهلية ، فأقرها الإسلام انتهى .  
فعله تارة أدرك الإسلام ، وتارة لم يدركه ، والحق أنه مات قديماً كما قدمته . وأما صاحب القصة فالذي  
يظهر لي أنه غيره ، وكانه والد عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمه بن ثابت ، فيكون أحيحة الصحابي  
والد عمرو غير أحيحة بن الجلاح جد محمد بن عقبة القديم الجاهلي ، ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد

وروى حماد بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم : « أَرْحَمُ النَّاسِ . أَوْ قَالَ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » ، فذكر مثله سواء  
إلى آخره .

وروى يزيد بن هارون ، قال حدثنا مسلم بن عبيد عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم : « عَلَى أَقْصَى أُمَّتِي ، وَأَبْنَى أَقْرَبِهِمْ ، وَأَبُو عَبِيدَةَ أَمِينُهُمْ » ، ذكره الخولاني عن يزيد بن  
هارون . وروى عمر بن رعي عن الله عنه من وجوه : عَلَى أَقْصَانَا وَأَبْنَى أَقْرَبَانَا .

وقد أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أحمد بن

الأكبر وافق اسمه واسم أبيه ، واسم جده ، واسم ابنه . والله أعلم . . . ( ز ) .

### باب ١ - خ

٥٦ - ﴿ الأخرم ﴾ : فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه محرز بن نضلة ، يأتي في الميم إن شاء الله تعالى .

٥٧ - ﴿ الأخرم ﴾ المَجِيمِي : قال عبد الفتى وابن ماكولا : معدود في الصحابة ، وروى خليفة ابن خياط والبخاري في تاريخه ، والبعقوي من طريق يحيى بن الميثان العجلي عن رجل من بني تميم اللات : اسمه عبد الله عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم . وفرق ابن ماكولا بين الأخرم المَجِيمِي وبين الأخرم غير منسوب ، وهو واحد ، والحديث واحد ، ولم ينسبه ابن عبد البر أيضاً ، بل قال : لا أعرف نسبه .

٥٨ - ﴿ الأخرم ﴾ : بن أبي العوجاء السلمي : روى عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الأخرم هذا سنة سبع في سرية في خمسين رجلاً إلى بني سليم ، وقتل عامتهم ، وفصل بن أبي العوجاء جريحاً ، ويحتمل أن يكون هو محرز بن نضلة . . . ( ز ) .

٥٩ - ﴿ الأخضر ﴾ : بن أبي الأخضر الأنصاري : ذكره ابن السكن ، وروى من طريق الحارث ابن حصيرة ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن الأخضر بن أبي الأخضر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا قاتل على تنزيل القرآن ، وعلي يقابل علي تأويله . وقال ابن السكن هو غير مشهور في الصحابة ، وفي إسناد حديثه نظر ، وأشار الدارقطني إلى أن جابراً تفرد به ، وجابر رافضى .

عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا سلام عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَقْوَامٌ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدُقُهُمْ حِمَاءُ عُمَانَ ، وَأَنْصَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدٌ ، وَأَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَأَعْلَاهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجُرَّاحِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَلَاءُ لِلْعِلْمِ . أَوْ قَالَ : وَعَاءُ الْعِلْمِ » وَعِنْدَ سَلْمَانَ عِلْمٌ لَا يُدْرِكُ ، وَمَا أَطَّلَعَ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْقَبْرِاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . قال أبو عمر رضى الله تعالى عنه : فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من أصحابه بفضائل خص كل واحد منهم بفضيلة وسمه بها ، وذكره فيها ، ولم يأت عنه

٦٥ - (الأخنس) السلمي جدّ معن بن يزيد : واسم أبيه خُبيب ، وقيل خَبَاب ذكره الطبري وابن السكن وغيرها . وقال ابن سعد في وفد بني سليم والأخنس بن يزيد . وروى البهقي في ترجمة معن من طريق يزيد بن أبي خبيب ، أن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي شهد هو وأبوه وجدّه بدرًا ، قال : ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه بدرًا مسلمين إلا الأخنس . وروى ابن حبان في صحيحه من طريق صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي : أن يزيد بن الأخنس السلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته . وروى البخاري من طريق أبي الجوزية ، عن معن بن يزيد قال : بايتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبي وجدّي \* وزعم ابن مندة : أن اسم جد من نور ، فذكره في حرف التاء الثلاثة ، والله أعلم .

٦٦ - (الأخنس) بن شريق بن عمرو ، بن وهب بن علاج ، بن أبي سلمة ، بن عبد العزّي ابن خيرة بن عوف بن عقيف الثقفي ، أبو ثعلبة حليف بني زهرة : اسمه أبي وإنما لقب الأخنس لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجح بالمير ، قيل : حَنَّس الأخنس ببني زهرة ، فسمي بذلك . ثم أسلم الأخنس فكان من المؤافة وشهد حُنيناً . ومات في أول خلافة عمر ، ذكره أبو موسى عن ابن شاهين قال : حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله ، وكذا ذكره ابن فضال عن الطبري . وذكر الذهلي في الزهريات بسند صحيح ، عن الزهري عن ، سعيد بن المسيب : أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلاً يسمعون القرآن سرّاً فذكر القصة ، وفيها أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال : ماتقول ؟ قال : أعرف وأسكر ، قال أبو سفيان : فما تقول أنت ؟ قال : أراه الحق . وذكر ابن عطية عن السدي : أن الأخنس جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأظهر الإسلام ، وقال : الله يعلم أنّي صادق ، ثم هرب بعد ذلك ، فرآه يقوم من المسلمين فخرق لهم زرعاً وقتل خراً فنزلت فيه : « وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ » إلى قوله - وَيَبْسُ الْمِهَادُ .

عليه السلام أنه فضلَ منهم واحداً على صاحبه بعينه من وجه يصح ، ولكنه ذكر من فضائلهم ما يستدلُّ به على مواضعهم ، ومنازلهم من الفضل ، والدين ، والعلم . وكان صلى الله عليه وآله وسلم أحلم وأكرم مُعاشرةً ، وأعلم بمحاسن الأخلاق من أن يواجهَ فاضلاً منهم بأنَّ عَيبَهُ أَفْضَلُ مِنْهُ ، فيجد من ذلك في نفسه ؛ بل فضلَ السابقين منهم وأهل الاختصاص به على من لم يتبدل منازلهم فقال لهم : لو أنفق أحدكم مثل أحدٍ ذهباً ما بلغ مدّاً أحدهم ولا نصيفه . وهذا من معنى قول الله تعالى : ( لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن مِّنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَاتَلُوا مِمَّا قَاتَلْتُمْ بِأَمْوَالِهِمْ لِيُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَتَوَفَّوْنَ حَيْثُ كُنْتُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوا مِنْكُمْ لَمْ يُؤْتُوا مِمَّا قَاتَلْتُمْ بِشَيْءٍ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ) .

وقال ابن عطية : ما ثبت قط أن الأحنس أسلم . قلت : قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره ، ولا مانع أن يُسلم ثم يرتد ، ثم يرجع إلى الإسلام .

### باب - ١ - د

٦٢ - ﴿الأدرس الجني﴾ يأتي ذكره في الأرقام ٠٠ (ز)

٦٣ - ﴿الأدرع السلمي﴾ : روى ابن ماجة من طريق سميد المقرئ عن الأدرع قال : جئت ليلة أحرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا رجل ميت ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبل : هذا عبد الله ذو البجادين الحديث . قال ابن مندة : غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : فيه موسى ابن عبيدة الربدي وهو ضعيف ، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع . فآله أعلم .

٦٤ - ﴿الأدرع﴾ أبو الجعد الضمري : مشهور بكنتيته يأتي .

٦٥ - ﴿إدريس﴾ : أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة تقدم في أبرهة ٠٠ (ز)

٦٦ - ﴿أدم﴾ بن حضرة الأحمي الراشدي من بني راشد بن أذينة بن جزيلة بن نلم . قال بن مأكولا : هو صحابي ، ذكره سميد بن عفير في أهل مصر ، ولم يقع له رواية . وذكره ابن يونس ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون ٠٠ (ز)

### باب - ١ - ذ

٦٧ - ﴿أذينة﴾ بن سلمة بن الحارث ، بن خالد بن عائد بن سعد بن ثعلبة ، بن غنم بن مالك ابن نُهية ، بن عبد القيس العبدي : والد عبد الرحمن ، وقيل هو أذينة بن الحارث بن يعمر ، بن عمرو بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن ليث بن بكر ، بن عبد مناة بن كنانة الليثي . وهذان نسبان متنابران . وصحح ابن عبد البر الأول ، قال : وقال بعضهم : فيه الشني ولا يصح ، وتمقبه الرشاطي : بأن شن بن أفضى

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض من لم يشهد بدرأ - وقد رآه يمشي بين يدي أبي بكر - تمشي بين يدي من هو خير منك ؟ وهذا لأنه قد كان أعلننا ذلك في الجملة لمن شهد بدرأ والحديبية . ولكل طبقة منهم منزلة معروفة ، وحال موصوفة . وسند كرفي باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك إن شاء الله تعالى .

وبعد : فإن العلم محيط بأن السنن أحكام جارية على المرء ، في دينه في خاصة نفسه وفي أهله ، وماله ، ومعلوم أن من حكم بقوله ، وقضى بشهادته ، فلا بد من معرفة اسمه ونسبه ، وعذاته ، والمعرفة بحاله ، ونحن وإن كان الصحابة رضوا الله عنهم قد كُنينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين

ابن عبد القيس ، فلا مغارة بين الشنّيّ والمبدي . وقال ابن الأثير : لعل من نسبه كينافياً ظنّه والداين  
أذينة الشاعر المشهور ، وليس هو به . وأذينة هذا مختلف في صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة .  
قال ابن حبان : له صحبة ، تم ذكره في التابعين . وقال العسكري : كان رأس عبد القيس في زمن عثمان ،  
وشهد الجمل ، وكان له فيه ذكر . وقال اللدائني : هو أول من رأس عبد القيس بالبصرة ، وكانت رياسته  
عليهم قبل المنذر ابن الجارود ، وقد وليّ أذينة زياد ولايات ، وله ابن يقال له عبد الله ، له ذكر مع معاوية  
ابن أبي سفيان ، ومع المهلب بن أبي صفرة . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا أبو الأحوص ، عن  
أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ( من حلف على  
يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وايسكفر عن يمينه . ورواه الطبراني والبنوي وابن  
شاهين وابن السكن وأبو عروبة وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص . قال  
البنوي : لا أعلم روى أذينة غيره ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص . وقال ابن السكن :  
يقال : له صحبة ، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص ، وهو ثقة ، غير أنه لم يذكر فيه سماعه  
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الترمذي في العلال للفرد عن قتيبة عن أبي الأحوص .

وقال البخاري في تاريخه : أذينة العبدي سمع عمر ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسلاً ،  
ذكره أبو نعيم الكوفي في تابعي أهل الكوفة ، ومسلم في الطبقة الأولى منهم ، وحديثه عن عمر أخرجه  
عبد الرزاق من طريق الحسن العرفي ، عن عبد الرحمن ابن أذينة ، عن أبيه ، قال : أتيت عمر . فذكر قصته ،  
وذكر الترمذي في العلال للفرد أنه سأل البخاري عنه فقال : سرحل ، وأذينة لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم ، وهو الذي روى عمرو بن دينار عنه عن ابن عباس ، كذا قال . فإن كان قوله : وهو الخ من كلام  
البخاري فقد اختلف كلامه فيه ، فإنه فرق في التاريخ بينهما ، وتبعه أبو حاتم الرازي . قال ابن حاتم :  
أذينة العبدي بصري روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر . وروى عنه ابنه عبد الرحمن ،

وهو أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول ، فواجب الوقوف على أسمائهم ، والبحث عن سيرهم  
وأحوالهم ؛ ليهتدى بهديهم ؛ فهم خيرٌ من سلك سبيلهم ، وافئدي به ؛ وأقل ما في ذلك معرفة المرسل  
من للسند ، وهو علمٌ جسيم لا يُعذرُ أحدٌ يُنسب إلى علم الحديث بحمله ؛ ولا خلاف بين العلماء  
أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أوكد علم الخاصة ، وأرفع علم  
أهل الخبير ، وبه ساد أهل السير ، وما أظن أهل دين من الأديان إلا وعلمائهم معنيون بمعرفة أصحاب  
أنبيائهم ؛ لأنهم الوسطة بين النبي وبين أمته .

وقد جمع قومٌ من العلماء في ذلك كتباً صنفوها ، ونظرت إلى كثير مما صنفوه في ذلك ، وتأملت

سمعت أبي يقوله ، ثم قال : أذنبه روى عن ابن عباس ، روى عنه عمرو بن دينار ، ومحمد بن الحارث . قال ابن عُيينة : كان من أهل عمان ، وكذا فرق بينهما ابن حبان ، وإن كان قوله : وهو الذي روى الخ من كلام الترمذى فهو وهم . والله أعلم .

### باب — أ — ر

٦٨ — (أربد) بن جبير : وقيل ابن حمزة ، وقيل ابن حُمير مصغراً مثقلاً ، وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا ، وأما الأول فرواه ابن مندة من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وفيمن شهد بدرًا ٠٠ (ز) .

٦٩ — (أربد) بن نَحْشَى : يكنى أبا نَحْشَى ، وهو بكنيته أشهر ، يأتي في السكني إن شاء الله تعالى ، ويقال اسمه سُويد .

٧٠ — (أربد) : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن مندة في تاريخه من طريق أصبغ بن زيد عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن جدته فاطمة ، بحديث له فيه ذكر ، استدركه أبو موسى .

٧١ — (أرطاة) بن الحارث : له وفاة وسمع من عمر ، قاله معاوية بن صالح ، ولعله الذي بعده .

٧٢ — (أرطاة) بن كعب بن شراحيل ، بن كعب ، بن سلمان بن عامر ، بن حارثة ، بن سعد ، بن مالك ، بن النخَع : روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد الرحمن بن عابس النخعي عن قيس بن كعب النخعي : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه أرطاة بن كعب الأرقم ، وكانا من أجل أهل زمانهما وأطقه ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، فدعاهما بخير ، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواء ، وشهد القادسية بذلك اللواء ، قال : وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقتل . وذكره الرشاطي

ما ألقوه ؛ فرأيتهم — رحمة الله عليهم — قد طوّروا في بعض ذلك وأكثرُوا من تكرار الرفع في الأنساب ومخارج الروايات . وهذا — وإن كان له وجه — فهو تطويل على من أحبَّ علم ما يعتمد عليه من أسماؤهم ومعرفتهم ، وهم مع ذلك قد أُضربوا عن التنبيه على عيون أخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ، ورأيت كل واحد منهم قد وصل إليه من ذلك شيء ؛ ليس عند صاحبه ؛ فرأيت أن أجمع ذلك ، وأختصره ، وأقربه على من أراده ، وأعتمد في ذلك على النسك التي هي البغية من المعرفة بهم ، وأشير إلى ذلك باللفظ ما يمكن ، وأذكر عيون فضائل ذي الفضل منهم وسابقتهم ومنزلته ، وأبين مراتبهم بأوجز ما يتيسر ، وأبلمه ؛ ليستغنى السبب بذلك ، ويسكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه ،

عن ابن الكلبي بنحوه، وسمى أخاه دريد بن كعب . وكذا قال ابن سعد في الطبقات قال : أوطاة ابن شراحيل بن كعب ، من بنى حارثة بن سعد ، بن مالك ، بن النخع ، وذكر عن ابن هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أشياخ من النخع : أنه وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو والجهيش ، واسمه الأرقم وسياق في الأرقم . ولأوطاة ذكر من وجه آخر ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن إدريس عن حنّس ، بن الحارث ، عن أبيه قال : مرت النخع بمر ، فاتاهم فتصفتهم وهم ألفان وخمسمائة ، وعليهم رجل يقال له أوطاة ، فقال : إني لأرى السرو فيكم متربعا سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا ، فقلوا : بل نسير إلى الشام ، قال : سيروا إلى العراق ، فساروا إلى العراق . ورواه عن أبي نعيم عن حنّس سمعت أبي الحارث يذكر قال : قدمنا من اليمن فنزلنا للدينة ، فخرج علينا عمر قطاف في النخع ، نحوه . وزاد : فأتينا القادسية ، فقتل منا كثيرا ، ومن سائر الناس قليل ، فسئل عمر عن ذلك ، قال : إن النخع ولوا عظيم الأمر وحده .

٧٣ - ( الأرقم ) بن أبي الأرقم : وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا عبد الله . قال ابن السكن : أمه مخاضر بنت جذيم السهمية ، ويقال أمية بنت عبد الحارث الخزاعية ، كان من السابقين الأولين ، قيل أسلم بعد عشرة \* وقال البخاري : له حجة ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ ، وروى الحاكم في ترجمته في المستدرک : أنه أسلم سبع سبعة ، وكانت داره على الصفا ، وهي الدار التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يجلس فيها في الإسلام . وذكر قصة طويلة لهذه الدار ، وأن الأرقم حبسها ، وأن أحفاده بعد ذلك باعوا لأبي جعفر المنصور . ورواه ابن مندة من طريق أقوى من طريق الحاكم ، وهي عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده ، وكان بدرياً : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين ، وكان آخرهم إسلاماً عمر ، فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا . وروى أحمد من طريق عثمان

وجعلته على حروف المعجم ، ليسهل على من ابتغاه ، ويقرب تناوله على طالب ما أحب منه ، وجاء ثواب الله عز وجل ، وإلى الله أرغب في سلامة النية ، وحسن العون على ما يرضاه : فإن ذلك به لاشريك له . وأرجو أن يسكون كتابي هذا أكبر كتبهم تسمية ، وأعظمها فائدة ، وأقلها مشونة : على أني لا أدعي الإحاطة ، بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس ، وبالله أستعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل . واعتمدت في هذا الكتاب على الأقوال المشهورة عند أجل العلم بالسيرة ، وأعل العلم بالأثر ، والأنساب ، وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عوّل العلماء في معرفة أيام الإسلام وسير أهله ، فإكان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة من طريقين :



ابن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الذي بمخيطي رقاب الناس يوم الجمعة ويقرب بين الاثنين بمد خروج الإمام كالجارية قُصِبَ في النار » وأخرجه الحاكم أيضاً . لكن قال الدارقطني في الإفراء : تفرد به هشام بن زياد وهو أبو المقدم ، وقد ضعفه . وروى الحاكم أيضاً أن الأرقم أوصى أن يُصلى عليه سعد بن أبي وقاص . وروى ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر قال : توفي الأرقم في خلافة معاوية سنة خمس وخمسين . ثم روى بسند لين عن عثمان بن الأرقم قال : توفي أبي سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص . وروى أبو نعيم ، وابن عبد البرّ بسند منقطع : أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق ، وحمله ابن عبد البرّ على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم ، كما سيأتي في ترجمته ، وشهد الأرقم بدرأ وأحدًا والمشهد كلها ، وأفظه النبي صلى الله عليه وآله وسلم داراً بالمدينة . وقال ابن عبد البرّ : وقع لابن أبي حاتم فيه وهم ، فإنه جعل الأرقم هذا والد عبد الله بن الأرقم ، يعنى الذي كان على بيت المال لعثمان ، وهذا زهرى والأول مخزومى ، ووالد الزهرى اسمه عبد يعقوب بن وهب بن عبد مناف . قلت : روى الطبراني من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأرقم ابن أبي الأرقم الزهرى على السّماية ، فاستمع أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد ، وعلى آل محمد . انتهى . فهذا يدل على أن الأرقم الزهرى أيضاً صحيح ، لكن رواد شعبة عن مِقْسَم فقال : استعمل رجلا من بني مخزوم ، كذلك أخرجه أبو داود وغيره وإسناده أصح من الأول .

٧٤ — ﴿ الأرقم ﴾ بن أبي الأرقم الزهرى وقد ذكرت حديثه في ترجمة الذي قبله .

٧٥ — ﴿ الأرقم ﴾ بن حفيظة التجيبى من بنى نصر بن معاوية : قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يقول : إنه شهد فتح مصر ، عداه في الصحابة . وروى من طريق عبد الله بن الأرقم بن حفيظة عن أبيه أنه تخصص هو وابنه إلى عمر .

أحدهما : ما حدثني به عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن مطرف بن عبد الرحمن ، عن يعقوب بن أحمد بن كاسب ، عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، وحدثني به خلف بن قاسم ، عن أبي الحسن على بن الدباس بن محمد بن عبد الغفار ، يعرف بابن الوان للصري ، عن جعفر بن سليمان النوفلى ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامى ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وحدثني أيضاً عبد الوارث ، عن قاسم ، عن ابن أبي خيثمة في كتابه ، عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وما كان فيه عن ابن إسحاق فقراءته على عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن عبيد بن عبد الواحد البزار ، وعن ابن أبي خيثمة أيضاً من كتابه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن أسعد

٧٦ - (الأرقم) بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي ، وقيل: هو ابن زيد بن مالك النخعي؛ له وفادة ، وقيل اسمه أوس ، وقيل جهيش وهو أصح وسيأتي .

٧٧ - (الأرقم الجني) : أحد الجن الذين استمعوا القرآن من جن نصيبين ، ذكر إسماعيل بن أبي زياد في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى : ( وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ) الآية ، قال : هم تسعة : سليط ، وشاصر ، وخاصر ، وجسا ، ومسا ، وتحعم ، والأرقم والأدرس ، وحاصر نقلته مجوداً من خط منطاي . . ( ز ) .

٧٨ - (الأرقم العبدى) : من بني عامر بن الحارث ، بعثه الأشجج العبدى دليلاً مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سمع بخبره ، فأسلم ، وسيأتي ذلك في ترجمة الأشجج إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

### باب -- أ -- ز

٧٩ - (أزداد) ويقال له : يزّداد بن فساة الفارسي ، مولى مجير بن ريسان : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في الاستنجاء ، أخرجه ابن ماجه . قال أبو حاتم : حديثه مُرسَل ، ومنهم من يدخله في المُسند ، وقال ابن الأثير : قال البخاري : لا صحبة له ، وقال غيره : له صحبة .

٨٠ - (الأزرق) بن عقبة أبو عقبة الثقفي مولاها : كان من عبدة كَلْدَةَ الثقفي ، وقيل من عبدة الحارث بن كَلْدَةَ . فنزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيام حصار الطائف فأسلم ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلّمه لخالد بن سعيد بن العاص ليؤمونه ، ويأمنه ، فصار حليفاً في بني أمية فأنكحوه ، ونكحوها إليه ، ذكره الواقدي في المغازي . وكذا ابن إسحاق أيضاً ، واستدركه ابن فتحون .

قلت : وسيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كَلْدَةَ ، قال البلاذري : كان الأزرق حَسَدَاداً رُومياً تزوج سُمَيَّةَ والدة عمّار ، بعد أن فارقتها ياسرٌ ، فولدت له سَلْمَةَ بن الأزرق ، فهو أخو عمّار لأُمّه ، ثم ادعى

عن ابن إسحاق ، وقرأته على عبد الوارث أيضاً ، عن قاسم بن أصبغ ، عن محمد بن عبد السلام الخشني ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن عبد الملك بن هشام الفحوي عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق . وقرأته أيضاً على عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفْرِج ، عن ابن الإعرابي ، عن أحمد بن عبد الجبار المطاردى ، عن يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق . وأخبرني به خلف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو محمد بن الورد ، وهو عبد الله بن الورد ، عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم . عن عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق .

ولذ عمرو وعقبة وهم من غير سمية أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر النسائي ، وأنهم خلفاء بنى أمية ، وشرفوا بمسكة ، وكذا ذكره الطبري .

٨١ - ﴿أزهر﴾ بن حمصة : ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال : في صحبته نظر ، وذكر أنه روى عن أبي بكر الصديق رضی الله عنه .

٨٢ - ﴿أزهر﴾ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، عم عبد الرحمن بن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن أزهر الآتي ذكره . وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبد الرحمن بن أزهر بن عوف ، فوهم في ذلك . وروى البعوي من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة عن الزهري عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس قال : امتزيت أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية فشهد طلحة وعاصم بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومخرمة بن نوفل : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفعها إلى العباس يوم الفتح ، وفي إسناد الواقدي . وعن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله : لما ولي عمر بث أربعة فنصبوا أعلام الحرم ، وهم : مخرمة ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وخويط بن عبد العزيم . أخرجه الفاكهي وغيره . وأورد الطبراني في ترجمة أزهر هذا عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، عن أحمد بن عمرو بن السرح قال : وجدت في كتاب خالي عن عقييل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بشارب وهو مجنون ، الحديث . وهذا وهم من الطبراني أو من شيخه ، فقد أخرجه أبو داود ، والنسائي عن ابن السرح بهذا الإسناد عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه . فالحديث من مسند عبد الرحمن بن أزهر ، لا من مسند أزهر ، وهكذا رواه صالح بن كيسان عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه ، لم يقل عن أبيه ، وكذا رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه . والله أعلم .

وما كان فيه عن الواقدي ، أما كتاب الطبقات له فقرأته على أحمد بن قاسم التاهري عن محمد بن معاوية القرشي ، عن إبراهيم بن موسى بن جميل ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الواقدي .  
وأما تاريخ الواقدي فأخبرني به خلف بن قاسم ، عن أبي الحسن علي بن العباس بن أئون ، عن جعفر ابن سليمان التوفلي ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن الواقدي .

وما كان فيه عن خليفة بن خياط فأخبرني به أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس عن يقي بن مخلد عنه . وقرأته أيضاً على أبي القاسم بق خلف بن سعيد الشيخ الصالح ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي ، عن عبد الله بن يونس عن يقي عنه .

٨٣ - (أزهر) بن منقر . قال أبو عمر : لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر ، وقال ابن مندة : هو من أعراب البصرة ، ثم روى من طريق حمير بن جابر عن أزهر بن منقر ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصليت خلفه ، فسمعتة يفتتح القراءة بالحمد لله ، ويسلم تسليمين ، قال ابن مندة : غريب ، لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : وفي إسناده علي بن قرين ، وقد كذبه ابن معين وموسى بن هارون ، وغيرها .

٨٤ - (أزهر) : مولى سهيل بن عمرو ، له صحبة ، وأرسله مولا سهيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء زمزم . روى الفاكهي من طريق محمد بن سليمان بن مسمول عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أم مغبدة قالت : مرّ بي بخيمتي غلام سهيل أزهر ومعه قربتا ماء فقلت : ماهذا ؟ قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى مولاي سهيل يستهديه ماء زمزم ، فانا أعجل السير ليكيلا تنشف القرب . ( ز ) .

### باب - أ - س

٨٥ - (إساف) بن أعمار السلمي : قال ابن حبان : له صحبة ، وروى البارزدي ، وابن مندة من طريق أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج ، قال حدثني عمي ظهير بن رافع : أنه قال : يا ابن أخي لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نكسرى محافلنا ، قال : فسمعه رجل من بني سليم يقال له : إساف بن أعمار ، فثمت بنا ، فقال شعراً ، فأجابه شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف ، قال ابن مندة : غريب لا يعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : ليس في سياق الحديث ما يدل على صحبته .

٨٦ - (إساف بن نهيك) : ذكر في ترجمة الذي قبله .

٨٧ - (أسامة) بن أهدرى التميمي ، ثم الشقري : نزل البصرة ، قال ابن حبان : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ، انتهى . وله حديث من رواية بشر بن ميمون عنه قال :

وما كان فيه عن الزبير بن أبي بكر ، فأخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن الحسن الأنصاري عن الزبير .

وما كان فيه عن مصعب الزبيري ، وعن اللدائني ، فمن كتاب ابن أبي خيثمة عنهما . وكذلك ما كان فيه عن أبي معشر فمن كتاب ابن أبي خيثمة أيضاً ، قرأتُ جميعه على أبي القاسم عبد الوارث ابن سفيان بن حرون ، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ بن يوسف البيهقي ، عن ابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد بن زهير بن حرب ، وكل ما كان في كتابي عن ابن أبي خيثمة فهذا الإسناد عنه .

وما كان فيه عن البخاري فمن كتابه الكبير في تاريخ الحسنيين ، قرأته على أبي القاسم خلف بن

قدم الحى من شقرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم رجل ضخم يقال له أصرم ، قد ابتاع عبداً حبشياً ، فقال : يا رسول الله ستمه وادع له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زُرعة : فاتريده ؟ قال : راعياً ، قال : فقبض أصحابه وقال : هو عاصم ؛ أخرج حديثه أبو داود والحاكم في المستدرک . وقال ابن السكن : ليس له غيرُ هذا الحديث وأخرجه الطبراني كذلك . ومن رواية أخرى عن بشير عن أسامة . عن أصرم قال : قلت : يا رسول الله إني اشتريت عبداً ، الحديث .

٨٨ - ﴿أسامة﴾ بن خُزيم : ذكره ابن عبد البر ، وقال : لاتصح له حُجبة \* قلت : ذكره في التابعين البخارى وغيره ، وقال ابن حبان : في التابعين أسامة بن خُزيم ، روى عن مُرة بن كعب ، وله حُجبة ، فالضمير يعود على مرة لاعلى أسامة .

٨٩ - ﴿أسامة﴾ بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن زيد بن اسرى القيس بن عاصم ابن النعمان بن عاصم بن عبدود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفيدة ابن ثور بن كلب ، بن وبرة الكلابي . . . الحُب بن الحُب ، يسكنى أبا محمد ، ويقال أبو زيد وأمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن سعد : وُلد أسامة في الإسلام ، ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله عشرون سنة . وقال ابن أبي حَيثمة : ثمانى عشرة ، وكان أمره على جيش عظيم ، فمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يتوجه ، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يُجبهه وبكرمه ، وفضله في المعطاء على ولده عبد الله بن عمر ، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية ، وكان قد سكن الزرة من عمل دمشق ، ثم رجع فسكن وادى القرى ، ثم نزل إلى المدينة ، فمات بها بالخرُف . وصحح ابن عبد البر : أنه مات سنة أربع وخمسين ، وقد روى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة ، وابن عباس . ومن كبار التابعين أبو عثمان النهدي ، وأبو وائل وآخرون ، وفضائله كثيرة وأحاديثه شهيرة .

قاسم بن سهل الحافظ ، عن أبي الحسن الطوسى ، عن أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخارى .

وما كان فيه من تاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، فأخبرنا بأربعة أجزاء منه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسى عنه . وسأره إجازة . وما كان فيه لأبي جعفر الطبرى فمن كتابه للمسمى ( ذيل الذليل ) قرأه على أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد ، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن العباس الخفاف ، الديقورى عن الطبرى .

وما كان فيه عن الدولابى فمن كتابه ( المولد والوفاء ) : حدثنى به أبو القاسم خلف بن القاسم عن

٩٠ - ( أسامة ) بن شريك النخعي من بني ثعلبة بن زياد بن زبوع : قاله الطبراني وأبو نعيم ، وقيل : من بني ثعلبة بن سعد ، قاله ابن حبان ، وقيل : من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ، قاله ابن السكن . وابن منده ، وابن عبد البر ، وقال فيه أيضاً : الذي ياتي الغطفاني ، وتمتبه الرشاطي بأن هكذا ليس به من الولد من سمى ثعلبة ، وبأن قولهم في نسبه : الذي ياتي ، والغطفاني دل على أنه من بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان . والله أعلم . قال البخاري أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة . روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم . ومن حديثه : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه كأنما على رؤسهم الطير » ، وفي بعض طرقه : « خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فجاء قوم فقالوا يا رسول الله : إن بني زياد قتلونا ، فقال : لا تجني نفس على أخرى » . وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبي موسى الأشعري ، وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد : أن زياد بن علاقة تفرّد بالرواية عنه .

٩١ - ( أسامة ) بن عمرو الليثي : قيل هو شذاد بن الهاذ ، وسيأتي في الشين . . ( ز )

٩٢ - ( أسامة ) بن عمير بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية ، بن عمرو بن الحارث ، بن كثير بن همد بن طابخة ، بن لحيان ، بن هذيل ، الهذلي . . والد أبي الميخ ، قال البخاري : له صحبة . روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبان والحاكم في صحاحهم . ومن حديثه : « أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين » . قال خليفة : نزل البصرة ولم يرو عنه إلا ولده ، قاله جماعة من الحفاظ .

٩٣ - ( أسامة ) الحنفي : ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق معاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجل عن أسامة الحنفي قال : « لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه بالسوق ، فقلت لهم : أين تريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : يريد أن يحطّ لقوم مسجداً » الحديث . واستدركه ابن قتيبة .

الحسن بن رشيق ، عن أبي اليسر محمد بن أحمد بن حماد الدؤلبي .

وأما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضي الله عنهم دون من قتل في الشاهد منهم ، أو مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو أدركه بمولده ، أو كانت له لقا ، أو رؤية ، أو كان مسلماً على عهده ولم يره ، فإن هذه الطبقات كثير منها مذکور في الكتب التي قدّمنا ذكرها ، وما عداها من الرواة خاصة . فن كتاب أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ ، المعروف بكتاب « الحروف في الصحابة » . حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأه علي من كتابه من أوله إلى آخره ، حدثني به عن مؤلفه سمعاً منه . ومن ( كتاب الأحاد ) لأبي محمد عبد الله بن محمد الجارود في الصحابة ، حدثني به

٩٤ - ﴿إسحاق﴾ الفَنَوِيُّ : روى البخاري في تاريخه وشمويه وأبو يعلى ، وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك ، المزني قال : حدثني جدي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الفنوية : أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق ، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها : اجلسي حتى أرجع إلى مكة فأخذ نفقة لي أنسيتها ، قالت : إني أخشى عليك الفاسق - تعني زوجها - أن يقتلك ، فذهب أخوها إلى مكة ، وتركها ، فرت بها راكب بعد ثلاثة فقال : يا أم إسحاق ما يقدمك ههنا ؟ قالت : أنتظر أخى إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله . فذكر الحديث في قدومها المدينة ، وبشار بالموحدة والشين المعجمة ضعفه ابن معين .

٩٥ - ﴿إسحاق﴾ غير منسوب : روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة في إسناده ضعيف وانقطاع ، أخرجه أبو موسى . .

٩٦ - ﴿أسد﴾ بن أسيد بن إياس ، بن زُئيم الكِنَاني : وسيأتي ذكر أبيه . وذكر للرزباني في مجمع الشعراء عن دَعْفَل : أن أسد بن أسيد هذا أسلم يوم الفتح هو وأبوه . . ( ز ) .

٩٧ - ﴿أسد﴾ بن حارثة الكلبي ثم العليمي من بني عليم بن جناب : قال أبو عمر : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قطن في نفر من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء ، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة ، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية بن شهاب عن عروة بن الزبير .

٩٨ - ﴿أسد﴾ بن خزيمه : ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره : أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى : ( وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ) . الآية فما أدري أراد القبيلة أو اسم رجل بعينه ( ز ) .

أبو أحمد عمر بن عبد الله بن محمد بن علي ، عن أبيه عن الحسن بن عبد الله عن ابن الجارود . ومن كتاب أبي جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة ، أجازته لي عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد ، عن أبي يوسف بن أحمد الصيدلاني المكي عن العقيلي . ومن كتاب ابن أبي خيثمة أيضاً .

وقد طالعت أيضاً كتاب ابن أبي حاتم الرازي ، وكتاب الأزرق والدولابي والبقوي في الصحابة وفي كتابي هذا من غير هذه الكتب من منشور الروايات ، والنوائد والمملقات ، عن الشيوخ مالا يحصى على متأمل ذي عناية ، والحمد لله .

ولم أقصّر في هذا الكتاب على ذكر من صحّت صحبته ومجالسته حتى ذكرنا من لقِيَ النبي صلى الله

٩٩ - (أسد) بن خُوَيْلِد : نسب خديجة روى حديثه محمد بن جابر عن سماك وعن من سمع أسد ابن خويلد ، كذا ذكره ابن مندة . وقال أبو عمر : أسد بن أخي خديجة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لا تبيع ماليس عندك » ذكره المَقْبِلِي ، وقال في إسناده مقال . انتهى . ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخاً سوى العوام والد الزبير ، ومات في الجاهلية ، ونوفل ، وقتل يوم بدر كافراً ، وقيل قتله ابن أخيه الزُّبَيْر ، وقيل : علي ، فيحتل أن يكون أسد هذا ابن نوفل ، لكنهم لم يذكروا ذلك .

١٠٠ - (أسد) بن سَعِيَةَ القرظي : أحد من أسلم من اليهود . روى ابن السكن من طريق سعيد بن زريع ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة : أن شيخاً من بني قريظة حدثه أن إسلام ثعلبة بن سعية وأسد بن سعية وأسد بن عبيد إنما كان عن حديث ابن الهيثبان ، فذكر قصته بطولها ، وأنه كان يُعلمهم بقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الإسلام . فلما كان الليلة التي في صباحها فُتِحَ قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة : يامشر يهود ، إنه والله للرجل الذي كان وَصَفَ لنا ابن الهيثبان ، فأتقوا الله واتبعوه ، فأبوا عليهم ، فنزل الثلاثة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا . ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عباد الشجري ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر ، والإسناد الأول أقوى . ورواه الطبري وابن مندة من طريق أخرى ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسد ابن عبيد ، وأسد ، أو أسيد بن سعية قالت يهود : ما أتى محمداً إلا شرارنا ، فأنزل الله تعالى : ( لَيْسُوا سَوَاءً ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - إلى قوله - الصالحين ) .

١٠١ - (أسد) بن عُبَيْدِ القُرظي : ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقد ذكر في ترجمة الذي قبله .

عليه وآله وسلم ، ولو لقيه واحدة مؤمناً به ، أو رآه رؤية ، أو سمع منه لفظاً فأدأها عنه . واتصل ذلك بنا على حسب روايتنا . وكذلك ذكرنا مَنْ وُلِدَ على عهد من أبوين مسلمين ، فدعا له ، أو نظر إليه ، وبارك عليه . ونحو هذا . ومن كان مؤمناً به ، قد أدى الصدقة إليه ولم يرد عليه ، وبهذا كله يستكمل القرن الذي أشار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكرنا أنساب القبائل من الرواة من قريش والأنصار وسائر العرب في كتاب ( الإنباه على القبائل من الرواة ) وجعلناه مدخلاً هذا الكتاب ، ليفينا عن الرفع في الأنساب ، ويُعِينَنَا على ما شرطنا من الاختصار والتقريب ، وبالله المون لا شريك له .



١٠٢ ﴿أسد﴾ بن عبد الله: ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره: أنه أحد من نزل فيه: (وَلَوْ لَا رَجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ) الآية.

١٠٣ ﴿أسد﴾ بن كرز بن عاصم بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شق بن صععب البجلي ثم القسري جد خالد أمير العراق. روى البخاري في تاريخه والطبري وابن السكن من طريق أرطاة ابن المنذر السكوني: حدثني مهاجر بن حبيب عن أسد بن كرز قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله» إسفاده حسن. وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند وأبو يعلى والبعوي من طريق إسماعيل بن واسط البجلي عن خالد القسري عن جده أسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وآله ولم يقول: «المريض تحت خطايا» الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة: حدثني أبي عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان قال: «أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوساً» الحديث فيه انقطاع أيضاً بين عاصم وقتادة، وروينا من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: أسلم أسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فأهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوساً فقال أسد يا رسول الله: ادع الله لي، فدعاه. وليزيد بن أسد هذا أيضاً محبة وسيأتي ذكره.

١٠٤ ﴿أسد﴾ بن كعب القرظي: روى ابن جرير من طريق ابن جريج قال في قوله تعالى (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ قَالَ) هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة وسعيد وأسيد ابنا كعب.

١٠٥ ﴿أسد﴾ ويقال أسيد بالتصغير بن يعمر بن وهب الخزاعي: لقبه النعميت بأبي ذكره في النون إن شاء الله تعالى.

١٠٦ ﴿أسد﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لم أر له ذكراً إلا في تاريخ جمعة العباس

ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التي يجب الوقوف عليها، ولا يليق بذى علم جهلها، وتحسن المذاكرة بها: لتتم الفائدة للعالم الراغب؛ ولتتمسك الطالب، في التعرف بالمصحوب والمصاحب، مختصراً ذلك أيضاً، موعباً مقنياً عما سواه كافياً، ثم نعبه ذكر الصحابة باباً باباً على حروف المعجم، على ما شرطنا من التقصي والاستيعاب، مع الاختصار وترك التطويل والإكثار، وبالله عز وجل أصل إلى ذلك كله، وهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب.

### محمد رسول الله

لم يختلف أهل العلم بالأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأمصار أنه صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن (٧ - إصابة واستيعاب أول)

ابن محمد الأندلسي للمتصم بن مُحَمَّد : ذكر في أوله ترجمة نبوته ، وقال فيها : وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه .

١٠٧ (أسعد) بن حارثة بن لوذان بن عبدون بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الخزرجي : ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد .

١٠٨ (أسعد) بن حارثة الأنصاري الساعدي ذكره عمر بن شبة فيمن استشهد يوم اليمامة واستدركه ابن فتحون .

١٠٩ (أسعد) بن حزام الخزرجي أحد قنلة ابن أبي الحُقَيْق ذكره عمر بن شبة عن محمد بن قبايح عن موسى بن عقبة ، واستدركه ابن فتحون .

١١٠ (أسعد) الخبير : سكن الشام ذكره البخاري في الوُحْدان حكاه ابن منده .

١١١ (أسعد) بن زُرارة بن عُذُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النضر : أبو أمامة الأنصاري الخزرجي البخاري ، قديم الإسلام ، شهد العقبتين وكان تقياً على قبيلته ولم يكن في النقباء أصفر سناً منه ، ويقال أنه أول من بايع ليلة العقبة . وقال الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن حُيَيْب ابن عبد الرحمن قال : خرج أسعد بن زُرارة وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه ففرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة . وأما ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع النفر الستة فأنه أعلم . ووهم ابن مندة فقال كان تقياً على بني ساعدة . وقيل إنه أول من بايع ليلة العقبة . وقال ابن إسحاق شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة . وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأسعد بن زُرارة الحديث . وفيه كان أسعد أول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرّة بني بياضة في نقيع الخَضِضَات .

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزَيْمَة بن مَدْرِكَة بن إلياس بن مِضَر بن نزار بن معد بن عدنان . هذا ما لم يختلف فيه أحد من الناس . وقد روى من أخبار الأحاد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نَسَب نفسه كذلك إلى نزار بن معد بن عدنان ، وما ذكرنا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالأنساب على ما سواه . واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وفيما بين إبراهيم وسام بن نوح بما لم أرَ لِدِكْرِهِ هاهنا وجهاً ، - فن ذكرنا مجموعهم ، على أن نزاراً بأسرها ، وهي ربيعة ومضر .

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة رواه الحاكم في المستدرک من طريق الواقدي عن ابن أبي الرجال ، وفيه : فجاء بنو النجار فقالوا : يا رسول الله ، مات تقيينا فنقب علينا ، فقال : أنا تقييكم . وذكر ابن إسحاق أنه مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بيني المسجد .

وقال الواقدي : كان ذلك في شوال . قال البيهقي : بلغني أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأنه أول ميت صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى الواقدي ، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال : أول من دُفن بالبقيع أسعد بن زُرارة ، وهذا قول الأنصار . وأما المهاجرون فقالوا : أول من دُفن به عثمان بن مظعون . وروى الحاكم من طريق السراج في تاريخه ثم من طريق محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حَلَّى أمها وخالتها رِغائماً<sup>(١)</sup> من تبر وذهب فيه لؤلؤ ، وكان أبوها أسعد بن زُرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أسعد بن زُرارة ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وقد أخذته الشوكة فكواه ، الحديث . وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري .

قلت : هذا هو المحفوظ ، ورواه عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس أخرجه الحاكم أيضاً ، وهي شاذة ، ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وهي شاذة أيضاً ، ورواه زَمعة بن صالح عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، وهذا موافق لرواية عبد الرزاق ، لأنه لم يُرد بقوله عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، الرواية . وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زُرارة ، والله أعلم . وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل بدر . ووقف الطبراني من طريق الشعبي عن زُفر بن وئيمة عن المنيرة بن شعبة أن أسعد ابن زُرارة ، قال لعمر : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحّاك بن سُفيان أن يورث امرأة

هي الصريح الصحيح من ولد إسماعيل على ما ذكرنا في (كتاب القبائل من الرواة) عنه صلى الله عليه وسلم ، وهناك ذكرنا أصح ما قيل في نسبه إلى آدم صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو الأسود محمد ابن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إنما ينتسب إلى معدّ ، وما بعد معدّ لاندري ماهو . وقال ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة ، عن عكرمة : أضلت زرارنسبها من عدنان . وقال خليفة بن خياط عن ابن السكيت عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس : بين معدّ بن عدنان إلى إسماعيل ثلاثون أباً . وليس هذا الإسناد مما يُقطعُ بصحته ، ولكنه عن علم الأنساب صنعتُه .

فأما عشرته صلى الله عليه وآله وسلم ورهطه وبطنه الذي يتميزُّ به سائر بطون قريش وهاسم فقد

(١) رِغائاً : بكسر الراء جمع رِغَة وفتحها وهي القرط .

أشبه الضباني من دية زوجه، وهذا فيه نظر . ولعله كان فيه أسعد بن زرارة ، فصحت ، والله أعلم .  
والإصحاح على أنه أسعد بن زرارة آخره .

١١٢ (أسعد) بن زرارة : ذكر في الذي قبله إن ثبت وسيأتي في ترجمة عبد الله أن بعضهم روى الحديث المذكور في ترجمته : فقال عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه ، فله كان فيه أن ابن أسعد قال وهو عبد الله هذا .

١١٣ (أسعد) بن سلامة الأشجعي الأنصاري : روى أبو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنه استشهد يوم الجسر ، وتلقبه ابن الأثير بأن السكلي ذكره « سعد » بغير الف . قلت : ويحتمل أن يكونا أخوين والله أعلم .

١١٤ (أسعد) بن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي : قال الحاكم في تاريخه : أخبرني خلف بن محمد ، حدثنا موسى بن أفلح ، حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة ، أخبرني جعفر بن الأخضر لاهز بن قريظ ، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي ، وهو جد جعفر أبو أمه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أمية بن سعد ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحب الدين إلى الله الحنيفة السخية . ورويناه في الغرائب لأبي الثوري . وقد ذكره أبو موسى في الدليل ، ومن طريقه ابن الأثير ، فأسقطنا من بين الخادم وجعفر وهو وهم فاحت . وقد أخرجه ابن عساکر في تاريخه في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب .

١١٥ (أسعد) بن يربوع الأنصاري الخزاعي الساعدي : قتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره سيف ابن عمر في الفتوح وتيمه أبو عمر .

١١٦ (أسعد) بن يزيد بن الفساح بن يزيد بن حسنة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري الخزاعي : ويقال ابن زيد . ذكره موسى بن عقبة وابن السكلي فيمن شهد بدرأ ، ولم يذكره

ذكرنا بالأسانيد الحسان والطرق الصحاح قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم ، في (كتاب الإنباه على القبائل الرواة) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مضاف إلى هذا الكتاب ، والحمد لله . واسم هاشم عمرو ؛ وإنما قيل له هاشم ؛ لأنه أول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا ، واسم قصي زيد ؛ هذا هو الأكثر . وقد قيل يزيد ، وإنما قيل له قصي ، لأنه تقصى مع أمه وهي فاطمة بنت سعد من بني عذرة ، ونشأ مع أخواله من كلب في ياديتهم ، وبعد في مفيبه ذلك عن مكة : فسمي بذلك قصياً والله أعلم . وكان يدعى مجمماً ؛ لأنه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه إليها ، وقد ذكرنا

ابن إسحاق ، ولكن ذكره سعد بن يزيد بغير ألف ، ونسبه أبو نعيم نجارياً ، فوهم .

١١٧ ﴿أسعد﴾ بن عطية بن عبيد بن بجالة بن عوف بن ودم بن ذيبان بن المهيم (المهم) بن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاة البلوي : ذكره ابن يونس في تاريخ مصر . وقال بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، له ذكر ، وليست له رواية .

١١٨ ﴿الأسقع البكري﴾ ويقال ابن الأسقع ، قال ابن ماكولا : هو بالناء يقال له صحبة . أخرج حديثه الطبراني من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج قال : أخبرني بن عطاء مولى ابن الأسقع ، رجل صدوق عن الأسقع البكري : أنه سمعه يقول : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءهم في صفة المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية في القرآن أعظم ؟ فقال : الله لا إله إلا هو المحي القيوم . رواه عبدان من طريق رُوِّح بن عبادة عن ابن جريج عن مولى الأسقع عن ابن الأسقع ، وهو الأشهر .

١١٩ ﴿الأسقع﴾ الجرمي : هو ابن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة ابن الهون بن أمج بن قدامة بن جرم : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم . قال الطبري تبعاً لابن الكلابي وابن شاهين ، عن رجاله . وذكره ابن ماكولا في رياح بكسر الراء والياء التحتانية واستدرکه ابن فتحون .

١٢٠ ﴿الأسقع﴾ بالالف : والد وائلة بن الأسقع ، البكري الليثي الصحابي المشهور : ذكره أبو سعد في شرف المصطفى شيئاً يدل على أن له صحبة ، فأخرج من طريق هشام بن عمار عن محمد بن شعيب عن يحيى بن أبي عمرو ، عن عمر بن عبد الله عن وائلة بن الأسقع قال : خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى بالناس ، الحديث . وفيه : ثم رجعت فوجدت والدي جالساً مستقبلاً الشمس فصحى فسلمت عليه تساميم الإسلام ، فقال : أصيبت ؟ قلت : نعم أسلمت ، قال : عسى الله أن يجعل لك ولنا في ذلك خيراً ، قال : فعدت معه ، يعني إلى زمن الفتح ، الحديث . ثم وجدت له أصرح من ذلك ،

ذلك في صدر كتاب (القبائل) . وقد قيل اسم عبد مناف النيرة ، ويكنى أبا عبد شمس . وأما عبد المطلب فقيل اسمه عامر ، ولا يصح والله أعلم . وقيل : اسمه شيبة ، وقيل : بل اسمه عبد المطلب . وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوائبه ظاهرة . ومن قال اسمه شيبة قال : إنما قيل له عبد المطلب ، لأن أباه هاشماً قال لأخيه المطلب ، وهو بمكة حين حضرته الوفاة : أدرك عبدك (المطلب) بيثرب ، فن هنالك يحيى عبد المطلب . ولا يختلفون أنه يكنى أبا الحارث ، بابنه الحارث ، وكان أكبر ولده . وأمه سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدى بن النجار ، ويقال : إنه أول من خضب بالسواد .

أخبرنا خاف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، قال : أخبرنا

فأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة من طريق أبي بكر (ابن) أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن غمار، قال: حدثنا عمر بن الدرفش، قال: قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة عن وائلة بن الأسقع قال: كنا في الصفة وهم عشرون رجلاً، فأصابنا جوع، وكنت من أحدث أصحابي سناً، فبعثوا بي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشكو جوعهم.

١٢١ - (الأسلع) الأعرجى بالراء: من بنى الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم: قال ابن السكن: حديثه في البصريين، وفيه نظر. وقال ابن حبان: الأسلع السعدي رجل من بني الأعرج ابن كعب يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده خبره الربيع بن بدر. وقال الطبراني في الترجمة: الأسلع ابن شريك الأشجعي، ثم ساق حديثه من طريقين عن الربيع بن بدر: حدثني أبي، عن أبيه، عن رجل يقال له الأسلع قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرحل<sup>(١)</sup> له فقال لي ذات يوم: يا أسلع قم فارحل، فقلت: يا رسول الله أصابني جنابة، فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأتاه جبريل بآية الصميد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قم يا أسلع فتيمم، قال: فتمت فتيممت، ثم رحلت له، فسار حتى مر بماء فقال لي: يا أسلع مس أو أمس هذا جلدك، قال فأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى اللففين، انتهى. ثم ساقه من طريق يحيى الخاني عن الربيع فقال: عن الأسلع رجل من بني الأعرج بن كعب، وكذا أخرجه إسماعيل القاضي في الأحكام عن يحيى. ثم ساقه الطبراني أيضاً من طريق الهيثم بن زريق عن أبيه عن الأسلع بن شريك، قال: كنت أرحل ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصابني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرحلة، فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب، وخشيت أن أغسل بالماء البارد، فأموت، أو أمرض، فأمرت رجلاً من الأنصار فرحلها، ووضعت أحجاراً، فأسخت بها ماء فاغتسلت، ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، فقال: يا أسلع مالي أرى رحلتك تغيرت؟ فقلت: يا رسول الله: لم أرحلمها، رحلها رجل من الأنصار، قال: وإيم؟ فقلت: إني أصابني جنابة فخشيت القر على نفسي، فأمرته فرحلها،

أبو العباس محمد (ابن إسحاق) ابن إبراهيم السراج، قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: سمعت الشافعي يقول: اسم عبد المطلب شيبه بن هاشم، وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف، وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي، وقصى اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي. قال: وسمعت الشافعي يقول: أبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب.

قال أبو عمر: أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، قرشية زهرية، تزوجها عبد الله بن عبد المطلب، وهو ابن ثلاثين سنة. وقيل: بل

(١) أرحل: أضع رحله على الناقة وأهيتها لركوبه.

ووضعت أحجاراً فأسخت ماء فاغتسلت به ، فأزل الله : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى - إِنْ قَوْلُهُ - عَفْوًا غَفُورًا ) .

قلت : وهذه القصة فيها شبه يسير من الأولى ، وبينهما مغايرة ظاهرة ، فحمل الطبراني وجماعة الأمر على أن ذلك كله وقع للأسلم . ويؤيد ذلك : أن ابن مندة قال في ترجمته : أسلم بن شريك بن عوف الأعرجي . ثم روى عن طريق قيس بن حفص الدارمي قال : سألت بعض بني عم الأسلم عنه ، فقال : هو الأسلم بن شريك بن عوف ، انتهى .

وقال خليفة في تاريخه : ومن بني الأعرج بن كعب الأسلم بن شريك ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التيمم ولم أر في شيء من طرقه أنه أشجعي ، ولا يلتئم ذلك مع كونه من بني الأعرج بن كعب ، فإلهامه وقع فيه تصحيف سمي أراد أن يقول الأعرجي ، فقال الأشجعي . وأما ابن عبد البر ففرق بين القصتين ، وجعلهما لرجلين . كل منهما يقال له الأسلم . فالأول : قال إنه الأسلم بن الأسقع ، روى حديثه الربيع بن بدر ، والثاني : الأسلم بن شريك الأعرجي التيمي ، ونسبة الثاني إلى الأعرج تدل على أنه الأول ، فإن الأول ثبت أنه أعرجي ، وما أدري من أين له أن اسم أبيه الأسقع ؟ فلمعله كان يسمي شريكاً ، ويلقب الأسقع . ووقع في أصله بخطه : الأعوجي بالواو ، وتعبه الرشاطي فقال : إنما هو بالراء ، وكذا وقع التيمي وتعبه الرشاطي أيضاً . وقد قال ابن السكن في الأعرجي أيضاً : يقال له ابن شريك ، فهذا يدل على الوحدة ، والله أعلم . وحكى ابن مندة عن علي بن سعيد المسكري : أن اسم الأسلم الحارث بن كعب ، وأخطه خطأ ، والله أعلم .

﴿ تنبيه ﴾ وقع للشيخ مغلطاي في شرح البخاري في أول كتاب التيمم ، نسبة قصة الأسلم هذا إلى الجاحظ في كتاب البرهان ، ولفظه : إن الأسلم الأعرجي كان يرحل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني جنُب ، وليس عندي ماء ، فأنزله الله آية التيمم ، وهذا تقصير شديد منه مع كثرة اطلاعه .

كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ، خرج به أبوه عبد المطلب إلى وهب بن عبد مناف ، فزوجته ابنته . وقيل : كانت آمنة في حِجْرِ عَمِّهَا وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فأناه عبد المطلب ، فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله آمنة بنت وهب ؛ فزوجها ، وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولدت هالة لعبد المطلب حمزة ، فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثويبة جارية أبي لهب ، وأرضعت ميمما أبا سلمة الأسدي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسكنهم ثويبة ، وكانت تدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن تزوج خديجة ، وكانت خديجة تسكنها ، وأعتقها أبو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله

١٢٢ (الأسلم) بن شريك : قد بينت خبره في ترجمة الذي قبله .

١٢٣ (أسلم) بن أوس بن بَجْرَة : يأتي في الذي بعده .

١٢٤ (أسلم) بن بَجْرَة بفتح اللوحدة وسكون الجيم الأنصاريّ : نسبه ابن السكّبيّ ، فقال :

أسلم بن بَجْرَة بن الحارث بن غَيَّات بن فَنِين المِجَمَة والبياء النجتمانية المشددة بن نعلبية بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الخزرجيّ الساعديّ ، هذا نسبة ابن السكّبيّ . وأما العدويّ فقال : أوس بدل غَيَّات . وقال ابن ماكولا ، وقبله الدارقطنيّ : أسلم بن أوس بن بَجْرَة والباقي مثله . وذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجالة كذلك ، وتبعوا كلمهم العدويّ . فإنه كذلك ذكره في نسب الأنصار ، وقال : إنه شهد أحداً . وقال ابن عبد البرّ : لم يصحّ عنديّ نسبه ، وفي صحبته نظر .

قلت : نسبه ابن السكّبيّ وهو عمدة النسّابين كما ذكرناه ، وتبعه ابن شاهين ، وابن قانع وغيرهما .

وروى الطبرانيّ في الصغير من طريق الزبير بن بَكَّار عن عبد الله بن عمرو الفهريّ عن محمد بن

إبراهيم بن محمد بن أسلم ، عن أبيه عن جدّه أسلم الأنصاريّ قال : جعلني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أسارىّ قُرَيْظَةَ . الحديث . وقال : لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به الزبير ، انتهى .

وقد رواه الطبرانيّ نفسه في الكبير من وجه آخر أخرجه من طريق إسحاق بن أبي فروة عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة عن أبيه ، عن أسلم بن بَجْرَة مثله . ومن هذا الوجه الذي أخرجه ابن السكن وقال : لا يثبت ، وابن مندة ، واستغفريه . وقال ابن عبد البرّ : حديثه يدور على إسحاق ، كذا قال .

وفرق ابن الأثير بين أسلم بن بَجْرَة وبين أسلم بن أوس بن بَجْرَة ، وهما واحد . كما ترى ، ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخى الآخر ، وتوافقا في الاسم ، والله أعلم . وقال ابن عبد البرّ : هو أحدٌ من مَنَع من دفن عثمان بالقيع . ونقل البغويّ عن أبي عُبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسيّ : يكنى أبا جُبيرة ، وهو غير أبي جُبيرة قيس بن الضحّاك .

عليه وسلم إلى المدينة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثُ إليها من المدينة بكسوةٍ وصليةٍ حتى ماتت بعد فتحِ خَيْبَر ، فبليت وقاتها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأل عن ابنها مسروح وبلبنة أَرْضَعته فليل له : قد مات : فسأل عن قرابتها ، فليل له : لم يبقَ منهم أحدٌ .

حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وَضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر

ابن أبي شَيْبَةَ ، قال : حدثنا علي بن مُسَهَّر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنه يجرّم من الرضاعة ما يجرّم من النسب .



قلت : أخرج ذلك ابن شبة في خبر للدينة من طريق محمد بن خفاف عن عروة ، وقال : منهم من دفن عثمان بالبيع أسلم بن أوس بن بجرة الساعدي .

١٢٥ ﴿أسلم﴾ بن جبيرة بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسى الأشهلي : نسبة ابن السكابي . وقال ابن مندة : أسلم بن الحصين وساق نسبه . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً . ونقل البغوي عن أبي عبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسى يكنى أبا جبيرة ، وهو غير أبي جبيرة قيس بن الضحّاك .

قلت : فالاختلاف في نسبه كالاختلاف في الذي قبله والاحتمال فيهما كذلك ، والله أعلم .

١٢٦ ﴿أسلم﴾ بن حصين : مضى في الذي قبله . . (ز) .

١٢٧ ﴿أسلم﴾ بن الحارث بن عبد المطالب بن هاشم الهاشمي : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخو نوفل . ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعفي ، فيمن حدّث هو وولده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نقلته من خط مغلطاي .

١٢٨ ﴿أسلم﴾ : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن مندة : روى إسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن المدني قال : كان رافع وأسلم ، خادمين للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يعني اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله :

وكن رقيق رافع وأسلم وأخذم الأوقام كما أخذم

وهو خير رواه ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال : ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رَحَلَ رَواحِلنا وأخذ راحِلته فرحَلها ، وأيقظنا وهو يرتجز ، فذكر هذا البيت .

١٢٩ ﴿أسلم﴾ : يقال هو اسم أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بكنيته أشهر ، وسيأتي هناك ، وعن جزم بأن اسمه أسلم البخاري .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا مُسَدَّد ، قال : حدثنا يحيى بن سميد القطّان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تنزّوج ابنة حمزة ؟ قال : إنها ابنة أخي من الرضاة .

وحدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا بن أبي أسامة قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أنّ أمّ حبيبة قالت : يا رسول الله ، إنا قد حدّثنا أنك اكبح دُرّة بنت أبي سلمة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعلى أم سلمة ؟ لو أنّي لم أنكح أم سلمة لم تحل لي ، وإن

١٣٥ ﴿ أسلم ﴾ مولى عمر : روى ابن مندة من طريق عبد المنعم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سَفَرَتَيْنِ والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، كما سفورده في القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

١٣٦ ﴿ أسلم ﴾ الراعى الأسود : قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني أبي إسحاق بن يسار : أن راعياً أسود أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصرٌ لبعض حصون خيبر ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهودى فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اعرضْ على الإسلام ، فأسلم . كذا ذكره ابن عبد البر ، واعترضه ابن الأثير بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم ، وهو اعتراض متجه وقد سماه أبو نعيم يساراً ، كما سيأتى في الياء التحتانية . إن شاء الله تعالى ، وقال الرشاطى في الأنساب : أسلم الحبشى أسلم يوم خيبر وقاتل قُتِل ، وما صلبَ لله صلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن معه الآن زوجته من الحور العين .

١٣٢ ﴿ أسلم ﴾ بن سليم الصّريعى عم خنساء بنت معاوية بن سليم : سماه ابن مندة وقال أبو نعيم : لا يصح ذلك ، يعنى وإنما يُروى عن خنساء عن عمّها غير مسمّى .

١٣٣ ﴿ أسلم ﴾ بن عبيد : ذكره الدمياطى في موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولمسه بعض من تقدّم .

١٣٤ ﴿ أسلم ﴾ بن عميرة بفتح العين بن أمية بن عامر بن جُشم بن حارثة الأنصارى الحمارنى : شهد أحدًا ، قاله محمد بن سعد والطبرى ، وأخرجه ابن عبد البر . ( ز ) .

١٣٥ ﴿ أسلم ﴾ الطائى : ذكر الواقدى أنه كان مولى لرجل من بني نهبان ، وأنّ عليّاً أصابه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طىء في ربيع الآخر ، سنة تسع ، فعرض عليه الإسلام

أبأها أختى من الرضاعة . ثم استرضع له صلى الله عليه وآله وسلم في بني سعد بن بكر ، حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية ، وردّته ظمّره حليلة إلى أمّه آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده ، وذلك سنة ست من عام الفيل ، فأخرجته آمنة إلى أخوال أبيه بنى النجار ، تزوّم به بعد سبع سنين من عام الفيل ، وتوفيت أمه آمنة بعد ذلك بشهر بالأبواء وممها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدمت به أمّ أيمن مسكّة بعد موت أمه بخمسة أيام ، وسنذكر خير حليلة وخير أم أيمن في بابهما ، في كتاب النساء من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وقال الزبير : حملت به أمه صلى الله عليه وآله وسلم في أيام التّشرى في شعبان أبي طالب عند الهجرة

فدَّله على عورتهم ، فأغار عليهم وسبى آل عدى بن حاتم وأخيه ، ثم أسلم أسلم . وذكره الطبري أيضاً . وأخرجه ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله . وذكر ابن سعد والطبري أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة وأبلى بلاءً حسناً ، واستدركه ابن قتيون .

١٣٦ ﴿ أسماء ﴾ بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة ابن مالك بن أفضى الأسلي : يُكنى أبا هند ، نسبه ابن الكلبي . وقال ابن عبد البر : أسماء بن حارثة ابن هند بن عبد الله والباقي مثله وذكرُ هند في نسبه غلط ، وإنما هند أخوه . وروى أحمد بن مندة من طريق يحيى بن هند بن حارثة ، وكان هنداً من أصحاب الحديبية ، وأخوه هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء وهو أسماء بن حارثة . قال يحيى بن هند عن أسماء ابن حارثة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وقال : « مرَّ قومك فليصوموا هذا اليوم » . الحديث . وروى عن الأوزاعي عن ابن حرمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أسماء بن حارثة نحوه . وعن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عباد بن الصامت قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بن حارثة . وروى الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جدِّه أسماء بن حارثة . وأخرج من طريق يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما إياه ، وخدمتهما إياه . قال ابن سعد عن الواقدي : مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكان من أهل الضبة ، قال : وقال غير الواقدي : مات في خلافة معاوية أيام زياد ، وكان موت زياد سنة ثلاث وخمسين .

١٣٧ ﴿ أسماء ﴾ بن رباب بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عُذرة بن عدى ابن شمس بن طرود بن قدامة بن جزم الجزمي . قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي : خاصم بني

الوسطى ، وولده صلى الله عليه وآله وسلم بمكة في الدار التي كانت تُدعى لحمد بن يوسف أخي الحجاج ، وذلك يوم الاثنين في ربيع الأول لليلتين خلتا منه . قال أبو عمر : وقد قيل لثمانٍ خالون منه . وقيل : إنه وُلِدَ أول يوم من ربيع الأول ، وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت منه عام الفيل ؛ إذ ساقه الحبشة إلى مكة في جيشهم يَفْرُونَ البيت ، فردَّهم الله عنه ، وأرسل عليهم طَيْرَ أباييل .

وقيل إنه وُلِدَ في شعب بني هاشم ، ولا خلاف أنه وُلِدَ عام الفيل : يُروى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل . وهذا يَحْتَمِلُ أن يكون أراد اليوم الذي

عقيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العقيق فقصى به لجرم ، وهو ماء في أرض بني عامر ، وليس الذي بالدينة . وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد بن محمد عن رجاله وهو القائل :

وإني أخو جرّم كما قد علمتمُ  
إذا اجتمعت عند النبيّ الجامع  
فإن أتمّ لم تقنعوا بقضائه  
فإني بما قال النبيّ لتائع

١٣٨ (أسماء) بن مالك الكعبيّ : ذكره البارودي ، وأخرج من طريق قرّة بن خالد ، سمعت يزيد بن الشخير قال : كنا بالربد ، فأنى علينا رجل من أهل البادية ، فذكر الحديث وهو معروف بالنمر ابن تولب ، كما سيأتي في موضعه واستدركه ابن فنجون . وقال ابن حبان : أسماء بن مالك المكلى له صحبة ، روى عنه البصريون .. (ز) .

١٣٩ (إسماعيل) رجل من الصحابة : نزل البصرة . روى مسلم من طريق وكيع عن إسماعيل ابن أبي خالد ومسر بن كدام والبخترى بن المختار ، والنسائيّ من طريق أبي إسحاق السبيعي ، ومسلم أيضاً من طريق عبد الملك بن عمير كلهم عن أبي بكر بن عمارة بن ذؤيبه عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يلبح النار رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، ورويناه في جزء عبد الله بن الجابريّ . قال حدثنا ابن أبي المنثي ، قال حدثنا جعفر بن عون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمارة بن ذؤيبه قال : جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، فقال الشيخ : أنت سمعته ؟ قال : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، فقال الشيخ : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله ، وما علمت أحداً واقفياً عليه . ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن بُندار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل ، فقال فيه : شيخ من أهل البصرة ، يقال له إسماعيل ، أخرجه ابن مندة عن إبراهيم بن محمد عن ابن خزيمة ، ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية ، وهي رواية صحيحة ، والله أعلم .

حبس الله فيه الفيل عن وطء البيت الحرام ، وأهلك الذين جاءوا به . ويحتمل أن يكون أراد بقوله يوم الفيل عام الفيل . وقيل : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر ، وقيل بأربعين يوماً ، وقيل بخمسين يوماً . فأما الخوارزمي محمد بن موسى فقال : كان قدوم الفيل مكة وأصحابه به ثلاث عشرة ليلة خلت من الحرم ، وقد قال ذلك غير الخوارزمي أيضاً ، وزاد يوم الأحد . قال : وكان أول الحرم تلك السنة يوم الجمعة .

قال الخوارزمي وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بخمسين يوماً ، يوم الاثنين لثمانٍ خلت من ربيع الأول ، وذلك يوم عشرين من نيسان . قال : وُوَيْدَتْ نبياً يوم الاثنين لثمانٍ أيضاً من

١٤٠ ﴿إسماعيل﴾ بن سعيد بن عبيد بن أبي أسيد بن عمرو بن علاج النخعي : سيأتي في ترجمة أبيه أن له صحبة ، وإسماعيل المذكور كان معه ، وشهد موت أمية بن أبي الصلت ، وذلك فيما رواه البخاري في تاريخه عن جراح بن مخلد عن العلاء بن النضل ، سمع محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد ابن عبيد عن أبيه عن جده عن جد أبيه قال : شهدت أمية بن أبي الصلت عند الموت ، فذكر الحديث بطوله . وقد أخرجه ابن مندة في ترجمة طريح من طريق عمرو بن علي ، عن العلاء بن النضل ، عن محمد بن إسماعيل بن طريح عن أبيه عن جده قال : حضرت أمية . وكذلك أخرجه ابن السكن عن الحاملي عن محمد بن صالح عن العلاء . ومقاله البخاري هو المتمد . ويمكن رد الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعود الضمير في جده على إسماعيل لاعلى محمد . وسقط عند ابن قانع وابن مندة بين طريح وسعيد ذكر إسماعيل ، وهو غلط . وقد ساق الزبير بن بكار نسبة على الصواب ، والله أعلم ، وكانت وفاة أمية بن أبي الصلت بعد وقعة بدر بمدة . وقد ذكر ابن عبد البر : أنه لم يبق من قريش وثقيف أحد بعد حجة الوداع إلا أسلم ، استدركه ابن فتحون . . ( ز )

١٤١ ﴿إسماعيل﴾ بن عبد الله الغفاري ، ويقال الأشجمي : ذكر الثعلبي في التفسير وهبة الله بن سلامة في الناسخ ، عن السكابي ومقاتل : أنه طلق امرأته فتيلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يعلم بحملها ، ثم علم فراجعها ، فولدت فانت ، ومات ولدها ، فنزلت : ( وَالْمَطْلَقَاتُ يُرْتَبِصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ) الآية ، استدركه ابن فتحون .

١٤٢ ﴿أسمر﴾ بن أبيض : يأتي قريباً .

١٤٣ ﴿أسمر﴾ بن ساعد بن هلات المازني : روى ابن مندة من طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد ، قال : حدثني أبي داود ، قال حدثنا أبي أسمر بن ساعد ، قال : وفدت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : إن أبانا شيخ كبير - يعني هلات ، وقد سمع بك وآمن بك وليس به نهوض ،

ربيع الأول ، وذلك سنة إحدى وأربعين عام الفيل ، فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن بعثه تعالى أربعون سنة ويوم ، ومن مبعثه إلى أول الحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرون يوماً ، وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من أول عام الفيل .

وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا جعفر بن الزبير ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس عن عكرمة عن ابن عباس قال : وُلِدَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَكَانَتْ بَدْرُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَفَ وَكْرَمَ .

وقد وجّه إليك بلطف<sup>(١)</sup> الأعراب ، فقبل منه الهدية ، ودعا له ولولده .

١٤٤ ﴿أسمر﴾ بن مضر بن الطائي : قال البخاري وابن السكن : له حجة وحديث واحد . وقال أبو عمر : هو أخو عمرو بن مضر بن وهو أعرابي . وقال ابن مندة : هو أسمر بن أبيض بن مضر ، زاد في نسبه أبيض ، وقال : عداه في أهل البصرة .

قلت : وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فقال : « من سبق إلى ما لم يستبق إليه مسلم فهو له » .

١٤٥ ﴿الأسود﴾ بن أبيض : ذكر أبو موسى عن عبدان أن حماد بن سلمة سمّاه في جملة من قتل ابن أبي الحقيق ، والمعروف فيهم أسود بن خزامي وأسود بن حزام كاسياني .

١٤٦ ﴿الأسود﴾ بن أبي الأسود النهدي : روى ابن مندة من طريق يونس بن بكير عن عتبة ابن الأزهر عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى النار ، فدُميت إصبه فقال :

هل أنت إلا أصبع دُميت ؟ وفي سبيل الله ماتت

قال ابن مندة في الترجمة : الأسود بن أبي الأسود ، وهذه عادة فبمن لا يعرف اسم أبيه يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنيته . وقد ترجم له قبله البيهقي فقال : الأسود ولم ينسبه ، ثم ساق حديثه . ووقع عنده عن أبي الأسود ، أو ابن أبي الأسود عن أبيه ، وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيره . قال أبو نعيم : الصحيح ما رواه الثوري ، وشعبة وابن عُيينة وغيرهم عن الأسود بن قيس عن جندب الجبلي ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النار فدُميت إصبه ، الحديث . وتعبه ابن الأثير بأن جندبا لم يكن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النار ، يعني الذي دخله لما هاجر إلى المدينة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : الأكثر على أنّ وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان ، وما رأيت أحداً ذكر أنها كانت يوم الاثنين إلّا في هذا الخبر من رواية ابن لبيبة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس ، ولا حجة في مثل هذا الإسناد عند جميعهم ، إذا خالته من هو أكثر منه .

قال الخوارزمي : وقديم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مهاجراً يوم الاثنين ، وهو اليوم الثامن من ربيع الأول سنة أربع وخمسين من عام الفيل ، وهي ستة إحدى من الهجرة ، يوم حشرين من أيلول : فكان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة .

(١) لطف : بفتح اللام والطاء : الهدية اليسيرة من الطعام ونحوه .

ومكث بالمدينة عشرَ سنين وشهرين إلى أن مات ، وذلك يوم الاثنين أوّل يوم من ربيع الأول سنة .  
قلت : وصواب العبارة : كفت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غار ، كذا ثبت في الطرق  
الصحيحة ، وأراد غاراً من الغيران لا الغارَ المهود ، والله أعلم .

١٤٧ ﴿الأسود﴾ بن أصرم الحاربي : قال ابن حبان : عِداده في أهل الشام ، وروايته فيهم ،  
وذكره أبو زرعة الدمشقي ، وابن سميع ، وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة . وقال ابن السكن :  
تخرج حديثه في أهل الشام . ورواه الطبراني من طريق عبد الوهاب بن نخت ، عن سليمان بن حبيب  
الحاربي ، عن أسود بن أصرم الحاربي : أنه قدم بإبل له سمان إلى المدينة في زمن نخل ، فأتى بها النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما أردت بها ؟ قال : خادماً ، فقال : من عنده خادم ؟ فقال عثمان :  
عندي ، فأناه بها ، فلما رآها قال : مثلها أريد ، قال : فخذها وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
إبله ، فقال : يا رسول الله أروني ، قال : لا تقل بلسانك إلا معروفاً ، ولا تبسط يدك إلا إلى خير .  
وأخرجه البيهقي مختصراً ، وقال : لأعلم له غيره ، ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب .  
انتهى . وقد أخرجه ابن السكن والبخاري في تاريخه ، وابن أبي الدنيا في الصمت من وجه آخر ، عن  
سليمان قال : حدثني أسود بن أصرم نحوه ، لكن قال البخاري : في إسناده نظر .

١٤٨ ﴿الأسود﴾ بن أبي البختري واسمه العاص بن هاشم بن الحرث بن أسد بن عبد المزي بن  
قصي القرشي الأسيدي : أمه عاتكة بنت أمية بن الحرث بن أسد ، قتل أبوه يوم بدر كافرأ ، وأسلم هو  
يوم الفتح . وقال الزبير بن بكار : حدثنا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار ، قال : بعث معاوية بئسر  
ابن أبي أرتاة إلى المدينة ، وأمره أن يستنير رجلاً من بني أسد يقال له الأسود بن فلان ، فلما دخل  
المسجد سد الأبواب ، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود قال الزبير : هو الأسود بن أبي البختري ، وكان الناس  
اصطاحوا عليه بالمدينة أيام حرب علي ومعاوية . وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت

أربع وستين من عام الفيل ، ومن الهجرة سنة إحدى عشرة ، وهذا كله قول الخوارزمي ، وهذا الذي  
قال هو معنى قول ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، يعني  
بعد المبعث ، وبالمدينة عشر سنين ، ويشهد بصحة ذلك قول أبي قيس صرمة بن قيس الأنصاري :

تَوَى فِي قَرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ	يَذْكُرُ لَوْ بَلَغَى صَدِيقًا مُؤَاتِيَا
وَيَعْرُضُ فِي أَهْلِ الْمُؤَامِرِ نَفْسَهُ	فَلَمْ يَرَ مَنْ يُؤْوَى وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّسْوَى	وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْبَةِ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لَا يَنْحَسِي ظُلَامَةَ ظَالِمٍ	بَمِيدٍ ، وَلَا يَنْحَسِي مِنَ النَّاسِ بَانِيَا

أبي البختري لما أرسل زوجها عدى بن نوفل يطلبها إذ استعمله عمر على حضرموت : قد بلغ الناس من ابن عمك فأشخصني إليه ، ففعلت . وفي ابنة سعيد بن الأسود تقول امرأة :

ألا لينى أشري وشاحي<sup>(١)</sup> وذملي بنظرة عين من سعيد بن أسود

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلا في أيام عثمان . قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان ، حدثنا معتمر ، سمعت أبي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، فذكر حديث قتل عثمان بطوله . وفيه : ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن البختري ، وإنه ليضرب رجلا بمرض السيف ، ولو شاء أن يقتله لقتله ، ولكن عثمان عزم عليهم .

١٤٩ ﴿الأسود﴾ بن البختري بن خويلد : قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة . وروى عن الحسن بن مديك . عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة ، عن أبي مالك عن أبي حازم : أن الأسود بن البختري بن خويلد قال : يا رسول الله أعظم لأجري أن أستغني عن قومي ؟ رجاله ثقات مع لإرساله . ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول . قلت : وظاهر السياق بأبي ذلك . . ( ز ) .

١٥٠ ﴿الأسود﴾ بن ثعلبة اليربوعي : ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال إن له حجة . وذكره ابن شاهين وابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البر ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابن سعد عن الواقدي : أنه ذكر أنه شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع .

١٥١ ﴿الأسود﴾ بن حازم بن صفوان بن عرار . روى ابن مندة من طريق أبي أحمد بحر بن النضر عن أبي جميل عباد بن هشام ، وكان مؤذنا في محكب قرية من قرى بخاري . قال : رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له الأسود بن حازم بن صفوان ، وكنت آتية مع أبي

بذلنا له الأموال من جُلِّ مالنا  
نعادي الذي عادي من الناس كلهم  
وأفئنا عند الوغى والتأسيما  
وإن كان الحبيب المواتيا  
ونسلم أن الله لأشئ غيره  
وأن كتاب الله أصبح هاديا

وروي هذه الأبيات من طريق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهذا أكله الروايات فيها .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا أحمد بن خالد ، قال حدثنا قاسم بن محمد إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت

(١) الروائع : عفان من أوله منطوف بهضمها على بعض الروائع : الأسورة .



وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين ، فقال : شهدت غزوة الخديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن ثلاثين سنة .

قلت : إسناده ضعيف جداً .

١٥٢ ﴿الأسود﴾ بن حرام مضي في الأسود بن أبيص : ويأتي في الذي بعده ، وذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة فيمن قتل ابن أبي الحقيق ، ولكنه قال : أسعد بن حرام كما مضي .

١٥٣ ﴿الأسود﴾ بن خزاعي الأسدي حليف بني سلمة من الأنصار : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في قتلة بن أبي الحقيق ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن عتيق وعبد الله بن أنيس ، وأبا قتادة ومسعود بن سنان ، وأسود بن خزاعي ، وأسود بن حزام ، فذكر القصة ، وسماه ابن إسحاق خزاعي بن الأسود ، وكذلك معمر عن الزهري . وروى ابن مندة من طريق الواقدي عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي رافع : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر خيبر أمر علياً بقتالهم ، فبرز رجل مدحج ، فنزل إليه الأسود بن خزاعي فقتله الأسود ، وأخذ سلبه . وقال الطبري : شهد الأسود بن خزاعي أحداً . وذكر الواقدي أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر أيضاً أنه شهد لأبي قتادة بسلب قتيله يوم حنين .

١٥٤ ﴿الأسود﴾ بن خطامة الكناني . . . روى ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر : حدثني عبد الملك بن بجير حدثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة من بني كنانة عن أبيه ، عن جده قال : خرج زهير بن خطامة وافداً حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، ثم قال :

عمرو بن دينار ، قال : قلت لعروة بن الزبير : كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟ قال : عشر سنين . فقلت : إن ابن عباس يقول : لبث بمكة بضع عشرة سنة . فقال : إنا أخذناه من قول الشاعر . قال سفيان بن عيينة : وأخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت مجوزاً من الأنصار يقول : رأيت ابن عباس يختارني إلى صيرمة بن قيس يعلم منه هذه الآيات :

توى في قريش بضع عشر حججة يدكرو لو يلقى صديقاً مؤاتياً

فذكر الآيات كما ذكرت سواء إلى آخرها .

قال أبو عمر : ومات أبوه عبد الله بن عبد المطلب وأمه حامل به . وقيل : بل توفي أبوه بالمدينة ( ٩ — إصابة واستيابة أول )

إن لنا حجتى فى الجاهلية فاحمه لنا ، ثم ذكر إسلام الأسود بطوله ، كذا هو فى الأصل مختصراً  
والإسناد مجهول .

١٥٥ ﴿الأسود﴾ بن خلف بن أسعد بن عاصم بن بياضة الخزاعى : ذكره خليفة فى الصحابة .  
وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وفى إسناده بعض النظر . وروى ابن سعد فى ترجمته فأورد فى حديث  
الأسود بن خلف بن عبد يفيث الآتى ، وتفتن لذلك الذهبى ، لكن ما أفصح بالمراد بل ذكر ترجمة  
هذا عقب ترجمة ابن عبد يفيث ، ثم قال : هو الذى قبله فيما أرى ، انتهى . وإيسا واحداً ، بل هما اثنان  
متقاربان لكن الحديث لابن عبد يفيث .

١٥٦ ﴿الأسود﴾ بن خلف بن عبد يفيث القرشى : كذا نسبه البخارى فى ترجمته ، وفى ترجمة  
ابنه محمد . وقال ابن السكن : يقال إنه من بنى جُمح ، ورجعه بن عبد البر ، وتعب ذلك ابن الأثير  
بأنه ليس فى بنى جمح أحد اسمه عبد يفيث . وقال ابن مندة ، وهو زهرى . وقال العسكري : قال مطين :  
هو قرشى أسلم يوم النخج ، وعبد يفيث هو ابن وهب بن زهرة ، وكان له ابن يقال له الأسود بن  
عبد يفيث ، وكان أحد المستهزئين ومات على كفره ، وكان الأسود بن خلف سُمى باسم عمه ، والله أعلم .  
وقال الإمام أحمد فى مسنده : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال أخبرنى ابن خيثم ، أن  
محمد بن الأسود بن خلف أخيره : أن أباه الأسود رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يبيع الناس عند  
قرن مصقلة . وأخرجه الحاكم من رواية ابن جريج ، وقال فيه : إن أباه حدثه أنه رأى <sup>(١)</sup> . قال البغوى  
وابن السكن : لم يحدث به غير ابن جريج . وروى البغوى من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن خيثم  
بهذا الإسناد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخذ حسناً (حسيناً) فقبله ، وقال : إن الولد مبخلة  
تجينة . قال البغوى وابن السكن والدارقطنى تفرّد به معمر . وقال البغوى وابن السكن : ليس للأسود

والنبى صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهراً ، وقبُرهُ بالمدينة فى دار من دور بنى عدى بن  
النخجار ، وكان خرج إلى المدينة يمتار تمراً . وقيل : بل خرج به إلى أخواله زائراً وهو ابن سبعة أشهر .  
وقيل بل توفى أبوه وهو ابن شهرين . فكفاه جده عبد المطلب . وفى خبر سيف بن ذى يزن : مات  
أبوه وأمه فكفاه جده وعمه . وقد قيل : إن عبد الله بن عبد المطلب توفى والنبى صلى الله عليه وآله  
وسلم ابن ثمانية وعشرين شهراً .

وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : بعث عبد المطلب ابنه عبد الله يمتار له تمراً من  
يثرب فمات بها ، وكانت وفاته وهو شاب عند أخواله بنى النخجار بالمدينة ، ولم يكن له ولد غير رسول الله

غير هذين الحديثين ، انتهى . وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار عن بشر بن مُعاذ عن فضيل بن سليمان ، عن ابن خيثم عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يحدّد أنصاب الحرم . وأخرجه الطبراني عن البزار ، وله رابع . قال البخاري في تاريخه : حدثنا مُعَلَّى ، حدثنا وهيب عن ابن خيثم ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يفيث عن أبيه : أنهم وجدوا كتاباً أسفل للقام ، فدعت قريش رجلاً من حِمْير فقال : إن فيه حَظّاً لو أحدثكموه لقتلتموني ، قال : فظننّا أن فيه ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتمناه .

١٥٧ (الأسود) بن ربيعة بن الأسود اليشكري : روى ابن مندة من طريق الحارث بن عبيد الإيادي : حدثني عباية أو ابن عباية رجل من بني ثعلبة عن الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة قام خطيباً فقال : ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السّقاء والسّدانة ، إسناده مجهول . لكن ذكر أبو عبيدة في كتاب الأرجاء والهاجم ، ومآثر العرب ، قال : كان من مآثر يشكر في الجاهلية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم الفتح فقال : ألا إن كل مكرمة كانت في الجاهلية فقد جعلتها تحت قدمي إلا السّقاء والسّدانة ، فقام إليه الأسود ابن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جميل بن ثعلبة بن عمرو بن (إسماعيل بن) عثمان بن حبيب بن يشكر فقال : يا رسول الله ، إن أبي كان تصدّق بماله على ابن السبيل في الجاهلية ، فإن يكن لي مكرمة تركتها ، وإن لا تكن لي مكرمة ، فأنا أحقّ بها ، فقال : بل هي لك مكرمة ، فقبلها . قال وإياها أراد الفرزدق حين قال لجرير :

هلمّ إلى الحكماء بكر بن وائل ولا تك مثل الحائر المتردد  
إلى اليشكريين الكرام فعالمهم بنى مطعم الأضياف من آل أسود

صلى الله عليه وآله وسلم ، وتوفيت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة ، وهو ابن ست سنين . وقيل : ابن سبع سنين . وقال محمد بن حبيب في كتاب الخبر : توفيت أمه صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن ثمان سنين . قال : وتوفى جدّه عبد المطلب بعد ذلك بسنةٍ وأحد عشر شهراً ، سنة تسع من أول عام الفيل . وقيل : إنه توفي جده عبد المطلب ، وهو ابن ثمان سنين . وقيل : بل توفي جدّه وهو ابن ثلاث سنين ، فأوصى به إلى أبي طالب فصار في حجر عمه أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة ، وكان أبو طالب يحبه ، ثم انفرد بنفسه ، وكان ماثلاً إلى عمه أبي طالب لوجهته في بني هاشم وسنّه ، وكان مع ذلك شقيق أبيه ، وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه في تجارته إلى الشام سنة ثلاث عشرة ، من عام

١٥٨ (الأسود) بن ربيعة الحنظلي من بني ربيعة بن مالك بن حنظلة : ذكره ابن شاهين ، وسيأتي ذكره في الأسود بن عيس .

١٥٩ (الأسود) بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم ، بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سادرة الأنصاري الخزرجي : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرأ . وذكره عبد البر فصحف ثعلبة لجله قطبة ، قال : ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم ، كذا قال قطبة في الموضين فصحف . وفي كتاب ابن هشام قيل هو أسود بن رزبن بن زيد بن ثعلبة ، وكذا وقع فيه رزن بالنون ، وقيل : هو سواد بن زيد ، وسيأتي في حرف السين .

١٦٠ (الأسود) بن سريع بن حمير بن عبادة بن البزار (النزال) بن مرة بن عبيد بن مفاص ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم التميمي السعدي الشاعر للشهور : روى البخاري في تاريخه عن مسلم بن إبراهيم عن السري بن يحيى ، عن الحسن البصري ، قال : حدثنا الأسود بن سريع ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع غزوات . وأخرجه ابن حبان وابن السكن من طريق السري . وروى البخاري في الأدب المفرد له حديثاً آخر . وقال أحمد : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع ، وعن قتادة عن الحسن بن ابن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة يُدلون يوم القيامة بحجة ، الحديث ، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام . وروى الحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي بسكرة عن الأسود بن سريع ، أنه قال : يا رسول الله ألا أنشدك حميد ، الحديث . قال البغوي : كان شاعراً ، وكان في أول الإسلام قاضياً ، ثم روى من طريق السري بن يحيى عن الحسن أنه كان أول من قضى في مسجد البصرة . وقال خليفة : كانت له دار بمحصرة الجامع بالبصرة . توفى في عهد معاوية . وقال ابن أبي خيثمة عن أحمد وابن معين : مات سنة

الليل ، قرأه بحيرا الراهب ، فقال : احتفظوا به فإنه نبي . وشهد بعد ذلك بثان سنين يوم الفجار سنة إحدى وعشرين ، وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد ، قرأه نَسْتُور الراهب وقد أظلمته غمامة فقال : هذا نبي ، وذلك سنة خمس وعشرين . وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً ، في عقب صفر سنة ست وعشرين ، وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم النبل . وقال الزهري : كانت سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تزوج خديجة إحدى وعشرين سنة .

وقال أبو بكر بن عثمان وغيره : كان يومئذ ابن ثلاثين سنة . قالوا : وخديجة يومئذ بنت أربعين

اثننتين وأربعين . وقال البخاري : قال علي : فقد أيام الحمل ، وبذلك جزم أبو حاتم وأبو داود وابن السكن ، وابن حبان ، وابن زبير ، وغيرهم . وروى الباوردي عن الحسن قال : لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله وعياله فانطلق فأرثى بعد .

١٦١ ( الأسود ) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ابن أخي ( أبي ) سلمة بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة : ذكره ابن عبد البر ، وقال : في صحبته نظر .

قلت : وذكره العدوي في النسب وقال : كان في بدر أسيراً . انتهى ، وذكر الزبير أن أباه سفيان قتل يوم بدر كافراً ، قتله حمزة بن عبد المطلب ، فهو من أهل هذا القسم . وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب فولدت له الأسود<sup>(١)</sup> ، وسيأتي ذكر أخيه عبد الله بن سفيان وغيره من إخوته .

١٦٢ ( الأسود ) بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : ذكره الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان معه ابنه يزيد ، وهو غلام ، فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري وأبو موسى في الذيل ، واستدركه ابن فتحون .

١٦٣ ( الأسود ) بن عبد الله السدوسي اليماني : أحد من وفد مع بشير بن الخصاصية ، يأتي في عبد الله بن الأسود .

١٦٤ ( الأسود ) بن عيس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن مُنقذ بن كعب بن ربيعة الجديع بن مالك ، بن حفظة بن زيد مناة بن تميم : ذكر هشام بن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئت لأقترب إلى الله بصُحبتك فمأه الأقترب . وذكره سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة ابن مالك بن حفظة ، فقال : ما أقدمك ؟ قال : أقترب بصُحبتك ، فترك الأسود وسمى للأقترب وسحب

سنة ، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة . وشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بُنيان الكعبة ، وتراضت قريش بحُكْمِهِ في وضع الحجر بعد ذلك بعشر سنين ، وذلك سنة ثلاث وثلاثين .

وقال أبو عمر رضي الله عنه : لو صحَّ هذا لكانت سنُّ خديجة يوم تزوجها خمساً وأربعين سنة . وقال محمد بن جبير بن مطعم : بُنيت الكعبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل . وقيل بل كان بين بُنيان الكعبة وبين مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين ، ثم نبأه الله تعالى وهو ابن أربعين سنة ، وكان أول يوم أوحى الله تعالى إليه فيه يوم الاثنين ؛ فأسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ، ثم أمره الله تعالى بإظهار دينه والدعاء إليه ، فأظهره بعد ثلاث

( ١ ) في مخطوطة الأزهر بياض ولفظ ( كذا ) في مكان ( الأسود ) .

الذي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد مع عليّ صيِّين . وروى الطبري أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُند البصرة ، وهو صحابي مهاجري ، وهو الذي قال : جئت لأقترب فسمي المقترب . قال بعض الحفاظ : لعل بعضهم نسبه إلى جدّه الأعلى ربيعة ، والله أعلم .

١٦٥ ﴿ الأسود ﴾ بن عمران البكري : روى بن مندة ، من طريق ميسرة النهدي ، عن أبي الحجاج عن عمران بن الأسود أو الأسود بن عمران . قال : كنت رسول قومي إلى رسول الله صلى الله وآله وسلم لما دخلوا في الإسلام ووافدم . قال ابن عبد البر : في إسناد حديثه مقال . قلت وما فيه غير أبي الحجاج وهو مجهول .

١٦٦ ﴿ الأسود ﴾ بن عوف الزهري : أخو عبد الرحمن أحد العشرة . قال ابن سعد : أسلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح . وقال ابن عبد البر تبعاً للزبير : هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر الذي ولي المدينة لابن الزبير . وجابر قصة في الموطن ، وقتل أخواه محمد وعبّاس ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالزاوية .

١٦٧ ﴿ الأسود ﴾ بن عويم السدوسي : روى ابن مندة من طريق حبيب السدوسي عن الأسود بن عويم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجمع بين الحرّة والأمة فقال : للحرّة يومان وللأمة يوم ، وفي إسناد عليّ بن قرين وقد كذّب به ابن معين .

١٦٨ ﴿ الأسود ﴾ بن مسعود الثقفي : ذكره عمر بن شبة من طريق الشعبي أنه جاب طبيان بن كداد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل ذكر وفوده فيه وأورده له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه :

أسميتُ أعبد ربّي لأشريك له      ربّ العباد إذا ما حُصِّل اليُسْرُ  
أنت الرسول الذي تُرجى فواضيه      عند القحوظ إذا ما خطأ الطُرُ

سنتين من مبعثه . وقال الشعبي : أخبرنا أن إسرائييل تراءى له ثلاث سنين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصمِّع ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال بُعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربعين ، وركَّل به إسرائييل عليه السلام ثلاث سنين ، ثم وُكِّل به جبرائيل عليه السلام .

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا هشيم ، قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي ، قال : بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله . قال ثم بُعث إليه جبريل عليه السلام بالرسالة .

ذكره ابن فتحون في الذيل .

١٦٩ ﴿الأسود﴾ بن مالك الأسديّ اليمانيّ : أخو الحُدْرَجَان ، روى ابن جنادة من طريق أحفاده عنه قال : قدمتُ أنا وأخي الأسود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمنّا به وصدقناه قال : وكان جزءً والأسود ، قد خدما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبا . قال ابن مندّة : تفرد به إسحاق الرمليّ .

قلت : وهم مجهولون .

١٧٠ ﴿الأسود﴾ بن نوفل بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزّميّ بن قصيّ القرشيّ الأسديّ ، ابن أخي خديجة : كان من مهاجرة الحبشة المهجرة الثانية ، ذكره ابن إسحاق وأمه فُرَيْعَة بنت عديّ بن نوفل ابن عبد مناف ، وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جدّ أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن الأسود يتيم عروة ، وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام .

١٧١ ﴿الأسود﴾ بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة القرشيّ : خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى ابن الأعرابيّ في معجمه من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشيّ عن محمد بن رستم الثقفيّ : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخاله الأسود بن وهب : ألا أعلمك كلماتٍ من يُرد الله به خيراً يعلمهُنَّ إياه ثم لا يُنسيه أبداً ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال قل : اللهم إني ضعيف فقورٍ رضاك ضعفي ، وخذ إليّ الخير بقاصيتي ، واجعل الإسلام مُنتهً رضاى ، الحديث . وروى ابن مقدّم من طريق محمد بن العباس بن خلف عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة السمين عن أبي سعيد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم : حدّثني وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه الأسود ابن وهب خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ألا أُنبتك بشيء عسى الله أن يتفعلك به ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال إن الربا أبواب ، الباب منه عدل

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا ابن أبي عمري عن داود بن أبي هند ، عن عاصم الشعبي ، قال : نزلت عليه النبوة ، وهو ابنُ أربعين سنة ، فقرن بنبوته إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ، فكان يعلمه الكلمة والشئ ، ولم ينزل عليه القرآن على لسانه ، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام ، فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة .

وقيل : كان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابنُ أربعين سنة وشهرين وعشرة أيام . وقيل : بل كان مبعثه صلى الله عليه وسلم لتمام أربعين سنة من مولده يوم الاثنين ، لليلتين خَلَمًا من ربيع الأول سنة أربعين . وعن قال : إنه عليه السلام نبيّ ، وهو ابنُ أربعين سنة : عبدُ الله بن عباس ، ومحمد بن جبير

السبعين حوبا ، أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه ، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق . ورواه ابن قانع في معجمه من طريق أبي بكر بن الأعمش ، عن عمرو بن أبي سلمة ، فقال عن وهب ابن الأسود خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقل عن أبيه ، وأدخل بين صدقة وزيد الحكم الأيلي ، والحكم وصدقة ضعيفان . وروى عن القاسم عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليه فقال : يا خال ادخل ، فدخل فبسط له رداءه ، الحديث . رواه ابن شاهين . وفي إسناد عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى وهو ضعيف .

١٧٢ - (الأسود) بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمية بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي : وكان أبوه هشام هو الذي قام في نقض الصحيفة التي اكتتبتها قريش على بني هاشم ، وذلك قبل موت أبي طالب ، ثم أسلم هشام ، وكان من المؤلفة ، ذكره الزبير بن بكار ، (الأسود) الذي غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، تقدم في أبيض .

### ❁ ذكر من اسمه أسيد ❁

بفتح الهمزة وكسر السين

١٧٣ - (أسيد) بن أبي إياس بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدى ابن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة السكناني الدثلي : ابن أخي سارية ، ضبطه العسكري والدارقطني بفتح أوله ، والمرزبانى بضم أوله ، ورد ذلك ابن ماكولا . وروى ابن شاهين من طريق اللدائي عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد بنى عبيد بن عدى فيهم الحارث بن وهب وعويمر بن الأخرم وحبيب وربيعة ابنا مهله ، وممهم رهط من قومهم فذكر قصتهم مطولة ، وفيها فقالوا : إنا لا نريد قتالك ، ولو قاتلت غير قريش لقاتلنا معك ، ثم أسلموا ، واستأمنوا قومهم سوى رجل منهم أهدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه يقال له : أسيد

ابن مطعم ، وقبائح بن أشيم ، وعطاء ، وسعيد بن السائب ، وأنس بن مالك ، وهو الصحيح عند أهل السير وأهل العلم بالأثر ، فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه ، فأجاره عمه أبو طالب ، ومنع منه قريشاً ؛ لأنهم أرادوا قتله ، لما دعاهم إليه من ترك ما كانوا عليه هم وآبائهم ، ومناقضته لهم في دينه ، وتسفيهه أهلهم في عبادة أصنامهم لا يُبصِرُ ولا تسمع ، ولا تضر ولا تنفع ، فلم يزل في جوار عمه أبي طالب إلى أن توفي أبو طالب ، وذلك في النصف من شوال في السنة الثامنة . وقيل العاشرة من مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحصرت قريش النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بنى هاشم ومعهم بنو المطلب في الشَّعب بعد اليمث بست سنين ، فمكثوا في ذلك الحصار ثلاث سنين ، وخرجوا منه في أول سنة خمسين من عام الفيل .



ابن أبي إلياس ، ففتبروا منه ، فبلغ أسيداً ذلك فأتى الطائف فأقام به ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زُئيم إلى الطائف فقال له : يا ابن أخي اخرج إلي ، فإنه لا يقتل من أتاه ، فخرج إليه فأسلم ، ووضع يده في يده ، فأمنته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبيات . وفي هذه القصة أن أسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج معه باسراة وهي حامل فوضعت له ولداً في قرن الثعالب . وذكر العسكري أنه كان رثا أهل بدر ، فأهدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه بذلك ، قال : أخبرنا بذلك ابن حريز عن أبي حاتم عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ، وقدرت نظير قصته لأنس بن زُئيم كما سيأتي في ترجمته ، ويحتمل وقوع ذلك لها والله أعلم . ونقل أبو بكر بن العربي القاضي ، عن أبي حاتم العبدري أنه قال : أسلم أسيد هذا وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظنه أدرك أحداً ، ورد ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم ، ثم وجدت في فضائل علي رضي الله عنه جمع المفيد بن النعمان الرافضي نحو ما ذكر العبدري ، فإنه ذكر قصة بدر ، ثم قال في آخرها : وفيما صفة علي رضي الله عنه يوم بدر يقول أسيد بن أبي إلياس مخاطباً قريباً بقوله :

في كلِّ مجمع غاية أخزاكم      جدَّعْ يفوق على اللذاكي القرح  
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم      ذبحاً وقتلاً بمضه لم يترح  
لله دَرُّكُمْ أَلَا تذكروا      قد يذكر الحرُّ الكريم ويستحي

والذي ذكره الزبير أن أسيداً أشد قريباً هذه الأبيات لما ساروا إلى أحد .

١٧٤ ﴿ أسيد ﴾ بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن تقيف الثقفي : حليف بني زُهرة ذكره العسكري وغيره في الصحابة . وقال الواقدي : أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ضبطه ابن مأكولا وغيره بالفتح وأبوه بالجيم والياء التهجانية وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خرج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة .

وتوفي أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر ، وتوفيت خديجة بصدده بثلاثة أيام . وقد قيل غير ذلك ، وولد عبدُ الله بن عباس رضي الله عنه في الشعب قبل خروج بني هاشم منه . وقيل : إنه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكان أبو طالب قد أسلم ابنه علياً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك أن قريباً أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيال كثير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه — وكان من أيتس بني هاشم : يا عباس : إن أخاك أبا طالب كثيرُ العيال ، فانطلق بنا لنخفف عنه من عياله . فقال : نعم . فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقال له : إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن

١٧٥ ﴿ أسيد ﴾ بن سَعْيَةَ : تقدم في أسد بفتح السين بغير ياء ، ووقع بالكسر والياء ، عند ابن إسحاق ، ونقل ابن عبد البر عن البخاري أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وحكى ابن ماكولا الخلاف فيه ، هل هو بالفتح أو بالضم ؟ ، وصحح أنه بالفتح تبعاً للدارقطني . وقد اختلف في ذلك عن ابن إسحاق . واختلف أيضاً في اسم أبيه ، فقيل سمعة بالنون وقيل بالياء التحتانية .

١٧٦ ﴿ أسيد ﴾ من ذرية النظيرون : قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أدم جماله ، فلم يَسِبْ ، وهو مشهور بكنيته أبو المقشعر . ذكره ابن الكلبي في أوائل نسب قحطان هكذا .

١٧٧ ﴿ أسيد ﴾ بن صفوان : نسبه ابن قانع سلميًّا . وقال البارودي : يقال إنه صحابي وليس له رواية إلا عن علي . وقال ابن السكن : ليس بالمعروف في الصحابة ؟ وروى ابن ماجة في التفسير وأبو زكريا في طبقات أهل الموصل وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي أحد التروكين عن عبد الملك ابن عمير عن أسيد بن صفوان ، وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما توفي أبو بكر الصديق ارتجت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث مطولاً .

١٧٨ ﴿ أسيد ﴾ المزني : قال ابن ماكولا : له صحبة ، وروى ابن السكن وابن مندة من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سامة عن رجل من قومه يقال له أسيد المزني قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أريد أن أسأله وعنده رجل يسأله ، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً ثم قال : من كان عنده أوقية ثم سأل ، فقد سأل إلخافاً . قال ابن السكن : إسناده صالح ، ولم أقف على نسبه . وقال ابن مندة : تفرد به ابن وهب .

### ذكر من اسمه أسيد بالضم

١٧٩ ﴿ أسيد ﴾ بن أخبجة بن أمية بن خلف بن وهب بن خذافة بن مجوح القرشي الجمحي :

الناس مأمم فيه . فقال لها أبو طالب : إذا تركت ما لي عقيلاً فاصنما ما شئتما . فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا فضمه إليه ، وأخذ العباس جعفرًا فضمه إليه ، ولم يزل على رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتعثه الله نبيًّا وحتى زوجة من ابنته فاطمة على جميعهم الصلاة والسلام .

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة ، على اختلاف في ذلك قد ذكرناه .

وكان موته بعد موت عمه أبي طالب بأيام يسيرة . قيل : ثلاثة أيام . وقيل : سبعة . وقيل : كان بين موت أبي طالب وموت خديجة شهرًا وخمسة أيام . وتوفي أبو طالب وهو ابن بضعة وثمانين سنة ،

ابن أخي صفوان بن أمية من مُسلمة الفتح . قال الزبير بن بكار فولد أحيحة بن أمية بن خلف أسيد بن أحيحة فولد أسيد علياً ، وكان يُكنى أبا ريمانة ، وكان من أصحاب معاوية ، وكان مبايناً لعبد الله بن الزبير ، فتناول هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أمية في أمره ، فسار إلى الشام ، ورجع مع جيوش يزيد بن معاوية ، فحاصر ابن الزبير وهو عم أبي دهبل وهب بن زمة بن أسيد بن أحيحة . وحكى الفاكهي عن الزبير أنه كان يقال له عليل بالتصغير ، وأنه لحق بعبد الملك فاستمده للحجاج فأمدّه بطارق في أربعة آلاف ، فأشرف أبو ريمانة على أبي قبيس ، فصاح أبو ريمانة : أليس قد أخزاكم الله ؟ فقال له ابن أبي عتيق وكان مع ابن الزبير : بلى والله .

١٨٠ (أسيد) ابن الأحنس بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة ، ذكره عمر بن شبة فيمن سكن المدينة من الصحابة ، ستدركه ابن فتحون .

١٨١ (أسيد) بن ثعلبة الأنصاري : ذكر ابن عبد البر أنه شهد بدرأ ، وشهد صفين مع علي .

١٨٢ (أسيد) بن أبي الجذعاء : ذكره ابن ماکولا ، وقال : يقال له صحبة ، أوردته موسى في الذيل .

قلت : بقية كلام ابن ماکولا أنه روى عنه عبد الله بن شقيق ، والذي أعرفه في اسم شيخ عبد الله ابن شقيق أن اسمه عبد الله ، فعمله أخوه .

١٨٣ (أسيد) بن الحضير<sup>(١)</sup> بن سمالك بن عتيق بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي : يكنى أبا يحيى وأبا عتيق ، وكان أبوه حضير فارس الأوس ، ورئيسهم يوم بُعث ، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مُصعب بن عمير ، وقيل سعد بن مُعاذ . واختلف في شهوده بدرأ . قال ابن سعد : كان شريفاً كاملاً ، وأخي

وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين سنة ، فكانت مصديتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوفاته عمه أبي طالب ووفاته خديجة رضي الله عنها . وقيل : توفيت خديجة بعد ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربع وعشرين سنة وستة أشهر وأربعة أيام ، قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف شهر .

وفي عام وفاة خديجة ، تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة وعائشة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها . وكانت وفاة أبي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . وقيل : بسنة . وقيل : كانت وفاتهما سنة عشر من المبعث في أولها ، والله أعلم .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان ممن ثبت يوم أُحُد وجرح حينئذ سبع جراحات . وقال ابن الكلبي : شهد بدرًا والعقبة ، وكان من النقباء ، وأنكر غيره عدّه في أهل بدر ، وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما . قال البيهقي : حدثنا ابن زُنَيب ، حدثنا ابن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : نعم الرجل أسيد بن حضير . وقال ابن إسحاق : حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد منهم يُلقب في الفضل ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن مُعَاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر . وأخرج أحمد في مسنده من طريق فاطمة بنت الحسين بن علي عن عائشة قالت : كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث ، لكانت حين أسمع القرآن أو أفراه ، أو حين أسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا شهدت جنازة . وروى الواقدي من طريق طلحة بن عبد الله التيمي قال : كان أبو بكر لا يقدر أحدًا من الأنصار على أسيد بن حضير . وروى البخاري في تاريخه عن ابن عمر قال : لما مات أسيد بن حضير قال عمر لفرمانه فذكر قصة تدل على أنه مات في أيامه . وروى ابن السكن من طريق ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما مات أسيد بن حضير باع عمر ماله ثلاث سنين فوق بها دينه ، وقال : لا أترك بني أخي عائلة فردّ الأرض وباع ثمرها ، وأرخ البيهقي وغيره وفاته سنة عشرين . وقال اللدائني سنة إحدى وعشرين .

١٨٤ ﴿أسيد﴾ بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي : شهد أُحُدًا ، قاله ابن ماكولا ، وهو عم سهل بن أبي خيثمة .

١٨٥ ﴿أسيد﴾ بن سمية الإسرائيلي : رجع ابن ماكولا أنه بفتح الهمزة وقد تقدم .

١٨٦ ﴿أسيد﴾ بن ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي : ابن عم رافع خديج ، يكنى أبا ثابت ، له ولأبيه حجة . قال البخاري :

حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن الأعلى الصنعاني قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن معروف ، قال حدثنا أحمد بن علي بن المنفي ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه ، ولفظهما والمعنى سواء . قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل بن هشام وعبد الله ابن أبي أمية فقال : يا عم ، قل لا إله إلا الله ، كلمة أحاج لك بها عند الله ، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية ، يا أبا طالب : أرغب عن دية عبد المطلب ! فلم يزالا به حتى كان آخر شيء تصكّم به على ملّة

له صحبة ، وأخرج له أصحاب السنن ، قال الترمذى بعد أن أخرج له حديثاً فى الصلاة فى مسجد قباء : لا يصح لأسيد بن ظهير غيره .

قلت : وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر ، لكن فيه اختلاف على رواه . وقال ابن عبد البر مات فى خلافة عبد الملك بن مروان

١٨٧ ﴿ أسيد ﴾ بن عمرو بن محسن الأنصارى : ذكره أبو موسى ، أنه أحد الأقوال فى اسم أبى عمرة .

١٨٨ ﴿ أسيد ﴾ بن كعب القرظى : تقدم ذكره فى ترجمة أخيه أسد بن كعب .

١٨٩ ﴿ أسيد ﴾ بن يربوع بن البداء بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى : ابن عم أبى أسيد ذكره العسكرى ، وقال : شهد أحدًا وقُتل يوم اليمامة ، وكذا قال ابن إسحاق ، والواقديّ ووَيْثِيَّة ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة .

١٩٠ ﴿ أسيد ﴾ بن يعمر الخزاعى : الملقب بالنعيم ، تقدم فيمن اسمه أسد .

١٩١ ﴿ أسيد ﴾ الجعفى : ذكره العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عنبسة بن سعيد عن الزبير بن عدى عن أسيد الجعفى ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى أهل الطائف : إن نبيذ الثُبيرة حرام . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال يروى المراسيل . قلت : لكن قوله كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدل على أن لإرسال فيه .

١٩٢ ﴿ أسير ﴾ غير منسوب آخره راء : روى البخارى فى تاريخه ، وابن سعد ، والبنوقى ، وابن السكن ، وابن شاهين من طريق أبى عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودى ، عن حميد بن عبد الرحمن

عبد المطلب . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لأستغفرنَّ لك ما لم أُنكفك . فنزلت : « مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ » ... إلى آخر الآية . ونزلت : « إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ » ... الآية .

قال ابن شهاب : قال عروة بن الزبير : ما زالوا - يعنى قريباً - كافين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات أبو طالب . ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن إسحاق وغيره إلا بعد الإسراء ، وبعد أن صلت القرىضة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : لما تُوفى أبو طالب وتوفيت بدمه خديجة بأيام يسيرة خرج

قال : دخلنا على أسير رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » . قال البغوي : لا يعرف لأسير غيره . ورواه غير أبي عوانة عن داود فقال : عن رجل من الصحابة ولم بسمه . وذكره البخاري أيضاً فقال : يُسّر بالياء التضانية ، وزاد فقال : يسير حين استخلف يزيد بن معاوية يقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلي من أن تفتري . وكذا ذكره محمد بن سعد عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة ، وسياقه أتم .

١٩٣ (أسير) بن جابر بن سليم بن حبال بن مخير بن عمرو بن أنمار ، بن الهجيم ، ابن عمرو بن تميم التميمي : روى ابن قانع من طريق يونس بن عبيد عن بعض أصحابه عن أسير بن جابر ابن سليم التميمي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُحْتَبٍ بِرُده فقلت : يا رسول الله علمني مما علمك الله ، فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وهذا غير أسير بن جابر التابعي الذي سيأتي ذكره في المخضرمين ، وله أحاديث مرسلّة تبين هناك إن شاء الله تعالى .

١٩٤ (أسير) بن عروة بن سواد بن المهيم بن ظفر الأنصاري الظفري : قال ابن القديح : شهد أحداً والمشاهد بعدها ، واستشهد بنهاوند ، وله ذكر في ترجمة رفاعة بن زيد .

١٩٥ (أسير) الكندي : غير منسوب ذكره العقيلي في الصحابة ، كذا استدركه الذهبي ، وكأنه أسير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين .

١٩٦ (أسير) بن عسر بن قيس أبو سليط البدري : يأتي في الكشي ، سماه ابن إسحاق ، ومومسي بن عقبة ، وأما أبو عبيد فسماه سيرة .

١٩٧ (أسير) بن عمرو بن سيّار التميمي ، ثم الدرهمي : ذكره ابن الكشي . وسيأتي في أسير .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ومنعه زيد بن حارثة ، وطلب منهم المنعة ، فأقام عندهم شهراً ولم يجد فيهم خيراً ، ثم رجع إلى مكة في جوار المُطعم بن عدى . قيل : كان ذلك سنة إحدى وخمسين من عام الفيل ، وفيها قدم عليه جنّ تصيبين بعد ثلاثة أشهر فأسلّموا .

وأُسرى به ﷺ إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكة من الطائف سنة اثنتين وخمسين . وقد ذكرنا الاختلاف في تاريخ الإسراء في كتاب التمهيد عند ذكر فرض الصلاة والحمد لله .

قال ابن شهاب عن ابن السيب : عُرج به صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ، وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة . وقال غيره : كان بين الإسراء إلى اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله

١٩٨ ﴿أسير﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد ، في حديث أخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق أبي بكر بن أبي عاصم من رواية معاوية بن يحيى ، عن الزهري عن خارجة بن زيد ، عن أسامة بن زيد : أن امرأة أنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشاة مصلية<sup>(١)</sup> ، قال لي يا أسيم تاولني ذراعها ، الحديث . .

### ﴿ش - أ - ش﴾

١٩٩ ﴿الأشج﴾ العبدى : يقال له أشج عبد التيس ، ويقال له أشج بنى عصمر ، مشهور بلقبه هذا ، واسمه المنذر بن عمرو ، أو ابن الحارث ، باتى إن شاء الله تعالى في الميم . قال الواقدي : كان قدوم الأشج ومن معه سنة عشر من الهجرة ، وسيأتى عن غيره أن قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة .

٢٠٠ ﴿أشرس﴾ بن غاضرة الكندى : يكنى أبا محمد قال ابن أبي خيثمة : حدثنا أبو إبراهيم الترمذى عن إسحاق بن الحارث القرشى قال : رأيت عمير بن جابر ، وأشرس بن غاضرة ، وكانت لهما محبة ينجزيان بالحناء ، والكم<sup>(٢)</sup> ، ورواه البغوى وابن مندة وغيرهما .

٢٠١ ﴿أشرف﴾ أحد الثمانية الذين قدموا من رهبان الحبشة ، تقدم في أبرهة .

٢٠٢ ﴿الأشرف﴾ غير منسوب ، ذكره أبو إسحاق بن ياسين فيمن قدم من الصحابة هراة ، استدركه أبو موسى .

٢٠٣ ﴿الأشعث﴾ بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين ، بن ثور الكندى : يكنى أبا محمد . قال ابن سعد : وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر في سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوك كندة ، وهو صاحب برزخ حضرموت . قاله ابن السكابي . وأخرج البخارى ومسلم حديثه في الصحيح ، وكان اسمه معدى كرب ،

عليه وسلم سنة وشهران ، وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مبته بمكة إلى أن أذن الله بالهجرة داعياً إلى الله صابراً على أذى قريش ، وتكذيبهم له ، إلا من دخل في دين الله منهم ، واتبعه على ما جاء به ممن هاجر إلى أرض الحبشة فأراً بدينة ، ومن بقى معه بمسكة في متعة من قومه ، حتى أذن الله بالهجرة إلى المدينة ، وذلك بعد أن بايعه وجوه الأوس والخزرج بالقبعة على أن يؤووه وينصروه ، حتى يبلغ عن الله رسالته ، ويقابل من عانده وخالفه . فهاجر إلى المدينة ، وكان رفيقه إليها أبو بكر الصديق رضى الله عنه لم يرافقه غيره من أصحابه ، وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر بن فهيرة ،

(١) مصلية : مشوية ، يقال صلى اللحم يصلية صلياً : شواء (٢) الكم : صبغ يثبت الحناء .

وأما لقب الأشعث . قال محمد بن يزيد عن رجاله كان اسمه معدى كرب ، وكان أبدأ أشعث الرأس ، فسمي الأشعث . وقال إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم : شهدت جنازة فيها الأشعث وجري ، فقدم الأشعث جرباً ، وقال إنه لم يرتد ، وقد كنت ارتددت ، رواه ابن السكن وغيره . وكان الأشعث قد ارتد فبين ارتد من الكنديين ، وأسر ، فأحضر إلى أبي بكر ، فأسلم ، فأطلقه ، وزوجه أخته أم فروة في قصة طويلة . قال الواقدي : حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتى به في الردة : استبقني لحربك ، وزوجني أختك ، ففعل . وقال الطبراني : حدثنا عبد الرحمن بن سلم حدثنا ابن عبد المؤمن بن علي قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، قال : لما قدم بالأشعث أسيراً على أبي بكر أطلق وثاقه ، وزوجه أخته ، فاخترط سيفه ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه ، فصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه وقال : إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أخته ، ولو كنا في بلادنا كانت وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة كلوا ، ويا أصحاب الإبل تناولوا خذوا شروها . ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام ، والقادسية ، وغيرها بالعراق ، وسكن الكوفة ، وشهد مع علي صفيين وله معه أخبار . قال خليفة وأبو نعيم وغير واحد : مات بعد قتل علي بأربعين ليلة ، وصلى عليه الحسن بن علي ، وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين . وفي الطبراني من طريق أبي إسرائيل الملائي ، عن أبي إسحاق ما يدل على أنه تأخر عن ذلك . فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد علي . وقد ذكر في هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين ، وأنه دخل مسجدهم فصلى الفجر فوضع بين يديه كيس وحلة ونعل ، فسأل عن ذلك فقالوا : قدم الأشعث الليلة من مكة ، وفيه أيضاً من وجه آخر : استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة وعنده الحسن بن علي وابن عباس ، فذكر قصته ، لكن هذا لا يدفع ما تقدم . وقال أبو حسان الزياتي : مات وله ثلاث وستون سنة .

٢٠٤ (الأشعث الأنصاري) : غير منسوب جاء ذكره في خبر مرسل ، قال ابن أبي شيبة

وكان مكثه بمكة بعد أن بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة . وقيل : عشر سنين . وقيل خمس عشرة سنة ، والأول أكثر وأشهر عند أهل السير .

ثم أذن الله له في الهجرة إلى المدينة يوم الاثنين ، فخرج معه أبو بكر إليها ، وكانت هجرته إلى المدينة في ربيع الأول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وقدم المدينة يوم الاثنين قريباً من نصف النهار في الضحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، هذا قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق وغيره : كانت بيمة العقبة حين يابته الأنصار في أوسط أيام التشريق في ذي الحجة ، وكان يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بعد العقبة بشهرين وليالٍ ، وخرج لإهلال ربيع الأول ، وقدم



في مصنفه : حدثنا وكيع عن عاصم عن الشعبي : كان أخوان من الأنصار ، يقال لأحدهما أشعث ، فقرا في جيش من جيوش المسلمين ، فقالت أخته لأخيه : هل لك في امرأة أخيك ؟ معها رجل يخدمها ، فصعد فأشرف عليه ، وهو معها على فراشها وهي تنشف دجاجة ، وهو يقول :

وأشعث غزاه الإسلام حتى خلوت بعنسه ليل التمام

الآيات ، قال فوثب إليه الرجل ، فضربه بالسيف حتى قتله ، ثم ألقاه . قال فبلغ ذلك عمر فقال : أنشد الله رجلا كان عنده من هذا علم إلا قام به ، فذكر القصة . ذكرته وإن لم يكن في القصة تصريح بصحبه ، لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد غير مسلم ، ولا يتبها أن يفزو رجل في عهد عمر إلا وقد كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميمراً ، وإن لم يكن رجلا . ولهذا القصة طريق أخرى ، أخرجها ابن مندة من طريق أبي بكر الهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداح الليثي قتل رجلا يهودياً في عهد عمر فخرج عمر وصدد المنبر فقال : أذكر الله رجلا كان عنده علم بهذا إلا أعلمني ، فقام إليه بكر بن شداح فقال : أنا به ، فقال عمر : الله أكبر ، فقال بكر : خرج فلان غازياً ووكلني بأهله ، فحنت إلى بابه فوجدت هذا اليهودي وهو يقول : وأشعث غزاه الإسلام حتى - الآيات ، قال فصَدَّقَ عمر قوله ، وأبطل دمه .

٢٠٥ ﴿أشيم﴾ بوزن أحد الصَّبَابِي : بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أخرى . قتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُسَلِّماً ، فأمر الضحَّاك بن سفيان أن يورث امرأته من دينه . أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحَّاك . وأخرجه أبو يعلى من طريق مالك عن الزهري ، عن أنس قال : كان قتل أشيم خطأ ، وهو في الوطأ عن الزهري بغير ذكر أنس . قال الدارقطني في الفرائب ، وهو المحفوظ . وروى أبو يعلى أيضاً من حديث المنيرة بن شعبة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحَّاك أن يورث امرأه أشيم من دية زوجها . ورواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق :

المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت منه .

قال أبو عمر : قد روى عن ابن شهاب أنه قدم المدينة للال ربيع الأول . وقال عبد الرحمن بن المنيرة : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة إحدى . وقال الكلبي : خرج من الغار ليلة الاثنين أول يوم من ربيع الأول ، وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خَلَتْ منه .

قال أبو عمر : وهو قول ابن إسحاق إلا في تسمية اليوم ، فإن ابن إسحاق يقول : يوم الاثنين ، والكلبي يقول : يوم الجمعة ، واتفقا لاثنتي عشرة ليلة خَلَتْ من ربيع الأول . وغيرها يقول لثمان خَلَتْ ( ١١ - إصابة واستيماب أول )

حدثني الزهرى قال : حدثت عن المغيرة أنه قال : حدثت عمر بن الخطاب بقصة أشيم فقال : لتأتيني على هذا بما أعرف ، فنشدت الناس في الموسم ، فأقبل رجل يقال له زرارة بن جري فحدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك .

٢٠٦ ﴿الأشيم﴾ غير منسوب : ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مكين الحارثي ، فيمن قسم له عمر بن الخطاب من وادي القرى . قال فكان مما قسم لعثمان وعاصم بن ربيعة وعمر بن مراحة ، والأشيم وعبد الله بن الأرقم وغيرهم ، أخرجه عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق .

### ﴿﴾ باب - أ - ص ﴿﴾

٢٠٧ ﴿أصبع﴾ بن غياث : بالجمجمة والثلاثة آخره ، وقيل بالمهملة والموحدة آخره . وروى ابن خنثة من طريق جابر الجعفي أحد الضمفاء عن الشعبي عن أصبع بن غياث : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكرنا في الأمم قبلكم » الحديث .

٢٠٨ ﴿أصرم﴾ الشقري : تقدم في ترجمة أسامة بن أحدرى (أحدرى) .

٢٠٩ ﴿أصرم﴾ أو أصيرم بن ثابت : اسمه عمرو ، يأتي في العين إن شاء الله تعالى .

٢١٠ ﴿الأصم﴾ العاصري ثم البكائي : ذكره ابن شاهين من طريق علي بن محمد المدائني عن أبي معشر عن يزيد بن رومان وعن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد عن الحسن . وعن أسد بن القاسم عن الشدي عن أبي مالك ، وعن رجال المدائني ، قالوا : وفد من بني البكاء معاوية بن ثور بن عبادة وابنه بشر بن معاوية والنجم بن عبد الله بن جندع بن البكاء والأصم في ناس من بني البكاء ، وسيدهم معاوية بن ثور ، وهو ابن مائة سنة ، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

منه ؛ فالاختلاف أيضاً في تاريخ قدومه المدينة كما ترى .

قال ابن إسحاق : فنزل على أبي قيس كلثوم بن الهدم بن اسرى القيس أحد بني عمرو بن عوف ، فأقام عنده أربعة أيام . وقيل : بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة ، والأول أكثر . فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلاً إلى المدينة ، فأدركته الجمعة في بني سالم فصلاًها في بطن الوادي ، ثم ارتحل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب الأنصاري ، فلم يرزل عنده حتى بنى مشجده في تلك السنة ، وبني مساكنه ، ثم انتقل ؛ وذلك في السنة الأولى من هجرته .

قال: فلما حضر شخصهم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له معاوية: إني أتبرك بمسك، وقد كبرت، وابني بشر يربني فامسح وجهه، قال فمسحه وأعطاه أعترأ عفرأ، ودعا له بالبركة، فنصيب السنة بني البكاء ولا نصيب آل معاوية. وكتب للجميع وانصرفوا. وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقدي بسنده بنحوها، وسمى الأصم المذكور عبد عمرو.

٢١١ ﴿أصيد﴾ بوزن أحمد بن سلمة السلمى روى أبو موسى من طريق سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبيه وهو أحد الضملاء، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده، علي بن أبي طالب، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مربية فأسروا رجلا من بني سليم يقال له الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رق له وعرض عليه الإسلام فأسلم، وكان له أب شيخ كبير قبله ذلك فكتب إليه:

من راكب نحو المدينة سالما حتى يبلغ ما أقول الأصيدا

أتركت دين أبيك والشم العلى أودوا وتابت الفداء محمدا

في أبيات، قال: فاستأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جوابه، فأذن له فكتب إليه:

إن الذى سمك السماء بقدره حتى علا فى ملكه وتوحدا

بعث الذى مامله فيما مضى يدعو لرحمة النبي محمدا

في أبيات، فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم.

٢١٢ ﴿أصيد﴾ بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبى بكر بن عبد الله بن كلاب الكلبي: قال

الواقدي والطبري: أسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جيش مع الضحاك بن سفيان الكلبي إلى قومه، فلما صافوهم دعا الأصيد أباه إلى الإسلام فآبى، فحمل عليه الأصيد فمرقب

وقال غير ابن إسحاق: نزل في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس، حتى مرَّ بيني سالم لوقت الجمعة، فجمع بهم، وهي أول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة، ثم ركب لايمرك راحلته، وهو يقول: دعوها فإنها مأمورة، ففشت حتى بركت في موضع مسجد الذي أنزله الله به في بني النجار، فنزل عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل. ومن مقدمه المدينة أضح التارخ في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ولم يقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السنة. وأخى بين المهاجرين والأنصار بعد ذلك بحمسة أشهر، وبعث عمه حمزة في جمادى الأولى؛ فكان أول من غزا في سبيل الله، وأول من عقدت له راية

فرسه ، فسقط سلمة وتوكل على رحله وأمسك عنده أصيد نادباً ، فلحقه المسلمون فقتلوه ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع ، استدركه ابن فتحون . ونقله ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله . لكنّه خلطه بالذي قبله ، والصواب التفرقة .

٢١٣ (أصيل) بالتصغير واللام ابن سفيان : وقيل ابن عبد الله الهذلي وقيل الغفاري ، وقيل الخزاعي ، روى الخطابي في غريب الحديث من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن الزهري قال : قدم أصيل الغفاري على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة قبل أن يضرب الحجاب على أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت له عائشة : كيف تركت مكة ؟ قال : اخضرت أجنابها وابتضت بطحاؤها وأعدت إذخرها وانتشر سلمها ، الحديث . وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسبك يا أصيل ، لا تخزناً . ورواه أبو موسى في الدليل من وجه آخر من طريق أحمد ابن بكار بن أبي ميمونة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن بدیع ، ويقال هو ابن سدرة السلمي ، قال : قدم أصيل الهذلي ، فذكر نحوه باختصار ، وفيه : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ويها يا أصيل دع القلوب تقر . وذكره الجاحظ في كتاب البيان ، فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصيل الخزاعي : يا أصيل ، كيف تركت مكة ؟ فذكر نحوه . وفي كتاب الإشكري النسابة : لما ذكر خلفاء بن غفار قال : وهم رهط أصيل بن سفيان ، الذي سأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن مكة .

### باب - أ - ض

٢١٤ (الأضبط) بن حبي وقيل حسين بن علي الأكبر : روى أبو نعيم وأبو موسى من طريق عبد المهيم بن الأضبط بن حبي عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا » . روى ابن مندة في ترجمة حارثة بن الأضبط من طريق إسماعيل بن

في الإسلام ؛ خرج في ثلاثين راكباً إلى سيف البحر ، فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش ، فجز بينهم رجل من جهينة ، فافتروا من غير قتال ، ثم بعث عبدة بن الحارث في خمسين راكباً يمارض عيراً قريش ، فلقوا جمعاً كثيراً فتراموا بالنبل ، ولم يكن بينهم مسابقة .

وقيل إن سرية عبدة كانت قبل سرية حمزة ، وفيها رمى سعد ، وكان أوّل سهم رمي به في سبيل الله . وقيل : أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله بن جهش ، والأول أصح ، والله أعلم .

والأكثر على أن سرية عبدة بن جهش كانت في سنة اثنتين في غرة رجب إلى نخلة ، وفيها

إبراهيم بن أبي نَهْشَل عن محمد بن مروان العُقَيْلِيّ عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأَضْبَط عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكر مثله . فالظاهر أن الضمير في قوله عن جده يعود على يحيى .

٢١٥ ﴿ الأَضْبَطُ ﴾ السامِيّ : فرق أبو نعيم بينه وبين الذي قبله ، والظاهر عندي أنهما واحد ، ولم يذكر ابن مندة غير هذا ، فأخرج هو وأبو نعيم من طريق سهل بن ضَمَيْر عن مكرم بن عبد العزيز السامِيّ عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأَضْبَط السامِيّ : حدثني جدّي الأَضْبَط السامِيّ وكانت له صحبة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

### باب - أ - ع

٢١٦ ﴿ الأعرج ﴾ اسمه عبد الله بن إسحاق : يأتي إن شاء الله تعالى .

٢١٧ ﴿ الأعرس ﴾ بن عمرو البشكريّ : روى ابن شاهين من طريق أبي غَسَّان عن معتمر : سمعت كهمساً يحدث عن أبي سنان الحنفيّ قال : أول حيّ أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقتهم حيّ من بني يشكر ، فأتى الأعرس بن عمرو فقال له : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عمرو ، قال : لا ، ولكنك عبد الله . وذكره ابن مندة تعاليفاً . وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهديّة ، فقبلها منّي ، ودعا لنا في صرعانا ، قال ابن مندة ، تفرّد به ابن جبلة . قلت : وجدته في كتاب ابن شاهين الأعرس بالواو .

٢١٨ ﴿ الأعشى ﴾ المازنيّ : ويقال الحِرْمَازِيّ ، ومازن وحِرْمَاز أخوان من بني تميم اسمه عبد الله ابن الأعور ، وقيل غير ذلك ، ومدار حديثه على أبي معشر البراء عن صدقة بن طيسلة ، حدثني أبي وأخى عن أعشى بن مازن قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، أخرجه أحمد وابن أبي

قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الآخرة . ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الكُفْر من العرب . وبعث إليهم السرايا ، وكانت غزواته بنفسه ستاً وعشرين غزوة ، هذا أكثر ما قيل في ذلك .

وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين ، غزوة بدر الكبرى ، حيث قتل الله صناديد قريش ، وأظهر دينه ، وأعزه الله من يومئذ . وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان صبيحة يوم الجمعة ، وليس في غزواته ما يبدل بها في الفضل ، ويقرب منها إلا غزوة الحديبية ، حيث كانت بيعة الرضوان ، وذلك سنة ست من الهجرة ، وكانت بعوثه

خيشمة وابن شاهين وغيرهم من هذا الوجه وغيره ، وسند كره في العين إن شاء الله تعالى

٢١٩ (الأعور) بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن حذب ابن المنبر ، بن عمرو بن تميم . قال ابن السكيت : اسمه ناشب ، والأعور لقب . وقال ابن عبدان في الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق . حدثنا سالم بن عدى بن سعيد العبدي عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة . ووردان بن محرم وربيعة بن ربيع العبديين : أنهم أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في حجرته نائم إذ جاء عُبَيْنة بن حصن بسبي بنى المنبر ، فقلنا ما لنا يا رسول الله سُبينا ، وقد جئنا مُسْلِمِينَ ؟ قال : اخلفوا أنكم جئتم مسلمين ، قال : فسكتُ أنا ووردان ، وحلف ابن ربيعة . الحديث في إسناده من لا يُعرف . وقال ابن شاهين ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي ، قال حدثنا العباس بن صالح بن مُساور ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا علي بن غراب الفزاري ، قال حدثني أبو بكر السكي عن عمر بن محمد عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : أصابت بنو المنبر دماً في قومهم ، فارتحلوا فترلوا بأخوالهم من خزاعة ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُصَدِّقاً إلى خزاعة فصدّقهم ، ثم صدق بنى المنبر ، فلما رأت بنو المنبر الصدقة قد أحرزها ، وثبوا فانزعواها ، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله إن بنى المنبر منعوا الصدقة ، فبعث إليهم عُبَيْنة ابن حصن في سبعين ومائة ، فوجد القوم خُلُوفاً<sup>(١)</sup> ، فاستاق تسعة رجال وإحدى عشرة امرأة ، وصبياناً ، فبلغ ذلك بنى المنبر ، فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم سبعون رجلاً منهم الأقرع بن حابس ، ومنهم الأعور بن بشامة العبدي ، وهو أحدثهم سنّاً ، فلما قدموا المدينة بهش<sup>(٢)</sup> إليهم النساء والصبيان فوثبوا على حِجْر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في قائلته فصاحوا به : يا محمد علام تُسَيِّئُ نَسْأُونَا ، ولم نزرع يدأ من طاعة ؟ فخرج إليهم فقال : اجعلوا بيني وبينكم حَكْماً ، فقالوا يا رسول الله الأعور بن بشامة فقال : بل سيّدكم ابن عمرو ، فقالوا يا رسول الله ، الأعور بن بشامة ، فحكّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحك أن يُفدى شَطْر ، وأن يُعتق شَطْر .

وسراياه خمساً وثلاثين من بين بَعَثٍ وسرية .

قال أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن أبيه ، وإسرائيل عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم : كم غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال تسع عشرة غزوة ، وغزوتُ معه سبع عشرة ، وسبقني بغزوتين . واعتقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عمر . وفي قول من جملة قارناً في حجة أربع عمر . وقد بينا ذلك في كتاب « التمهيد » .

وأفترض عليه الحج بالمدينة ، وكذلك سائر الفرائض فيما أمر به أو حرّم عليه إلا الصلاة ، فإنها افترضت عليه حين أُسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وذلك بمكة ، ولم يحج رسول الله صلى (١) خلُوفاً : ذاهبين وقد تركوا جيهم وأهلهم (٢) بهش : يفتح الباء والهاء : ارتاح ونخف بارتياح .

٢٢٠ ﴿أَعَيْن﴾ بن صُبَيْعَةَ بن ناجية بن غفال بن محمد بن سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دارم التيمي الحنظلي الدارمي ابن أخي صمصمة بن ناجية جد الفرزدق : ذكره صاحب الاستيعاب ولم يذكر ما يدل على صحبته ، وهو والد النوار زوج الفرزدق ، وكان شهيد الجمل مع علي ، وهو الذي عمّر الجمل الذي كانت عائشة رضي الله عنها عليه ، فيقال إنها دعت عليه بأن يُقتل غيلة ، فكان كذلك . بعثه علي إلى البصرة ، لما غلب عليها عبد الله بن الحضرمي فقتل أعين غيلة سنة ثمان وثلاثين .

### ﴿﴾ باب - أ - غ ﴿﴾

٢٢١ ﴿الأغر﴾ بن يسار الزني : ويقال الجهني من المهاجرين . روى مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي من طريق أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى عن الأغر الزني : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم والليلة مائة مرة » . وفي رواية مسلم وأحمد عن الأغر الزني وكانت له حبة . وفي رواية للبخوي عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه . قال أبو نعيم : وروى عن نافع عن ابن عمر عن الأغر ، وهو رجل من مُزَيْنَةَ كانت له حبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ، فذكر الحديث في السلم . وقد أخرجه البخوي في ترجمة الأغر الزني ، وسمّناه في الأدب المفرد للبخاري ، وفيه أن الأغر كانت له أوسق على رجل من بني عمرو بن عوف ، قال : فبثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسل معي أبا بكر الصديق ، فذكر قصة السلم . ثم ذكر أبو نعيم حديث معاوية بن قرة عن الأغر الزني في الوتر من طريق خالد بن أبي كريمة عن معاوية ، ولفظه : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يا رسول الله إني أصبحت ولم أوتر . قال : إنما الوتر بالليل . قال أبو نعيم غايب بعض الناس يعني ابن مندة بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله ، وهو واحد . وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغر الزني والجهني واحد . وقال أبو علي بن السكن ، حدثنا محمد بن الحسن

الله عليه وآله وسلم من المدينة غير حجته الواحدة ؛ حجة الرضاع ، وذلك سنة عشر من الهجرة . وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدداً كثيراً من النساء ، خصّ بذلك دون أمته بجمع أكثر من أربع ، وأجلّ له فيهن ماشاء ، فالجمع عليه من أزواجه إحدى عشرة امرأة وهن : خديجة بنت خويلد : أول زوجة كانت له ، لم يجمع قط معها غيرها ، وسنذكر أخبارها ونسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيراً من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الديوان ، وكذلك نذكر كل واحدة منهن في موضع اسمها من ذلك الكتاب إن شاء الله تعالى . ثم سودة بنت زمعة بن قيس : من بني عامر بن لؤي ؛ تزوجها في قول الزهري قبل عائشة رضي

عن البخاري ، قال : كان مشعر يقول في روايته عن الأغر : الجهني ، والمزني أصح . وقال ابن عبد البر : يقال إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني ، ولا يصح . ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني ، وليس بشيء ، لأن مخرج الحديث واحد ، وقد أوضح البخاري العلة فيه ، وأن مشعراً تترد بقوله الجهني فأزال الإشكال .

٢٢٢ ﴿ الأغر ﴾ آخر غير منسوب : وقال بعضهم إنه غفاري . روى أحد والنسائي من طريق الثوري عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبي روح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بأصحابه الصبح فقرأ الروم ، الحديث . وأخرجه الطبراني من طريق بكر بن خلف عن مؤمل بن إسمة عن شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن الأغر رجل من الصحابة . لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني . وتبعه أبو نعيم . ومن غير بينهما البغوي ، فأورد حديثه عن زياد بن يحيى عن مؤمل بسنده ، وقال فيه عن الأغر رجل من بني غفار ، ورواه البراء في مسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد ، فوقع عنده عن الأغر المزني وهو خطأ ، والله أعلم .

٢٢٣ ﴿ الأغلِب ﴾ بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل العجلي الرازي المشهور . قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم ، وهاجر . ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد ، فنزل الكوفة واستشهد في وقعة نهاوند ، استدركه ابن الأثير .

قات : ليس في قوله : وهاجر ، ما يدل على أنه هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته صلى الله عليه وآله وسلم ، ولهذا لم يذكره أحد في الصحابة . وقد قال المرزباني في معجمه : هو مخضرم . وروى أبو الفرج الأصبهاني بإسناده إلى الشعبي قال : كتب عمر إلى المنيرة بن شمبة وهو على الكوفة : أن استنشد من قبلك من الشراء بما قالوه في الإسلام . قال فانطلق

الله عنها بمكة ، وبنى بها بمكة في سنة عشر من النبوة .

وعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما : تزوجها بمكة قبل سودة . وقيل بعد سودة ، وأجهوا على أنه لم يبين بها إلا في المدينة . قيل سنة هاجر ، وقيل سنة اثنتين من الهجرة في سؤال ، وهي ابنة تسع سنين ، وكانت في حين عقد عليها بنت ست سنين . وقيل بنت سبع سنين .

وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : تزوجها سنة ثلاث في شعبان .

وزينب بنت خزيمة : وهي من بني عامر بن صعصعة ، وكان يقال لها أم المساكين ، تزوجها سنة ثلاث ؛ فكانت عنده شهرين أو ثلاثة . وتوفيت ، ولم يمت أحد من أزواجه في حياته غيرها ، وغير خديجة قبلها .



ليبد ، فكتب سورة البقرة في صحيفة وقال : قد أبدلتني الله بهذه في الإسلام مكان الشمر ، وجاء الأغلب إلى المغيرة فقال له :

أرجزاً تريد أم قصيداً      لقد طلبت هيتاً موجوداً

فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه : أن أنقص من عطاء الأغلب خمسمائة ، فزدها في عطاء ليبد .  
ورواه ابن دُرَيْدٍ في الأخبار المشورة ، عن الرياشي ، عن أبي معمر ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو بن  
الملاء نحوه ، وأشد له المرزبان :

الغمسات ثم تنجلينا      نمت تذهبن ولا تحيينا

وقوله : المرء تَوَاق إلى ما لم يَنْلُ      والموت يتلوه ويُلهمه الأمل

وأشد أبو الفرج أرجوزة يهجو فيها سجاح التي ادعت النبوة ، وتزوجت بمسيلة الكذاب .

### باب - أ - ف

٢٢٤ (الأفطس) : قال أبو عمر : رجل من الصحابة . وروى الطبراني في أوائل مُسند  
الشاميين وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ، وابن مندة من طريق بَقِيَّةَ عن إبراهيم بن أبي عبلة قال :  
أدركت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الأفطس عليه ثوب خز .

٢٢٥ (أفلح) : أخو أبي القميس عم عائشة من الرضاعة . قال ابن مندة : عِداده في بني سليم ،  
وقال أبو عمر : يقال إنه من الأشعرين . وروينا في حديث زيد بن أبي أنيسة تخريج الإسماعيلي من طريق  
عراك عن عروة عن عائشة قالت : دخل عليّ أفلح بن قعيس الخزومي فاحتجبت منه ، فذكر الحديث ، وأصله  
في مسلم ، وثبت ذكره في الصحيحين ، وغيرها من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن  
أفلح أخا أبي القميس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعدما أنزل الحجاب ، وهكذا يحيى في

وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة الخزومية ، واسمها هند : تزوجها سنة أربع في شوال .

وزينب بنت جحش الأسدية من بني أسد بن خزيمه : تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول  
قتادة ، وخالفه غيره على ما ذكره في بابها من كتاب النساء .

وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ، واسمها رملة : تزوجها سنة ست ، وبنيها سنة سبع  
زوجه إياها النجاشي . واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتي به الخبر عند ذكرها في بابها من كتاب النساء  
إن شاء الله تعالى .

وجويزة بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق : كانت قد وقعت في سبهم ثابت بن قيس ،

أكثر الروايات ، ووقع في رواية لسلم : أفـلـح بن أبي القعيس . وكذا وقع عند البغوي من وجه آخر . وفي أخرى لسلم : أفـلـح بن قعيس ، وهي أشبه . ووقع عنده أيضاً من طريق عطاء عن عروة من عائشة : استأذن عليّ عنّي أبو الجعد ، وكأنها كنية أفـلـح . ووقع في رواية له : استأذن عليها أبو القعيس . وهذا وهم من بعض رواة ، وهو أبو معاوية راويه عن هشام ، فقد خالفه حماد بن زيد عنه ، وهو أحفظ منه لحديث هشام : فقال : إن أبا أبي القعيس . وقد رواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر موافق لرواية أبي معاوية ، قال حدثنا إبراهيم ، هو ابن هاشم ، قال : حدثنا هدية ، قال : حدثنا : محمد بن بكر ، حدثنا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد ، قال : حدثنا أبو القعيس : أنه أتى عائشة يستأذن عليها ، وهذه الرواية وإن كان فيها خطأ في التسمية لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم ، والله أعلم وروى البغوي من طريق خاف الأزدي عن الحكم عن عراك بن مالك عن أفـلـح بن أبي القعيس : أنه أتى عائشة فاحتجبت منه ، فقال : أنا عمك ، الحديث . قال البغوي : هكذا أسنده عن أفـلـح . وقد رواه شعبة عن الحكم ، فقال : عن عراك عن عروة عن عائشة .

٢٢٦ ﴿ أفـلـح ﴾ : يقال هو اسم أنى فكبية ، سماه أبو جعفر الطبري . وسيأتي ذكره في الكنى ، وقيل اسمه يسار .

٢٢٧ ﴿ أفـلـح ﴾ : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مذكور في مواليه ، قاله أبو عمر . وقال ابن مندة : روى حديثه يوسف بن خالد عن مسلم بن بشير ، أنه سمع حبيباً المسكي ، يقول : إنه سمع أفـلـح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أخاف على أمتي من بعدى ضلالة الأهواء ، واتباع الشهوات » قال : ونسيت الثالثة انتهى . ورواه الحكميم الترمذي في نوادره من هذا الوجه ، وسمى الثالثة العُجب . ورواه ابن شاهين ، فسمى الثالثة الغفلة بعد المعرفة ، ومداره على يوسف بن خالد وهو السمطي ، وهو متروك الحديث .

وذلك في سنة ست . وقيل سنة خمس ، وهو الأكثر والصواب ؛ فكتابها فأدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابها وتزوجها .

وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية : من بنى هلال بن عاصم بن صعصعة ، نكحها سنة سبع في عمرة القضاء على حسب ما ذكرناه في بابها من كتاب النساء .

وصفية بنت يحيى بن أخطب اليهودي : وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه بأرؤس اختلفوا في عددها ، وأعتقها وتزوجها ، وذلك سنة سبع .

فهؤلاء أزواجه اللواتي لم يُختَلَفَ فيهنَّ ، وهنَّ إحدى عشرة امرأة ، منهنَّ ستٌّ من قريش ،

٢٢٨ ﴿أفلق﴾ مولى أم سلمة: روى الترمذى من طريق أبي حمزة ميمون، عن أبي صالح عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً لنا يقال له أفلق، إذا سجد نفع، فقال: «يا أفلق تَرَبَّ وجهك» قال: غريب، وقال بعضهم عن أبي حمزة رباح وميمون أبو حمزة ضعيف.

قلت: تابعه طلق بن غنم عن سعيد أبي عثمان الرزاق، عن أبي صالح به. وأخرج النسائي من طريق كُرْب عن أم سلمة، نحو هذا الحديث، فقال فيه: رأى غلاماً لنا يقال له رباح. ويحتمل التعمد، والله أعلم.

### باب - أ - ق

٢٢٩ ﴿الأقرع﴾ بن حابس بن غنم بن محمد بن سفیان التميمي المجاشعي الدارمي: تقدم باقي نسبه في ترجمة أعين. قال ابن إسحاق: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مكة وحُنيناً والطائف، وهو من المؤلفة قلوبهم، وقد حسن إسلامه. وقال الزبير في النسب: كان الأقرع حَكَمًا في الجاهلية، وفيه يقول جرير، وقيل عنترة: لما سافر إليه هو والأقرع أو خالد بن أوطاة:

يا أقرع بن حابس يا أقرع  
إن تصرع اليوم أخاك تصرع

وروى ابن جرير وابن أبي عاصم والبنوني من طريق وهيب عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس: أنه نادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحجرات: يا محمد، فلم يجبه، فقال يا محمد: والله إن حمدي لزين، وإن ذمي لشين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلكم الله. قال ابن مندة: روى عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى فذكره مرسلًا، وهو الأصح. وكذا رواه الرؤياني من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه قال: نادى الأقرع فذكره مرسلًا. وأخرجه أحمد على الوجهين. ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدل على أنه تأخر وفي الصحيحين من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس

وواحدة من بنى إسرائيل من ولد هارون، وأربع من سائر العرب. وتوفي في حياته منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة، وزينب بنت خزيمة بالمدينة، وتخلّف منهن تسع بعده عليه السلام.

وأما اللواتي اختلف فيهن عن ابنتي بها، وفارقها أو عتد عليها، ولم يدخل بها، أو خطبها ولم يتم له القعد منها، فقد اختلف فيهن، وفي أسباب فراقهن اختلافًا كثيرًا، يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن، وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا، والحمد لله وحده.

ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقبَلُ الحسن ، الحديث . وفيهما من حديث أبي سعيد الخدري قال :  
 بعث عليٌّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهبية من اليمن قسَمَها بين أربعة : أحدهم الأفرع بن حابس .  
 وفي البخاري عن عبد الله بن الزبير قال : قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقال أبو بكر : يا رسول الله أمّر الأفرع ، الحديث . وروى ابن شاهين من طريق المدائني عن رجائه  
 قالوا : لما أصاب عُيينة بن حصن من بني المنبر قدم وفدهم فذكر القصة . وفيها فكاهم الأفرع بن حابس  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السبي وكان بالمدينة قبل قدوم السبي فإزاعه عُيينة بن حصن . وفي  
 ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمه الأفرع :

وعند رسول الله قام ابن حابس      بخطة أسوار إلى المجد حازم  
 له أطلق الأسرى التي في قيودها      معلقة أعناقياً في الشكائم

وروى البخاري في تاريخه الصغير ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح من طريق محمد بن سيرين عن  
 عبيدة بن عمرو السدائي : أن عيينة والأفرع استقطما أبا بكر أرضاً ، فقال لها عمر : إنما كان النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم يتألفكم على الإسلام ، فأما الآن فاجهدا جهداً ، وقطع الكتاب . قال علي بن المديني  
 في الملل : هذا منقطع لأن عبيدة لم يدرك القصة ، ولا روى عن عمر أنه سمعه منه ، قال : ولا يروى عن  
 عمر بأحسن من هذا الإسناد . ورواه سيف بن عمر في الفتوح مطولاً وزاد : وشهد مع خالد بن الوليد  
 اليمامة وغيرها ، ثم مضى الأفرع فشهد مع شريح بن حسانة دومة الجندل ، وشهد مع خالد حرب أهل  
 العراق ، وفتح الأنبار . وقال ابن دريد : اسم الأفرع بن حابس فراس ، وإنما قيل له الأفرع لقرع كان  
 برأسه ، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام . واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان ،  
 فأصيب بالجنون جان هو والجيش ، وذلك في زمن عمان . وذكر ابن الكلبي أنه كان مجوسياً قبل أن يسلم ،  
 وقرأت بخط الرضوي الشاطبي : قُتل الأفرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه فأنه أعلم .

سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتدَّ وجعُه إلى بيت عائشة . وكان صلى الله عليه وآله  
 وسلم قد وُلِدَ يوم الاثنين ، وتبي يوم الاثنين ، وخرج من مكة مهاجراً يوم الاثنين ، وقدم المدينة يوم  
 الاثنين ، وقبض صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين نُحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لانتقى  
 عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة . ودُفن صلى الله عليه وآله وسلم يوم  
 الثلاثاء حين زادت الشمس . وقيل : بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأربعاء .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني فاطمة « بنت محمد » عن عمرة عن عائشة قالت : ما علمنا بدفن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الأربعاء ، وصلى عليه

٢٣٠ ﴿الأفرع﴾ بن شقيق العسكي : عاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه ، لم يرو عنه إلا لثاف بن كرز وحده ، هكذا أورده أبو عمر . قال الرشاطي : كذا وقع عنده لثاف بن كرز ، براء وزاي ، والصواب ابن كدّان ، بدال مفتوحة بعدها نون . والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن وابن مندة من طريق محمد بن غفر بن جميل بن أبي كريم بن لثاف ، ابني مفضل بن أبي كريم عن المفضل ابن أبي كريم ، عن أبيه عن جده لثاف بن كدّان عن الأفرع بن شقيق العسكي ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضي فقلت : لأحسب إلا أني ميت من مرضي ، قال : كلا لتبقين ولتهاجرن إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين . قال ابن السكن : لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً . وقال ابن مندة : ورواه إسماعيل بن رُشيد عن ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور ، عن رجل من عكّ عن الأفرع العسكي . قال ضمرة : وتوفي الأفرع هذا في خلافة عمر .

قلت : فهذا طريق ثان يرد على ماجزم به أبو عمر ، ورواه هشام بن عمار في فوائده ، عن المغيرة ابن المغيرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، قال : مرض رجل من عكّ ، يقال الأفرع ، فذكر نحوه ، وقال في آخره ، ودفن بالرملة ، أخرجه ابن عسّاكر في مقدّمة تاريخه من هذا الوجه ، فمذه طريق ثالثة .

٢٣١ ﴿الأفرع﴾ بن عبد الله الحُميري : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذي مرّان وذو رُود ، وإلى طائفة من اليمن ، كذا أورده أبو عمر مختصراً . وقد ذكر ذلك سيف في الفتوح عن الضحاك بن يربوع عن أبيه عن ماهان عن ابن عباس بذلك . وذكر الطبري عن سيف أن أسامة ابن زيد لما توجه بالسكر بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه رُسلًا فرجعوا إليه بخبر أهل الردّة ومنهم الأفرع بن عبد الله ، وجريير بن عبد الله البجلي . فذكر القصة .

٢٣٢ ﴿الأفرع﴾ الغفاري : قال ابن مندة أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي سعد ، حدثنا ، عليّ ابن سعيد ، حدثنا عليّ بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عاصم عن الأفرع الغفاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى أن يتوضأ الرجل من فضل وضوء المرأة . قال ابن مندة :

عليّ والعباس رضی الله عنهما وبنو هاشم ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون ، ثم الأنصار ، ثم الناس يصلون عليه أفذاذاً ، لا يؤثمهم أحد ، ثم النساء والنلمان .

وقد أكثر الناس في ذكر من أدخله قبره وفي هيئة كفنّه وفي صفة خلقه وخلقته وغزواته وسيره مما لا سبيل في كتابنا هذا إلى ذكره . وإنما أجريننا من ذكره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا لمعاً بحسن الوقوف عليها والمداكرة بها : تذكيراً بذكره في أول الكتاب ، والله الموفق للصواب .

وأصح ذلك أنه نزل في قبره العباس عمه ، وعليّ رضی الله عنهما معه ، وثمّ بن العباس ، والنفضل ابن العباس ، ويقال : كان أوس بن خولى وأسامة بن زيد معهم ، وكان آخرهم خروجاً من القبر ثمّ بن

لا أعلم أحداً سَمَّاهُ غير هذا الرجل . ورويناهُ من طرق عن أبي داود قال فيه : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُسمَّهُ .

قلت : هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ، كذلك رواه حُفَاطُ أصحابه عنه . وقد رواه يعقوب بن سُفيان عن أبي بَشَّار عن أبي داود بسنده فقال : عن الحكم بن عمرو ، وهو الأقرع ، فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو ، وتضمن ذلك الردُّ على ابن مندة في زعمه ، تفرد على بن مسلم بتسميته ، وقد سَمَّاهُ غيره عن شعبة أيضاً . وقال ابن شاهين : حدثنا أحمد بن محمد بن عِصمة ، قال حدثنا أحمد بن عمر بن بسطام بمرور ، قال حدثنا خلف بن عبد العزيز ، قال أخبرني أبي عن جدي عن شعبة عن عاصم عن أبي حاجب ، قال حدثنا الأقرع الغفاري فذكره . قال ابن شاهين : أحسبه وهما من بعض الرواة ، كذا قال .

٢٣٣ ﴿ أقرم ﴾ بن زيد الخزامي : يأتي ذكره في ترجمة ولده ، عبيد الله بن أقرم ، إن شاء الله تعالى .

٢٣٤ ﴿ الأقس ﴾ بن سلمة : عِداده في أهل اليمامة ، له صحبة ، قاله ابن حبان ويقال : اسمه الأقيصر ابن سلمة الحنفي ، قال البقوي : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا عمارة بن عتبة ، حدثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هُوذة ، سمعت أبي يقول : أشهد لجلَاء الأقيصر بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففضح بها في مسجد قرآن ، واعتمد المسكري على ذلك ، فترجم للأقيصر . وقال ابن مندة : الصواب أن اسمه الأقس . ثم أخرج الحديث من وجه آخر عن محمد بن جابر ، فقال عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هُوذة عن أبيه قال : أشهد لجلَاء الأقس ، وذكر الرشاطي عن أبي عبيدة : أن الأقس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزّي بن سُحيم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني سُحيم فأسلم ، وحسن ، إسلامه فردم إلى قومهم ، وأمرهم أن يدعوم إلى الإسلام ، وأعطاهم إداوة

العباس ، وكان آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك ابن عباس وغيره . وهو الصحيح . وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح أنسكروه أهل العلم ودفنوه . وأخذ له صلى الله عليه وآله وسلم وبني في قبره اللين ، يقال تسع لبنات ، وطُرح في قبره حَمَلٌ قطيفة كان يلبسها . فلما فرغوا من وضع اللين أخرجوها وأهالوا التراب على لحده ، وجعل قبره مسطوحاً ورُشَّ عليه الماء رشاً .

حدثنا سميد بن نصر ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا محمد بن وضاح ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فُلغل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماصدق نبي ماصدقت ، وإن من الأنبياء من لم يصدقه

من ماء قد تفل فيها أو متج ، وقال : أَلِكْنِي إلى بنى سُحيم فليضعوا بهذه الإداوة مسجدم ، وليرفعوا رءوسهم ، إذ رفعها الله ، قال فما تبع مُسيلمَةَ منهم رجل ، ولا خرج منهم خارجي قط . وقوله : أَلِكْنِي : بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف : أي أَدِّ رسالتِي ، والرسالة تسمى أَلْوَكَة .

٢٣٥ ﴿ الأقر ﴾ الوادعي : والدعلي وكلثوم ، قيل اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو ابن ربيعة بن عبد الله بن وادعة الهمداني ، ذكره ابن شاهين ، وقال : إن صحَّ أنه صحابي ، وإلا فالحديث مرسل ، ثم أخرج من طريق أبي حنيفة ، عن علي بن الأقر عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اللطمون شهيد » الحديث ، وكذا ذكره أبو موسى في الدليل .

﴿ ك ﴾ باب - ١ - ك ﴿ ﴾

٢٣٦ ﴿ أكل ﴾ بن النعمان الأنصاري المازني : ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم اليمامة .

٢٣٧ ﴿ أكبر ﴾ الحارثي : غيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه بشيراً ، يأتي في الموحدة .

٢٣٨ ﴿ أكلتم ﴾ بن الجون أو ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزيز بن منقذ بن ربيعة بن أضرم ابن ضبيس بن حزام بن ، حبشة بن كعب بن عمرو ، بن ربيعة الخزاعي . وهو عم سليمان بن صرد الخزاعي . قال أحمد : حدثنا محمد بن بشير ، حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « عرضت على النار ، فرأيت فيها عمرو بن لُحَيَّ بن قنعة بن خندف يجر قصبه في النار ، وهو أول من غير عهد إبراهيم ، فسبب السوائب ، وبجر البحائر ، وحى الحامى ، ونصب الأوثان ، وأشبهه من رأيت به أكلتم بن أبي الجون فقال أكلتم : يارسول الله أبيضرتني شبهه ، قال : لا ، إنك مسلم ، وهو كافر » . رواه الحاكم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن محمد بن عمرو مثله . ورواه أيضاً من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل ابن أبي بن كعب ، عن أبيه في قصة طويلة .

من أمته إلا رجلاً واحداً .

وأما فضائله وأعلام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء ، وجمع كل منها ما انتهت إليه روايته ومطالمة ، وهي أكثر من أن تُحصَى . ومما رُئي به صلى الله عليه وآله وسلم قولٌ صفيحة عمته . قال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله ، قال : حدثني أبي عبد الله بن مصعب ، قال : رويت عن هشام بن عروة لصفيحة بيت عبد المطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ألا يارسول الله كنت رجاءنا  
وكنت بنا برًا ولم تك جافينا  
وكنت رحيمًا هاديًا ومعلمًا  
لبيك عليك اليوم من كان باكيا

وروى أبو عروبة وابن منددة من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأكرم بن أبي الجون يا أكرم رأيت عمرو بن لُحَيّ بن قعدة بن خندف يجر قُصْبَهُ في النار . الحديث . وفيه قول أكرم ابن الجون وجوابه ، ورواية أبي سلمة أتم . والحديث مخرج عند مسلم من طريق شُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه أخصر منه ، دون قَصَّة أكرم . وأخرج الزبير في كتاب النسب قصة أكرم من وجهين آخرين منقطعين . وأخرجه أحمد من وجه آخر عن جابر ، فقال : أشبه من رأيت به معبد بن أكرم ، فذكره . ويحتمل التمدد . ورأيت في الجمهرة لابن الكلبي لما ذكر أكرم هذا . وجزم بأنه ابن أبي الجون قال : هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « رُفِعَ لِي الدِّجَالُ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ ، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بِهِ أَكْرَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، فَعَامَ أَكْرَمُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَضْرَتْنِي شَبَهِي إِيَّاهُ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، أَنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ » .

قلت : وظاهره يخالف ما تقدم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله به لعمر بن كعب ، وهو عمرو ابن لُحَيّ ، فلا يتخالفان ، فكأنهما حديثان مستقلان ، أحدهما في صفة الدجال ، والآخر في شبه عمرو ابن كعب ، والذي ورد أنه شبه الدجال عبد العزّي بن قطن .

وروى الطبراني وابن منددة من طريق ضمرة عن ابن شاذان عن أبي تهيك عن شبيل ابن خُلَيْد المزي عن أكرم بن أبي الجون الخراعي قال : قلنا يا رسول الله إن فلانا جرىء في القتال قال : « هو في النار » الحديث بطوله ، إسناده حسن ، وهذه القصة وقعت بحبير . كافي الصحيح من حديث سهل بن سعد . فيستفاد من ذلك أن أكرم بن أبي الجون شهدها . وروى ابن أبي حاتم في العليل ، والمسكوي في الأمثال ، والبعقوي وابن منددة من طريق أبي سلمة العاملي ، عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يا أكرم أعز مع غير قومك بحسن خلقك » . قال ابن أبي

لعمرك ما أبكى النبي لفقدته  
 كأن على قلبي الذكر محمد  
 أفظم صلى الله رب محمد  
 فدى لرسول الله أمي وخالتي  
 صدقت وبلغت الرسالة صادقا  
 فلو أن رب الناس أبتى نبينا  
 عليك من الله السلام تحية  
 ولكن لما أخشى من المرح آتيا  
 وما خفت من بعد النبي المكوايا  
 على جدت أمسي يثرب ناويا  
 وعي وآبائي ونفسي وماليا  
 ومت صليب العود أبايج صافيا  
 سعدنا ولكن امرأة كان ماضيا  
 وأدخلت جنات من العدن راضيا



حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلة العاملي متروك الحديث باطل ، انتهى . وأخرجه ابن مندة من طريق أخرى عن أكرم نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البر ، والله أعلم .

٢٣٩ ﴿ الأكوع ﴾ الأسلمى : اسمه سنان ، يأتي في السنين ، وذكر ابن سعد الطبري ، أنه أسلم وحبب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٤٠ ﴿ أكيدر دومة ﴾ : اختلف فيه . والأكثر على أنه قتل كافراً ، وسند ذكر خيره مُفصلاً في القسم الأخير إن شاء الله تعالى

٢٤١ ﴿ أكيمة ﴾ بن عبادة الليثي ويقال الزهري : روى ابن السكن من طريق عمر بن إبراهيم أحد المتروكين عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عبادة عن أبيه عن جدّه : أكيمة بن عبادة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل كفتناً ، وصلى ولم يتوضأ . قال ابن السكن : لم أسمعه إلا من ابن عقدة .

قلت : وإسناده مجهول . وأخرج أبو موسى في الذيل من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق ابن سليمان بن أكيمة عن أبيه عن جدّه : أن أكيمة قال : يارسول الله . فذكر حديثاً في جواز الرواية بالمعنى ، سيأتي في ترجمة سليم بن أكيمة إن شاء الله تعالى .

٢٤٢ ﴿ أكيمة ﴾ جد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي : قال ابن ماكولا ، قال لي رزق الله : إن لجدّه أكيمة حُجبة . وحدث ابن ماكولا أيضاً عن رزق الله أن جدّه عبد الله قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكان اسمه عبد اللات ، فسمّاه عبد الله ، وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكيمة بن عبد الله التيمي . وقد أخرج الخطيب عن عبد الوهاب والد رزق الله عن آبائه حديثاً ينتهي إلى أكيمة المذكور . قال : سمعت علي بن أبي طالب ، فذكر أترا ولم يقع يزيد في النسب الذي ساقه الخطيب . وكذلك أورده ابن الصلاح

أرى حسناً أيقمته وتركتهُ يُبكي ويدعو جدّه اليوم نائياً

وكان له صلى الله عليه وآله وسلم أسماء وصفات جاءت عنه في أحاديث شتى بأسانيد حسان . قال : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الحامر الذي يُحشر الناس على قدمي ، وأنا المالحى الذي ينجو الله به الكفر ، وأنا الذي ختم الله به النبوة ، وأنا العاقب فليس بعدى نبي ، وأنا اللقي بعد الأنبياء كلهم ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة ، ونبي الملحمة ، ويروى الملاحم . جاء هذا كله عنه في آثار شتى من وجوه صحاح ، وطرق حسان . وكان يُكنى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، ولا خلاف في ذلك . حدثنا يعقوب بن سعيد وسعيد ابن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا أبو يعقوب ( ١٣ - إسابة واستيعاب أول )

في علوم الحديث ، ونصر الخطيب على أنهم تسعة آباء ، ولا يصح ذلك إلا بابتساب يزيد . وقد ساق ابن  
ما كولا نسب أ كينة فقال : ابن يزيد بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن كَلْدَةَ بن حَفْظَلَةَ بن زيد مناة  
ابن تميم . ورويناه في المجلس الذي أملاه رزق الله التميمي بأصبهان قال سمعت : أبي عبد الوهاب يقول ،  
سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز يقول ، سمعت أبي بكر الحارث يقول ، سمعت أبي أسدأ يقول ،  
سمعت أبي سليمان يقول ، سمعت أبي الأسود يقول ، سمعت أبي سفيان يقول ، سمعت أبي يزيد يقول ،  
سمعت أبي أ كينة يقول ، سمعت أبي الهيثم يقول ، سمعت أبي عبد الله يقول ، سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يقول : « ما اجتمع قوم على ذكر إلا حقتهم للملائكة ، وغشيتهم الرحمة » . قال الذهبي :  
أكثر آباءه لا ذكر لهم في تاريخ ، ولا في أسماء الرجال ، وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد ،  
وقد أثبتته الخطيب في تاريخه ، لما ترجم عبد العزيز .

قلت : ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم ، وقاله شيخ شيوخنا الحافظ الملائي في الوشي المألم .

### باب - أ - ل

٢٤٣ ( لأثر ) بفتح الهمزة وتخفيف اللام <sup>(١)</sup> : أحد ما قيل في اسم أبي نعلبة الخُشَنِي .  
٢٤٤ ( إلياس ) نبي الله عليه السلام : سيأتي في ترجمة الخُضِرِ أشياء من خبره ، ويلزم من ذكر  
الخُضِرِ في الصحابة أن تذكره . ومن أغرب ما روى فيه أنه هو الخضر ، فأخرج ابن مردويه في تفسير  
سورة الأنعام من طريق هشام بن عبيد الله الرازي عن إبراهيم بن أبي جري عن ابن أبي نجيب  
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الخُضِرِ  
هو إلياس ، أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان عن محمد بن جعفر الأشناني عن محمد بن يوسف  
الدرّاء عن هشام .

الخشيني ، عن داود بن قيس ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم : « سمّوا باسمي ، ولا تكتنوا بكنتيتي ؛ فإني أنا أبو القاسم » .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الخُشَنِي  
قال حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ، قال : لا تجتمعوا بين اسمي وبين كُنتيتي ، فإمّا أنا أبو القاسم ، الله يُعْطِي ، رأنا أقسم .  
وأما ولده صلى الله عليه وآله وسلم فسكنهم من خديجة إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية ، وولده  
من خديجة أربع بنات لا خلاف في ذلك ، أكبرهن زينب بلا خلاف وبهذه أم كلثوم ، وقيل بل رقية ،  
( ١ ) هكذا في الأصول المخطوطة ، ولعلها بتخفيف الراء .

### باب - أ - م

٢٤٥ ﴿أمانة﴾ بالنون بن قيس بن شيبان بن الماتك بن معاوية الأكرمين السكندى : ذكر ابن سعد عن ابن السكابي أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان قد عاش دهنياً ، وله يقول عوضة من بني بدا الشاعر النخعي :

ألا ليتني عُثِرْتُ يا أمَّ مالك كعمر أمانة بن قيس بن شيبان  
لقد عاش حتى قيل ليس بميت وأفي فتاماً<sup>(١)</sup> من كهول وشبان

ويقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة وذكره أيضاً الطبري وابن شاهين في الصحابة ، وابن فتحون في الذيل ، وابنه يزيد أسلم معه ، ثم ارتد فقتل في خلافة أبي بكر .

٢٤٦ ﴿أمد﴾ بن أمد الحضرمي : قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عبيد القاسم ، حدثنا أبو عبيدة معمر حدثني أخى يزيد بن المثني عن سلمة بن سعيد قال : كنا عند معاوية فقال : وددت أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ فقيل له : بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأتى به ، فلما دخل عليه أجلسه ، ثم قال له : ما اسمك ؟ قال : أمد بن أمد ، فذكر قصة طويلة ، وفيها قول رأيت محمداً ؟ قال : ألا قلت رسول الله ؟ نعم رأيت ، قال : فصفت لي ، قال : رأيته بأبي هو وأمي ، فما رأيت قبلة ولا بعدة مثله ، أخرجه أبو موسى في الذيل . وفي الإسناد إرسال ظاهر ، وفي القصة تنكارة من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الظائفة تخرج من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام ، ولا إلى شراب ، تأكل من الثمار ، وتشرب من العيون ، وهذا باطل . وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب المقربين عن أبي عامر عن رجل من أهل البصرة قال : وحدث به أبو الجعيد الضرير ، عن أشياخه قالوا : قال معاوية : إني لأحب أن ألقى رجلاً قد أتى عليه سن يخبرنا عما رأى ، فذكر القصة ، وليس فيها تلك الزيادة المنكرة ، بل فيها أنه رأى هاشم بن عبد مناف ،

وهو الأولى والأصح ، لأن قرية تزوجها عثمان قبل ، ومعها هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم تزوج بعدها ، وبعد وقعة بدر أم كلثوم . وسأيت ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الديوان إن شاء الله تعالى . وقد قيل : إن رقية أصفرهن ، والأكثر والصحيح ، أن أصفرهن فاطمة رضي الله عنها وعن جميعهن .

واختلف في الذكور ، فقيل أربعة : القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والظاهر . وقيل : ثلاثة ، ومن قال هذا قال عبد الله سمى الطيب ، لأنه وُلِدَ في الإسلام . ومن قال غلامان قال القاسم ، وبه كان يُكنى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعبد الله قيل له الطيب والظاهر ، لأنه وُلِدَ بعد البعث ، وولد القاسم قبل

الفتاح : بكرة الفاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه .

وأمية بن عبد شمس ، وأنه قال له : ما كان صنعتك ؟ قال : كنت تاجراً ، قال : فما بلغت تجارتك ؟ قال : كنت لا أشتري غنماً ، ولا أرد رنحاً ، وإن معاوية قال له : سلني ، قال : أسألك أن ترد علي شبابي ، قال : ليس ذلك بيدي ، قال : فأسألك أن تدخلني الجنة ، قال : ليس ذلك بيدي ، قال : لا أرى بيدك شيئاً من الدنيا والآخرة ، فردني من حيث جئت بي ، قال أما هذه فنعم .

٢٤٧ ( امرؤ القيس ) بن الأصم السكلي : كان زعيم قومه ، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاملاً على كلب في حين إرساله إلى قضاة . ذكره ابن عبد البر ، قال : أخطه خال أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف . انتهى . وقال سيف في الفتوح : لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت عماله على قضاة من كلب امرؤ القيس بن الأصم السكلي ، من بني عبد الله ، فلم يرتد . وذكره في مواضع أخر من كتابه .

٢٤٨ ( امرؤ القيس ) بن عابس بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندي : قال البغوي : مانصه في كتاب البخاري في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : امرؤ القيس بن عابس ، سكن الكوفة . وروى النسائي وأحمد ، والبغوي من طريق رجاء بن حيوة ، عن عدى بن عميرة قال : كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة ؛ فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال للحضرمي : بئنتك وإلا فيمينه ، فقال يارسل الله : إن حلف ذهب بأرضي ، فقال : « من حلف على يمين كاذبة يقطع بها حق أخيه ، أتى الله وهو عليه غضبان » فقال امرء القيس : يارسل الله ، فما لن تركها وهو يعلم أنه محق ؟ قال : الجنة ، قال : فإني أشهدك أني قد تركتها ، إسناده صحيح وسيأتي الحديث في ترجمة ربيعة بن عيدان من وجه آخر ، وأنه هو الخاصم وعيدان بفتح العين بعدها ياء تحتانية . وقال سيف بن عمر في الفتوح : كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كُرْدُوس<sup>(١)</sup> . وذكر

المبعث ، ومات القاسم بمكة قبل المبعث ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله ، وسمينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الديوان .

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة مني عليه : أن محمد بن عيسى حدثهم قال : حدثنا يحيى ابن أيوب بن بادي العلاف ، قال : حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن شعيب بن أبي حمزة عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد المطلب حتن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم سيمه ، وجعل لم مادبة وسماه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم . قال يحيى بن أيوب : ما وجدنا هذا الحديث عند أحد إلا عند ابن أبي السري .

(١) الكردوس ، والكردوس : الجماعة من الخيل ، أي كان على كتيبة من الجيش .

الرزباني أنه كان ممن حضر حصار حصن النجير ، فلما أخرج المرتدون ليقبضوا ، وثب على عمه ليقبضه ، فقال له عمه : ويحك ! أتقتلني وأنا عمك ؟ قال : أنت عمي ، والله ربّي ؟ فقتله . وقال ابن السكن : كان ممن ثبت على الإسلام ، وأنكر على الأشعث ارتداده ، وأنشد له ابن إسحاق شعراً ، بجرّص فيه قومه على الثبات على الإسلام ، ومن شعره :

قف بالديار وقوف حابس      وتأن أنة غير آيس  
يقول فيها : لعبت بهنّ العاصفات      الرأمحات من الروامس  
ياربّ هاكية على      ومنشد لي في المجالس  
لا تعجبوا أن تسمعوا      هلك امرء القيس بن عابس

وكتب إلى أبي بكر في الردّة :

ألا بلغ أبا بكر رسولا      وبأنهما جميع السامينا  
فليس مجاوراً بيتي بيوتاً      ما قال النبي مكذبينا

وجده أبيه امرؤ القيس بن السّمط كان يقال له ابن تلك بثمانة ، فوقانية ، وهي أمه ، وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر في قصيدته الرائية ، فقال امرؤ القيس بن تلك نسبة لأمه ، قاله ابن السكّبي ، ومن ردهه رجاء بن حيوة التميمي الشهير ، صاحب عمر بن عبد العزيز ، وهو رجاء بن حيوة بن خنزد ابن الأحنف بن السّمط ، ولأبيه إدراك ، ولم يصرّ حوا بصحبته ، فكانه لم يفرّ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٤٩ ﴿ امرؤ القيس ﴾ بن الفاخر بن الطامح الخولاني : أبو شمر حبيبل ، شهيد فتح مصر ، وله ذكر في الصحابة . قال ابن مندّة ، قاله لي أبو سعيد بن يونس . قلت لم أر في تاريخ ابن يونس التصريح ، بأنه من الصحابة .

وقد روي أنّ رسول الله ﷺ وُلِدَ مَخْتُوناً من حديث عبد الله بن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : وُلِدَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مَخْتُوناً مَسْرُوراً ، يعني مقطوع السرة ؛ فأعجب ذلك جدّه عبد المطلب وقال : ليكوننّ لأبني هذا شأنٌ عظيم . وليس إسناد حديث العباس هذا بالتمام . وفي حديث ابن عباس عن أبي سفيان في قصته مع هرقل - وهو حديث ثابت من جهة الإستاذ - دليل على أنّ العرب كانت تختنن ، وأظنّ ذلك من جهة مجاورتهم في الحجاز لليهود ، والله أعلم .

واختلف في سنّة صلى الله عليه وسلم يوم مات : فقيل ستون سنة . روى ذلك ربيعة وأبو غالب عن أنس بن مالك ، وهو قول عروة بن الزبير ومالك بن أنس . وقد روى حميد عن أنس قال : نوفي

٢٥٠ (أمية) بن أسعد بن عبد الله الخزاعي : تقدم ذكر أبيه ، وأما هو فذكر أحمد بن يسار الروزي في تاريخ سرو في أسماء النقباء لبني العباس قال : فأما السبعة الذين من العرب ، فمهم أبو محمد سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله الخزاعي ، من أهل المدينة من ربيع حرثان ، وأميه جدّه . كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن مندة ، عن القاسم بن القاسم السيارى عن جدّه أحمد بن يسار ، ومثله سواء . ذكره محمد بن حمدويه في تاريخ سرو ، ولكنه قال : مية بن سعد بغير ألف ، وهو خطأ ، وخطأ أبو زكريا بن مندة في ترجمته خطأ آخر ، ذكرناه في القسم الأخير . . (ز) .

٢٥١ (أمية) بن الأسكر : بالسين المهملة فيما صوّبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البرّ بالمجمة ابن عبد الله بن زهرة بن ربيعة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى الجندعى . كان يسكن الطائف وقد تقدم ذكر ابنه أبي . قال أبو الفرج الأصبغى . قال أبو عمرو الشيبانى : هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر ، فقال أبوه فيه شعراً ، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصلّة أبيه ، وملازمة طاعته . قال أبو الفرج : هذا خطأ من أبي عمرو ، وإنما أمره بذلك عمر ، لما غزا الفرس في خلافة عمر ، ثم نقل عن المدائنى عن أبي بكر الهذلى عن الزهرى عن عروة بن الزبير ، قال : لما هاجر كلاب بن أمية بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدة ، ثم لقي طلحة والزبير ، فسألها : أى الأعمال أفضل ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، فسأل عمر فأغراه . وكان أبوه قد كبر وضمف ، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه :

لمن شيخان قد نشدا كلابا      كتاب الله لو قبيل الكنايا  
أناديه فيمرض في إباء      فلا وأبي كلاب ما أصابا  
ولمك والتماس الأجر بمدى      كباغى الماء ببيع السرابا

ثم أنشد عمر أبيتاً يشكو فيها شدة شوقه إليه ، فسكى ، وأمر بردّه إليه . وقال إبراهيم الحربى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . ذكره أحمد بن زهير عن الثنى بن معاذ عن محمد بن أنس ، وهو قول دغفل بن حنظلة السدوسى السابة . ورواه معاذ عن هشام عن قتادة عن أنس ورواه الحسن البصرى عن دغفل بن حنظلة قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال البخارى : ولا نعرف للحسن سمعاً من دغفل . قال البخارى : وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . قال البخارى : ولا يتابع عليه عن ابن عباس إلا شيء رواه الدلاء ابن صالح عن الثمال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

في غريب الحديث له : حدثنا ابن الجنيدي ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه عن النقة ، أن عمر ردّ رجلا على أبيه ، كان في النزو ، فكان أبوه يبكي عليه ويقول :

أبراً بعد ضئمةٍ والديه فلا وأبي كلابٍ ما أصابا

فقال عمر : أجل وأبي كلاب ما أصابا . وقال الفاكهي في أخبار مكة : حدثنا ابن أبي عمر ، قال حدثنا سفيان عن أبي سعيد الأعمور : أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم ، سأله عن الناس ، فقدم قادم فسأله من أين ؟ قال : من الطائف ، قال : فيه ، قال : رأيت بها شيخاً يقول :

تركتَ أباك مرّ عشةً يدها وأمك ما تسمع لها شرابا  
إذا نعبَ الحمامُ بطن وجَّحَ على بيضاته ذكراً كلابا

قال : ومن كلاب ؟ قال : ابن للشيخ كان غازياً ، قال : فكذب عمر فيه فأقبله . وروى علي بن مشير عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أدرك أمية بن الأسكر الإسلام ، وهو شيخ كبير ، وكان شريفاً في قومه ، وكان له ابنتان فقرا منه ، وكان أحدهما يُسمى كلاباً ، فبكاها بأشعار فردّها عليه عمر بن الخطاب ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

وروى الدولابي في الكنى من طريق أبي سعد عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي ، عن الزهري قال : مررت بعروة وهو جالس في سقيفة ، فقال : هل لك في حديث غريب ؟ إن أمية بن الأسكر الجندعي خرف ، وقد هاجر ابنتان له مع سعد بن أبي وقاص ، فقال أمية في شعره :

أتاه مهاجران فوكأه عباد الله قد عني<sup>(١)</sup> وخابا  
تركتَ أباك \* البيت ، وفيها :

أنادي به فولاني قفاهُ فلا وأبي كلابٍ ما أصابا

وروى الزبير في الموفيات هذه القصة بطولها . ولأمية بن الأسكر خبر في حرب الفجار ، ذكره

قال البخاري . وروى عكرمة وأبو سلمة وأبو ظبيان وعمر بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قال أبو عمر رضي الله عنه : قد تابع عمار بن أبي عمار على روايته المذكورة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما في خمس وستين . والصحيح عندنا رواية من روى ثلاثاً . رواه عن ابن عباس من تقدم ذكر البخاري لهم في ذلك . ورواه كإرواه أولئك من لم يذكره البخاري أبو حمزة ومحمد بن سيرين ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين . ولم يختلف عن عائشة ، أنه توفي صلى الله عليه وآله وسلم

ابن إسحاق في السيرة الكبرى ، قال : فقال ابن أبي أسماء بن الضريبة :

نحن كنا الملوك من أهل نجد  
وضربنا به كفانة ضرباً  
ومحاة الديار عند الذمار  
خالوا بدمه سوام المشار

قال فأجابه أمية بن الأسكر :

أبلغنا جمّة الضريبة أننا  
وسقيناكم النية صرّفاً  
قد قتلنا سراتكم في الفجار  
وزهبنا بالنهب والأبكار

وأنشد له محمد بن حبيب عن أبي عبيدة شعراً آخر في حرب الزنجر قاله في وهب بن معتب الثقفي :

الره وهب وهب آل معتب  
يسعى توقدها بجر وقودها  
ملّ الغواة وأنت لما تملّ  
وإذا تهيأ صلح قومك تأتي

لكنه قال فيه أمية بن حرتان بن الأسكر . وروى قصته أيضاً أسلم بن سهل في تاريخ واسط ، من طريق شبيب بن شيبة بن عبد الله بن الأهميم التيمي ، عن أبيه قال : كان رجلاً له أبوان شيخان كبيران ، فذكر النصة ، وفيها الشعر . وقال للدائي عن أبي عمرو بن العلاء : عُمر أمية طويلاً حتى خرف . وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب العمرين : عاش أمية بن الأسكر دهنراً طويلاً ، وقال ينشوق إلى ابنه

كلاب :  
أعادل قد عدلت بغير علم  
وما يدريك ويحك ما أدق  
فإما كنت عاذلتني فردى  
كلاباً إذ توجه للمراق  
سأستمدى على الفاروق رباً  
له رفع الحبيج إلى بق  
إن الفاروق لم بردد كلاباً  
إلى شيخين هاتهما<sup>(١)</sup> زواق

وهو ابن ثلاث وستين سنة . وهو قول محمد بن علي ، وجري بن عبد الله البجلي ، رأي إسحاق السبيعي ، ومحمد بن إسحاق .

أخبرنا خلف بن قاسم « بن سهل » ، وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب بن بادي العلاف ، وأحمد بن حماد ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال حدثني الليث بن سعد ، قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، « عن هلال » بن سلمة ، عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول : إنا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنا أُرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي تَمَيَّنْتَكَ التَّوَكُّلُ ، لَسْتُ بَفِظِ

(١) الهام : جمع هامة ، وهي طائر تزعم العرب أنه يصوت عند موت الميت ، والمعنى : قرب أجلمها وأن أن ترفو عليها الهام .



فبلغ عمر شعره ، فكتب إلى سعد بأسره بإقتال كلاب ، فلما قدم أرسل عمر إلى أمية فقال له : أى شيء أحب إليك ؟ قال : النظر إلى ابني كلاب ، فدعاه له . فلما رآه اعتنقه ، وبكى بكاء شديداً ، وبكى عمر ، وقال : يا كلاب الزم أباك وأمك ما بقيا .

قلت إن لم أؤخره إلى المحضرمين لقول أبي عمرو الشيباني الذي صدّرنا به ، فإنه ليس في بقية الأخبار ما يتفهمه فهو على الاحتمال ، ولا سيما من رجل كنانى من جيران قریش . وسيأتى خبر كلاب في الكفاف . وذكر ابن الكلبي أن اسم الابن الآخر أبى بن أمية .

٢٥٢ ﴿ أمية ﴾ بن أمية الديباني : ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٢٥٣ ﴿ أمية ﴾ بن ثعلبة : قال الأشيري : له حديثان في المسند الذي جمعه محمد بن أحمد بن مفرج الأندلسي من حديث قاسم بن أصبغ . وقال الذهبي في التجريد : لعنه الذي ذكر ابن إسحاق وفادته ، يعنى الذي بعده .

٢٥٤ ﴿ أمية ﴾ بن صفارة من بني الضبيب : ذكر ابن إسحاق في المغازي أنه قدم مع رفاة بن زيد الجذامي في وفد جذام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استدركه ابن فتحون وغيره .

٢٥٥ ﴿ أمية ﴾ بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حفظة بن مالك بن زيد مناة بن تميم النيمي الحنظلي : حليف بني نوفل ، والد يعلى بن أمية الذي يقال له يعلى بن مُثَمَّة . وبعلى صحابي مشهور ، روى النسائي من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري أن عمرو بن عبد الرحمن بن أخي يعلى بن أمية حدثه أن أباه أخبره ، أن يعلى بن أمية قال : جئت بأبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النتح فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح . ورواه ابن أبي عاصم عن أبي الربيع عن فليح عن الزهري ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن أبيه عن يعلى نحوه . قال ابن مندة : ورواه عقيل عن الزهري نحوه إلا أنه قال : عمرو بن عبد الله .

قلت : قد أخرج النسائي من طريق عقيل ، فقال : عمرو بن عبد الرحمن . ورواه ابن مندة من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح عن أم يحيى بنت يعلى بن أمية عن أبيها ، فذكر نحوه وزاد : لا هجرة بعد

ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق ، ولا تجزى بسبئة مثلها ولكن تعفو وتتجاوز ، ولن أقضك حتى أقم بك اللثة العوجاء بأن يشهدوا أن لإله إلا الله ، أفتح بك أعيناً عمياً ، وآذاناً صماً ، وقلوباً عملاً . قال عطاء بن يسار : وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعب الأحبار يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام رضى الله عن جميعهم .

### ﴿ باب حرف الألف ﴾

إبراهيم بن النبي

إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولدت له أمه مارية القبطية في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة .

الفتح ، ولكن جهاد ونية . ورواه ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد ، عن يعلى . وهذه أسانيد يقوي بعضها بعضاً .

٢٥٦ ( أمية ) بن عوف الكفاني : أبو ثمامة يأتي في جنادة في حرف الجيم .

٢٥٧ ( أمية ) بن لوذان بن سالم بن مالك : وقيل ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي : ذكره ابن إسحاق ، وعروة ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ ، وساق نسبه أبو نعيم من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، وقال ابن مندة : لا يعرف له حديث .

٢٥٨ ( أمية ) بن نخشي الخزاعي : ويقال الأزدي . حسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم سكن البصرة وأعقب بها ، قاله ابن سعد . وقال البخاري وابن السكن : له صحبة ، وحديث واحد . روى أبو داود والنسائي وأحمد والحاكم من طريق جابر بن صبيح قال : حدثني المثنى بن عبد الرحمن ، وكان إذا أكل سمى ، فإذا صار في آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره ، فقلت له في ذلك ، فقال : إن جدتي أمية بن نخشي حدثني . وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رجلاً كان يأكل ، فذكر قصته . قال الدارقطني في الأفراد : تفرد به جابر بن صبيح . وقال البهوي : لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث .

### باب - أ - ن

٢٥٩ ( أمجشة ) الأسود الحادي : كان حسن الصوت بالحاء . وقال البلاذري : كان حبشياً ، يُكنى أبا مارية . روى أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أمجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، فإذا اعتقب الإبل ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أمجشة رويدك سوادك بالقوارير . ورواه الشيخان مختصراً من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت عن أنس . ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . ورواه مسلم من طريق

وذكر الزبير عن أشياخه : أن أم إبراهيم مارية ولدته بالعالية في المال الذي يُقال له اليوم مشربة أم إبراهيم بالفتح ، وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة أبي رافع ؛ فبشّر أبو رافع به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوهب له عبداً . فلما كان يوم سابعه عرق عنه بكبش ، وحاتق رأسه ، حلقه أبو هند ، وسماه يومئذ ، وتصدق بوزن شعره ورقاً على المساكين ، وأخذوا شعره فدفنوه في الأرض . هكذا قال الزبير : سمّاه يوم سابعه . والحديث المرفوع أصح من قوله ، وأولى إن شاء الله عز وجل .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا

سليمان بن طرخان التيمي ، عن أنس قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حادٍ يقال له أنجشة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رويداً سوقك بالقرارير . قال ابن مندة : هو مشهور عن سليمان . ومن طريق أبي قلابة عن أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره وعلام أسود يقال له أنجشة يحدو . ومن طريق قتادة عن أنس : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حادٍ حسن الصوت . وروى النسائي من طريق زهير عن سليمان التيمي ، عن أنس عن أمه : أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسواقٍ يسوق بهنَّ ، فذكره . ووقع في حديث وائلة بن الأسقع : أن أنجشة كان من المُخَنَّثين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأخرج الطبراني بسندٍ لئن من طريق عتبة بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح عن وائلة بن الأسقع قال : امن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المُخَنَّثين وقال : أخر جوم من بيوتكم . وأخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنجشة ، وأخرج عمر فلاناً .

٢٦٠ ﴿ أنس ﴾ بن أرقم بن زيد ، أو يزيد بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي : ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد . وقال عبدان : لا يذكر له حديث ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد له بالشهادة .

٢٦١ ﴿ أنس ﴾ بن أبي أنس : ويقال ابن عمرو أبو سليط البدرى ، ويقال : أسير مشهور بكنيته ، يأتي .

٢٦٢ ﴿ أنس ﴾ بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبيد الأعمى بن عامر بن زعمور بن جشم بن الحارث الأنصاري : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن قُتل يوم الخندق ، قال : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد ، وكان شهيداً أحماً ، ولم يشهد بدرأ . قال ابن إسحاق : لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر ، منهم أنس بن أوس بن عتيك .

٢٦٣ ﴿ أنس ﴾ بن أوس الأنصاري من بني عبد الأشهل : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب

أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا شيبان بن سوار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمِ** . قال الزبير : ثم دفعه إلى أمِّ سيف : امرأة قين بالمدينة يقال له أبو سيف .

قال أبو عمر رضي الله عنه في حديث أنس : تصديق ما ذكره الزبير أنه دفعه إلى أمِّ سيف . قال أنس في حديثه في موت إبراهيم قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه ، فصادفنا أبا سيف ينفخ في كبره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ؛ فأسرعتُ المشى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهت إلى أبي سيف ، فقالت : يا أبا سيف ، أميك ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسك

فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر . وذكره أبو نعيم بعد الذي قبله ، فأصاب وظن ابن فتحون أنه هو الذي قبله فلم يصب .

٢٦٤ ( أنس ) بن الحارث بن نبيه : قال ابن السكن : في حديثه نظر . وقال ابن مندة : عداه في أهل الكوفة . وقال البخاري : أنس بن الحارث ، قتل مع الحسين بن علي ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله محمد عن سعيد بن عبد الملك الحراني عن عطاء بن مسلم ، حدثنا أشعث بن سميم ، عن أبيه : سمعت أنس بن الحارث . ورواه البغوي وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه ، ومثته : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فليضره . قال تفرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل بها مع الحسين . قال البخاري يتكلمون في سعيد ، يعني راويه . وقال البغوي : لا أعلم رواه غيره . وقال ابن السكن : ليس يُروى إلا من هذا الوجه ، ولا يُعرف لأنس غيره .

قلت : وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نبيه في مكانه ، ووقع في التجريد للذهبي لاصحبه له ، وحديثه مرسل . وقال الزني : له صحبة ، فوهب ، انتهى . ولا يخفى وجه الرد عليه بما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلاً ، وقد قال : سمعت ، وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين ، والدغولي وابن زبير والباوردي وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم .

٢٦٥ ( أنس ) بن زعيم الكناني : تقدم تمام نسيبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي إلياس بن زعيم . ذكر ابن إسحاق في المغازي : أن عمرو بن سالم الخزاعي ، خرج في أربعين راكباً ، يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قريش ، فأنشده :

لاهم إني ناشدُ محمداً عهداً أبينا وأبيسه الأثناداً

الآيات ، ثم قال : يا رسول الله إن أنس بن زعيم هجلك ، فأهدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه . وقال : ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيتني بكيد ينفسه ، قال : فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا تقول إلا ما يُرضي الرب ، وإنا بك يا إبراهيم لحزونون .

قال الزبير أيضاً : وتنافس الأنصار فيمن يرضيه ، وأحبوا أن يُفرغوا مارية ، للنبي صلى الله عليه وسلم ، لما يعلون من هوائه فيها . وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من الضأن ترضى بالقف ، والقمح يذى الجدر تروح عليها ، فكانت تُؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه ، وتسقى إبتها ، فحامت أم بردة بنت المنذر بن زيد الأنصاري زوجة البراء بن أوس ، فكلمت رسول الله صلى الله عليه

دمه ، فبلغه ذلك ، فقدم عليه معتزلاً وأنشده أبياتاً مدحه بها ، وكلمته فيه نوفل بن معاوية الديلي ، فمفا عنه . وهكذا أورد الواقدي والطبري القصة لأنس بن زعيم . وساق ابن شاهين بسند متقطع إلى جزام ابن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال : لما قدم وقد خراعة يستنصرون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحو هذه القصة ، وفيها . فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زعيم وهو القائل من أبيات :

تَسَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ مَدْرَكِي وَأَنْ وَعِيداً مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ

وأخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر ، حدثني جرام بن هشام بن خالد عن أبيه نحوها وفيها فقال نوفل : أنت أولى بالعفو ، ومن منالم يؤذك ولم يبادك ، وكنا في الجاهلية لاندرى مانأخذ وماندع حتى هدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة ، فقال : قد عفوت عنه ، فقال : فذاك أبي وأمي ، وأول القصيدة يقول فيها :

فاحلت من ناقة فوق رَحْلِهَا أبرا ، وأوفى ذمّةً من محمد  
ويقول فيها :

وَبُيِّ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي هَجَوْتَهُ  
فإني لا عِرْضاً حَرَقْتُ وَلَا دَمًا  
سوى أني قد قلت يا ويح فتية  
أصابهم من لم يكن لدمائهم  
ذُوبياً وكنثوماً وسلماً وساعداً  
على أن سلماً ليس فيهم كئسداً

فلا رفعت سوطي إلى إذا يدي  
هرقتُ فذكر عالم الحق واقصد  
أصيبوا بنحس يوم طلق وأسعد  
كفيتنا فزرت غيرتي وتلددي  
جيماً بأن لا تدمع العين تُسكد  
وإخوته ، وهل ملوك كأعبد ؟

وفي هذه القصيدة :

فاحلت من ناقة فوق رحلها أعب وأوفى ذمّة من محمد

قال دعبل بن علي في طبقات الشعراء : هذا أصدق بيت قالته العرب .

قلت : ولأنس بن زعيم مع عبيد الله بن زياد أمير العراق ، أخيار ، أوردها أبو الفرج الأصبهاني

وآله وسلم في أن ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه . وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بردة قطعة من نخل ، فناقلت بها إلى مال عبد الله بن زمعة ، وتوفى إبراهيم في بني مازن عند أم بردة ، وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثمان ، وقيل : بل وُلد في ذي الحجة سنة ثمان ، وتوفى سنة عشر . وغسلته أم بردة ، وحمل من يبتها على سرير صغير ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيعة ، وقال : ندفنه عند قرطينا عثمان بن مظعون .

وقال الواقدي : توفى إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء ، لعشر ليالٍ خلت من ربيع الأول سنة عشر ، ودُفن بالبيعة . وكانت وفاته في بني مازن ، عند أم بردة بنت المنذر ، من بني

في ترجمة حارثة بن بدر الندائي منها أن عبيد الله بن زياد كان يُحَرِّش بين الشعراء ، فأمر حارثة أن يهجو أنس بن زعيم ، فقال فيه أبياتاً . منها قوله :

وَحُخِرْتُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَلِيلُ الْأَمَانَةِ خَوَانِهَا  
فَأَجَابَهُ أَنَسٌ بِأَبْيَاتٍ أَوْلَاهَا :

أَتَنَى رَسُولَهُ مُسْتَفْكَرٌ فَكَانَ جَوَابِي غُفْرَانُهَا

ذكر المرزباني من طريق الوليد بن هشام الجعدي قال : وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبي إياس شيئاً ، وقد كان عودده ذلك فابطأ عليه ، فقام إليه مُنْشِئاً :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْوَدِّ حَتَّى وَدَعَهُ  
لَا يَكُنْ مُزْنِكُ بَرَقًا خَلْبًا إِنْ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْفَيْثُ مَعَهُ  
لَا تُهَيِّ بِعَدِّ إِذَا كَرَمْتَنِي فَشَدِيدُ عَادَةٍ مُسْتَزَعَةٍ

قلت : وهذا أخو أسيد بن أبي إياس لا عمه فلمأه سمي باسمه . وأنس بن زعيم أخو سارية بن زعيم ، وسيأتي سارية في مكانه .

٢٦٦ ﴿ أنس ﴾ بن صرمة : يأتي في صرمة بن أنس .

٢٦٧ ﴿ أنس ﴾ بن ضبيع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي : وهو عم عبيد السهام بن سليم بن ضبيع . قال أبو عمر : شهد أحداً . وكذا ذكره أبو موسى عن أبي شاهين .

٢٦٨ ﴿ أنس ﴾ بن ظهير أخو أسيد بن ظهير : ذكر أبو حاتم والعسكري أنه شهد أحداً . وقال البخاري في تاريخه : قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، عن أخته سعدى بنت ثابت عن أبيها عن جدّها قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج ،

النهار ، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً . وكذلك قال مصعب الزبيري . وهو الذي ذكره الزبير .

وقال آخرون : توفي وهو ابن ستة عشر شهراً . قال محمد بن عبد الله بن مؤمل الخرومي في تاريخه : ثم دخلت سنة عشر ، فقبها توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكسفت الشمس يومئذ على اثنتي عشر ساعة من النهار ، وتوفي وهو ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام . وقال غيره : توفي وهو ابن ستة عشر شهراً وستة أيام ، وذلك سنة عشر .

وأرفع ما فيه ما ذكره محمد بن إسحاق . قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً .

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصفره، وهم أن يردّه، فقال عمه ظهير : يا رسول الله إن ابن أخي رجل رايم، فأجازه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه ابن السكن من طريق البخاري قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر . وأخرجه ابن مندة عن علي بن العباس المصري عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر كذلك ، لكن قال فيه : فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع . وقال الطبراني في ترجمة أسيد بن ظهير : حدثنا محمد بن عبد الله العدني ، حدثنا عثمان بن يعقوب العناني ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا بشير بن ثابت وأخته سُمعي بنت ثابت عن أبيهما ثابت عن جدّهما أسيد بن ظهير ، كذا وقع عنده ، وهو خطأ في مواضع ، واغتر أبو نعيم بذلك ، فزعم أن ابن مندة صحّف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير ، والصواب مع ابن مندة كما ترى ، إلا قوله رافع بن ظهير ، فالصواب ظهير بن رافع والله أعلم .

٣٦٩ ﴿ أنس ﴾ بن عباس بن أنس بن عامر بن حي بن رِغَل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس ابن مِهْمَة بن سليم السلمى ثم الرُّعْلَى : ذكر ابن سعد عن أبي معشر عن شيوخه قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سبعمائة من بني سليم منهم عباس بن مرداس ، وأنس بن عباس بن رعل ، وراشد بن عبد ربه فأسلموا .

قلت : وسياق ذكر أبيه أيضاً ، وقوله عباس بن رِغَل نسبة إلى جدّ جدّه . وذكر ابن الكلبي أن أنساً هذا رأس ، ثم قتلته خنم ، ولابنه رزّين بن أنس بن عباس ذكر وسياق في حرف الراء . فإن صح فهم ثلاثة في نسق صحابة رزّين بن أنس بن عباس . ذكر سيف في الفتوح أنه كان أميراً على ساقه خيل العراق إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عمر ، فشهد القادسية . وذكره ابن عسّاكر فيمن شهد اليرموك ، واستدركه ابن فتحون ، وسياق له ذكر في ترجمة والده عباس .

٣٧٠ ﴿ أنس ﴾ بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجيرة بن عبد بن معيص ، بن عامر القرشي العامري : ذكره الزبير ، وقال : قتل ابنه عبيد الله يوم الجمل .

قال أبو عمر : ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه إبراهيم دون رفع صوت وقال : تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا تقول ما يسخط الرب ، وإنا بك يا إبراهيم لحزونون .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدؤلابي حدثنا إبراهيم بن يعقوب البغدادي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف : فأتى به النخل ؛ فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه ، وهو يكيد بنفسه ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، ثم قال يا إبراهيم : إنا لأنفئ عنك من الله شيئاً . ثم ذرفت عيونه . ثم قال : يا إبراهيم ، لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وأن آخرنا سيلحق أولنا ، لحزننا عليك

٢٧١ ﴿ أنس ﴾ بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري : قال أبو حاتم : له صحبة . وقال البخاري صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ، وأنهم زائراً في بني ظفر . وقال يعقوب بن محمد الزهري عن سفيان بن حمزة عن عمرو بن أبي فروة ، عن مشيخة أهل بيته قالوا : قُتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتصدق عليه بصدق لبياع ولا يوهب . وذكر الواقدي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بعثه هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنو قريش ، يريدون أهدأ فاعتراضهم بالعقيق ، فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم ، وشهدا معه أحدا .

٢٧٢ ﴿ أنس ﴾ بن قتادة بن ربيعة الأنصاري : يأتي في أنيس .

٢٧٣ ﴿ أنس ﴾ بن قتادة الباهلي : يأتي في أنيس أيضاً .

٢٧٤ ﴿ أنس ﴾ بن قيس بن المنتفق المقبلي : قدم في وفد بني عقيل فبايع وأسلم . ذكره ابن سعد كذا نقلته من خط شيخنا أبي حفص الباقيني في حاشية التجريد ، ولم أره في ابن سعد بعده ، ثم راجعته فوجدته فيه ، وستأتي قصته في ترجمة مطرف بن عبد الله بن الأعمى إن شاء الله تعالى .

٢٧٥ ﴿ أنس ﴾ بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد المسكرين من الرواية عنه ، صح عنه أنه قال : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وأن أمه أم سليم أنت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم فقالت له : هذا أنس غلام يخدمك قبله . وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كناه أبا حمزة ببقلة ، كان يحتنمها ، ومازحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ياذا الأذنين . وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ياذا الأذنين .

حُرْنَا ، هو أشدُّ من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لحزونون . تَبِيحِي الْعَيْنُ ، وَيَحْرَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ .

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عثمان بن مسلم ، حدثنا سليمان بن الغيرة ، حدثنا ثابت عن أنس ، قال : لقد رأيتُ إبراهيم وهو يسكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْرَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي الرَّبَّ ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لِحَزُونُونَ .

ووافق موته كسوف الشمس ، فقال قوم : إِنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ لِمَوْتِهِ ، فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .



عليه وآله وسلم إلى بدر ، وهو غلام يخدمه ، أخبرني أبي عن مولى لأنس أنه قال لأنس : أشهدت بدراً ؟ قال : وأين أغيب عن بدر ، لا أم لك .

قلت : وإنما لم يذكره في البدرين لأنه لم يكن في سن من يقاتل . وقال الترمذي : حدثنا محمود ابن غيلان ، حدثنا أبو داود عن أبي خلدة قلت لأبي العالية : أسمع أنس من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكان فيه رَئْحَانٌ يحبى منه ريح المسك ، وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها . قال علي بن المديني : كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة .

وقال البخاري : حدثنا موسى ، حدثنا إسحاق بن عثمان : سألت موسى بن أنس : كم غزا أنس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثمانى غزوات . وروى ابن السكن من طريق صفوان بن هيرة عن أبيه قال : قال ثابت البناني ، قال لي أنس بن مالك : هذه شجرة من شجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضعمها تحت لساني ، قال فوضعتها تحت لسانه ، فدفن وهي تحت لسانه . وقال معتمر عن أبيه : سمعت أنس بن مالك يقول : لم يبق أحد صلى القبلتين غيبري . قال جرير بن حازم : قلت لشعيب بن الحبجاب : متى مات أنس ؟ قال : سنة تسعين ، أخرجه ابن شاهين . وقال سعيد بن عفير ، والهيثم بن عدي ومعتمر بن سليمان : مات سنة إحدى وتسعين . وقال ابن شاهين : حدثنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد مثله ، وزاد : وكان عمره مائة سنة إلا سنة . قال ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن زيد الهذلي أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين . وقال أبو نعيم الكوفي : مات سنة ثلاث وتسعين ، وفيها أرحه اللدائي وخليفة ، وزاد له مائة وثلاث سنين .

عليه وآله وسلم فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحدٍ ولا يحياتان ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله عز وجل والصلاة . وقال صلى الله عليه وآله وسلم : حين توفى ابنه إبراهيم : إن له مرضعاً في الجنة يتم رضاعه .

حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع عن شعبة ، عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لما مات إبراهيم : « إن الله مرضعاً في الجنة » . ورواه عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكثيراً ، وهذا قول جمهور أهل العلم ، وهو الصحيح ، وكذلك قال الشعبي ، قال : مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو

وحكى ابن شاهين ، عن يحيى بن بكير : أنه مات وله مائة سنة وسنة ، قال : وقيل مائة وسبع سنين ، ورواه البغوي عن عمر بن شبة عن محمد بن عبد الله الأنصاري كذلك . وقال الطبراني : حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا إبراهيم بن عثمان المصفي ، حدثنا محمد بن الحسين . عن هشام بن حسان عن حفصة عن أنس قال : قالت أم سليم : يا رسول الله ادع الله لأنس ، فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه » ، قال أنس : فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى مائة وخمسة وعشرين ، وإن أرضى لتثمر في السنة مرتين . وقال جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غلام ، فقالت يا رسول الله : أنس ادع الله له ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة » ، قال : قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة . وقال جعفر أيضاً عن ثابت : كنت مع أنس جاءه قهرمانه فقال : يا أبا حمزة عطشت أرضنا ، قال فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية فصلى ركعتين ثم دعا ، فرأيت السحاب تتلم قال : ثم مطرت حتى ملأت كل شيء ، فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال : انظر أين بلغت السماء ؟ فنظر فلم تعد أرضه إلا يسيراً ، وذلك في الصيف . وقال علي بن الجعد عن شعبة عن ثابت ، قال أبو هريرة : ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابن أم سليم ، يعني أنساً . وروى الطبراني في الأوسط من طريق عبيد ابن عمرو الأصمعي عن أبي هريرة : أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يشير في الصلاة ، وقال : لا يعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث . وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس : أن أبا بكر لما استخلف بعث إلى أنس ليوجهه إلى البحرين على السامية ، فدخل عليه عمر فاستشاره ، فقال : ابعثه فإنه لبيب كاتب ، قال فبعثه . ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً .

٢٧٦ (أنس) بن مالك الكعبي القشيري ، أبو أمية ، وقيل أبو أميمة ، وقيل أبو مية : نزل

ابن ستة عشر شهراً ، فصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفن ابنته إبراهيم ولم يصل عليه ، وهذا غير صحيح ، والله أعلم . لأن الجمهور قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا دراية وعملاً مستفيضاً عن السلف والخلف ، ولا أعلم أحداً جاء عنه غير هذا إلا عن سمرة بن جندب ، والله أعلم .

وقد يحتمل أن يكون معنى حديث عائشة أنه لم يصل عليه في جماعة أو أمر أصحابه فصلوا عليه ولم يحضروا ، فلا يكون مخالفاً لما عليه العلماء في ذلك ، وهو أولى ما حمل عليه حديثها ذلك ، والله أعلم .

البصرة . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في وضع الصيام عن المسافر ، وله معه فيه قصة ، أخرجه أصحاب السنن ، وأحمد ، وصححه الترمذى وغيره ، ووقع فيه عند ابن ماجه : أنس بن مالك رجل من بني عبد الأشهل وهو غلط . وفي رواية أبي داود عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب إخوة قشير ، وهذا هو الصواب ، وبذلك جزم البخارى في ترجمته . وعلى هذا فهو كعبى لا قشيرى ، ولأن قشيراً هو ابن كعب ، ولكعب ابن اسمه عبد الله ، فهو من إخوة قشير لا من قشير نفسه ، وقد تعقب الرشاطى قول ابن عبد البر فيه القشيرى ، ويقال الكعبى ، وكعب أخو قشير ، فإن كعباً والد قشير لا أخوه ، والله أعلم ووقع في رواية البغوى ، وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى عن أبي قلابة عن عبيد الله بن زياد عن أبي أميمة أخى بنى جمدة ، فذكر الحديث .

٢٧٧ ( أنس ) بن مخاشن : له في مسند تقي بن مخلد حديثان ذكره صاحب التجريد .

٢٧٨ ( أنس ) بن مدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك بن جابر بن عامر ابن تيم الله بن مبشر ، بن أكلب بضم اللام الختمعى ثم الأكلبي : يسكنى أبا سفيان ، ذكره ابن شاهين في الصحابة . ونقل عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . فذكر نسبه ، ثم قال : لا أعرف له حديثاً وذكره ابن السكبي ونسبه ، وقال : كان شاعراً ، وقد رأس ، ولم يقل إن له صحبة كعادته ، في أمثاله . وتبعه أبو عبيد ، وابن حبيب وابن حزم . وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب عن الطبري ، وقال : كان شاعراً وقيل مع علي . وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : كان سيد خثعم في الجاهلية ، وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة ، وقال لما بلغها :

إذا ما امرؤ عاش الهنيئدة<sup>(١)</sup> سالماً وخمسين عاماً بعد ذلك وأربعاً

وقد قيل إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم ونزل في قبره مع أسامة ابن زيد ، ورسول الله صلى عليه وآله وسلم جالس على شفير القبر . قال الزبير : ورش قبره ، وأعلم فيه بعلامة . قال : وهو أول قبر رُش عليه . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لو عاش إبراهيم لأعتقت أحواله ، ولو وضعت الجزية عن كل قبلى .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً . فإن لهم ذمةً ورجماً » . وكانت مارية القبطية قد أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية ومصر ، هي وأختها سيرين ، فوهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر ،

(١) الهنيئدة : اسم للثامنة من الإبل وأراد بها الشاعر المائة من السنين .

تَبَدَّلَ مَرُّ العَيْشِ مِنْ بَعْدِ حُلُوهِ وَأَوْشَكَ أَنْ يَبْسُلِي وَأَنْ يَتَسَمَعَا<sup>(١)</sup>  
 رَهَيْبِنَةً قَمَرِ البَيْتِ أَيْسَ يَرِيه<sup>(٢)</sup> لَعْمًا تَأْوِيًا لَا يَبْرَحُ لِلْمَسْدِ مُضَجِمًا  
 يُخْبِرُ عَنْ مَاتِ حَتَّى كَأَنَّمَا رَأَى الصَّعْبَ ذَا القَرْنَيْنِ أَوْرَاءَ<sup>(٣)</sup> تَبَعًا

وقال غيره: تزوج خالد بن الوليد بنته فأولدها عبد الرحمن وعبد الله والمهاجر. وقال الرزباني: كان أحد فرسان خنم في الجاهلية، ثم أسلم وأقام بالكوفة، وهو القائل:

أغشى الحروب وسر بالي مضاعفة تُعشى السنان وسيفي صارم ذكر

وأخباره في الجاهلية كثيرة، منها ما حكاه أبو عبيدة في الديباج عن المنتجع بن تبهان قال: كان الشنك بن سلكة الشاعر المشهور يعطى عبد ملك بن مويك الخثعمي إتاوة من غنيمته على الحيرة، فرز قافلا من غزوة له، فإذا بيت من خنم ونفره خلوف، وفيه امرأة شابة بضة فسألها: أين الخي؟ فقالت خلوف فقتلها فلما فرغ وقام عنها، بادرت إلى الماء فأخبرت القوم بأسرها، فركب أنس بن مذك الخثعمي فلحقه فقتله، فقال عبد ملك: لأقتلن قاتله أو ليدبته، فقال له أنس: والله لأأديه أبداً ليجوره وذكر له أبو الفرج الأصبهاني قصة طويلة مع ذريد بن الصمة في الجاهلية أيضاً. وذكر الزبير بن بكار في النسب: كان عبدالله بن الحارث الوادعي يأتي مسكة كل سنة، فلقبه أنس بن مذك الخثعمي فأغار عليه وسلبه، فقال في ذلك شعراً منه:

وما رَحَلْتُ مِنْ سَرٍّ وَجَهْرٍ نَاقِيٍّ لِيَجْجُبَهَا مِنْ دُونِ سَيْدِكَ حَاجِبٍ  
 عَنَّا أَنْسٌ بَعْدَ المَقِيلِ فَصَدْنَا عَنْ البَيْتِ إِذْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ المَكَاثِبُ

فولدت له عبد الرحمن بن حسان.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف، قال: حدثنا داود بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، قال حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا أسباط بن نصر الممداني عن الشدني، قال: سألت أنس بن مالك: كم كان بلغ إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: قد كان ملاماً مهتده، ولو بقي لسكان نبياً، ولكن لم يكن ليبيقي؛ لأن نبيكم آخر الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدؤلبي، قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن جناب قال: حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد قال: قلت

(١) يتسمع: يفتي. (٢) يريجه: يبرحه ويفارقه، ولعماً: سىء الخلق، والمهد: مكان النوم، أى المسكان الذى ينام فيه، شبهه بمهد الطفل.  
 (٣) رآه هنا مقلوب رأى، أى كأنما رأى تبعاً، وتبع من ملوك اليمن في الزمان الصحيح.

٢٧٩ ﴿أنس﴾ بن أبي مرثد الغنوي : واسم أبي مرثد كنان بن الحصين يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه ، يكنى أبا يزيد . قال ابن مندة : كان بينه وبين أبيه في السنّ عشرون . روى أبو داود والنسائي ، والبنوي والطبراني وابن مندة ، من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : حدثنا السلولي يعني أبا كبشة أنه حدثه سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنين فاطنّبوا السير حتى كان عَشِيَّةً ، فحضرت صلاة الظهر ، فذكر الحديث . وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من يحرسنا الليلة ؟ » فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله . وفي آخر الحديث فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « هل نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا مصلياً ، أو قاضي حاجة ، فقال : قد أوجبت فلا عليك أن لاتهمل بعدها » ، إسناده على شرط الصحيح . وذكر ابن حبان وابن عبد البر أنه يسمّى أنيساً ، وفرق البنوي بين أنس بن أبي مرثد وأنيس بن أبي مرثد ، وفرق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي ، وأنيس بن أبي مرثد ، فقال في ترجمة أنيس . قال ابن سعد : هو كان عين النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأوطاس ، ويكنى أبا يزيد ، ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه إحدى وعشرون سنة ، وهذا كله وصف أنس بن أبي مرثد كما مضى والله أعلم . وقد أوضح البخاري ذلك فقال : أنس بن أبي مرثد ، ويقال أنيس بن أبي مرثد .

٢٨٠ ﴿أنس﴾ بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري : ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق ، والواقدي فيمن شهد بدرًا . وذكره أبو الأسود عن عروة ، ولكنه قال : أنيس بالتصغير . وقال عبد الله بن محمد بن عماره : قتل يوم بدر مئة شهيداً ، وأما الواقدي فذكر أنه مات في خلافة عثمان .

٢٨١ ﴿أنس﴾ بن النضر بن ضمّصم الأنصاري الخزرجي : عم أنس بن مالك ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تقدّم تمام نسبه في ترجمة أنس بن مالك . وروى البخاري من طريق حميد عن أنس أن عم أنس بن النضر غاب عن قتال بدر ، فقال : يا رسول الله ، غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين

لابن أبي أوفى : أرأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات وهو صغير ، ولو قدّر أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي لماش ، ولكنه لاني بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : هذا لا أدري ماهو ؟ وقد ولد نوح عليه السلام من نبي ، وكان يلد غير النبي نبياً فكذلك يجوز أن يلد النبي غير نبي والله أعلم . ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل واحد نبياً ؛ لأنه من ولد نوح عليه السلام ، وذا آدم نبي مكرم ، وما أعلم في ولده لصائبه نبياً غير شيث .

حدثنا خلف بن قاسم ؟ قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى

والله إن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما صنع ، فلما كان يوم أحد انكشفت المسلمون ، فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أي سعد هذه الجنة ورب أنس ، إني أجد ريمها دون أحد ، قال سعد : فما استطعت فاصنع ، فقتل يومئذ ، فذكر الحديث . وهو عند البخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضاً . وأخرجه ابن مندة من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس . وله ذكر يأتي في ترجمة أخته الربييع بنت النضر ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢ ﴿ أنس ﴾ بن هزلة : ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبواه ، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس . وفي كلام المسكري ما يدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث فليحذر .

٢٨٣ ﴿ أنس ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف قال : مات أنس مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعده في ولاية أبي بكر الصديق ، وهذا غير أنس الذي قيل فيه أبو أنسة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٨٤ ﴿ أنس ﴾ الجهني : والد معاذ ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة ، وفي تاريخ الطبري عن أبي كريب عن رشدين بن سعد عن زبآن بن قائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا أخبركم إني سميت الله خليله الذي وقي ؟ لأنه كان يقول كما أصبح وكأ أمسى : فيبجان الله حين تمسون وحين تصبحون . وروى ابن مندة من طريق نعيم بن حجاج عن رشدين بهذا الإسناد في تفسير : (والأرض ذات الصدع) . وروى أحمد في مسنده وتمام في فوائده من طريق ابن لبيبة والطبراني في مسند الشاميين وأبو الميمون بن راشد في فوائده من طريق سعيد بن عبد العزيز كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن سهل بن أنس عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء حديثاً في فضل الصداع والمرض ، فكان سهلاً نسب في هذه الرواية إلى جده ، والصواب معاذ بن سهل

السجزي قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : ألا ذكر الله تطمئن القلوب . قال : بمحمد وأصحابه رضي الله عنهم .

﴿ من أول اسمه على ألف من الصحابة رضي الله عنهم ﴾

﴿ باب إبراهيم ﴾

(١) إبراهيم الطائفي . والد عطاء بن إبراهيم وروى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قابلاً النعمال . لم يرو عنه غير ابنه عطاء ، وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة ، وحديثه مرسل عندي ، والله أعلم .

ابن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، فَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وَقَدْ أَخْرَجَ أَحْبَابُ الدِّينِ لِمُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ لَيْسَ فِيهَا عَنْ أَبِيهِ . وَوَقَعَ عِنْدَ بَعْضِ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ أَحَادِيثَ أُخْرَى فِيهَا اخْتِلَافٌ ، مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْبَغْوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ أَبِيهِ عَنْ وَكَانَ مِنْ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَفَعَهُ قَالَ : أَرَكِبُوا هَذِهِ الدُّوَابَّ سَالِمَةً ، وَلَا تَتَخَذُوهَا كِرَامِي . وَعَنْ لَيْثٍ عَنْ زُبَّانِ بْنِ قَائِدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْبَغْوِيُّ : وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَزُبَّانُ بْنُ قَائِدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ لَيْسَ فِيهَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ غَيْرُ هَذَا .

قلت : وقع في طريقه حذف أوجب هذا الخطأ ، وذلك أن أحمد رواه في مسنده عن حجاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً ، فقال ، عن ابن معاذ بن أنس عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود ، وأبي الوليد الطيالسي (أبي داود الطيالسي) كلاهما عن الليث عن يزيد ، وعن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن زبَّان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكذلك رواه أبو يعلى عن أبي حنيفة عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً فرقهما . وكذلك رواه الحاكم من طريق عاصم بن علي ، وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث . قال ابن عساكر في تاريخه : رواية البغوي وهم والله أعلم . ووقع عند الحاكم من طريق إبراهيم بن ديزيل عن شبابة عن الليث مثل ما رقع عند البغوي سواء على الخطأ . وقد رواه الدارمي في مسنده عن عثمان بن أبي شيبة بن شبابة على الصواب ، كما وقع عند أحمد وغيره .

قلت : ويؤيد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزبَّان بن قائد ، لم يلقاها معاذ بن أنس وإنما يرويان عن أبيه سهل بن معاذ بن أنس والله أعلم .

٢٨٥ (أنسة) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل أبو أنسة ، استشهد يوم بدر ، وقيل هو أبو مسرُوح ، وقيل أبو مسرح . وقال مصعب الزبيري : أنسة يكنى أبا مسرح ، وكان يأذن على

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . ذكره الواقدي فيمن وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، أُمُّهُ كَثُومُ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيطٍ ، يَكْنَى أبا إِسْحَاقَ . توفى سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة .

(٣) إبراهيم بن عباد بن إساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة ، الأنصاري الحارثي ، شهد أحدًا .

### ﴿ باب أبان ﴾

(٤) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . قال الزبير :

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من موالدة السمرات ، ومات في خلافة أبي بكر . وقال الخطيب : لأعله روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا واستشهد بها . وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن شهد بدرًا . وقال المدائني : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مثله ، لكن قال أبو أنسة . ورواه ابن عساکر في تاريخه من طريق خليفة عن المدائني ، فقال : استشهد ، كذا ذكره الواقدي عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين بسنده . وقال أبو عمر : إنه المحفوظ . وقال الواقدي رأيت أهل العلم يتبعون أنه شهد أحدًا ، وبقى بعد ذلك زمانًا . قال وحدثني ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال : مات أنسة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة أبي بكر الصديق . وقال خليفة : كان يأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم أنسة مولاة ، فما أدري أراد هذا أو غيره ، ثم رأيت مُصعبًا قد ذكر أن أنسة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأذن عليه والله أعلم .

٢٨٦ ﴿ أَنَّة ﴾ الخنث : ذكره الباوردي وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن حفص قال : قالت عائشة لخنث كان بالمدينة يقال له أنة : ألا تدلنا على امرأة تخطبها على عبد الرحمن بن أبي بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة إذا أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا أنة أخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، فليكن بها منزلك ، ولا تدخلن المدينة إلا أن يكون للناس عيد .

### ﴿ ذكر من اسمه أنيس ﴾

٢٨٧ ﴿ أنيس ﴾ بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار الغفاري : أخو أبي ذر ، وكان أكبر منه . روى مسلم والبيهقي من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذر : قال لي أخي أنيس : قد بدت لي حاجة إلى مكة ، فهل أنت كافي حتى أرجع إليك ؟

تأخر إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمرو ، فقال لها :

ألا ليت ميمًا بالضريمة شاهدًا لما يفترى في الدين عمرو وخالد  
أطاعا بها أمر النساء فأصبحا يُعِينان من أعدائنا من يُكَايِد

ثم أسلم أبان وحسن إسلامه ، وهو الذي أجاز عثمان بن عفان رضي الله عنه ، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قريش عام الحديبية ، وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له :

أقبل وأدبر ولا تخف أحدًا بنو سعيد أعرزة الحرم

وكان إسلام أبان بن سعيد بين الحديبية وخيبر ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على



قلت : نعم ، فخرج أنيس إلى مكة قال : فراث<sup>(١)</sup> على<sup>(٢)</sup> ثم جاء فقال : إني تقيت رجلاً بمكة على دينك ، فزعم أن الله أرسله ، يسمونه الصابي ، قلت : ما يقول الناس ؟ قال يظنون : أنه كاذب ، وأنه ساحر ، وأنه شاعر ، وقد سمعت قوله ، فوالله ما هو بقولهم ، وقد سمعت قولهم ، ووالله إني لأراه صادقاً ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : فقال أنيس : ما بي رغبة عن دينك ، فإن قد أسلمت ، فصدقت . وفي المستدرک من طريق عروة بن رُويم : حدثني عامر بن لدين الأشعري ، سمعت أبا ليلى الأشعري حدثني أبو ذر<sup>(٣)</sup> ، فذكر قصة إسلامه بطولها ، وفي آخرها : فخرجت حتى أتيت أمي وأخي ، فأعلمتهما الخبر ، فقالا : مالنا رغبة عن الذي دخلت فيه ، فأسلما ، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة .

٢٨٨ ﴿ أنيس ﴾ بن الضحاک الأسلمی : ذكره أبو حاتم الرازي ، وقال : لا يعرف . وروى ابن مندة من طريق بقیة قال : حدثنا حسان بن سليمان ، عن عمرو بن مسلم ، عن أنيس بن الضحاک قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر<sup>(٤)</sup> : « يا أبا ذر<sup>(٥)</sup> : البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والنخر فيك مساعاً » قال ابن مندة : غريب ، وفيه إرسال . وجزم ابن حبان وابن عبد البر<sup>(٦)</sup> بأنه هو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اغد يا أنيس على امرأة هذا » ، الحديث ، وفيه نظر . والظاهر في نقدي أنه غيره والله أعلم .

٢٨٩ ﴿ أنيس ﴾ بن عتيك بن عامر الأنصاري الأشجلي : ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد . وذكره ابن إسحاق ، لكن سماه أوساً فلعلهما أخوان .

٢٩٠ ﴿ أنيس ﴾ بن قتادة الباهلي : بصرى ، قال ابن عبد البر<sup>(٧)</sup> : روى عنه أبو نصر<sup>(٨)</sup> قال : أتيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من بني ضبيعة قال : ويقال فيه أنس والأول أصح .

٢٩١ ﴿ أنيس ﴾ بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن

بعض سراياه ، منها سرية إلى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبان بن سعيد بن العاصي على البحرین برها ونحرها ، إذ عزك الملاة بن الحضرمي عنها ، فلم يزل عليها أبان إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لأبيه سعيد بن العاصي بن أمية ثمانية بنين ذكور ، منهم ثلاثة ماتوا على الكفر : أحيحة ، وبه كان يُكنى سعيد بن العاصي بن أمية ، قتل أحيحة بن سعيد يوم النجار ، والعاصي ، وعبيدة ابنا سعيد بن العاصي قتيلاً جميعاً بيد كافرين ، قتل العاصي على كرم الله وجهه ، وقتل عبيدة الزبير ، وخمسة أدرکوا الإسلام ، وصدقوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم : خالد وعمر و سعيد وأبان والحكم بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ، إلا أن الحكم منهم غير الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

( ١ ) فراث على : تأخر ، من الريث ، والريث وهو التأخر .

عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي: شهد بدرًا واستشهد بأحد. قال الواقدي: حدثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجع بن جارية: أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قنادة، فقتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلًا من مزينة فكرهته، وجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد نكاحه، فزوجها أبو لُبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لُبابة، ورواه البخاري وغيره من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبيد الرحمن ومجع ابني يزيد ابن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خدام: أن أباهما زوجها، وهي كراهة، ولم يسم زوجها. قال ابن عبد البر: قتل شهيداً يوم أحد، وسماه غير الواقدي أنسًا، وأنكر ذلك ابن عبد البر، والله أعلم. وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن حميد عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، قال: كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خدام تحت أنيس بن قنادة الأنصاري فقتل عنها يوم أحد فأنكحها أبوها رجلًا، فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إن عمّ ولدي أحب إليّ، فجعل أسرها إليها. وسياقي يزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خدام إن شاء الله تعالى.

٢٩٢ (أنيس) بن معاذ بن قيس الأنصاري: تقدم في أنس نساء عروة.

٢٩٣ (أنيس) بن أبي مرثد الأنصاري. روى البغوي في معجمة وبق بن محمد في مسنده، والبخاري في تاريخه، وأبو علي بن السكن من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران: أن الحكم بن مسعود، حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ستكون فتنة بكباء عمياء صماء، للضطجع فيها خير من القاعد» الحديث. وأورده ابن شاهين من هذا الوجه، لكن قال عن أنيس بن مرثد الأنصاري وترجم له ابن عبد البر: أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته فقال: روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة، انتهى. وقد فرق ابن السكن وغيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري وأنس بن أبي مرثد الغنوي، وهو الصواب. وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة. وأما ابن حبان

اسمه فدياه عبدالله، ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد، فإن عقب سعيد بن العاصي بن أحيحة كلهم منه. ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي، والد عمرو بن سعيد الأشدق. رسياتي ذكر كل واحد من هؤلاء الخمسة الذين أدرکوا الإسلام من ولد أبي أحيحة سعيد بن العاصي في باب من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج في الحديد لا يرضى منه إلا عيانه، وكان

فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يُدعى أنيساً مصفراً ، فهو غير هذا ، والله أعلم .

٢٩٤ ﴿ أنيس ﴾ الأسلمي : مذكور في حديث العسيف . روى البخاري ومسلم ، وغيرها من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني : أن رجلين اختصا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث . وفيه : إن ابني كان عسيفاً على هذا ، فزنا بامراته ، وإني أخبرت أن علي ابني الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرجم الحديث وفي آخره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : واغد يا أنيس لرجل من أسلم على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها ، فنادا عليها فاعترفت فرجمها . قال ابن السكن : لست أدري من أنيس المذكور في هذا الحديث ؟ ولم أجده رواية غير ما ذكر في هذا الحديث ، ويقال هو أنيس ابن الضحاك الأسلمي ، وقال غيره يقال هو أنيس ابن أبي مرثد ، وهو خطأ ، لأن ابن أبي مرثد غنوي ، وهذا ثبت في نفس الحديث أنه أسلمي .

٢٩٥ ﴿ أنيس ﴾ الأنصاري : روى البغوي ، وابن شاهين ، والطبراني في الأوسط ، من حديث عباد بن راشد عن ميمون بن سياب عن شهر بن حوشب ، قال : قام رجال خطباء يشتمون علياً ويقعون فيه ، فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس ، حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل ، وشتمه ، وأقسم بالله لأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إني لأشنع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حَجَرٍ ومَرٍّ ، أترون شفاعته تصل إليكم وبمجز عن أهل بيته ؟ قال الطبراني في الأوسط : لا يروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد ، قال : وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي البياضي ، له ذكر في المغازي وتبعه أبو موسى .

٢٩٦ ﴿ أنيس ﴾ أبو فاطمة : مشهور بكنيته ، ويقال اسمه إياس . وذكر ابن السكن : أنه يقال : إنه أنيس بن الضحاك الأسلمي .

يكنى أبا ذات الكرش ، فطعمته بالعزة<sup>(١)</sup> في عينه فأت فلقد وضعت رجلي عليه ثم تطيت فكان الجهد أن نزعها ، ولقد انذني طرفها . واختاف في وقت وفاة أبان بن سعيد ، فقال ابن إسحاق : قتل أبان وعمرو ابنا سعيد بن العاصي يوم اليرموك ، ولم يتابع عليه ابن إسحاق ، وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضمين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه .

وقال موسى بن عقبة : قتل أبان بن سعيد يوم إجنادين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل العلم بالنسب وقد قيل : إنه قتل يوم مرج الصفر ، وكانت وقعة إجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث

( ١ ) العزة : عصا صغيرة في آخرها حديدة تفرس في الأرض عند الحاجة .

٢٩٧ ﴿ أنيس ﴾ . . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنس بن مالك : يا أنس ، رواء مسلم من طريق عسكرة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس ، وخاطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق أبي رجاء العطاردي عن أنس .

٢٩٨ ﴿ أنيسة ﴾ : تقدم في أنسة .

### ﴿ ذكر من اسمه أنيف ﴾

٢٩٩ ﴿ أنيف ﴾ بن جشم بن عود الله بن تيم بن أراش ، بن عاصم بن جميلة القضاعي : حليف الأنصار . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، قال ابن مندة : ليست له رواية .

٣٠٠ ﴿ أنيف ﴾ بن حبيب من بني عمرو بن عوف : ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر وعزاه أبو عمر للطبري .

٣٠١ ﴿ أنيف ﴾ بن مسلة الجذامي : من بني الصميب له محبة ، سكن الرملة ومات ببيت جبيل من كورة فلسطين ، ذكره ابن حبان في الصحابة . وقال ابن السكن : ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جذام ، وهو أخو حبان الآتي ذكره في الحاء وروى ابن مندة من طريق معروف بن طريف قال : حدثني عمتي طيبة بنت عمرو بن حزابة ، عن نهيشة مولاة لهم ، قالت : خرج رفاعة ونعجة ابنا زيد ، وأنيف وحبان ابنا ملة ، في اثني عشر رجلا ، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رجعوا قلنا لأنيف : ما أمركم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أمرنا أن نضع الشاة على شقها الأيسر ، ثم نذبها وتوجه القبلة ، ونسبى الله ، الحديث .

٣٠٢ ﴿ أنيف ﴾ بن وائلة : ذكره ابن إسحاق والواقدي فيمن استشهد بخيبر . واختلف في ضبط أبيه ، فقيل بالثلاثة ، وقيل بالثمانية .

### ﴿ باب - أ - ه ﴾

٣٠٣ ﴿ أهبان ﴾ بن الأكوع بن عباد بن ربيعة الخزاعي : ويقال أهبان بن عباد بن ربيعة بن

عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه قبل وفاته أبي بكر رضي الله عنه بدون شهر . ووقعة مرجع العثمري صدر خلافة عمر سنة أربع عشرة . وكان الأمير يوم مرجع الصفر خالد بن الوليد ، وكان بإجنادين أمراء أربعة : أبو عبيدة بن الجراح ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشريحيل بن حسنة ، كل على جنده .

وقيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ ، وكان أبان بن سعيد هو الذي تولى إملاء مصحف عثمان رضي الله عنه ، على زيد بن ثابت ، أمرهما بذلك عثمان . ذكر ذلك ابن شهاب الزهري عن خارجة ابن ثابت عن أبيه .

كعب بن أمية . روى ابن السكن، وابن مندة من طريق أسباط بن نصر : حدثني وهب بن عتبة البكائي ، حدثني يزيد بن معاوية البكائي ، عن أهبان بن عياذ الخزاعي ، وهو الذي كلف الذئب ، وكان من أصحاب الشجرة ، وأنه كان يُضجّي عن أهله ، بالشاة الواحدة . وسيأتي له ذكر في أهبان بن أوس .

٣٠٤ ﴿أهبان﴾ بن الأكوخ : غمّ سلمة الأسلمي . وقيل هو أهبان بن عمرو بن الأكوخ ، أخو سلمة ، واسم الأكوخ : سنان ، ذكره الطبري في الصحابة ، قال : ومن ولده جعفر بن محمد ابن الأشعث بن عقبة بن أهبان ، قال : وكان عمر قد استعمل عقبة بن أهبان ، على صدقات كلب ، وثلثين وغان .

٣٠٥ ﴿أهبان﴾ بن أوس الأسلمي : ويقال وهبان قديم . الإسلام ، صلى القبليتين ، ونزل الكوفة ومات بها في ولاية الغيرة . قال البخاري : له حجة يمدّ في أهل الكوفة . وروى في صحيحه حديثاً موقوفاً ، من رواية تجزأة بن زاهر عنه ، وفيه أنه كان له حجة ، وكان من أصحاب الشجرة . وروى في تاريخه من طريق أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس ، أنه كان في غم له فشدّ الذئب على شاة منها ، فصاح عليه فأقبى على ذنبه ، قال : فخطبني فقال : من لها يوم أشغل عنها . قال البخاري : إسناده ليس بالقوي .

قلت : لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف . وأورد ابن السكن في ترجمته حديث أبي نصر عن أبي سعيد قال : بينما راع برعى غنماً له بظهر المدينة ، إذ عدا الذئب على شاة من غنمه ، فحال بينه وبينها ، فأقبى الذئب فقال : تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي . الحديث . وذكر ابن الكلبي وأبو عبيد والبلاذري والطبري أن مكّام الذئب هو أهبان بن الأكوخ بن عياذ . قال ابن حبان : مات أهبان بن أوس في ولاية الغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية .

روى أبان بن سعيد بن العاصي عن النبي ﷺ أنه قال : وضع الله عز وجل كل دم في الجاهلية . أو قال : كل دم كان في الجاهلية ، فهو موضوع ، قال أبان : فمن أحدث في الإسلام أخذناه به .

(٥) أبان الهلبي ، كان أحد الرّفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما من مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربّي لا أشركُ به شيئاً ، أشهد أن لا إله إلا الله - إلا ظلَّ يُعزّله ذنوبه حتى يمسي . ومن قالها حين يمسي ، غُفرت له ذنوبه حتى يُصبح . »

٣٠٦ ﴿ أهبان ﴾ بن صيفي الغفاري : ويقال وهبان ، يُكنى أبا مسلم . روى له الترمذي حديثاً ، وحسن حديثه ، وابن ماجه وأحمد . قال الطبراني : مات بالبصرة . وروى الملقن بن جابر بن مسلم عن أبيه عن عديسة بنت وهبان بن صيفي أن أباها لما حضرته الوفاة ، أوصى أن يكفن في ثوبين ، فكفنوه في ثلاثة فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير . وكذلك رواه الطبراني من طريق عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان . ونقل ابن حبان أن أهبان بن أخت أبي ذر الغفاري هو أهبان بن صيفي ورد ذلك ابن مندة .

٣٠٧ ﴿ أهبان ﴾ بن عمرو بن الأكواع : سبق في أهبان بن الأكواع .

٣٠٨ ﴿ أهبان ﴾ بن عياد : سبق في أهبان بن الأكواع بن عياد أيضاً .

٣٠٩ ﴿ أهود ﴾ بن عياض الأزدي : ذكر وثيمة في الردة عن ابن إسحاق ، قال : بينما جئنا مجتمعمة إلى معاوية إذ أقبل راكب من الأزدي يقال له أهود بن عياض ، فقال : يا معشر جئنا أنى إليكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له ابن ذى أصبح . جدعك الله وافد قوم ، كذبت ، ما مات ، قال : بلى والذى بعثه بالحق فاجزعكم ؟ فوالله أنا أجزع منكم ، ولو وجدت أرق منكم أفئدة ، وأغزر عيوناً لنميتة إليهم ، فأخرجوه من بينهم ، وكان عابداً فقال : اللهم إني إنما نعتيت إليهم رسولك لئلا يفتنوا بعده ، وليواسوني في جزعي عليه ، فلما توارت الركبان بموته ، آووه بعد ذلك ، وفي ذلك يقول ابن ذى أصبح :

جزع القلب أهود إذ نعى لي محمداً

ليتني لم أكن رأيت أخا الأزدي أهوداً

في أبيات ذكرها .

### ﴿ باب أبي ﴾

(٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري المَعَاوِي ، وبنو معاوية بن عمرو يُعْرَفُونَ بِأَبِي جَدِيلَةَ ، وهي أُمُّهُمْ ، يُنسَبُونَ إِلَيْهَا ، وهي جديلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، « وأبوها معاوية بن عمرو » وهي أم معاوية بن عمرو ، وأُمُّه صهبيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عددي بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهي عمه أبي طلحة الأنصاري .

## باب أ - و

٣١٠ ﴿أوس﴾ بن أرقم الأنصاري: يأتي تمام نسبه في أخيه زيد بن أرقم. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد.

٣١١ ﴿أوس﴾ بن الأعور بن جوشن بن مسعود: ذكره البخاري، قاله ابن مندة. وذكر المرزباني: أن اسم ذي الجوشن الضبابي أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، فقييل: هو هذا، وقيل غيره، والله أعلم.

٣١٢ ﴿أوس﴾ بن أرقم الأنصاري: ذكره أبو الأسود بن عروة فيمن نقل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أن عبد الله بن أبي قال في غزوة المريسيع ما قال، أخرجه الحاكم في الإكليل، وقال إنه من خطأ أصحاب المغازي، قال: والصحيح أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم، ولا بُد في أن يقع ذلك لزيد، ولأوس، والله أعلم.

٣١٣ ﴿أوس﴾ بن أوس الثقفي: روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميين عنه، نقل عباس عن ابن معين أن أوس بن أوس الثقفي، وأوس بن أبي أوس الثقفي واحد، وقيل إن ابن معين أخطأ في ذلك، وأن الصواب أنهما اثنان. وقد تبع ابن معين على ذلك أبو داود وغيره، والتحقيق أنهما اثنان، ومن قال في أوس بن أوس: أوس بن أبي أوس أخطأ، كما قيل في أوس بن أبي أوس: أوس بن أوس وهو خطأ، وأما أوس بن أبي أوس، فاسم والده حذيفة، كما سيأتي.

٣١٤ ﴿أوس﴾ بن أبي أوس الثقفي: فرق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة، كما سيأتي.

٣١٥ ﴿أوس﴾ بن ثابت بن المنذر بن حرام: أخو حسان الأنصاري، أمة سُخْطِي بنت حارثة ابن لؤذان، بنت عم والده أخيه حسان، وهو والد شداد بن أوس الصحابي المشهور، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية، وبدراً وأحداً، وقتل بها. وكذا قال عبد الله بن محمد بن عمارة القداح، في نسب

وزعم ابن سيرين: أن النجار إنما سُمِّي النجار لأنه اختن بقدم. وقال غيره: بل ضَرَبَ وَجْهَ رجلٍ بقدم فنجره؛ فقيل له النجار، يكنى أبي بن كعب أبا الطغليل «بابه»، وأبا المنذر.

روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبي بريدة عن أبي موسى الأشعري، قال: جاء أبي بن كعب إلى عمر رضي الله عنه فقال: يا بن الخطاب فقال له عمر: يا أبا الطغليل، في حديث ذكره.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، وسميد بن نصر، قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا المنذر، أمي آية

الأنصار ، وفيه يقول حسان بن ثابت في قصيدة :

ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت شهيداً وأسنى الذكر منه المشاهد

وزعم الواقدي : أنه شهد الخندق وخيبر . والمشاهد ، وعاش إلى خلافة عثمان فله أعلم . ويؤيده ما ذكره ابن زبالة في أخبار المدينة ، وأوردته في شذاد بن أوس ، والأول أثبت ، لشهادة حسان بأنه شهد الشعب ، والقصيدة المذكورة ثابتة في ديوان حسان صنيعة أبي سعيد السكري وأولها :

ألا أبلغ المستسمعين بوقعة . نجحت لها شمطُ النساء القواعدُ

وسأذكر شيئاً منها في ترجمة ولده شذاد بن أوس ، إن شاء الله .

٣١٦ (أوس) بن ثابت الأنصاري : روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق عبد الله بن الأجلح السكندی عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ، ولا الأولاد الصغار ، حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابناً صغيراً ، فحاض ابنا عمه خالد وعرفطة ، فأخذوا ميراثه ، فقالت امرأته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ، فأنزل الله : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ فأرسل إلى خالد وعرفطة فقال : لا تحركا من الميراث شيئاً . ورواه أبو الشيخ من وجه آخر عن الكلبي . فقال : قتادة وعرفطة . ورواه الثعلبي في تفسيره فقال : سويد وعرفطة ، ووقع عنده أنهما أخوا أوس . وذكر ابن مندة في ترجمة هذا أنه أوس ابن ثابت أخو حسان وهو خطأ ، لأن أوساً ليس له أحد من إخوته . ولا من أعمامه يسمى عرفطة ولا خالداً . ورواه مقاتل في تفسيره فقال : إن أوس بن مالك توفي يوم أحد ، وترك امرأته أم كحجة ، وبنتين ، فذكر القصة . وسيأتي لهذا مزيد في ترجمة أم كحجة في كنى النساء إن شاء الله تعالى .

٣١٧ (أوس) بن ثابت الأنصاري : آخر استندرکه ابن فتحون ، وأخرج من طريق عبدان عن إسحاق بن الضيف عن عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش عن نافع عن ابن عمر قال : كانت

معلت في كتاب الله عز وجل أعظم ؟ فقلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم . قال : فضرب صدرى ، وقال : ليهنك الدم أبا المنذر . وذكر تمام الحديث .

قال أبو عمر : شهد أبي بن كعب العقبة الثانية ، وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ، ثم شهد بدرًا ، وكان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أقرأ أمي أبي . وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : أمرت أن أقرأ عليك القرآن ، أو أعرض عليك القرآن .

أخبرنا عبد الحماد بن سفیان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال



غزوة بدر وأنا ابن ثلاث عشرة ، فلم أخرج . وكانت غزوة أُخْد وأنا ابن أربع عشرة ، فخرجت ، فلما رأني النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصغرنى ، وردّني ، وخلفني في حرس المدينة في نفر منهم أوس بن ثابت ، وأوس بن عرابة ورافع بن خديج ، هكذا أورده . وقد رواه ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب ابن نجيدة عن إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر الهذلي عن نافع فقال : فيه زيد بن ثابت وعرابة بن أوس ، ويحتمل أن يكون محفوظاً والله أعلم .

٣١٨ ﴿ أوس ﴾ بن ثعلبة التيمي : قال الحاكم في تاريخه : كان من الصحابة ، ثم روى من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيمي أن أوس بن ثعلبة ، ورد مع سعيد بن عثمان خراسان ، ثم وجهه سعيد إلى عرابة . وذكر سلمويه : أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بوشيج يعني سنة إحدى وثلاثين . وقال ابن عساکر في تاريخه : أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وداعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، نسبه أبو القاسم الزجاجي عن ابن دريد .

قلت : وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ونسبه كذلك ، ولكن قال : زفر بن عمرو بن أوس ابن وداعة . ونقل عن دجيل أنه شاعر مخضرم . وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة عن يونس ابن عبيد : أن أوس بن ثعلبة صاحب قصر أوس بالبصرة وقع بينه وبين طلحة الطلحات معارضة ، فخرج أوس هارباً إلى معاوية ، فذكر له القصة وشعراً .

قلت : ولولا أن الحاكم قال إنه من الصحابة لما ذكرته في هذا القسم .

٣١٩ ﴿ أوس ﴾ بن ثعلبة الأنصاري : ذكره يحيى بن سعيد الأموي في المغازي . عن ابن عباس : أنه كان أحد من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ، وأنه أحد من ربط نفسه في السارية حتى نزلت ﴿ وَأَخْرُوجُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾ الآية . وقال عبد بن حميد في تفسيره : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أنها نزلت في سبعة نفر منهم أربعة ربطوا أنفسهم في السواري

حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرني الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبرى عن أبيه عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أمرت أن أقرأ عليك القرآن قال قلت : يا رسول الله ، سماني لك ربك ؟ قال : نعم ، فقرأ عليّ : قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا هُوَ خَيْرٌ مما تجمعون» بالثناء جميعاً . قال أبو عمر : وقد روي عنه أنه قرأها جميعاً بالياء .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ، قال ، حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا أبياً فقال : إن الله أمرني أن أقرأ القرآن عليك ، قال : الله سماني لك ؟ قال : نعم ، فجعل أبي يبكي . قال أنس : وتنبئت

وهم: أبو لُبابة ومرداس ، وأوس ، ولم ينسبه وآخر أجهمة . ورواه ابن جرير من هذا الوجه وسَمَّى الرابع حِذامًا ، وذكر القصة من عدة طرق ، ولم يسم فيها إلا أبا لُبابة . وسيأتي في ترجمة أوس بن حذام عندهم بأسمائهم وأنهم كانوا ستة .

٣٢٠ ﴿ أوس ﴾ بن جُبَيْر الأنصاري : من بني عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم ، أورده ابن شاهين وتبعه أبو موسى .

٣٢١ ﴿ أوس ﴾ بن جُهَيْش النخعي : تقدم في الأرقم ، وقيل اسمه جهيش بن أوس .

٣٢٢ ﴿ أوس ﴾ بن حارثة الطائي : روى ابن قانع من طريق حميد بن مُنْهَب عن جده أوس بن حارثة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعين راكباً من طيء فبايعته على الإسلام ، استدركه ابن الدباغ . وساق ابن قانع نسب أوس بن حارثة فقال : ابن لأم بن عمرو إلى آخره ، وهو وهم . فإن أوس بن حارثة بن لأم ، مات في الجاهلية ، وإنما أدرك الإسلام أحفاده كمروة بن مضر بن حارثة ، وهاني بن قبيصة بن أوس . وقد ذكر ابن عبد البر : بحمير بن أوس بن حارثة بن لأم ، وقال : في إسلامه نظر .

قلت : وأوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن منبب الأدي ، فإنه حميد بن منبب بن حارثة بن خُرَيْم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب ابن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء ، ولجد أبيه خُرَيْم بن أوس صحبة ، كما سيأتي ، وأصله كان فيه عن جده خريم بن أوس بن حارثة فسقط خريم والله أعلم . وقد وقت على ما يؤيد ذلك ، وهو أن ابن قانع قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الإخيارى ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا زحر بن حصين عن جده حميد بن منبب عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعين راكباً من قومي فبايعته على الإسلام . الحديث بطوله .

أنه قرأ عليه : ( لم يكن الذين كفروا ) .

قال عفان : وأخبرنا حماد بن سامة ، قال : حدثنا علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال : سمعت أبا حية « الأنصاري » البدرى قال : لما نزلت : ( لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ) ... إلى آخرها ، قال جبريل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن ربك بأمرك أن تقرها أيتها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي : إن جبريل عليه السلام أمرني أن أقرئك هذه السورة . قال أبي : أو ذكرت ثم يارسول الله ؟ قال : نعم ، فبكي أبي .

وروى من حديث أبي قلابة عن أنس ، ومنهم من يرويه شرسلاً ، وهو الأكثر ، أن رسول الله

قلت : اختصره بن قانع فذكر طرفاً منه ، ثم قال ، فذكر حديثاً طويلاً . والحديث المذكور رويناه في جزء أبي السكنين ، وهو زكريا بن يحيى الطائفي المذكور ، رواية أبي عبيد بن خربويه القاضي عنه . قال : حدثنا عمّ أبي زحر بن حصن عن جدّه حميد بن منهب قال : قال جدي خريم بن أوس بن حارثة : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفًا من تبوك فقدمتُ عليه فأسلمت ، فذكر حديثاً طويلاً ، فظهر أن الحديث لخريم بن أوس ، لا لأوس ، والله أعلم . وفي التاريخ للظفري : أن أوس بن حارثة بن لأم الطائفي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابسط يدك ، قال : على ماذا ؟ قال : على أن أشهد أن لا إله إلا الله غير شاكٍ ، وأنت رسول الله غير مرتاب ، وعلى أن أضرب بهذا ، وأشار إلى سيفه من أمرتني ، فقال : أحسنت ، بارك الله عليك . وابنه خريم بن أوس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتهى . ولعلّ أوساً عمّر إلى أن أدرك الإسلام ، ثم رأيت في جمهرة بن السكابي أن أوس بن حارثة رأس مائتي سنة . وذكر أبو مخنف لوط بن يحيى في كتاب المعرّين : أن أوس بن حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هرم ، وذهب سمعه وعمّله ، وكان سيد قومه ، فرحل بنوه وتركوه في عرّصتهم ، حتى هلك فيها ضيعة ، فهم يُسَيِّون بذلك إلى اليوم . وفي ذلك يقول الأسعمر بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن كمامة بن مالك بن جدهان الطائفي :

أتاني في الحلة أن أوساً على الحمان مات من الخزال

تعمل أهله واستودعوه كساء من نسج الصوف بالي

انتهى ، وهذا يدل على أنه مات في الجاهلية .

٣٢٣ ﴿ أوس ﴾ بن حبيب الأنصاري : قتل بجيهر ، قاله ابن عبد البر : وقد تقدم أوس بن

جبير فقيس : هو هو .

٣٢٤ ﴿ أوس ﴾ بن الخدثان بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن

صلى الله عليه وآله وسلم قال : أرحمُ أمّتي بأمتي أبو بكر ، وأقوام في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفضاهم علي بن أبي طالب ، وأقروهم أبي بن كعب ، وأفضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وما أخلت الخفراء ، ولا أقلت العقباء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . وقد ذكرنا لهذا الحديث طرفاً فيما تقدم من هذا الكتاب . وقد روى من حديث أبي مخنف الثقفى مثله سواء مسنداً . وروى أيضاً من وجهٍ ثالث . وروينا عن عمر من وجوه أنه قال : أفضانا علي ، وأقرونا أبي ، وإنا انقرضت أشياء من قراءة أبي .

معاوية بن بكر بن هوازن النصرى بالذنون . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وروى ابن أبي عاصم من طريق عمر بن صُهبان ، وهو ضعيف عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحذثان عن أبيه مرفوعاً : « أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام » الحديث . وذكره ابن مندة وقال : إنه خطأ . وروى ابن مندة من طريق أبي شمرة عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس عن أبيه مرفوعاً : « من ترك الكذب وهو يُبطلُ نبي له في رُبض الجنة » الحديث . وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه ، قرأت بخط ابن عبد البر : لولا حديث كعب بن مالك لم أثبت له صحبة .

قلت : يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وأوس بن الحذثان ينادى أيام التشريق : إن أيام نبي أكل وشرب . وقال ابن مندة : هذا حديث صحيح غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٢٥ ﴿ أوس ﴾ بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عميرة بن عوف : وقيل إن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن وهب بن عاصر بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم الثقفي ، وهو أوس بن أبي أوس . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وصح من طريقه أحاديث ، وهو والد عمرو بن أوس ، وجد عثمان بن عبد الله بن أوس . قال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة . وقال البخاري في تاريخه ، وابن حبان : أوس بن حذيفة والد عمرو ، ويقال هو أوس بن أبي أوس ، ويقال أوس بن أوس . وقال أبو نعيم اختلف المتقدمون في هذا ، فمنهم من قال فذكر الخلاقات الثلاثة ، ثم قال : وأما أوس بن أوس الثقفي فيروى عنه الشاميون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً ، ثم قال : وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخسين .

٣٢٦ ﴿ أوس ﴾ بن حوشب الأنصاري : روى أبو موسى في الذيل من طريق الجريري ، عن أبي السليل قال : أخبرني أبي قال : شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً في دار رجل من الأنصار

وكان أبي بن كعب ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت ، ومعه أيضاً ، وكان زيد أزم للصحابة لكتابة الوحي ، وكان يكتب كثيراً من الرسائل . وذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن أشياخه قال : أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي مقدمه النذيفة أبي بن كعب ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان . قال : وكان أبي إذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت فيكتب . وكان أبي وزيد بن ثابت ، يكتبان الوحي بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ، ويكتبان كتبه إلى الناس وما يُقَطِّع وغير ذلك .

قال الواقدي : وأول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح ثم ارتدَّ ورجع إلى مكة ،

يقال له أوس بن حَوْشَب ، فَأَتَى بَعْبَ فَوْضِعَ فِي يَدِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . أَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ : ضَرَبَ بِنِ  
نُقَيْرٍ بِتَصْغِيرِ الْأَسْمِينِ وَالْأَبُ بِالنُّونِ وَالْقَافِ .

٣٢٧ ( أوس ) بن خالد بن عبيد بن أمية بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري  
الأوسي : قال ابن الكلبي : شهد اليرموك ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يومئذ :  
وأقلت يوم الزوع أوس بن خالد يَمِجُّ دَمًا كَالرَّغَفِ مُخْتَضِبَ النَّجْرِ

٣٢٨ ( أوس ) بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب ، بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار  
الأنصاري النجاري : أغفلوا ذكره في الصحابة وهو صحابي ، لأن ابنه صفوان بن أوس تابعي معروف ،  
كانت تحته عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري ، وأم صفوان هذا هي نائلة بنت الربيع بن قيس بن عامر ،  
وكانت إحدى الميابعات . فأوس على هذا صحابي لأنه لو كان مات في الجاهلية لكان لابنه حُجبة ، ولسكنه  
تابعي ، فيدل على أن أباه مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق بالمدينة من الأنصار في حياة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحد كافرًا .

٣٢٩ ( أوس ) بن خالد بن يزيد بن منب الطائي ، ابن عم زيد الخليل : ذكره ابن الكلبي  
وقال : له وفادة وله قصة في زمن عمر بن الخطاب . وذلك أن عمر بعث في خلافته رجلاً يقال له أبو سفيان  
يستقرئ أهل البوادي ، فمن لم يقرأ ضربه ، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ ، فضربه أبو سفيان أسواطًا ،  
فمات منها ، فقامت أمه تندبه ، فأقبل حريث بن زيد الخليل الطائي لما أخبرته أمه الخبر ، فشد على  
أبي سفيان فقتله ، وقال في ذلك أبياتًا منها :

فلا تجزعي يا أم أوس فإنه يلاقى المنايا كل حافٍ وذى نعل  
فإن تقتلوا أوساً عزيزاً فإنني قتلت أبا سفيان ملتزم الرّاحل

وفيه نزلت : ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ، أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ ) . الآية .  
وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن الأرقم الزهري ،  
وكان الكاتب لمهودة صلى الله عليه وآله وسلم إذا عهد ، وصلحه إذا صالح ، على بن أبي طالب رضی  
الله عنه . ومن كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر الصديق ، وذكر ذلك عمر بن شبة  
وغيره في كتاب الكتاب . وفيه زيادات على هؤلاء أيضاً عمر بن الخطاب ، رعثان بن عفان ، وعلى بن  
أبي طالب ، والزيبر بن العوام ، وخالد وأبان ، ابنا سعيد بن العاص ، وحفظلة الأسدي ، والعلاء بن  
الحضرمي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحة ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ،

وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني ، عن أبي عمرو الشيباني ، وزاد فيه : أن أبا سفيان المقتول كان رجلاً من قريش .

٣٣٠ (أوس) بن خدام الأنصاري : روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق الثوري عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر قال : كان ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تبوك سنة : أبو لُبابة ، وأوس بن خدام ، وعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية . جاء أبو لُبابة وأوس ، وعلبة ، فربطوا أنفسهم بالسواري ، وجازوا بأموالهم فقالوا : يا رسول الله خذها ، هذا الذي حسبنا عنك ، فقال : « لأحلبهم حتى يكون قتال » قال فنزل القرآن : ( وَأَخْرُوجُوا يُغْرَبُوا بِذُنُوبِهِمْ ) الآية ، إسناده قوي . وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه . وقال عقبه : ورواه غيره عن الأعمش ، وأورده ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس مثله ، وأتم منه ، ولكن لم يسمّ منهم إلا أبا لُبابة . وقد تقدم في ترجمة أوس بن نعلبة أنهم سبعة والله أعلم .

٣٣١ (أوس) بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي : ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي . وقال ابن اللديني : يكنى أبا ليلى . وقال البيهقي في معجمه : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن ميسم عن ابن عباس ، قال : كان الذي غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عليّ والنضل ، فقالت الأنصار : نشدناكم الله وحقنا ، فأدخلوا معهم رجلاً يقال له أوس بن خولي رجلاً شديداً يحمل الجرة من الماء بيده ، تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد . ورواه ابن شاهين من طريق أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس نحوه . وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد . وقال البيهقي : لا أعلم لأوس حديثاً مسنداً .

قلت : قد أورد له ابن مندة حديثاً من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولي أن النبي صلى

وعبد الله بن أبي بن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وجهم بن الصلت ، ومعتقب بن أبي فاطمة ، وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنهم .

قال الواقدي : فلما كان عام الفتح وأسلم معاوية كتب له أيضاً . قال أبو عمر : مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب ، وقيل سنة تسع عشرة . وقيل : سنة اثنتين وعشرين . وقد قيل : إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين . وقال علي بن اللديني : مات العباس وأبو سفيان بن حرب وأبي ابن كعب قريباً بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه . والأكثر على أنه مات في خلافة عمر رحمهما الله ، يمد في أهل المدينة . روى عنه عبادة بن الصامت ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن

الله عليه وآله وسلم قال له : « من تواضع لله رفعه الله » ، وفي إسناده خارجة بن مُصعب ، وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً .

قلت : وله ذكر في أحاديث أخرى ، منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة عن الزهري عن عليّ ابن الحسين قال : الذي نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليّ والفضل وقُثم وشُقران ، وأوس بن خولى . ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله عن عكرمة ، عن ابن عباس . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني وحسين ضعيف . وذكر المدائني وغيره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفه في عمرة القضاء بنى طوى ليقطع كيداً إن كادته قريش ، وخلف بشير بن سعد بن الظهران . وذكره إبراهيم ابن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحقيق . وذكره الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرًا ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين شجاع بن وهب . وقال ابن سعد : مات أوس بن خولى قبل حصر عثمان .

٣٣٢ ﴿أوس﴾ بن ساعدة الأنصاري : له ذكر في حديث . روى أبو موسى من طريق لوين عن إبراهيم بن حبان أحد الضعفاء المتروكين عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يا رسول الله إن لي بنتاً وأنا أدعو عليهن بالموث ، فقال لا تدع الحديث .

٣٣٣ ﴿أوس﴾ بن سعد بن أبي سرح العامري : من مُسلمة الفتح ، وسكن المدينة ، واختط بها داراً ، ذكره ابن فتحون عن عمر بن شبة . وقد وجدت له خبراً فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته . روى الفاكهي من طريق ابن جريج : أخبرني عكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سرح أخا بني عامر بن لؤي قال : كان لنا مسكن في دار الحكم ، فقال عبد الملك في إملارته : يعني مسكنك الذي في دار أبي العاص ، فقلت : ما هي بدار أبي العاص ، ولكم دارنا كانت

خباب ، وابنه الطفيل بن أبي رضى الله عنهم .

(٧) أبي بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار : شهيد مع أخيه أنس بن معاذ بدرًا وأحدًا ، وقتل يوم بدر معونة شهيدين .

(٨) أبي بن حمارة الأنصاري : ويقال ابن حمارة ، والأكثر يقولون ابن حمارة « بكسر العين » روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيت أبيه حمارة القبلتين ، وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين . روى عنه عبادة بن نسي ، وأيوب بن قطن يضطرب في إسناد حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ؛ لأنهم يقولون : إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبي

لنا في الجاهلية ، ثم أسلمنا فيها ، فقال : ما كانت لكم إلا محرمي<sup>(١)</sup> ، فقال : أيما كانت فهي لنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، فبعنيها ، قال : فقلت له : أيما جمال فلا ، ولكن بدار ، قال : فبعتهما إلياه بدار جرمانس .

٣٣٤ (أوس) بن سعد أبو زيد الأنصاري : من بني أمية بن زيد ، ذكره أبو موسى من جهة عبدان عن أحمد بن سيار عن ابن يحيى بن بكير عن أبيه ، وعن مشيخة له أن عمر وآله بعض الشام ، ومات في خلافته سنة ست عشرة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٣٣٥ (أوس) بن سلامة بن وقش : أخو سلمة وسعد وأبي نائلة : قال ابن السكابي في الجمهرة : وقتل يوم أحد .

٣٣٦ (أوس) بن سمان الأنصاري : قال ابن عبد البر : له حديث ليس إسناده بالقوي .

قلت : أخرجه ابن منددة من طريق إبراهيم بن سويد ، عن هلال بن يزيد عن بن يسار ، وهو أبو عقاب أحد الضملاء ، قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : بعثني الله هدي ورحمة للعالمين ، وبعثني لأنحو الزامير والمعازف ، فقال أوس بن سمان : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة كذلك . قال ابن منددة : تفرد به سعيد بن أبي مسريم عن إبراهيم .

٣٣٧ (أوس) بن سويد الأنصاري : ذكره الباقري في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جريج عن عكرمة أنه نزلت فيه : (لرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون) . وقد تقدم في أوس ابن ثابت شيء من هذا .

٣٣٨ (أوس) بن شرحبيل أحد بني الجمع : له صحبة ، حديثه عند أهل الشام ، قاله ابن حبان يأتي في شرحبيل بن أوس ، ووفق بينهما أبو بكر بن عيسى في تاريخ الحصريين ، فقال : ومن نزل حصص من الصحابة شرحبيل بن أوس ، وأوس بن شرحبيل ، كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوز ذلك

ابن أم حرام ، كذا قال إبراهيم بن أبي عتبة . وذكر أنه رآه وسمع منه . وأبو أبي بن أم حرام : اسمه عبد الله . وسند كره في باب إن شاء الله تعالى .

(٩) أبي بن مالك الجرجاني ، ويقال العاصري ، بصرى . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « من أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبده الله » . مخرج حديثه عن أهل البصرة . روى عنه زرارة بن أوفى . قال يحيى بن معين : ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك ، وأبي خطأ .

قال البخاري : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري . وذكر البخاري أبي بن مالك في كتابه



ابن شاهين . وقال البغوي والأصحّ عندى شرحبيل بن أوس ، وأخرج له البخارى فى التاريخ تعليقا ، وابن شاهين والطبرانى بإسناد شامى من طريق الزبيدى عن عياش بن مؤنس ، عن يزناني أبى الحسن ابن محمد أن أوس بن شرحبيل أحد بنى الجمع ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من مشى مع ظالم ليُعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإيمان » .

٣٣٩ ﴿ أوس ﴾ بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى : أخو عبادة بن الصامت ، ذكروه فيمن شهد بدرًا وللشاهد . وقال أبو داود : حدثنا هرون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت ، وكان رجلا به لَمَمٌ ، فذكر حديث الطَّهَّار ، وتابع عازمًا على وصلة شاذان . ورواه موسى بن إسماعيل عن حماد مرسلًا ، وهكذا رواه إسماعيل بن عياش ، وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلًا . وروى البزار من طريق أبى حمزة الثمالى وفيه ضعف عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان الرجل إذا قال لزوجته فى الجاهلية أنت على كظهر أمى حرمت عليه ، وكان أول من ظاهر فى الإسلام رجل كان تحت عمته بنت عم له يقال لها خُوَيْلَة ، كذا أخرجه مُهَمَّبًا . وقد رواه ابن شاهين ، وابن مندة من هذا الوجه بلفظ : أول ظهار كان فى الإسلام من أوس بن الصامت ، كانت تحت عمته بنت عم له . وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عُيَيْنَة عن ثابت الثمالى عن عكرمة مرسلًا فسماها خُوَيْلَة ، وسماه أُوَيْس بن الصامت بالتصغير ، وساق القصة مطولة . وروى أبو داود من طريق يوسف بن عبد الله ابن سلام عن خُوَيْلَة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر منى زوجى أوس بن الصامت ، فذكر الحديث ، وإسناده حسن . وروى الدارقطنى والطبرانى فى مسند الشاميين من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس : أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خُوَيْلَة بنت ثعلبة . قال ابن مندة : تفرد بوصله سعيد ابن بشير . ورواه سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة مرسلًا . وروى أبو داود من طريق عطاء بن أبى رباح ، عن أوس بن الصامت حديثًا ، وقال بعده : عطاء لم يدرك أوسًا ، هو من أهل بدر قديم الموت .

الكبير فى باب أبى ، وذكر الاختلاف فيه ، وغَيَّرَ البخارى بصحح أمر أبى بن مالك هذا وحديثه . حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا ابن حَبَّابة ، حدثنا البغوي ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعتُ زرارَةَ بن أوفى يحدثُ عن رجلٍ من قومه يقال له أبى بن مالك أنه سمعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النارَ بعد ذلك فأبعده الله وأُسْحَقَهُ » .

#### ﴿ باب أحر ﴾

(١٠) أحر بن جزء السدوسى ، يكنى أبا جزء ، له صحبة . روى عنه الحسن البصرى ، لم يرو عنه غيره فيما علمت ، وهو أحر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الخارث السدوسى . وقال الدارقطنى :

وقال ابن حبان : مات في أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة . وقال غيره : مات سنة أربع وثلاثين بالرملة ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

٣٤٠ ( أوس ) بن عابد الأنصاري : قتل يوم خيبر شهيداً ، ذكره ابن عبد البر .

٣٤١ ( أوس ) بن عبد الله بن حَجَرِ الأَسلمي : يكنى أبا تميم ، وربما ينسب إلى جده قتيل : مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حَجَرِ الأَسلمي شيخ من أهل العرج ، قال : أخبرني أبي مالك بن إياس بن مالك أن أباه إياساً أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله ابن حَجَرِ الأَسلمي سر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أبو بكر ، وهما متوجهان إلى المدينة بحدودات بين الجحفة وهرثي ، وهما على جمل ، فحملهما على جمل إبله ، وبعث معهما غلاماً له يقال له مسعود ، فقال له : املك بهما حيث تعلم من محارم الطريق ، ولا تفارقهما ، فذكر الحديث . ورواه الطبراني ، وفي سياقه أن أباه مالك بن أوس بن حَجَرِ أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حَجَرِ قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره . ورواه أبو العباس السراج في تاريخه عن محمد بن عباد الكوفي عن أخيه موسى عن عبد الله بن يسار عن إياس بن مالك بن أوس قال : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مرسلًا . قال ابن عبد البر : مخرج حديثه عن ولده ، وهو حديث حسن ، قال : وقد قيل إنه أبو أوس بن تميم بن حَجَرِ .

قلت : قلبه بعض الرواة ، وقد أخرج الحاكم في الإكمال من طريق الواقدي حدثني ابن أبي سبرة عن الحارث بن فضيل حدثني ابن مسعود بن هنييدة عن أبيه عن جده مسعود قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أين تريد يا مسعود ؟ قلت : جئت لأسلم عليك ، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حَجَرِ ، قال بارك الله عليك . وسيأتي طريق خبره في ترجمة مالك بن أوس .

أحمر بن جزي بكسر الجيم والزاي جميعاً .

( ١١ ) أحمر بن عسيب : روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصَيْرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون . وروى عنده حازم بن العباس أنه كان يضفر لحية ، فيه نظر .

( ١٢ ) أحمر بن سليم ، حديثه عند أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير : حدثناه خلف بن التاسم رحمه الله ، قال حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثني يونس بن عبيد ، قال حدثني أبو العلاء يزيد بن الشَّخِير ، قال حدثني أحمر بن سليم ، قال : - وأحسبه قد رأى النبي صلى الله

قلت : وأبوه ضيطه ابن ماكولا بفتحتين ، وقيل بضم أوله وإسكان ثانية .

٣٤٢ ﴿ أوس ﴾ بن عتيك الأنصاري : تقدم في أنيس .

٣٤٣ ﴿ أوس ﴾ بن عمرو الأنصاري للمازني : ذكره وثيمة فيمن استشهد يوم الجمامة .

٣٤٤ ﴿ أوس ﴾ بن عمرو بن عبد القاري : تزيل مصر . قال النضاعي في الخلط : له صحبة ، قال :

وكان عراق بن مالك عصبية لورثة أوس .

٣٤٥ ﴿ أوس ﴾ بن عوف بن جابر بن سفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيظ بن جشم

ابن تقيف : كذا نسبه ابن حبان في الصحابة ، وقال : كان في وفد تقيف . وزعم أبو نعيم أنه هو أوس

ابن خديفة . نسب إلى عوف أحد أجداده .

قلت : وليس كذلك لاختلاف النسبين .

٣٤٦ ﴿ أوس ﴾ بن قائد : وقيل ابن فانك ، وقيل ابن الفاكه من بني عمرو بن عوف . ذكره

ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر . وروى عبدان من طريق يحيى بن بكير أن أوس بن فانك من الصحابة

قتل بخيبر .

٣٤٧ ﴿ أوس ﴾ بن قتادة الأنصاري : ذكره ابن إسحاق أيضاً فيمن استشهد بخيبر .

٣٤٨ ﴿ أوس ﴾ بن قبطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاري :

والد عرابة ، شهيد أحدكم هو وابناه عرابة ، وعبد الله . ويقال إن أوس بن قبطي ، كان منافقاً ، وأنه

الذي قال : إن بيوتنا عورة . روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثني الثقة

عن زيد بن أسلم قال : مر شأس بن قيس وكان يهودياً عظيم الكفر على نفر من الأوس والخزرج

يتحدون ، فغاظه ما رأى من تألفهم بعد العداوة ، فأمر شاباً معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم

بعث ، ففعل ، ففتنازعوا وتشاجروا حتى وثب رجلان ، أوس بن قبطي من الأوس وجبار بن صخر

عليه وسلم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله ليبتلي العبد - بما أعطاه - فمن رضي بما قسم

الله له بارك له فيه ووسعه ، ومن لم يرض لم يبارك له فيه » .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لم يذكر ابن أبي حاتم في باب أحمز إلا أحمز بن جزي وحده ، وذكره

في الأفراد . « وكذلك البخاري لم يذكر غير أحمز بن جزي » .

﴿ باب أحمز ﴾

(١٣) أحمز : رجل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا أعرف نسبه . ذكر خليفة بن خياط ،

قال حدثنا أبو أمية عمرو بن المنخل السدوسي ، قال حدثنا يحيى بن اليمان العجلي ، عن رجل من بني تميم

من الخزرج فتفأولا وغضب الفريقان ، وتواتبوا للقتال ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم ، فسمعوا وأطاعوا ، فأنزل الله في أوس وجبار ، ومن كان معهم : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ آوَتْوا السِّكِّاتِ يَرُدُّوكُمْ بِعَدَا إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ) وفي شأس بن قيس : ( يَا أَهْلَ السِّكِّاتِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مِن آمَنَ ) الآية . والحديث طويل أنا اختصرته ، وإسناده مرسل ، وفيه زواجرٌ مُّبهم ، أخرجه أبو عمر .

٣٤٩ ﴿ أوس ﴾ بن مالك الأشجعي : له ذكر في حديث ، رواه مكّي بن إبراهيم ، ذكره ابن مندة مختصراً .

٣٥٠ ﴿ أوس ﴾ بن مالك بن قيس بن محرت بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار . أبو السائب الملازني : شهد أحدًا . ذكره ابن شاهين مختصراً ، وكذا ذكره الطبري .

٣٥١ ﴿ أوس ﴾ بن مالك الأنصاري : تقدم في أوس بن ثابت .

٣٥٢ ﴿ أوس ﴾ بن مالك بن نمط الهمداني : يأتي في نمط بن قيس .

٣٥٣ ﴿ أوس ﴾ بن مُساذ : ذكره ابن إسحاق ، فيمن شهد بئر معونة . وكذا ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب .

٣٥٤ ﴿ أوس ﴾ بن العلي بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى ، بن مالك بن زيد مناة ، ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عصب ، بن حُشم بن الخزرج : قال ابن الكلبي ، له حبة ، واستدركه ابن الأثير .

٣٥٥ ﴿ أوس ﴾ بن معير أبو مخذورة : يأتي في السكني ، سماه خليفة والزبير بن بكار أوساً ، وسماه أحمد بن حنبل وابن معين وابن سمد وأبو خيثمة سمرة . وقيل عن ابن معين اسمه معير بن نغير ،

اللوات ، عن عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار : « اليوم أوّل يوم انتصف فيه العرب من المعجم وبني نصر وا » .

(١٤) الأخرم الأسدي : كان يُقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما كان يقال لأبي قتادة الأنصاري ، قُتِل شهيداً في حين غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على سَرَج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتله عبدُ الرحمن بن عيينة يومئذ ، وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الأكوع . واسم الأخرم مُحَرَّر بن نَضلة ، ويُقال ناضلة . وقد ذكرناه في باب الميم .

﴿ باب أدرع ﴾

(١٥) أدرع أبو الجعد الضمري : مشهور بسكنيته ، روى عنه عبيدة بن سفيان الخضرمي ،

كذا نقله ابن شاهين . وقال أبو عمر : قد قيل إن أوس بن معير أخو أبي محذورة ، وفي ذلك نظر ، والأول يعني أنه اسم أبي محذورة أصح وأشهر ، ثم نقل عن (ابن) الزبير أن اسم أبي محذورة أوس ، وأن له أخاً اسمه أنيس قتل كافراً . وبه جزم ابن حزم وخطأ من خالفه . وعن أبي اليقظان أن اسم أبي محذورة سمرة ، وأن أخاه اسمه أوس ، وقتل يوم بدر كافراً .

٣٥٦ ﴿ أوس ﴾ بن معز الأنصاري : ذكره وثيمة فيمن استشهد بالجماعة .

٣٥٧ ﴿ أوس ﴾ بن المنذر الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجّار : ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عمرو فيمن استشهد بأحد .

٣٥٨ ﴿ أوس ﴾ بن زيد بن أضرَم . ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن شهد العقبة .

٣٥٩ ﴿ أوس ﴾ الأنصاري : أفرد الطبراني عن تقدم . وروى بسنده إلى أبي الزبير عن سعيد ابن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا كان يوم النظر وقفت للملائكة على أبواب الطرق فتنادوا : يا معشر المسلمين اغدوا إلى ربِّكم كريم يمين بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل » وفي آخره : « فهو يوم الجواز » . ورواه الحسن بن سفيان في مُسنده من طريق سعيد بن عبد الجبار عن توبة ، أو أبي توبة عن سعيد بن أوس عن أبيه نحوه : كذا أخرجه المعاني في الجليل ، من طريق سعيد بن عبد الجبار عن أبي توبة بغير شك .

٣٦٠ ﴿ أوس ﴾ الأنصاري : آخر ، له ذكر . روى الحاكم في الإكمال من طريق الواقدي عن ابن أبي سبرة عن الحارث بن فضيل ، عن ابن مسعود بن هنيذة ، عن أبيه مسعود ، فذكر الحديث في غزاة بني المصطلق ، وفي آخره : وكان هاشم بن ضبابة قد خرج في طلب العدو ، فرجع في ربح شديدة ، وعجاج ، فلتقاه رجل من رهط عبادة بن الصامت يقال له أوس ، فظن أن هاشمًا من المشركين ،

وسند كره في الكافي إن شاء الله تعالى .

(١٦) أذرع الأسلمي : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً . روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري .

### ﴿ باب أزهر ﴾

(١٧) أزهر بن عبد عوف « بن عبد بن الحارث بن زهرة » الزهري القرشي : هو عم عبد الرحمن ابن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري .

روى عن أزهر هذا أبو الطغيلة حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعطى السقاية العباس يوم

فجعل عليه فقتله ، فلم يعد أنه مسلم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج دينه ، فذكر الحديث مطولا .

٣٦١ ﴿ أوس ﴾ السكلابي : روى ابن قانع من طريق يحيى بن راشد عن العلاء بن حاجب بن أوس السكلابي عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على ما بايعه الناس . وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان : أن أوسا السكلابي يروى عن الضحاك بن سفيان ، وعنه ابنه حاجب فأنه أعلم .

٣٦٢ ﴿ أوس ﴾ المرزئي بالراء ، بعدها همزة من بني امرئ القيس : له ذكر في حديث ابنته ، رواه عبدان : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا حيدة بنت أبي الملاية محمد بن أعين ، حدثني أبي عن أم جميل بنت أوس المرزئية قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي وعلى ذوائب لي ، وقزعة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « احلق عنها زبي أهل الجاهلية ، وائتني بها ، فذهب بي أبي خلفه عتي ، وردني ، فدعاني وبارك علي ، ومسح يده على رأسي » . وأورده ابن قانع من هذا الوجه ، لكنه قال : أوس المرزني ، بالراء والنون ، وهو تصحيف . وذكر أبو علي في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة .

٣٦٣ ﴿ أوس ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : جزم ابن حبان بأنه اسم أبي كبشة . وقال الطبراني : أوس ويقال سليم ، وسيأتي في السكبي .

٣٦٤ ﴿ أوس ﴾ ويقال هو اسم أبي زيد الأنصاري الذي جمع القرآن ، قاله إسماعيل القاضي عن علي ابن المديني ، وسيأتي في السكبي .

٣٦٥ ﴿ أوفى ﴾ بن عرفة : له صحبة ، قاله ابن عبد البر قال : واستشهد أبوه يوم الطائف . قلت : وهو عرفة بن حباب الأزدي حليف بني أمية كما سيأتي .

الفتح ، وأن العباس كان يلبسها في الجاهلية دون أبي طالب . وهو أحد الذين نصبوا أعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث أريسة عن قريش ، فنصبوا أعلام الحرم : محرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحوثب بن عبد المرزني .

( ١٨ ) أزهر بن منقر : لم يحدث عنه إلا عمير بن جابر ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتح بالحمد لله رب العالمين .

٣٦٦ ﴿أوفى﴾ بن مولة التيمي المبري: ذكره البعوى وغيره في الصحابة. وروى الطبراني وابن مندة من طريق عبد الغفار بن منقذ بن حصين بن حجان بن أوفى بن مولة عن أبيه عن جده، عن أوفى بن مولة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطنى العيم، وشرط علي: وأن ابن السبيل أول ريان، وأقطع ساعدة رجلاً متاً براً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة الجابية، وهي دون الحيامة، وكنتاً أبنائه جميعاً. قال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقوى.

٣٦٧ ﴿أوس﴾ بن الصامت: تقدم في أوس.

### باب - ا - ي

٣٦٨ ﴿إياد﴾ أبو السَّمْع: مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مشهور بكنيته، يأتي في الصكى.

٣٦٩ ﴿إياس﴾ بن أوس بن عتيك الأنصارى الأشجلى: ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد بأحد، وكذا ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة. وخانهم ابن الكلابي، فزعم أنه استشهد بالحدق.

٣٧٠ ﴿إياس﴾ بن البكير، ويقال ابن أبي البكير، بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة، بن سعد بن ليث بن عبد مناة بن كنانة الليثي حليف بني عدى: قال البخارى في صحيحه: قال أليث: حدثني الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن محمد بن إياس بن البكير حدثه، وكان أبوه شهيد بدرأ، ووصاله في تاريخه. وقال بكر بن إسحاق: لا نعلم أربعة إخوة شهدوا بدرأ غير إياس، وإخوته: عاقل، وخالد، وعامر. وذكر أنهم هاجروا جميعاً فنزلوا على رفاعه بن عبد المنذر. وقال ابن يونس شهيد إياس فتح مصر، وتوفي سنة أربع وثلاثين، واستشهد أخوه عاقل يوم بدر، وأخوه خالد يوم الرجيع، وأخوه عامر باليمامة.

(١٩) أزهر بن قيس: روى عنه حريز بن عثمان، لم يرو عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعمود في صلاته من فتنة الغرب.

(٢٠) أزهر بن مُمَيِّضَة: روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه، في مُمَيِّضَة نظر.

### ﴿باب أسامة﴾

(٢١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبى: قد رفقنا في نسبه عند ذكر أبيه زيد بن حارثة، وذكرنا مالمحق أباه زيداً من السباء، وأنه صار بعد مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وله ولاؤه صلى الله عليه وسلم، وأوضحنا ذلك في باب أبيه زيد بن حارثة. يكسب

٣٧١ ﴿إياس﴾ بن ثعلبة: أبو أمانة البَلَوِيّ حَلِيفُ بَنِي حَارِثَةَ ، من الأنصار ، يأتي في السكني .

٣٧٢ ﴿إياس﴾ بن زباب : هو ابن هلال بن زباب نسب إلى جدّه : وسيأتي قريباً .

٣٧٣ ﴿إياس﴾ بن سلمة بن الأكوع : ذكره ابن عبد البرّ في الصحابة ، وقال : مدح النبيّ

صلى الله عليه وآله وسلم بشعر ، وفيه نظر .

قلت : إن كان هو الذي روى عنه أبو العَمَيْسِ فليست له صحبة ، لأنه وُلِدَ في زمن عُمَانَ ، وإن كان

لسلمة ابن يُقَالُ له إياس أيضاً ، فهو محتمل . وقد سبق ابن عبد البرّ إلى ذلك ، المرزُبَانِيُّ في منجبه ،

لكن لم يصرّح بأن له صحبة ، بل قال في ترجمته : هو القائلُ يمدح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم :

سمحُ الخليفة ماجدٌ وكلامه حقٌّ وفيه رحمة ونكّالُ

أولاد قبيلة حوله في غاية كالأسد ترقأ حولها الأشبالُ

وكان وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون له صحبة .

٣٧٤ ﴿إياس﴾ بن سهل الجهنيّ : حليف الأنصار ذكره ابن مندّة . وقال أبو نعيم : أظنه تابعياً .

روى ابن مندّة من طريق موسى بن جُبَيْرٍ : سمعت من حدثني عن إياس الجهنيّ أنه كان يقول : قال

معاذ : يا نبيّ الله أيّ الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحِبُّ اللهَ وتُبغِضُ اللهَ ، وتُعملُ لسانك في ذكرِ الله » . قال

وروى مصعب بن المقدام عن محمد بن إبراهيم المدنيّ عن أبي حازم : أنه جلس إلى إياس بن سهل

الأنصاريّ في مسجد بني ساعدة ، فقال لي : أقبلْ عليّ أبا حازم أحدثك ، عن النبيّ صلى الله

عليه وآله وسلم .

قلت : الإسناد الأول منقطع ، وفي الثاني محمد بن إبراهيم ، وهو ابن أبي حميد أحد الضعفاء .

٣٧٥ ﴿إياس﴾ بن شراحيل بن قيس بن يزيد بن اسماء القيس ، بن بكر بن الحارث ، بن

معاوية الكنديّ : وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن الكلبيّ ، وابن سعد ، والطبريّ ،

واستدركه ابن مفلح ، وحكاه الرشاطيّ .

أسماء أبا زيد . وقيل أبا محمد ، يقال له الحَبّ بن الحَبّ .

وقال ابن إسحاق : زيد بن حارثة بن شراحيل ، وخالفه الناس ، فقالوا : شراحيل وأم أسماء أم

أيمن ، واسمها بَرَكَة . مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته .

اختلف في ممته يوم مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : فقيل : ابن عشرين سنة . وقيل :

ابن تسع عشرة . وقيل : ابن ثمان عشرة . سكن بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وادي القريّ ، ثم

عاد إلى المدينة ، فمات بالبُجُرْفِ في آخر خلافة معاوية . ذكر محمد بن سعد قال : حدثنا يزيد بن هارون ،

قال : حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقرّ الإفاضة من



٣٧٦ ﴿إياس﴾ بن عبد الأسد القاري : حليف بني زُهرة . ذكره سعيد بن عُفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، واختطَّ بها داراً ، أخرجه ابن مندة .

٣٧٧ ﴿إياس﴾ بن عبد الله ، ويقال بن عبد الفهرى ، أبو عبد الرحمن . مشهور بكنته ، يأتي في السكّني .

٣٧٨ ﴿إياس﴾ بن عبد الله الفهرى<sup>(١)</sup> .

٣٧٩ ﴿إياس﴾ بن عبد الله أبي ذباب الدؤمي : من أهل مكة . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة ثم أماده في التابعين ، وقال : لا يصحّ عندي أن له صحبة . روى له أبو داود والنسائي وغيرهما ، حديثاً بإسناد صحيح ، لكن قال ابن السكن : لم يذكر سماعاً ، وقال البخاري : لا نعرف له صحبة .

٣٨٠ ﴿إياس﴾ بن عبد أبو عوف المزني : قال البخاري وابن حبان : له صحبة ، روى له أصحاب السنن ، وأحمد ، حديثاً في بيع الماء . قال البغوي ، وابن السكن : لم يرو غيرهم ، ويقال كنيته أبو الفرات ، نزل الكوفة . قال البغوي : حدثنا علي بن سلمة ، حدثنا بن عُبينة قال : سألت عنه بالكوفة فأخبرت أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أيضاً من طريق ابن عُبينة قال : سألت عبد الله ابن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل بن مَعْرَن المزني ، قلت : تعرف إياس بن عبد المزني ؟ فقال : هو جدتي أبو أمي . وروى أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن أبي المنهال ، وهو عبد الرحمن بن مُطعم ، قال سمعت إياس بن عبد صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً موقوفاً .

٣٨١ ﴿إياس﴾ بن عَس بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان ، بن الدَّيْل بن صباح العبدي الصياحي : ذكره الرضاطي عن أبي عمرو الشيباني أنه ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشجج هو وأخوه القائف ، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى .

٣٨٢ ﴿إياس﴾ بن عدى الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجار : استشهد يوم أحد ، قاله

عروة من أجل أسامة بن زيد ينتظره ، فجاء غلام أسود أفتس ، فقال أهل اليمن : إنما حُسبنا من أجل هذا ؟ قال : فلذلك كفر أهل اليمن من أجل هذا . قال يزيد بن هارون : يعني ردتهم أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فَرَضَ لَأَسَامَةَ بن زيد خمسة آلاف ، ولابن عمر ألفين ، فقال ابن عمر : فضلت على أسامة ، وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال : إن أسامة كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك ، وأبوه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهلك .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا موسى

(١) بعد ذلك يبايض في مخطوطة الأزهر ثم كلمة كذا .

ابن عبد البر، وقال: لم يذكره ابن إسحاق قلت: قد ذكره ابن هشام في زياداته.

٣٨٣ ﴿إياس﴾ بن قتادة التيمي العنبري. تقدم ذكره في ترجمة أوفى بن مره وهم فيه بعضهم، فصحة، فقال العنبري بالزاي، وفي بني تميم آخر يقال له إياس بن قتادة، لكنه نجاشعي لا صحبة له. ذكر المبرد في الكامل أن الأحنف دفعه إلى الأزدر رهينة من أجل الذيات، التي تحمل بها في القينة الواقعة بين الأزدر و تميم، بعد عبيد الله بن زياد سنة بضع وستين.

٣٨٤ ﴿إياس﴾ بن مُعَاذ الأنصاري الأشملي: قال ابن السكن وابن حبان: له صحبة. وذكره البخاري في تاريخه الأوسط فيمن مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين الأولين والأنصار، وترجم له في التاريخ الكبير. وقال مُصعب الزبيري: قدم إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة، فرجع ومات قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر قومه أنه مات مسلماً. وقال ابن إسحاق في المغازي: حدثني الحُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعَاذ بن محمود بن لبيد قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشمّل فيهم إياس بن مُعَاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم: هل لكم إلى خير مما جئتم له؟ قالوا: وما ذلك؟ قال: أبا رسول الله بعثني إلى العباد أَدْعُوهم إلى أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن مُعَاذ: يا قوم هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحيسر حَفَنَةً من البيطحاء، فضرب وجهه بها، وقال: دعنا منك، فلم يردنا شيئاً لغير هذا، فسكت، وقام وانصرفوا، فسكانت وقعة بُسَات بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن مُعَاذ أن هلك. قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون به يهأل الله ويكبره ويحمده، ويسبحه، فكانوا لا يشكون أنه مات مسلماً، رواه جماعة عن ابن إسحاق هكذا، وهو من صحيح حديثه. لكن رواه زياد البكائي عن ابن إسحاق

ابن إسماعيل، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أحبُّ الناسِ إلىَّ أسامةُ ما حاشا فاطمة ولا غيرها». وبه عن حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام بن عمرو عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن أسامة بن زيد لأحبُّ الناسِ إلىَّ، أو من أحبِّ الناسِ إلىَّ، وأنا أرجو أن يكونَ من صالحكم فاستوصوا به خيراً».

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله، قال: رأيتُ أسامةَ بن زيد يصليُّ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعى مروان بن الحكم إلى جنازة ليصليَّ عليها فصلىَّ عليها ثم رجع،

عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو ، بدل الحصين والأول أرجح ، أشار إلى ذلك البخاري في تاريخه .

٣٨٥ ﴿إياس﴾ بن هلال بن رثاب بن عبد الله اللزني : أبو قرة ، له ولولده صحبة ، قاله ابن قتيبة . وروى النسائي وابن ماجه وابن أبي خيثمة وابن السكن والباوردي وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أباه جدَّ معاوية إلى رجل عرسٍ بامرأة ابنه ، فضرب عنقه وتحنن ماله<sup>(١)</sup> ، إسناده حسن . وهكذا رواه عبد الله بن الوضاح ، وأحمد بن الوضاح ، وأحمد بن عبد الله المتسكي ، عن عبد الله بن إدريس . وقال ابن السكن : هو معروف بيوسف ، لم يروه من الثقات غيره .

قلت : قد رواه إسحاق بن راهويه عن عبد الله بن إدريس ، فلم يذكر قرة في إسناده . وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : هذا حديث صحيح ، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . وروى ابن قانع ، والباوردي وابن عدى في السكامل من طريق فرات بن أبي الفرات عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، أنه ذهب مع أبيه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرآه محلول الإزار ، فأدخل يده فوضعا في الخاتم .

٣٨٦ ﴿إياس﴾ بن ودقة الأنصاري من بني سالم بن عوف بن الخزرج : ذكره موسى بن عتبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة . قال أبو موسى اللديني : رأيت في نسخة بالقاء ، والصواب بالقاء والدال مفتوحة بالاتفاق ، مختلف في إجماعها وإهمالها .

٣٨٧ ﴿أيسر﴾ لقب أبي لبيلى الأنصاري والد عبد الرحمن واسم أبي لبيلى داود بن بلال :

وأسمية يصلى عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مروان : إنما أردت أن يرى مكانك فقد رأينا مكانك ، فعل الله بك وفعل ، قولاً قبيحاً ، ثم أدبر . فانصرف أسمية وقال : يا مروان ، إنك أذيتني ، وإنك فاحش متفحش ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إن الله يفيض الفاحش المتفحش » .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد بن البشير ، حدثنا علي بن خشرم . قال قلت لوكيع : من سلم من الفتنة ؟ قال : أما الموقوفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأربسة : سعد بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسمية بن زيد ، واختلط

(١) خمس ماله : جعله غنيمة للنسليين باعتبار المقتول كافراً ، وتخمس المال : تقسيمه خمسة أقسام

كما تقسم الغنيمة .

كذا سماه ونسبه حَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْمَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بن أبي لَيْسَى . وسيأتي ذكر أبي لَيْسَى فِي السَّكَنِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٣٨٨ ﴿ أَبْغَع ﴾ بن عبد كَلَالِ الْحَمِيرِيِّ : قال أبو الفتح الأزدى : له صحبة . قال : وروى أبغع

عن عبد الله ابن عمر ، فإن صح فهو آخر .

قلت : الراوى عن ابن عمر آخرُ بلا شك ، لكن لهم ثالث ، وهو أبغع بن عبد السكلاعى ، حُصِفَ . روى عن راشد بن سعد وغيره ، وأرسل أحاديث ، وسيأتي في القسم الأخير .

٣٨٩ ﴿ أَيْمَاء ﴾ بن رَحْصَةَ بن حَزْمَةَ بن خُفَافِ بن حَارِثَةَ بن غَفَّارٍ : قديم الإسلام ، قال

ابن الدينى : له صحبة . قال : وقد روى حنظلة الأسلمى عن خفاف بن أيماء بن رَحْصَةَ حديث الفتوت . وقال بعضهم عن أيماء بن رَحْصَةَ . وروى مسلم في صحيحه قصة إسلام أبي ذرٍّ من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرٍّ ، وفيها : لِحْنُنَا قَوْمَنَا فَأَسْلَمْنَا نَصْفَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وكان يؤمهم أيماء بن رَحْصَةَ الْغِفَارِيُّ ، ولكن ذكر أحمد في هذا قصة وأنه <sup>(١)</sup> الحديث الاختلاف على رواية سليمان بن المغيرة ، هل هو خفاف ابن أيماء ، أو أبوه إيماء بن رَحْصَةَ ، وعلى هذا فيمكن أن يكون إسلام خفاف تقدم على إسلام أبيه ، والله أعلم .

وذكر الزبير بن بكار من حديث حكيم بن حزام أن إيماء بن رَحْصَةَ حضر بدرًا مع المشركين ، فيكون إسلامه بعد ذلك . وذكر ابن سعد أنه أسلم قريباً من الحُدَيْبِيَّةِ ، وهذا يمرض رواية مسلم . وقال ابن سعد : كانت سكن غبقة من ناحية السقيا ، ويأوى إلى المدينة . وسيأتي ذكر ابنه خفاف في موضعه . والقصة المذكورة عن حكيم بن حزام فيها ، قال : فخرج غنمية بن ربيعة مبادراً ، وخرجت معه لثلا يفوتني من الخبر شيء ، وعتمة يبكي على إيماء بن رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ ، وقد أهدي إلى المشركين عشر جزائر .

سائرهم . قال : ولم يشهد أمرهم من التابعين أربعة : الربيع بن خثيم ، ومسروق بن الأجدع ، والأسود ابن يزيد ، وأبو عبد الرحمن السلى .

قال أبو عمر : أما أبو عبد الرحمن السلى فالصحيح عنه أنه كان مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وأما مسروق فذكر عنه إبراهيم النخعي أنه ما بات حتى تاب إلى الله تعالى من تخلفه عن علي كرم الله وجهه ، وصح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من وجوه أنه قال : ما آسى على شيء كما آسى أنى لم أقابل الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه .

وتوفى أسامة بن زيد بن حارثة في خلافة معاوية سنة ثمان ، أو تسع وخمسين . وقيل : بل توفى سنة

( ١ ) بعد كلة وأنه يباض في مخطوطة الأزهر ثم كلة وكذا ،

٣٩٠ (أيمين) من خُرَيْم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فائق بن الفليت ، بن أسد بن خزيمة ابن مُدركة الأسديّ : قال اللبّرد في الكامل : له حجة ، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان يقول فيه :

إن الذين تولّوا قتله سفهاً  
لقوا آثاماً وخسراناً ومارحوا

وقال المرزبان : قيل له حجة . وقال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح وهو غلام بقة . وقال ابن السكن : يقال له حجة ، وأخرج له الترمذي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستقر به ، قال : لا يعرف لأيمين سماً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث ، فقال : قال الدارقطني : روى أيمين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه . قال الصولي : كان أيمين بسمي خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وضّح<sup>(١)</sup> يفتره بزعفران ، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ، ويحتمل له ما به من الوضّح لإعجاب به . وقال ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال مروان بن الحكم لأيمين بن خريم يوم المرج : ألا تخرج تقاتل معنا ؟ فقال إن أبي وعمي شهدا بداراً ، وعهدا إلى أن لا أقاتل مساماً ، الحديث . كذا فيه شهدا بداراً ، وهو خطأ كما سنبيته في ترجمة خريم إن شاء الله تعالى .

٣٩١ (أيمين) بن أمّ أيمين ، وهو أيمين بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجراء بن قيس بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف بن الخزرج : كذا نسبه ابن سعد وابن مندة . وأما أبو عمر فقال : أيمين بن عبيد الحبشي ، وهو أيمين بن أمّ أيمين أخو أسامة بن زيد لأمّه ، وكانت أمّ أيمين تزوجت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور ، وكان قدم مكة وأقام بها ، ثم نقل أمّ أيمين إلى بئر ، فولدت له أيمين ، ثم مات عنها ، فرجعت إلى مكة ، فتزوجها زيد بن حارثة ، قاله البلاذري عن حفص ابن عمر ، عن الهيثم بن عدي ، عن الشعبي . وقع ذكره في صحيح البخاري . وسواء في ذلك في ترجمة ابنه الحجاج بن أيمين ، في قسم من له رؤية ، ويقال إنه الذي روى عنه عطاء ومجاهد حديث القطع

أربع وخمسين ، وهو عندي أصح إن شاء الله تعالى .

وروى عنه أبو عثمان النهدي ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة .

(٢٢) أسامة بن عمير الهذلي : من أنفسهم ، بصري ، له حجة ورواية ، وهو والد أبي المليلح الهذلي من أنس هذيل ، واسم أبي المليلح عاصم بن أسامة لم يرو عن أسامة هذا غير ابنه أبي المليلح ، وكان نازلاً بالبصرة ، ونسبه ابن الكلبي ، فقال : أسامة بن عمير بن عاصم بن أقيشير ، واسم أقيشير عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابحة بن سليمان بن هذيل .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مارواه خالد الخذاء عن أبي المليلح الهذلي عن أبيه قال :

في السرقفة ، وقد أوضحت صحة ذلك بشواهد في مختصر التهذيب . وقال إبراهيم الحري : حدثنا هارون ابن معروف ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمر : أن سليمان بن زياد حدثه : أن عبد الله بن الحارث حدثه أن أينم وفتية معه تعرّوا واجتلدوا ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا من الله استنجيوا ، ولا من رسوله استنجروا ، وأم أينم تقول : يا رسول الله : استغفر لهم ، فيأني ، ما استغفر لهم » . ورواه الطبراني أيضاً ، وقد فرق ابن أبي خيثمة بين أينم الحبشي ، وبين أينم بن أم أينم وهو الصواب .

٣٩٢ (أينم) أحد من جاء مع جعفر بن أبي طالب كما تقدم في أوجه .

٣٩٣ (أيوب) بن مكرز : قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد قال : ومن عدّ في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيوب بن مكرز . وذكره أبو جعفر أيضاً في الصحابة . أما أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشي العامري ، فهو تابعي ، له رواية عن ابن مسعود وغيره ، وولي غزو الروم في أيام معاوية ، وكان صاحب الترجمة عمه .

القسم الثاني من حرف الألف في ذكر من له رؤية

باب الهمة بعدها ألف

٣٩٤ (آدم) بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطاب بن هاشم : ذكر ابن حزم وغيره أنه الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه : « وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث » وسماه الزبير بن بكار أيضاً . وقد قال البلاذري : كان حذيفة بن أنس الهذلي الشاعر خرج بقومه يريد بني عدي بن الدليل ، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم ونزله بنو سعد بن ليث ، فأغار عليهم ، وآدم بن ربيعة مسترضع له فيهم ، فقتل ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه يوم الفتح ، ويقال هو تصحيف . قال الدارقطني : في كتاب الإخوة : وإسمها هو دم ابن ربيعة ، كذا قال ، وفيه نظر . وقيل اسمه إياس ، ذكره أبو سعد النيسابوري ، وقيل غير ذلك ، وسيأتي في المهمات إن شاء الله تعالى .

كثراً مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يوم حنين فأصابنا مطر لم يبل أسافلنا ، فنأدى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم .

(٢٣) أسامة بن شريك الذيباني الثعلبي ، من بني ثعلبة بن سعد . ويقال من بني ثعلبة بن بكر بن وائل ، كوفي له حجة ورواية . روى عنه زياد بن علاقة .

(٢٤) أسامة بن أخطري الشقري ، بن عم بشير بن ميمون ، وهو من بني شقرة ، واسم شقرة الحارث بن تميم ، نزل البصرة . روى عنه بشير بن ميمون .

(٢٥) أسامة بن حريم ، روى عن مرة البهزي ، وروى عنه عبد الله بن شقيق ، لا تصح له حجة .

## باب - أ - ب

٣٩٥ ﴿إبراهيم﴾ بن سيّد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطّاب بن هاشم : أمه مارية القبطيّة ، ولدت في ذى الحجّة سنة ثمان . قال مُصعب الزبيري : ومات سنة عشر ، جزم به الواقدي . وقال يوم الثلاثاء لمشرخلون من شهر ربيع الأول . وقالت عائشة : عاش ثمانية عشر شهراً . وقال محمد بن المؤمل : بلغ سبعة عشر شهراً وثمانية أيام . وأخرج ابن مندة من طريق ابن لهيعة عن عقيل ويزيد بن أبي حبيب كلاهما عن ابن شهاب ، عن أنس : لما ولد إبراهيم من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتاه جبريل عليه السلام فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم ، هذا حديث غريب من حديث الزهري . وقال أحمد في مسنده : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة عن عائشة قالت : لقد توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، فلم يصلّ عليه ، إسفاده حسن . ورواه البرّاز وأبو يعلى ، وصححه ابن حزم ، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه ، حديث منكر . وقال الخطّابي : حديث عائشة أحسن اتصالاً من الرواية التي فيها أنه صلّي عليه ، قال : ولكن هي أولى . وقال ابن عبد البرّ : حديث عائشة لا يصح ، ثم قال : وقد يحتمل أن يسكون معناه لم يصلّ عليه في جماعة ، وأمر أصحابه فخصّوا عليه ، ولم يحضروهم .

وروي ابن ماجه من حديث ابن عباس قال : لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن له مريضاً في الجنة ، فهو عاش لسكان صديقاً نبياً ، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط ، وما استرق قبطي . وفي مسنده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف . وروي ابن سعد ، وأبو يعلى من طريق عطاء بن مجلان ، وهو ضعيف عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، صلّي على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعاً . وروي البرّاز من طريق أبي نضرة عن أبي نضرة عن أبي سعيد

## ﴿باب أسد﴾

(٢٦) أسد بن أخي خديجة : بنت خويلد القرشي الأسدي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لا تبع ما ليس عندك » . ذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .

(٢٧) أسد بن عبيد القرظي : نزل هو وأملية بن سمية ، وأسيد بن سمية يوم قريظة فأسلّموا ومنعوا دماءهم وأموالهم ، وخبرهم في السير .

وذكر الطبري بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سمية « وأسيد بن سمية » وأسدي بن عبيد ، وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عمّ القوم أسدوا

مثله ، وفيه عبيد الرحمن بن مالك بن مقل وهو ضعيف . وروى أحمد من طريق جابر الجعفي أحد الضعفاء عن الشعبي عن البراء قال ؟ قد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنة إبراهيم ، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً . ورواه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفه فلم يذكر البراء ، وكذا عبد الرزاق . وروى البيهقي في الدلائل من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، صلى على ابنة إبراهيم حين مات .

قال النووي : الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلى عليه وكبر عليه أربع تكبيرات .

وفي صحيح البخاري أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك . وأخرج ابن مندة من طريق أبي عامر الأسدي عن سفیان عن السري عن أنس قال : توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن ستة عشر شهراً فقال : « ادفنوه بالبقيع ، فإن له مُرضعاً تمَّ رضاعه في الجنة » ، وقال : غريب لا نعرفه من حديث النووي إلا من هذا الوجه .

قلت : وأخرج البخاري من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد ، قلت لعبد الله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات صغيراً ، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنة إبراهيم ، وليكن لابي بعده .

وأخرجه أحمد عن وكيع عن إسماعيل : سمعت بن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبي ، ماتت ابنة إبراهيم . وروى إسماعيل السدي عن أنس : كان إبراهيم قد ملا المهد ، ولو بقي لكان نبياً ، لكن لم يكن لبيبي ، فإن نبيكم آخر الأنبياء . وأخرج ابن مندة أيضاً من طريق إبراهيم ابن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد . قلت : لابن أبي أوفى : هل رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم كان أشبه الناس به ، مات وهو صغير . وقد استفكر ابن عبد البر حديث أنس فقال : بعد إرادته في التمسيد : لا أدري ما هذا ، فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي ، ولو لم يلد النبي

في تلك الليلة التي نزلت في غدها قرينة على حُكْم سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ .

(٢٨) أسد بن كرز بن عامر القسري : جد خالد بن عبد الله القسري ، حديثه عند يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل الجعلي ، عن خالد بن عبيد الله بن يزيد بن أسد القسري ، عن جدته أسد بن كرز ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن المريض لتحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر .

ولابنه يزيد بن أسد حُجْبَةٌ ورواية ، وستذكره في باب إن شاء الله تعالى .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن أسد بن كرز هذا روى عنه أيضاً ضمرة بن حبيب والمهاجر بن



إلا نبياً لكان كل أحد نبياً ، لأهم من ولد نوح . ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره ، لما لا يخفى . وقال النووي في ترجمة إبراهيم من تهذيبه . وأما ما روى عن بعض المتقدمين : لو عاش إبراهيم لكان نبياً فباطل ، وجسارة على الكلام على النبيات ، ومجازفة ، وهجوم على عظيم انتهى ، وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله ، فبالغ في إنكاره . وجوابه : أن القضية شرطية لاستلزام الوقوع ، ولا تنفي بالصحاحي أن يهجم على مثل هذا بظنه ، والله أعلم . قال ثابت البناني قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وُلِدَ لِي الْيَسَلَةُ غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمِ » الحديث ، أخرجه البخاري ومسلم ، وفيه قصة موته وأنه دخل عليه وهو يهود بنفسه ، فجلت عيناه تَدْرِفَانِ ، وفيه : « إِنْ الدِّينَ تَدَمَّعَ ، وَالْقَلْبَ يَجْرَنَ ، وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضَى رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ الْحَزُونِ » . ومسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس : ما رأيت أحداً أرحم بالبيال من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إبراهيم مُسْتَرْضِعاً له في عوالي المدينة ، وكان ينطق ونحن معه ، فيأخذه ويقبله ، فذكر فيه موته . وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول ، وقيل في رمضان ، وقيل في ذى الحجة ، وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في حَجَّةِ الْوُدَاعِ إِلَّا إِنْ كَانَ مَاتَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ . وقد حكى البيهقي قولاً بأنه عاش سبعين يوماً فقط ، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان ، والله أعلم .

٣٩٦ ﴿ إبراهيم ﴾ بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر : ذكر علي بن الحسين بن الحنفيد الرازي في تاريخه ، وهو جزء لطيف ، أن خديجة ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بنتان الأربع ، ثم ولدت من بعد البنات القاسم والطاهر وإبراهيم والطيب ، فذهبت الغلمة ، وهم مُرْضِعُونَ ، ولم يذكر مارية التبطية . وقال في قصتها : ولدت إبراهيم ومات صغيراً ، وهذا لم يره لغيره ، ولو لم يذكر مارية وماله منها لم يكن ما ذكره غافلاً محضاً بل يكون انتقل ذهنه فظن أن الأولاد كلهم من خديجة ، وغفل عن مارية<sup>(١)</sup> .

حبيب ، قال : له نعتة .

(٢٩) أسد بن حارثة المُنَظَّمِي السُّكُّبِيُّ : من بني عُلَيمِ بْنِ حَنَابٍ ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قُطْنِ بْنِ حَارِثَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِمْ فَسَأَلُوهُ الدُّعَاءَ لِقَوْمِهِمْ فِي غَيْثِ السَّمَاءِ ، وَكَانَ مَتَكَلِّمُهُمْ وَخَطِيبُهُمْ قُطْنُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَذَكَرَ حَدِيثاً فَصِيحاً كَثِيراً الْقَرِيبِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ .

﴿ باب من اسمه أسعد ﴾

(٣٠) أسعد بن زُرَّارَةَ بْنِ عُدُسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُرَازِيِّ النُّجَّارِيِّ : أَبُو أَمَامَةَ ؛ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ وَاشْتَهَرَ بِهَا ، وَكَانَ عَقِيماً نَبِيّاً ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ

(١) هذه الترجمة غير موجودة في مخطوطة الأزهر .

٣٩٧ ﴿ إبراهيم ﴾ بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي : تقدم ذكره في القسم الأول .

٣٩٨ ﴿ إبراهيم ﴾ بن الحرث بن هشام : يأتي ذكره في عبد الرحمن بن الحارث .

٣٩٩ ﴿ إبراهيم ﴾ بن خلاد بن سويد الأنصاري : قال ابن مندة : أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وجاء عنه حديث مرسل . روى الباوردي من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي ليبد عن المطلب بن عبد الله عن إبراهيم بن خلاد بن سويد قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد كن محمداً محمداً . ورواه أبو نميلة عن ابن إسحاق فقال : عن إبراهيم بن خلاد عن أبيه .

قلت : ولا يصح أيضاً سماعه من أبيه ، وقد رواه الثوري ، وموسى بن عقبة عن عبد الله بن أبي ليبد ، عن المطلب عن خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد عن زيد بن خالد الجهني ، وهو المحفوظ . وتعقب الديمياطي قول ابن مندة بأن قال : الصواب في نسب إبراهيم هذا إبراهيم بن خلاد بن السائب ابن خلاد بن سويد الأنصاري ، وقال : أبوه خلاد بن السائب . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، فكيف يمكن أن يكون ولده ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

قلت : وفي هذا التعقب نظر ، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أبا السائب بن خلاد الصحابي الآتي ذكره ، وهو جد إبراهيم الذي ذكره الديمياطي ، فيكون صاحب الترجمة عم أبيه والله أعلم .

٤٠٠ ﴿ إبراهيم ﴾ بن صالح : وهو ابن نعيم يأتي .

٤٠١ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبد الرحمن بن عوف الزهري اللدني : قال الواقدي وغيره : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُميط . قال البخاري في الأوسط : روى يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : استسقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال بعضهم استسقى بنا ، قال : ولا يصح لأن أمه أم كلثوم وزوجها أخوها الوليد أيام الفتح . وقال يعقوب بن شيبة : كان يُمد في الطبقة الأولى من التابعين ، ولا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن

ويابع فيها ، وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة ، والثانية في اثني عشر رجلاً ، والثالثة في سبعين رجلاً وامرأتان ، أبو أمامة أصفرهم فيما ذكروا ، حاشا جابر بن عبد الله ، وكان أسعد بن زرار - أبو أمامة هذا من النقياء . وكان النقباء اثني عشر رجلاً : سعد بن عباد ، وأسعد بن زرار وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيشمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعباد بن الصامت ، ورافع بن مالك ، هكذا عدتهم يحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسفيان بن عيينة وغيرهم ، ويقال : إن أبا أمامة هذا هو أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، كذلك زعم بنو النجار ، وسند ذكر الخلاف في ذلك في موضعه .

روى عن عمر سماعاً غيره . وقال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عثمة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : إني لأذكر منك<sup>(٢)</sup> شاة أمرت بها أمي<sup>(١)</sup> فذبحت حين ضرب عمر أبا بكر<sup>(٣)</sup> ، فحبل منسكها على ظهره من شدة الضرب ، ووقع عند أبي نعيم ما يقتضى أنه ولد قبل الهجرة . فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول ، لكنه لا يصح ، والصواب قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة .

٤٠٢ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبيدة بن الحارث بن المطالب بن عبد مناف : قتل والده عبيدة يوم بدر شهيداً ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وابنه هذا ذكره البلاذري وغيره من النسابين في أولاده قالوا : ولم يعقب عبيدة .

٤٠٣ ﴿ إبراهيم ﴾ بن أبي موسى الأشعري : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحسكه وسماه ، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد الله عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : ولد لي غلام على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه إبراهيم ، وحسكه بقرة ، ودعاه بالبركة ، ودفنه إلى ، وكان أكبر ولد أبي موسى . وقال ابن حبان : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً . وذكره في الصحابة للمعنى المتقدم ، ثم ذكره في التابعين .

٤٠٤ ﴿ إبراهيم ﴾ بن نعيم بن الدحام العدوي : يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ويأتي في سند حديث هناك : أن نعيماً كان يسمى نعيماً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صالحاً . قال الزبير بن بكار : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر ابن سعد أن أسامة طلق امرأة له وهو شاب (وهي شابة)

ومات أبو أمامة أسعد بن زُرارة هذا قبل بدر ، أخذته الذئبة<sup>(٤)</sup> ، والمسجد بيني ، فسكواه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في تلك الأيام ، وذلك في سنة إحدى ، وكانت بدر سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان .

وذكر محمد بن عمرو الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، قال : مات أسعد بن زُرارة في شوال على رأس ستة أشهر من الهجرة ، ومسجد رسول الله ﷺ بيني يومئذ ، وذلك قبل بدر . وقال محمد بن عمرو : ودفن أبو أمامة بالقيع ، وهو أول مدفون به ، كذلك كانت الأنصار تقول . وأما المهاجرون فقالوا : أول من دفن بالقيع عثمان بن مظعون . وذكر الواقدي أيضاً عن عبد الرحمن

(١) في مخطوطة الأزهر بدكلة (أمي) انفض كذا وبياض قليل . (٢) مك الشاة جلداه .

(٣) الذئبة : بضم الذال وكسر ها . مع مسكون الباء وفتحها ، وبوزن كتاب وعزاب : وجع في الحلق

أردم يخفق فيتمتل .

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها نعيم بن النحام ، فولدت له إبراهيم . وقال الزبير : زوج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته .

قلت : وعند البلاذري أنه كانت عنده رقية بنت عمر بن أم كلثوم ، بنت علي . وذكره البخاري في تاريخه وقال : قتل يوم الحرة ، وابن حبان في ثقات التابعين . وروى البخاري في تاريخه من طريق مجاهد قال . قلت : الملوغ ، فقال لي إبراهيم بن نعيم : تب إلى الله فإن الملوغ كافر ، وحاله ذكر في حديث فيه وهم ، أخرجه ابن مندة من طريق أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عطاء عن جابر : أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قد بره ، ثم احتاج إلى ثمنه ، فباعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثمانمائة درهم . وقال ابن مندة : روى من غير وجه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باع عبداً لابن النحام : يعني ليس فيه إبراهيم ، وتعبه أبو نعيم بأن ابن مندة تخفت فيه قال : وإنما كان فيه أن عبداً كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم .

قلت : هذا لا يستقيم ، لأنه لو كان فيه لابن نعيم لا يثبت ذلك لابن نعيم الصحبة ، وإنما الذي رواه الأنبيات عن عطاء قالوا : نعيم بن النحام . وكذا رواه ابن المنكدر وأبو الزبير وغيرهم عن جابر فبعضهم يقول : إن عبداً كان لابن النحام ، وبعضهم لا يستيه ، وأما إبراهيم فلا يصح له ذكر في هذا الحديث . وقال مصعب الزبيري : كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النحام بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب فانت ، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله ، وأخرج إليه ابنته أم عاصم وحفصة وقال له : اختر ، فاختار حفصة فتزوجها له ، فقيل له : تركت أم عاصم وهي أجملهما ؟ فقال : رأيت جارية رائحة ، وبلغني أن آل مروان ذكروها ، فقلت : لعلمهم أن يصيبوا من دنياهم ، فتزوجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت أم عاصم عن عبد العزيز ، وقتل إبراهيم يوم الحرة ، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة ، ورأيت له ذكراً فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوقف أرضه .

ابن عبد العزيز عن حبيب بن عبد الرحمن قال : خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتشاوران إلى عقبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ، ففرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلمتا ولم يقربا عقبة بن ربيعة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام للمدينة . وقال ابن إسحاق : إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النقر الستة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى . وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كعب بن مالك أنه قال : كان أول من جمع بنا بالمدينة في هزيمة من حرة بنى بيضة يقال لها قيع الحضييات . قال فقلت له : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعين رجلاً . (٣١) أسعد بن يزيد بن الفساح بن يزيد بن خنساء بن عاصم بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري

٤٠٥ ﴿ أحمد ﴾ بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي: قال الواقدي: ولدت أسماء لجعفر عبد الله وعموًا ومحمدًا، وأحمد، حكاه أبو القاسم بن مندة، واستدركه ابن فتحون.

٤٠٦ ﴿ آخر ﴾ بن سليم ويقال سليم ويقال سليم بن آخر: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره أبو موسى.

٤٠٧ ﴿ أزهر ﴾ بن مكحول بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري: قال الزبير بن بكار في ترجمة بني زهرة: ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مكحول، فذكره، ثم قال: كان فاس يقولون إنه سبى الخلافة، ثم ساق بسند له عن حفص وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرحمن بن عوف أمهما تنازعا في شيء. فأمر عبد الملك بن مروان بحملهما إليه، فقدمًا فتأخر حفص عن أخيه، فقال له عبد الملك ابن مروان: ما حبسك؟ قال: سررت على أزهر بن مكحول، وهو في التوت، فأقت عنده حتى مات، فدفنته. وكان عبد الملك متكئا لحفص، وقال: أحقا تقول؟ قال: نعم، قال: وإن ما يقول أهل الكتاب لباطل، يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سبى الخلافة.

قلت: وأزهر هذا غير أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذي تقدم، وسباق نسبهما يوضح تغايرهما، ولم أرى لمكحول في الصحابة ذكرا، فكأنه مات على الشرك، وخلف هذا صغيرا في العهد النبوي، والعم عند الله تعالى.

٤٠٨ ﴿ أسامة ﴾ بن عبد الله بن محمد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبيد القري بن قصي الأسدي: ذكر الزبير بن بكار: أن عليا قتل أباه أسد، وأن ولده عبيد الله بن أسامة قتل مع ابن الزبير، فيكون أسامة من هذا القسم، إن لم يكن له صحبة. وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير، فسأثر التواتر والأسامات والحديدات أبطن من بني أسد، فكان عبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك.

الزرقى: من بني زريق. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، وأيس في كتاب ابن إسحاق.

(٣٢) أسعد بن يربوع الأنصاري الساعدي الخزرجي: قتل يوم اليمامة شهيدا.

(٣٣) أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة: وهو مشهور بكنتيته، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وصماه باسم جدته أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكناه بكنتيته، وهو أحد الجلة من العامة من كبار التابعين بالمدينة، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا صحبه، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده، وهو شمرطنا، وأبوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من أهل بدر، وسبب ذكره

٤٠٩ ﴿إسحاق﴾ بن سعد بن عبادة الخزرجي : أخو قيس ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية عند أبي داود من طريق إسحاق بن سعد عن أبيه .  
 ٤١٠ ﴿إسحاق﴾ بن سعد بن أبي وقاص : أكبر أولاد سعد ، وبه يكنى ، ولد له في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات صغيراً . قال الزبير في الأنساب : فولد سعد إسحاق الأكبر ، وبه كان يُكنى .

٤١١ ﴿أسعد﴾ بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري : أبو أمانة ، مشهور بكنيته ، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعامين ، وأُتِيَ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحَسَّكَ وسمَّاه باسم جدِّه لأمِّه أبي أمانة أسعد بن زُرارة . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث أرسلها ، وروى عن جماعة من الصحابة كعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبيه وعمه عثمان وغيرهم ، وأنكر أبو زرعة سمعه من عمر . وقال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه . وكذا قال البغوي وابن السكن ، وابن حبان وغيرهم . وقال ابن أبي داود : أحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبأبيه ، وأنكر ذلك عليه ابن مندة . وقال : قول البخاري : أصح . وقال الباوردي مختلف في صحبته ، إلا أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أحمد بن صالح : أخبرنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو أمانة بن سهل ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمَّاه وحسَّكَ . وقال الطبراني : له رؤية . وقال خليفة وغيره : مات سنة مائة . وقال ابن السكيت : تراخى الناس أن يُصلِّي بهم ، وعثمان محصور .

٤١٢ ﴿أسير﴾ بن عمرو : يأتي ترجمته في القسم الآتي .

٤١٣ ﴿إياس﴾ بن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبسدة الله بن قوط بن رزاح بن عددي ،

في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وتوفى أبو أمانة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابن نيف وأربعين سنة .

﴿باب من اسمه أسلم﴾

(٣٤) أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو رافع ، غلبت عليه كنيته ، واختلَف في اسمه . فقيل : أسلم كما ذكرنا ، وهو أشهر ما قيل فيه . وقيل : بل اسمه إبراهيم ، قاله ابن معين . وقيل : بل اسمه هرْمَز ، والله أعلم .

كان للعباس بن «عبد المطلب» ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع

(١) أرسل عنه : روى أحاديث مرسلة غير منسوبة إلى راو معين أو إلى راو غيرهما .

ابن كعب القرظي - المدوني: له إدراك، لم أر لأبيه ذكراً يقتضى صحبته، فكانه مات قبل أن يسلم أهل مكة في الفتح، فيكون من أهل هذا القسم، ولإيأس هذا ولد اسمه محمد له ذكر في ترجمة قيس بن عمرو ابن المؤمل يأتي. وسياق ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة.

٤١٤ ﴿أيوب﴾ بن بشر بن سعد بن النعمان الأنصاري: كذا نسبه للزبي في التهذيب، وكناه أبا سليمان. وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود أيوب بن بشر بن النعمان بن أكمال، من الأنصار. وكذا نسب المدوني عن ابن القداح أباه وقال: شهد أهدأ والخندق، والمشاهد مع أبيه. وأما بشر بن سعد ولد النعمان، فاسم جدّه ثعلبة، أورده ابن شاهين في الصحابة. وروى بسنده عن الزهري عن أيوب بن بشر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح» وهذا مرسل لا يقتضى له صحبة، وقد جزم بأنه تابعي البخاري وابن حبان وغير واحد، ووثقه أبو داود. وقال الزبي: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسل عنه، ثم نقل عن ابن سعد قال: كان ثقة ليس بكثير الحديث. شهد الحرة وجرح بها جراحات، ثم مات بعد ذلك بسنتين، وهو ابن خمس وستين سنة.

قلت: فعلى هذا يسكون أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرين سنة، وما أظن هذا التقدير في سنة إلا غلطاً، وكذا غلط ابن حبان في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات التابعين. فقال: مات سنة مائة وثلاث عشرة، فالتبس عليه بأيوب بن بشر بالضم، فإنه هو الذي مات في تلك السنة. والمعتمد في تاريخ وفاته قول ابن سعد. وفي سند ابن شاهين للذكور من يضعف. وهذا الحديث أخرجه عبد الله ابن أحمد في زياداته، والطبراني في الكبير من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب بن بشر عن حكيم بن حزام، فهذا أولى، مع أنه معلول، لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشر، فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى عن أيوب بن بشر عن أبي سعيد الخدري، أخرجه بهذه الترجمة البخاري في الأدب

بإسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه، وكان قبطياً. وقد قيل: إن أبا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي فورثه عنه بنوه، وهم ثمانية، وقيل عشرة فأعتقوه كلهم إلا واحداً يقال إنه خالد بن سعيد تمسك بنصيبه منه. وقد قيل: إنه إنما أعتقه منهم ثلاثة، واستمسك بعض القوم بمحصصهم منه، فأبى أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يعتق منهم، فكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوهبوه له فأعتقه.

وقال جرير بن حازم، وأيوب السخيتياني، وعمرو بن دينار: إن الذي تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد بن سعيد بن العاصي وحده، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعتق إن شئت نصيبك».

الفردي ، وأبو داود والترمذي من طريق سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن . وله حديث آخر  
عزسلي ، أخرجه الذهبي ، في الزهريات عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن  
أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري أحد بني معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم : « ضُبُّوا عَلِيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ مِنْ آبَائِ شَتَّى حَتَّى أُخْرَجَ عَلَى النَّاسِ فَأَعْمِدَ إِلَيْهِمْ » الحديث .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من وجه آخر عن ابن إسحاق ، فوقع له تصحيف شنيع . نبه عليه  
ابن عساكر ، ولفظه عن أيوب بن بشير سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم . قال ابن عساكر : كان فيه عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية ، فظن قوله أحد  
بني معاوية ، حدثني معاوية ، ثم غير حدثني بسمعت ، وزاد نسيه لأبي سفيان .

وأخرجه الترمذي من طريق الدرروردي عن سهيل فلم يذكر أيوب ابن بشير في سنده . وقد أخرجه  
غيره عن الدرروردي فذكر فيه أيوب ، وقيل عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن  
عائشة . وعلى هذا الآخر اقتصر ابن أبي حاتم في التعريف به فقال في ترجمته : روى عن عباد بن عبد  
الله بن الزبير ، وعنه الزهري . وذكره في الصحابة أيضاً عبدان بن محمد الروزني ، حكاة أبو موسى  
في الذيل عنه ، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبيد الله بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان :  
أن أيوب بن بشير ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إني قد أجمعت أن أجعل لك ثلث  
صلواتي دعاء لك » الحديث . قال أبو موسى : الظاهر أن هذا صحابي غير شيخ الزهري . قال : علي أن هذا  
الكلام قد روي لغيره أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج أحمد وغيره من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطقييل بن أبي كعب ،  
عن أبيه قال : قال رجل يارسول الله : أرايت إن جعلت صلواتي لك ؟ الحديث .  
قلت : وهو معروف لأبي بن كعب ، لسكنه لا يمنع أن يفسره بأيوب إن كان محفوظاً .

قال : ما أنا بفاعل . قال : فبعمه . قال : ولا . قال : فبهي لي ، قال : ولا ، قال : فأنت على حقاك منه »  
فليت ماشاء الله ، ثم أتى خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد وهبت نصيبي منه لك يارسول  
الله ، وإنا حنلي على ما صنعتك الغضب الذي كان في نفسي . فأعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه  
ذلك بعد قبول الهبة ، فكان أبو رافع يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد قيل : إنه ما كان لسعيد بن العاصي إلا سهم<sup>(١)</sup> واحداً ، فاشترى رسول الله ﷺ ذلك السهم  
فأعنته ، وهذا اضطراب كثير في ملك سعيد بن العاصي له وولاء بنييه ، ولا يثبت من جهة النقل .

( ١ ) هكذا بالأصول ، والاسلوب يقتضى الرفع أى ( لإلهم واحداً ) لأن الاستثناء مفرغ فيمرب  
ما بهد إلا اسماً لسكان .



### القسم الثالث من حرف الألف

٤١٥ ﴿أبيوه﴾ الفارسي: يأتي خبر في خبر جيرة .

٤١٦ ﴿الأبءاء﴾ بوزن الفعال ابن قيس الأسدي: شاعر مخضرم، ذكره المرزباني في معجمه، وقال: كان في الردة، وله يمدح خالد بن الوليد:

لن يهزم الله قوماً أنت قائدهم      يا ابن الوليد ولن يسعى بك الدبر  
كفك كفت عذاب عند سطوتها      على العدو وكف مرة غفر

وهذا ذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النسب .

٤١٧ ﴿أبيير﴾ بموحدة مصفراً ابن يزيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة، بن عمرو بن عبد الله التيمي: تيم الرباب، له إدراك، وهو والد عصمة بن أبيير، الذي أجاز عثمة بن أبي سفيان، يوم الجمل، ذكره ابن الكلبي .

٤١٨ ﴿أبيض﴾ بن هني: تقدم في الأول .

٤١٩ ﴿أبي﴾ بن أشيم النهشلي سيد بني جرول: يأتي خبره في ترجمة الأشهب بن ربيعة .

٤٢٠ ﴿أبي﴾ بن عمارة بن مالك بن جزء بن شيطان بن حذيم بن جذيمة ابن رواحل ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيمة بن عيس العبسي . قال هشام بن الكلبي في الجهرة: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعاش حتى أدركه أبي، وتبعه ابن حزم في الجهرة . وحكى ابن الكلبي عنه عن أبيه عمارة أنه أدرك خالد بن سنان العبسي، وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي ابن عمارة، فيحتمل أن يكونا واحداً .

٤٢١ ﴿أبي﴾ بن قيس النخعي: أخو علقمة، هاجر مع أخيه في زمن عمر، فله إدراك . وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وماروى أنه كان للعباس، فوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم أولى وأصح إن شاء الله تعالى، لأنهم قد اجتمعوا أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يختلفون في ذلك، وعقب أبي رافع أشراف بالمدينة وغيرها عند الناس، وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم سلمي مولاته، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، وكانت سلمي قابلة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم، وشهدت معه خيبر، وكان عبيد الله بن أبي رافع خازناً وكتيباً لعلي رضي الله عنه . وشهد أبو رافع أحداً واتخذتق وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدرأ، وإسلامه قبل بدر إلا أنه مقياً بمكة فيما ذكروا، وكان قبلياً .

واختلفوا في وقت وفاته، فقيل: مات قبيل عثمان، رضي الله عنه . وقال الواقدي: مات

٤٢٢ ﴿الأجدع﴾ بن مالك بن أمية الهمداني الوداعي: ذكر ابن ماكولا أنه مُحَضَّرٌ . وذكر أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل أنه شاعر جاهلي إسلامي ، وفد على عمر بن الخطاب ، وكان من الفرسان المذكورين ، وهو والد مسروق بن الأجدع ، فسماه عمر : عبد الرحمن . وقال السكبي : جده أمية وهو ابن عبد الله بن حسن بن سلامان بن يعمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة بن عمير ابن عاصر بن ياسح فاسح بن قانع بن مالك بن جشم بن حامد بن جشم بن حبران بن نوف بن همدان . كان شاعراً ، وقد رأس ، وفد على عمر ، فهلك في أيامه رحمه الله .

٤٢٣ ﴿الأجلح﴾ بن وقاص : له إدراك . قال أبو عبيدة : قدم عمرو بن معد يكرب ، والأجلح ابن وقاص على عمر ، فأتياه وبين يديه مال يوزن ، فلما فرغ نحاه ، ثم أقبل عليهما ، فقال : هيه ، فقال عمرو : يا أمير المؤمنين هذا الأجلح شديد المرة ، بعيد القرّة ، وشيك الكرة ، والله مارأيت مثله ، فقال عمر للأجلح والفضب يُعرف في وجهه : هيه ، فقال : الناس صالحون ، كثير نسلمهم ، دارّة أرزاقهم ، خصب نباتهم ، أجرىء على عدوهم ، صالحون بصلاح إمامهم . قال : مامنك أن تقول في صاحبك مثل ما قال فيك ؟ قال : لما أتيت في وجهك من الفضب ، قال : أصبت ، وقد تركتك لبنيتك وتركته لك .

٤٢٤ ﴿الأحمم﴾ بن قيس بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جهمي : له إدراك . قال ابن السكبي : شهد هو وأخواه زهير ومرند القادسية .

٤٢٥ ﴿أحزاب﴾ بن أسيد أبو رهم السهمي بفتح السين ، ويقال له الظهري . واختلف في اسمه فقيل بالفتح ، وقيل بالضم . قال ابن يونس : أدرك الجاهلية وعداده في التابعين ، وكذا ذكره في التسابعين البخاري وابن حبان . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة . وذكر ابن أبي خيثمة وابن سعد أبو رهم السهمي في الصحابة ، فيمن نزل الشام منهم ، ولم يسمياه . وروى ابن مندة من طريق ببيعة عن معاوية بن سعيد التميمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرند بن عبد الله البرزني ، عن أبي رهم السهمي قال : قال رسول

أبو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه يسير . وقيل : مات في خلافة علي رضي الله عنه . روى عنه ابنه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يسار .

(٣٥) أسلم الحبشي الأسود : كان مملوكاً لعاصر اليهودي يزعم غملاً له .

قال ابن إسحاق : وكان من حديثه فيما بلغني أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو محاصر بعض حصون خيبر ومعه غم له ، وكان فيها أجيراً لليهودي ، فقال : يا رسول الله ، اعرض علي الإسلام . فعرضه عليه ، فأسلم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحداً يدعو إلى الإسلام ، ويعرضه عليه ، فلما أسلم قال : يا رسول الله ، إني كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم ، وهي أمانة عندي فكيف أصنع

الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ بغير حق » تابعه معاوية بن يحيى الطرابلسي ، عن معاوية بن سعيد . فإن كان أبو رهم هذا هو أحزاب ، فلا دليل على صحبته بهذا الخبر ، لاحتمال أن يكون أرسله ، وإن كان غيره فيحتمل .

٤٢٦ ﴿ الأحنف ﴾ بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن الزّال بن مرة بن عبّيد ابن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو بحر النّميني السّديّ : أمه حبة بنت عمرو ابن قرط بن ثعلبة الباهلية ، واسمه الضحّاك على المشهور . وقيل صحر ، وهو قول سليمان بن أبي شيخ . رواه ابن السكن . وكذا قال خليفة في رواية بمقوب بن أبي شبة والنّسلاس . وقيل الحرث . وقيل حصن ، حكاهما المرزبان . وجزم ابن حبان في الثقات بالحرث ، ولقبه الأحنف وهو مشهور بها ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يجتمع به . وقيل إنه دعا له . قال ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن الثّني حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى : قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ؟ قلت : أنت إنك لتدعوننا إلى خير وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « اللهم اغفر للأحنف » ؟ فكان الأحنف يقول : فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك ، يعني دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تفرّد به عليّ بن زيد ، وفيه ضعف .

وأخرج أحمد في كتاب الزهد من طريق جبير بن حبيب أن رجلين بلّغا الأحنف بن قيس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فسجد ، وكان يضرب بحمامه المثل ، وقال له عمر : الأحنف سيد أهل البصرة . وفي الزهد لأحمد عن الحسن عن الأحنف : لست بحليم ، ولكني أتحمّل . وروى ابن السكن من طريق النضر بن شميل عن الخليل بن أحمد قال : قال رجل للأحنف بن قيس : بم سُدّت قومك

بها ؟ قال : أضرب في وجوها فستر جمعُ إلى ربّها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من حصي فرمى بها في وجهها وقال لها : ازجبي إلى صاحبك ، فوالله لأصحبك بعدها أبداً . فخرجت مجتمعة كأنّ سائقا يسوقها ، حتى دخلت الحصن . ثم تقدم إلى ذلك الحصن فقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى الله تعالى صلاة قط . فأثني به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سُجّي بشملة كانت عليه ، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من أصحابه ، ثم أعرّض عنه ، فقالوا : يا رسول الله ، ليم أعرضت عنه ؟ فقال : إنّ معه الآن زوجته من الحور العين .

قال أبو عمر رضی الله عنه : إنّما ردّ النعم - والله أعلم - إلى حصن مصلح ، أو قبل أن تحلّ الفنائم .

وأنت أحنف<sup>(١)</sup> أعور؟ قال: بتركي مالا يعنيني، كما عنك من أمرى مالا يعنيك. وذكر الحاكم أنه انتسح مرو الروذ. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة مأموناً قليل الحديث، وكان ممن اعتزل وقعة اجل ثم شهد صفين. روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي ذر وغيرهم. وروى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير والحسن البصري وطلق بن حبيب وغيرهم، وله قصص يطول ذكرها مع عمر، ثم مع عثمان، ثم مع علي، ثم مع معاوية، ثم مع من بعده إلى أن مات بالبصرة زمن ولاية مُصعب بن الزبير سنة سبع وستين، ومشي مصعب في جنازته. وقال مصعب يوم موته: ذهب اليوم الحزم والرأي.

٤٢٧ ﴿أديم﴾ بالتصغير التعلبي: ويقال هُدَيْم، يأتي في الهاء هو الذي استفتاه الصُّبَيْ بن معبد عن التيران بين الحج والعمرة، وقع ذلك في كتاب السنن لأبي داود.

٤٢٨ ﴿أدم﴾ بن محرز الباهلي أبو مالك: ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين، وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كاللثامة<sup>(٢)</sup>.

٤٢٩ ﴿أريد﴾ بن عبد الله البجلي: أدرك الجاهلية وحكمه عمر في قصة. قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الخارق بن عبد الله: سمعت طارق بن شهاب يقول: خرجنا حُجَّاجاً، فأوطأ رجل منا يقال له أريد بن عبد الله ظبياً، فأتينا عمر نسأله فقال له عمر: أحكم فيه، قال: أنت خير مني وأعلم. قال: إنما أمرت أن تحكم، قال: قد قلت، فيه جدى قد جمع الماء والشجر، قال ففيه ذلك، إسفاده صحيح. ورواه الأعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق ولم يسم الرجل.

٤٣٠ ﴿أرطاة﴾ بن سُهيبة، وسُهيبة أمه، وهي بمهمله وتصغير، وهو أرطاة بن زُفر بن عبد الله ابن مالك بن سواد بن ضمرة الفطافي المزني الشاعر المشهور: أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك ابن مروان. قال هشام بن الكلبي أنبأنا محرز بن جعفر مولى أبي هريرة، قال: دخل أرطاة بن سُهيبة

(٣٦) أسلم بن عميرة «بن أمية» بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي: شهد أحدًا.

(٣٧) أسلم بن بُجزة الأنصاري: حديثه في بني قُرَيْظَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عُنُقَ مَنْ أَبَتِ الشَّعْرَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَنْبِتْ جَمَلَهُ فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ. إسناد حديثه ضعيف، لأنه يدور على إسحاق بن أبي فروة، ولا يصح عندي نسب أسلم بن بُجزة هذا، وفي مُحْتَبِهِ نَظَرٌ.

### ﴿باب أسماء﴾

(٣٨) أسماء بن حارثة الأسلمي: يسكني أبا محمد، ينسبونه أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن

(١) الأحنف: الذي في رجله أعوراج (٢) اللثامة: واحدة اللثام، وهو نبت أبيض.

الزني على عبد الملك بن مروان ، وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة ، فذكر قصته . فعلى هذا يكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة . وقال المرزباني في معجمه : أرطاة بن سُهَيْبَةَ يكنى أبا الوليد ، كان في صدر الإسلام ، أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً فأناشد عبد الملك :

رأيت المسرء تأكله الليالي كما كل الأرض ساقطة الحديد  
وما تبغى الفينة حين تأتي على نفس ابن آدم من مزيد  
وأعلم أنهم استكروا حتى توفى نذرهما بأبي الوليد

فارتاع عبد الملك وظن أنه أرادَه فقال : يا أهرير المؤمنين ، إنما عنيت نفسي ، فسكت . ويقال إن أرطاة مَعْر ، فكان شبيب بن البرصاء يعيره ويقول : إنه لم يحصل له ما حصل لآل بيته من العمى ، فمات شبيب قبل أرطاة ، ثم عمى أرطاة ، فكان يقول : لبيته عاش حتى رأى أعمى . وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانت سُهَيْبَةَ أمةً لضرار بن الأزور ، ثم صارت إلى زفر ، فجاءت بأرطاة على فراشه ، فادعاه فراش ضرار في الجاهلية ، فأعطاه له زفر ، ثم انتزعه قومه منه ، فغلبت عليه النسبة إلى أمة . وقال المرزباني : كان الحارث بن عوف بن أبي حارثة الزني لا بس سُهَيْبَةَ أم أرطاة ، وكانت أختيدةً من كلب ، قبل أن تصير إلى زفر « بن حر بن شداد بن غطفان بن حارثة اللزني »<sup>(١)</sup> ، فولدت أرطاة على فراش زفر ، فلها مات زفر ، وشب أرطاة ، جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث فقال :

يا حار أطلق لي بُني من زُفر كيمض من تطلق من أسرى مُضَر  
أعرفه مني كعرفاني القمر أن أباه شيخ سوء إن كفر

فدفعه الحارث لضرار ، فأردفه فلحقه ، فبلغ أقرم بن عقصان عم أبي زفر ، فقال لضرار : ألقه وإلا انتظامتسكماً بالسيف ، فألقاه ، فما صار أرطاة يُعرف إلا أرطاة بن سُهَيْبَةَ « والله أعلم »<sup>(٢)</sup> .

غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى الأسلمي ، وهو أخو هند بن حارثة ، وكانوا إخوة عدداً ، قد ذكرتهم في باب هند . وكان أسماء وهند من أهل الصفة . قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزامتهما بإبائه وخدمتهما إياه .

قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء .

توفى في سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، هذا قول الواقدي . وقال محمد بن سعد : سمعت غير الواقدي يقول : توفى بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد .

( ٢٩ ) أسماء بن ربان الجرمي من بني جرهم بن ربان : وهو الذي خاضم بني عقيل في العميق ، وقضى

٤٣١ (أرطاة) بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن صوبة بن لوذان بن ثعلبة بن غدي  
ابن فزارة الزاري: يلقب بالبكاء. ذكره المرزباني، وقال مخضرم بقول:

وبدارة السلم التي سأسوقها      دمن تظل حمامها بيكينا  
ما كنت أول من تفرق شمسه      ورأى الفداة من الفراق يقينا

٤٣٢ (أرطبان) المزني: مولاهم، جد عبد الله بن عون مخضرم، له إدراك أسلم في عهد عمر.  
روى الخطيب من طريق أزهر بن سعد عن ابن عون عن أبيه عن جده قال: أتيت عمر بصدقة مالي فقال:  
بارك الله لك في مالك، قلت: وفي أهلي، قال: وفي أهلك، انتهى. ولا يكون في زمن عمر من له أهل  
إلا من يكون له إدراك. وقال أبو خليفة: حدثنا الوليد بن هشام، حدثنا أبي عن ابن عوف عن أبيه  
عن أرطبان جده قال: كنت شماساً في بيعة غسان، فوقمت في السهم لعبد الله بن درة المزني.

٤٣٣ (الأرقم) بن أبي الأرقم الكلاعي: أدرك الجاهلية، وسمع من خاتم بن معدى كرب  
الكلاعي أحد فرسان الجاهلية، قصة حدث بها في الإسلام. ذكر أبو بكر بن دريد عن السكن بن  
سعيد عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجلي عن ابن الكلبي عن أبي الهيثم الرحبي، رجل  
من حمير قال: حدثني شيخان من أدرك خاتم بن معدى كرب، وسمع حديثه من فلق فيه ذؤيب بن سمرار  
والأرقم بن أبي الأرقم، فذكر قصة طويلة.

٤٣٤ (أركون) الزومي: أدرك الجاهلية، وأسلم على يدي خالد، في عهد أبي بكر. ذكره ابن  
عساكر في ترجمة خفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون.

٤٣٥ (أرمي) ويقال أرها: ويقال أريحا بن أحمدة بن أبحر، ولد النجاشي: قال أبو موسى:  
ذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل يعني شيخه التيمي في المغازي: أن في السنة السابعة كتب النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، فذكر القصة. قال: وبعث إلى النجاشي عمر بن أمية،

به رسول الله صلى الله عليه وسلم للجحرمي، وهو ملاء في أرض بني عامر بن صعصعة، وهو القائل:

وإني أخو جرم كما قد علمتم      إذا اجتمعت عند النبي الجماع  
فإن أتم لم تنفموا بقضائه      فإني بما قال النبي لقناع

(باب أسود)

(٤٠) الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري:  
أخو عبد الرحمن بن عوف: له محبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر الأسود الذي ولي المدينة لابن  
الزبير، وهو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير.

قال فسكتب إليه النجاشي الجواب بالإيمان ، وفي كتابه : إني بعثت إليك ابني أرمي بن أحمدة ، فإن لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت يارسول الله أتيتك ، قال : فخرج ابنه في ستين نفماً من الحبشة في سفينة في البحر ففرقوا كلمهم ، هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بالإسناد . وقد ذكرها ابن إسحاق في الفسازي مطولة . وذكرها من طريقه العلبري في تاريخه ، والنهائي في تفسيره . وذكرها البيهقي في الدلائل من طريق أبي إسحاق ، لكن سماه أرمها ، والله أعلم .

٤٣٦ ( آزاد مرد ) بن هرمز الفارسي : ذكره ابن مندة . وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن جرير بن يزيد بن جرير : عن أبيه عن جده عن آزاد مرد بن هرمز ، وكان قد أدرك الإسلام ، وكان من أساورة كسرى ، قال : بينا نحن على باب كسرى فننظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر ، وضجرتنا . فذكر القصة الآتية مطولة ، وفي آخرها قال قلت : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، فلم يزل والله يحترق حتى صار رماداً ، قال ابن مندة : غريب .

قلت : عكرمة فيه ضعف . وقد روى ابن مندة من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جده قال : كنت بالقادسية فسمعت فارسياً أقول : لاحول ولا قوة إلا بالله ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء ، فذكر القصة مطولة . وروى ابن مندة أيضاً من طريق إبراهيم بن فهد أحد الضعفاء عن حفص بن عمر : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جرير ، قال : خرجت إلى فارس فقلت : ماشاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله ، فسمعت رجلاً يقول : ما هذا الكلام الذي لم أسمع من أحد منذ سمعته من السماء ؟ قلت : ما أنت وخبر السماء ؟ قال : إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره ، فخرجت ثم قدمت ، فإذا شيطان خلفني في أهل على صورتي ، فبدأ لي ، فقال شارطني على أن يكون لي يوم ، ولك يوم ، وإلا أهلكتك ، فرضيت بذلك ، فصار جليسي يحدثني وأحدثه ، فقال لي ذات يوم : إني من يسترق السمع والليله نوبتي ، قلت : فهل لك أن أجيء معك ، قال : نعم ، فتمياً ثم أتاني ، فقال : خذ سمعرتي ،

وقد جرى ذكر جابر هذا في اللوطاً في طلاق المكره .

(٤١) الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي : كان من مهاجرة الحبشة . وأمه الزبيرة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي . وهو جد أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل . يتيم عروة ، شيخ مالك رحمه الله .

(٤٢) الأسود بن أبي البختري القرشي الأسدي : واسم أبي البختري العاصم بن هشام بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قصي . أسلم الأسود بن أبي البختري يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من رجال قريش ، وقُتِلَ أبوه أبو البختري يوم بدر كافراً ، قتله الجوزر بن زياد البلوي ، وفي ابنة

وإياك أن تتركها قتهلك ، فأخذت بممرفته فخرج حتى لمست السماء ، فإذا أنا بقاتل يقول : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، فسقطوا لوجوههم ، وسقطت ، فرجعت إلى أهلي فإذا أنا به يدخل بمد أيام ، فحملت أقول : ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فيذوب لذلك حتى بصير مثل الذباب ، ثم قال لي : قد حفظته فانتفع عينا .

٤٣٧ ﴿أزداد﴾ : له إدراك ، كان مع بشير بن الحصاصية وغيره في فتوح العراق سنة ثلثي عشرة ، ذكره سيف وعنه الطبري .

٤٣٨ ﴿أزهري﴾ بن حُمَيْصَة وقيل زهرة : قال ابن عبد البر : في صحبته نظر . وقال البخاري . في تاريخه : سمع أبا بكر قوله . وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبي بكر الصديق .

٤٣٩ ﴿أزهري﴾ بن شيخان بن أرطاة بن شيخان بن عمرو بن نجيد بن أسعد : ذكره المرزباني ، وأنشد له شعراً قاله يوم الدار . منه :

يلومونني أن جئتُ في الدار حاسراً وقد قرَّ عنه خالد وهو دارعُ

٤٤٠ ﴿أزهري﴾ بن مروان : له إدراك ، ذكره ابن عساكر . وأخرج من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائد قال : كان الأزهري مروان يرمى بالفتنة ، فقال لعاذ بن جبل ونحن معه بالجابية : من المؤمنون؟ فقال : إن كنت لأظنك أفتة مما أنت : هم الذين أسلموا وصدقوا وصاموا وآتوا الزكاة .

٤٤١ ﴿أزهري﴾ بن يزيد المرادي الحصى : شهد اليرموك والجابية . وروى عن أبي عبيدة ومعاذ ابن جبل ، وعنه الحارث بن قيس . ذكره ابن عساكر في تاريخه .

### باب - أ - س

٤٤٢ ﴿أسامة﴾ بن الحرث الهذلي أحد بني عمرو بن الحرث : ذكره المرزباني في معجمه ، وقال : مختصرم يقول :

سعيد بن الأسود قالت امرأة :

ألا ليتني أشري وشاحي ودُمْلُجِي بنظرة عَيْنٍ من سعيد بن أسودٍ

وذكر الزبير قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : بعث معاويةُ بُسر بن أرطاة ، إلى المدينة ، وأمره أن يستشير رجلاً من بني أسد ، واسمه الأسود بن فلان . فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب ، وأراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل ، وكان معاوية قد أمره أن ينتهي إلى أمره .

قال الزبير : وهو الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد ، وكان الناس قد اصطَلَحُوا عليه أيام عليٍّ ومعاوية رضي الله عنهما .



عَصَاكَ الْأَقْرَابَ فِي أَمْرِهِمْ فزائلن بأمرِكَ أو خالطِ  
ولا تَسْقُطَنَّ سَقُوطَ النَّوَاةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضَخِ لَاقِطِ

٤٤٣ ﴿أسماء﴾ بن قتادة أبو سعدة العبسيّ: له إدراك، وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لما عزله عمر عن إمرة الكوفة، والقصة مشهورة، وقع ذكره في الصحيح، وسمّاه البخاريّ في باب وجوب القراءة للإمام والمأموم، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيه، وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يُستشهد اقتضى أن يكون له إدراك.

٤٤٤ ﴿أسبق﴾ مولى عمر: ذكره ابن سعد فقال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسيّ، حدثنا شريك عن أبي هلال الطائيّ زعم أنه سمع أسبق قال: كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب، فكان يرضى عليّ الإسلام، ويقول: إنك إن أسلمت استمنت بك على إمامتي.

٤٤٥ ﴿أسد أباد﴾ أحد ملوك البحرين: ذكر البلاذريّ أنه أسلم مع اللنذر بن ساوى، وكان عاقلاً أديباً، استدركه ابن فتحون.

٤٤٦ ﴿أسلم﴾ مولى عمر: تقدم ذكره في الأول. قال زيد بن أسلم: مات أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

٤٤٧ ﴿أسماء﴾ بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاريّ: أبو حسّان السكوفيّ، قال ابن حسان الزياديّ: مات سنة ستين وله ثمانون سنة.

قلت: فعلى هذا يكون مولده قبل البعث. وقال ابن جبان: مات سنة خمس وستين، ووافق على مقدار سنّته. وقال ابن عبد البرّ في السكّنيّ في ترجمة أبي العريان: لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه، اهـ.

وقد ذكروا أباه وعمّه الحرّ في الصحابة، وهو على شرط ابن عبد البرّ. وروى الطبرانيّ من طريق

(٤٣) الأسود بن خلف بن عبد يعقوب القرشيّ الزهريّ: ويقال الجليحيّ، وهو الأصحّ، كان من مُسألة الفتح. روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: «الولد مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةٌ». وروى أيضاً في البيعة، روى عنه ابنه محمد بن الأسود.

(٤٤) الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرّة بن عبيد السعديّ التيميّ: من بني سَمَد بن زيد مناه بن تميم، غزا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم، يسكنى أجا عبد الله، نزل البصرة، وكان قاصّاً شاعراً محسنّاً، وهو أول من قصّ في مسجد البصرة.

روى عنه الحسن البصريّ، وعبد الرحمن بن أبي بكرّة: بروى ابن عيّنة، عن يونس بن عُبَيْد

أبي الأحوص قال : فآخِرُ أسماء بن خَارجة رجلاً فقال : أنا ابن الأشياخ الكرام ، فقال عبد الله : ذلك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . وقال ابن المبارك في الزهد عن المسعودي عن مالك بن أسماء ابن خَارجة عن أبيه ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : ذُو اللسانين في الدنيا ، له لسانان من نار يوم القيامة . وقال المرزباني : كان شريكاً جواداً كريماً أبيضاً ، وله أخبار كثيرة . ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه . وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن سمران بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزاربي عن أبيه قال : قال أسماء بن خَارجة : ما شتمت أحداً قط .

٤٤٨ ﴿ أسماء ﴾ بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق البارقى : له إدراك ، وهو جدُّ سُراقَة بن مرداس بن أسماء البارقى الشاعر ، الذى هجما المختار بن أبي عبيد بعد أن كان من أتباعه ، وصار مع مُصعب بن الزبير ، ذكره ابن الكلبي . وحكى عن سُراقَة بن غياث بن سُراقَة للذکور قصة ، وهو شاعر أيضاً .

٤٤٩ ﴿ الأسود ﴾ بن أقيش النخعي والد أبي العريان الهيثم بن الأسود : له إدراك ، وشهد الفتوح أيام عمر ، قتل يوم القادسية . قاله ابن الكلبي . وسيأتي ذكر ولده في حرف الهاء . وقال ابن عبد البر : في الكلبي في ترجمة أبي العريان : لا يبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه .

٤٥٠ ﴿ الأسود ﴾ بن شراحيل بن كندی بن الجون بن آكل المرار الكندي : له إدراك ، وولده عبدالرحمن أول من اختط بالكوفة من كندة . قال ابن الكلبي : لم يختط من بني الجون بالكوفة غيره .

٤٥١ ﴿ الأسود ﴾ بن عامر بن عويمر بن خالد بن سعيد الخزاعي : أدرك الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح في زمن عمر ، وولده ابنه عبد الرحمن في آخر عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعبد الرحمن هو والد كثير عزة الشاعر المشهور . وكان مولد كثير سنة خمس وعشرين من الهجرة ، لأنه مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة ، ذكر ذلك المرزباني وغيره .

٤٥٢ ﴿ الأسود ﴾ بن عبيد شمس بن عددي بن حرام بن ثعل بن عوف بن معتمر بن

عن الحسن عن الأسود بن سريع ، وكان رجلاً شاعراً أنه قال : يا رسول الله ، ألا أنشدك محامد حدثت بهاربي ؟ قال : إن ربك يحب الحد ، وما استزادني .

روى السمرى بن يحيى عن الحسن عن الأسود قال : كان رجلاً شاعراً ، وكان أول من قص في هذا المسجد ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، فأفضى بهم القتل أن قتلوا الذرية ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، إنهم أولاد المشركين . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أو ليس خياركم أولاد المشركين ، ما من مولود يولد إلا على فطرة الإسلام حتى يُعرب عنه لسانه ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه .

الربعة بن سعد بن هريم بن ذهل بن هني بن بليّ البلويّ: له إدراك، ونزل قيس بن سعد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إمرة مصر، وكان يقال إن الأسود أجود العرب في زمانه. ذكره ابن الكلبيّ.  
 ٤٥٣ ﴿الأسود﴾ بن قطبة أبو مُعزّر بفتح الفاء وتشديد الزاء المكسورة بعدها راء. قال الدارقطنيّ في المؤلف: شهد فتح القادسية، وله فيها أشعار كثيرة، وهو رسول سعد بن أبي وقاص بسبي جلولاء إلى عمر، وهو شاعر المسلمين في تلك الأيام، ذكره سيف في الفتوح وقال أيضاً: وكان مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر، ومن شعره:

أقمنا على البُرْمُوكِ حتى تجمعت جلابيبُ رومٍ في كتابها المصلُ  
 وقال الرزبانى في معجمه: شهد فتوح العراق، وهو القائل:

ألا بلغنا عتيّ الغريب رسالةً فقد قُتِمَت فينا فيوه الأناجيم  
 ورُدّت علينا جزية القوم بالذي فككنا به عنهم ولّاة المماصيم

والأسود هو الذي قال لرسول كسرى لما قال لهم: أما شبعتم؟ لانصالحكم حتى نأكل عسل أربد مابرح بوني. وذكر أن ذلك جرى على لسانه ولم يقصده، ولا كان يفهم معناه.

٤٥٤ ﴿الأسود﴾ بن كلثوم المدويّ: له ذكر في الفتوح وهو الذي فتح بيهق، أمره ابن عامر على الجيش، فقتل يوم الفتح سنة إحدى وثلاثين، وكان فاضلاً، وفيه يقول عامر بن عبد قيس:

مأسى من الفراق إلاّ على ظمأ الهواجير

٤٥٥ ﴿الأسود﴾ بن مفر بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود: ذكره ابن ذرير في الإسعاف، وقال إنه شهد اليرموك.

٤٥٦ ﴿الأسود﴾ بن هلال الحارثيّ أبو سلام الكوفيّ: هاجر في زمن عمر، رواه ابن سعد. وقال العجليّ: كان جاهلياً، وكان من أصحاب عبد الله، وحديثه عن الصحابة في الصحيحين وغيرهما،

(٤٥) الأسود بن وهب: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «في الربا سبعون حوباً». حديثه عند أبي مُعَيّد حفص بن غيلان، عن وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه.

(٤٦) الأسود بن زيّد بن قُطبة: ويقال له الأسود بن رزم بن زيد بن قُطبة بن غنم الأنصاريّ، من بني عبيد بن عدى. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

(٤٧) الأسود بن نميلة اليربوعيّ: قال الواقديّ: شهد النبيّ صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول: «لا ينجني جان إلا على نفسه».

(٤٨) الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أخو هبار

عن معاذ بن جبل ونحوه . وروى الباوردي في الصحابة من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود ابن هلال . وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكذا أخرجه العثاني ، واستدركه ابن فتحون . وروى البخاري في تاريخه من طريق أبي وائل قال : أتيت الأسود بن هلال ، وكان أعقل مني . قال ابن سعد : مات زمن الحجاج . وقال عمرو بن علي : مات سنة أربع وثمانين .

٤٥٧ ﴿ الأسود ﴾ بن يزيد بن قيس النخعي : أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الرحمن . ذكر ابن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان . وقال ابن سعد : سمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر . وفي البخاري من طريق أشعث بن سالم عن الأسود بن يزيد قال : أتانا معاذ بن جبل باليمن معادماً وأميراً فسألناه عن رجل توفي ، فذكر قصته . ومن طريق إبراهيم النخعي عن خاله الأسود قال : قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبي داود من طريق أبي حسان الأعرج عن الأسود بن يزيد أن معاذاً ورث أختها وابنة باليمن ، ونبي الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال البخاري : سمع أبا بكر وعمر ، وحديثه عن كبار الصحابة في الصحيحين وغيرهما . قال الحكم بن عتيبة : كان يصوم الدهر . وقال العجلي : كوفي جاهلي ثقة ، رجل صالح فقيه . مات سنة أربع ، وقيل خمس وسبعين . وجزم به أبو نعيم شيخ البخاري .

٤٥٨ ﴿ أسبخت ﴾ مرزبان البحرين : ذكره أحمد بن يحيى البلاذري ، وقال : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين كتب إلى المنذر بن ساوى ، وأهل البحرين يدعومهم إلى ، الله تعالى فأسلم أسبخت والمنذر ، استدركه ابن فتحون ، وقد تقدم في أسد أباد نحو هذا .

٤٥٩ ﴿ الأسثفيع ﴾ الجهني : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسبق الحجاج . قال مالك في اللوطاء عن أبي دلاف عن أبيه : أن رجلاً من جهينة كان يشتري الرواحل ، فيتقالي بها ، ثم يسرع السير فيسبق الحجاج ، فأفلس ، فرفع أمره إلى عمر ، فقال : أما بعد ، أيها الناس إن الأسثفيع

ابن سفيان ، في صحبته نظر .

(٤٩) الأسود بن أضرم الحارثي : له صحبة . روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز ، لم يرو عنه غيره فيما علمت ، بعد في الشاميين .

(٥٠) الأسود بن عبد الله السدوسي : له صحبة . رويانا عن الأصمعي قال : حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال من بني سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن ثعلب من النمر بن قاسط ، وفترات بن حيان من بني عجل .

(٥١) الأسود : والد عامر بن الأسود ، فيما روى هشيم وأبو عوانة عن يعقوب بن عطاء عن عامر بن

أَسِيْفَعُ جُهَيْمِيَّةٌ ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ ، أَلَا وَإِنَّهُ إِذَا نَ مُعْرَضًا فَأَصْبَحَ وَقَدَرِيْنَ بِهِ ،  
فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دِينَ فَلْيَأْتِنَا بِالْفِدَاءِ نَقْسَمُ مَالَهُ بَيْنَ غَرْمَانِهِ ، ثُمَّ إِيَّاكُمْ وَالَّذِينَ . وَوَصَلَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طَرِيقِ  
زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ دَلَّافٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلَالِ  
ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ .  
وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ دَلَّافٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مَعْمَرٍ . وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ . قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْمِيَّةٍ فَذَكَرَهُ  
بَطُولَهُ ، وَلَفْظُهُ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْمِيَّةٍ يَبْتَاعُ الرُّوَاهِلَ فَيُعَلِّي بِهَا ، فَدَارَ عَلَيْهِ دِينَ حَتَّى أَفْلَسَ ، فَقَامَ عَمْرٌ  
عَلَى النَّبْرِ لِحَمْدِ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَا يَفْرُتُكُمْ صِيَامُ رَجُلٍ وَلَا صَلَاتُهُ ، وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى صَدَقِهِ إِذَا  
حَدَّثَ ، وَأَمَانَتِهِ إِذَا ائْتَمَّنَ ، وَإِلَى وَرَعِهِ إِذَا اسْتَفْنَى ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا إِنَّ الْأَسِيْفَعُ أَسِيْفَعُ جُهَيْمِيَّةٍ ، فَذَكَرَ  
نَحْوَ ذَلِكَ وَعَنْ ابْنِ عَيْنَةَ عَنْ زِيَادٍ : هُوَ ابْنُ سَمْعَدٍ عَنْ ابْنِ دَلَّافٍ عَنْ أَبِيهِ فَذَكَرَهُ .

### ش - باب - ا ش

٤٦٠ ﴿ أَشْرَفٌ ﴾ بَنُ حَمِيرِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَكَيْبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكِ  
الْأَزْدِ الْأَسَدِيِّ : بِالْتَجْرِيكِ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَقَتْلٌ وَلَدُهُ عَمْرُوٌّ مَعَ عَائِشَةَ ، يَوْمَ الْجَلِّ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنْ  
الشَّجَرَةِ الْبَدَايِيَّةِ ، قَالَتْ : وَهُوَ فِي جَهْرَةَ ابْنِ السَّكَّابِيِّ لَكِنْ سَمِيَ أَبَاهُ الْبَخْتَرِيُّ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَ أَنَّ  
حَفِيدَهُ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَشْرَفٍ ، جَعَلْتَهُ الْأَزْدَ عَلَيْهِمَا فِي كَاتِبَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
وَأَنَّهُ كَانَ عَلَى شَرْطَةِ الْحِجَّاجِ .

٤٦١ ﴿ أَشْعَثٌ ﴾ بَنُ عَبْدِ الْحَجَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابِ الْعَامِرِيِّ الْكَلَّابِيِّ :  
قَالَ ابْنُ السَّكَّابِيِّ ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَالْحَبْرَةَ ، وَتَلَّكَ الشَّاهِدَ . وَقَالَ حِينَ عَمَّرَتْ نَاقَتَهُ بِالْقَصْرِ :  
وَمَا انْعَمَّرْتُ بِالسَّبَلَجِيِّنِ مَطِيَّتِي . وَبِالْقَصْرِ إِلَّا خَشْيَةَ أَنْ أَعْبَرَا

الْأَسْوَدُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ . قَالَ : وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْفَجْرَ  
فِي مَسْجِدِ الْخَلِيفِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ لِمُصَلِّيَا ، فَأَتَى بِهِمَا تَرَعْدَ فَرَأَيْتُهُمَا  
فَقَالَ : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تَصَلِّيَا مَعَنَا . . . » الْحَدِيثُ .

وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ فَقَالَ : عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

( ٥٢ ) الْأَسْوَدُ بْنُ عَمْرَانَ الْبَكْرِيُّ : مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ . وَيُقَالُ عَمْرَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، هَكَذَا رَوَى  
عَلَى الشُّكِّ حَدِيثُهُ فِي إِسْلَامِ قَوْمِهِ بِكْرِ بْنِ وَاثِلِ ، وَأَنَّهُ كَانَ وَافِدًا بِذَلِكَ ، فِي إِسْتِنَادِ حَدِيثِهِ مَقَالٌ .

٤٦٢ ﴿ أشعث ﴾ بن منيَّاس السَّكُونِيُّ : له إدراك . ذكر سيف في الفتوح والطبري أن أبا عبيدة ابن الجراح أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه خمس سنة خمس عشرة ، واستدركه ابن فتحون .

٤٦٣ أشعث ( الأشهب ) بن الحارث بن هرثة بن مُعْتَب بن أحب بن العوث التنوي : ذكره الأمدى فقال : شاعر فارس ، جاهلي أدرك الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم ، وقتل معه إخوان له وكذا ذكره أبو عمرو الشيباني أيضاً .

٤٦٤ ﴿ الأشهب ﴾ بن رميلة هو ابن ثور ، بن أبي حارثة بن عبد المدان بن جندل ، بن نهشل بن دارم ، بن عمرو بن تميم : ورُميلة أمه ، قاله أبو عمرو الشيباني . قال : وكانت أمه لجندل بن مالك ابن ربي النهشلي ولدت لثور في الجاهلية أربعة نفر وهم : رباب ، وحجناء ، وسويبط ، والأشهب فكانوا من أشد إخوة في العرب لساناً ويداً ومنعة ، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا ، وكثرت أموالهم ، وعزّوا حتى كانوا إذا وردوا ماء من مياه الهمان حظروا على الناس ما يريدونه منه ، فوردوا في بعض السنين ماء فأورد بعض بني قطن بن نهشل ، واسمه بشر بن صبيح ، ويكنى أبا بذال بعيره حوضاً ، فضربه رباب ابن رميلة بصفا فشجّه ، فكانت بين بني رميلة وبني قطن حرب ، فأسر بنو قطن أبا أسماء أبي بن أشيم النهشلي ، وكان سيد بني جندل بن نهشل ، وكان مع بني رميلة ، فقال نهشل بن جري : يا بني قطن ، إن هذا لم يشهد شرّكم ، فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه ، وأطلقوه ، ففعلوا ، فذهب من قومه بسبعين رجلاً ، فلما رأى الأشهب بن رميلة ذلك ، أصلح بينهم ودفن أخاه رباب بن رميلة إليهم ، وأخذ منهم الفتي المضروب ، فلم يلبث أن مات عنده ، فأرسل إلى بني قطن يعرض عليهم الدية واستعانوا بعباد بن مسعود ، ومالك بن ربي ، ومالك بن عوف ، والقعقاع بن معبد ، فقالوا : لا نرضى إلا بقتل قاتله ، وأرادوا قتل الرباب ، فقال لهم : دعوني أصلي ركعتين ، فصلّي وقال : أما والله إني إلى ربي لندو حاجة ، وما معنى أن أزيد في صلاتي إلا أن يروا أن ذلك فرّق من الموت ، فدفنوه

( ٥٣ ) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يره . روى شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ، في رجل ترك ابنته وأخته ، فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف .

وروى شعبة أيضاً : عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد مثله ، ولم يقل : ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي . والأسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود ، أدرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من السكوفيين . روى عن أبي بكر وعمر رضی الله عنهما ، وكان فاضلاً عابداً ورعاً « سكن الكوفة » .

إلى ولد المقتول واسمه خزيمه : ف ضرب عنقه ، وذلك كله في الفتنة بعد قتل عثمان ، فندم الأشهب على ذلك فقال يرئى أخاه :

أَعْيَيْتِ قَلتِ عِبْرَةٌ مِنْ أَخِيكَمَا      بَأَن تَسْهَرَا لَيْلَ التَّمَامِ وَتَجْرَعَا  
وَبَاكِتِ تَبْكِي رِيَابًا وَقَاتِلِي      جَزَى اللهُ خَيْرًا مَا عَفَّ وَأَمَعَا  
وَقَدْ لِأَمْنِي قَوْمٌ وَنَفْسِي تَلُومُنِي      بِمَا<sup>(١)</sup> قَالَ رَأَيْتِي فِي رِيَابٍ وَضِيْعَا  
فَلَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ أَذَابَهُ      وَلَوْ كَانَ مِنْ صَمٍّ الصَّفَا لَتَصَدَّعَا

وذكره المرزباني في معجم الشعراء في حرف الزاء المنقوطة ، وأشد له ما قاله عند قتله أبا بئال :

قَلتُ لَهُ صَبْرًا أَبَا بئَالٍ      تَعْلَمُ      وَاللَّهِ لَا أَبَالِ  
أَنْ لَا تَتُوبَ آخِرَ اللَّيَالِي      صَبْرًا لَهُ لِقُرَّةِ الْهَلَالِ

أَوَّلُ يَوْمٍ لَاحَ مِنْ سَوَالِ

قال : ولما قتل ريب بأبي بئال أنشد الأشهب :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ضَمَّتْ حَبَالَهُمْ      رِيَابًا وَتَى شَرِي وَمَا كَانَ وَإِنِيَا

قال وكان ريب جلدًا من أشد الناس .

٤٦٥ ﴿الأشهب﴾ بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جمدة السلمي : له إدراك . وكان ابنه زياد مع

معاوية بصفتين ، وبعدها ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني .

### باب - أ - ص

٤٦٦ ﴿الأصمغ﴾ بن حجر بن سعد الهمداني : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما أسلم

أخوه يزيد بن حجر على يد معاذ في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضب الأصمغ ، وقعد لمعاذ بن

### ﴿باب أسيد﴾

(٥٤) أسيد بن حُضَيْر<sup>(٢)</sup> بن سَمَّاك بن عَتِيك بن رافع بن اسرى القيس بن زيد بن عبيد الأشمل بن

جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشملي . اختلف في كنيته ، فقيل

فيها خمسة أقوال . قيل : يكنى أبا عيسى . روى معاذ بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد

ابن حُضَيْر قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا عيسى . وقيل : يكنى أبا يحيى . وقيل : يكنى

أبا عتيك . وقيل : «أبا الحُضَيْرِ» . وقيل أبا الحُصَيْن بالصاد والنون ، وأخشى أن يكون تصحيفاً ،

(١) قال : يقال قال رأيته بالفاء لا باقاف : بمن أخطأ ورضف . (٢) المحدثون يروون حضير

بفتح الحاء ووكسر الضاد ، ولكن صاحب القاموس المحيط أثبتته بضم الحاء وفتح الضاد كما هنا .

جبل على الطريق ليقته ، فلم يقدر له ذلك ، ثم أسلم لحسن إسلامه ، ذكر ذلك الهمداني في الأنساب له .  
**٤٦٧** ﴿ الأصمغ ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن صمضم بن عدى بن جناب الكلبي القضاعي :  
 كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج  
 عبد الرحمن ابنته تماضر بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بذلك ، ذكره الواقدي عن سعيد بن فائق  
 مالك . وأخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله عن سعيد  
 ابن مسلم بن فائق ، عن عطاء عن ابن عمر قال : دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن بن عوف  
 فقال : « تجهز فإني باعثك في سرية » ، فذكر الحديث .

وفيه نخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه فسار حتى قدم دومة الجندل ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام  
 ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصمغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانياً ، وكان رأسهم ، فكتب  
 عبد الرحمن مع رجل من جهينة يقال له رافع بن مكيث ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ،  
 فكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تزوج ابنة الأصمغ ، فتزوجها ، وهي تماضر التي ولدت  
 له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمن ، قرأته بتمامه على أحمد بن الحسن الزبني أن محمد بن أحمد بن خالد  
 الفارقي ( البارقي ) أخبرهم قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن معاذ ، أخبرنا أبو الجين الكندي ، أخبرنا  
 أبو منصور القرار ، أخبرنا أبو الحسين بن اليمور ، أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلي بانتقاء الدارقطني ،  
 حدثنا محمد بن الحسن الخباز ، حدثنا عمرو بن تميم ، حدثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ،  
 حدثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ، فذكره مطولاً . قال الدارقطني في الأفراد : تفرد به محمد بن  
 الحسن عن سعيد ، ولم يروه عنه غير أبي سليمان .

قلت : رواية الواقدي له عن سعيد ترد على هذا الإطلاق والله أعلم .

**٤٦٨** ﴿ الأصمغ ﴾ بن نباة : صاحب علي : أخرج ابن ماجة حديثه عنه . وروى ابن عساكر

والأشهر أبو يحيى ، وهو قول ابن إسحاق وغيره . أسلم قبل سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير ،  
 وكان ممن شهد العقبة الثانية ، وهو من النقباء ليلة العقبة ، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ، ولم يشهد  
 بدرأ ، كذلك قال ابن إسحاق . وغيره يقول : إنه شهد بدرأ وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ،  
 وجرح يوم أحد سبع جراحات ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس . ذكر له  
 أبو أحمد في الكنى ثلاث كنى . أبو الحصين وأبو الحضير ، وأبو عيسى . وذكر له في موضع آخر  
 خمس كنى . وذكر له أبو الحسن الدارقطني كنية سادسة أبو عتيق فقال : أسيد بن حضير : يكنى أبا  
 يحيى ، وأبا عتيق ، وأبا عتيق .



مايدل على أن له إدراكاً فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز الفزاري ، من طريق هشام بن السكابي عن أبي يعلى واسمه سويد السجستاني عن مرة بن عمر عن الأصمغ بن نباتة قال : إنا لجلوس ذات يوم عند علي في خلافة أبي بكر ، إذ أقبل رجل من حضرموت ، فذكر قصة طويلة ، سيأتي ذكرها في ترجمة مدرك بن زياد إن شاء الله تعالى .

٤٦٩ ﴿ أصحمة ﴾ : بموحدة في الذي يأتي بعده .

٤٧٠ ﴿ أصحمة ﴾ : بن أجمر النجاشي : ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطية ، والنجاشي لقب له ، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يهاجر إليه ، وكان رداً للمسلمين نافعا ، وقصته مشهورة في الفغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام . وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلواته صلى الله عليه وآله وسلم عليه صلاة الغائب من طرق : منها رواية سعيد بن مينا عن جابر ، ومنها رواية عطاء عن جابر ، لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قد مات اليوم عبد صالح يقال له أصحمة ، فقوموا فصلوا على أصحمة ، فصفقنا خلقه ، هذا لفظ القطان عن ابن جريج عنه صلى الله عليه وآله وسلم . وفي رواية ابن عيينة عن ابن جريج : قد مات اليوم عبد صالح ، فقوموا فصلوا على أصحمة . قال الطبري وجماعة : كان ذلك في رجب سنة تسع . وقال غيره : كان قبل الفتح . وقال ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة : لما مات النجاشي كفاً نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور . وعند ابن شاهين والدارقطني في الأفراد من طريق معتمر عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « قوموا فصلوا على أخيك النجاشي » ، فقال بعضهم : تأمرنا أن نصلي على عابج من الحبشة ، فأنزل الله تعالى : ( وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ) إلى آخر السورة . وقال الدارقطني : لا أعلم رواه غير أبي هانئ أحمد بن بكر عن معتمر . وجاء من طريق زعنة بن صالح عن الزهري ويحيى بن سعيد عن سميد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : أصحمتنا

وكان أسيد بن حضير أحد العقلاء الكملة من أهل الرأي ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان أسيد بن حضير من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء عن طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والوراق .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا الأصمغى ، قال حدثنا أبو عطار ، ومات قبل ابن عون ، قال : جاء عامر بن الطفيل وزيد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه أن يجعل لهما نصيباً من تمر المدينة ، فأخذ أسيد بن حضير الرمثح فحمل يقرع رءوسهما ويقول : اخرجنا أيها المهاجرسان <sup>(١)</sup> . فقال عامر : من أنت ؟ فقال : أنا أسيد بن حضير . قال : حضير الكتاب ؟ قال : نعم

(١) المهاجران : تشبیه هجرس ، بكسر الهاء وسكون الجيم ، وكسر الراء ، وهو الثعلب والقرود والليم والذئب ، والمراد هنا : اللثيم أو الثعلب على التشبيه به في المنكر .

ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « إن أحاكم أصخمة النجاشي قد توفى فصأوا عليه ، قال : فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووثبنا معه ، حتى جاء المصلّى ، فقام فصفقنا وراءه فكبر أربع تكبيرات » ، والنجاشي بفتح النون على المشهور : وقيل تكسر عن ثعلب ، وتخفيف الجيم وأخطأ من شددها عن الطرزي ، وبتشديد آخره . وحكى الطرزي التخفيف ورجحه الصنعاني وأصخمة بوزن أربعة ، وحاؤه مهملة ، وقيل معجمة ، وقيل لأنه بموحدة بدل الليم ، وقيل تحمّة بغير ألف ، وقيل كذلك ، لكن بتقديم الليم على الصاد ، وقيل بزيادة ميم في أوله بدل الألف ، عن ابن إسحاق في الاستدرك للحاكم ، والمعروف عن ابن إسحاق الأول ، ويتحصّل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألقاب ، لم أرها مجموعة .

٤٧١ ﴿ أصخمة ﴾ : بخاء معجمة ، تقدم في الذي قبله .

٤٧٢ ﴿ أصغر ﴾ بن قيس بن الحارث بن وقاص بن صلاة بن معقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي : له إدراك ، ذكره ابن الكلبي في الجهرة ، وقال : كان صاحب راية بني الحارث يوم القادسية .

٤٧٣ ﴿ أصمغ ﴾ بن مطهر بن رباح بن عبد شمس بن أعبي بن سعد بن عبد بن غنم بن مُثَبِّه بن ممن بن مالك بن أعصر الباهلي : جد الأصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمغ ، قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأصيب يوم الأهواز . وقال ابن حزم في الجهرة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم هو وأبوه جميعاً . وذكر اللبّرد في الكامل لابنه علي بن أصمغ قصة مع علي بن أبي طالب ثم مع الحجاج .

٤٧٤ ﴿ أظ ﴾ بن أبي أظ : أحد بني سعد بن بكر ، صحب خالد بن الوليد أيام أبي بكر ، وإليه ينسب نهر أظ بالعراق ، وكان خالد استعمله على خراج تلك الناحية فنُسب نهرها إليه . ذكره الطبري عن سيف ، ووقع في موضع آخر أظ بن سُويد ولعله اسم أبيه ، واستدركه ابن فتحون ، ورأيت مضبوطاً بخط من يوثق به ، بضم الهمزة في أوله .

قال : كان أبوك خيراً منك : قال : بل أنا خير منك ومن أبي ، مات أبي وهو كافر . فقلت للأصمعي : ما الهجرس ؟ قال : الثعلب .

وذكر البخاري عن عبد العزيز الأويني عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ يعتمد عليهم فضلاً ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبيد بن بشر .

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من عبد الأشهل حتى وضعه بالقيع ، وصلى عليه . وأوصى إلى عمر بن الخطاب ، فنظر عمر

٤٧٥ ﴿ أعبد ﴾ بن فدكى : أخو أبي ليلى السعدى ، كان مع خالد بن الوليد في قتال الردة . وفي الفتوح وبعثه على الحيرة مع القعقاع ، ذكر ذلك الطبرى عن سيف ، واستدركه ابن فتحون أيضاً .  
 ٤٧٦ ﴿ الأعور ﴾ بن الورد بن حذيفة بن بدر الفزارى : ابن عم عميدة بن حصن ، له إدراك ، وقد هاجى ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن علقمة بن الحارث بن معاوية المرزى .  
 ٤٧٧ ﴿ الأغاب ﴾ المجلى : الراجز ، تقدم في الأول .

٤٧٨ ﴿ أفلح ﴾ مولى أبي أيوب الأنصارى : يكنى أبا كثير ، له إدراك ، لأنه سبى من عين التمر في خلافة أبي بكر الصديق ، وله رواية عن عمر ، وعثمان وعبد الله بن سلام . قال المجلى : ثقة من كبار التابعين . وروى البخارى في تاريخه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل بالحرّة ، وذلك سنة أربع وستين ، روى له مسلم .

٤٧٩ ﴿ أقرع ﴾ مؤذن عمر : روى عن عمر قوله للأستف : هل تجدنى في الكتاب ؟ قال : نجدك قرناً من حديد ، قال : ومأقرن من حديد ؟ قال : أنت شديد ، فقال عمر : الله أكبر . وعنه عبد الله بن شقيق العقيلي ، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه ، ذكرته لأن من يؤذن لعمر يقتضى إدراكه النبى صلى الله عليه وآله وسلم كبيراً ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٤٨٠ ﴿ الأقيشير ﴾ الأسدى : اسمه المغيرة بن عبد الله يأتى في الميم .

٤٨١ ﴿ أكتل ﴾ بن شمام بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأى بن نعلبية ، بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف العكلى : نسبه ابن الكلبي ، وقال شهيد الجسر مع أبي عبيد ، وأسر يومئذ مردشاه ، وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة . وكذا ذكره الدارقطنى في المؤلف ، وزاد أن الشعبي روى عنه حديثاً . وقال ابن الكلبي : كان على بن أبي طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفسيح ، فلينظر إلى أكتل ، ذكره ابن عبد البر بهذا لأن له إدراكاً ، والله أعلم .

في وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع بمخلة أربع سنين بأربعة آلاف ، وقضى دينه . وقيل : إنه حمل نعشه بنفسه بين الأربعة الأعمدة وصلى عليه .

(٥٥) أسيد بن نعلبة الأنصارى ، شهيد بدرأ ، وشهد صفين مع على بن أبي طالب رضى الله عنه .  
 (٥٦) أسيد بن يربوع بن البداء بن عاصم<sup>(١)</sup> بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، شهيد أحدأ وقُتِلَ يومَ اليمامة شهيداً .

(٥٧) أسيد بن ساعدة بن عاصم بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهيد أحدأ هو وأخوه أبو حنمة ، وهو عم سهل بن أبي حنمة .

٤٨٢ ( أكرم ) بن صبيح بن رباح بن الحارث بن مُحاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد ابن عمرو بن تميم التميمي : الحكيم المشهور ، وهو عم حفظة بن الربيع بن صديق الصحابي المشهور . قال ابن عبد البر : ذكره ابن السكن في الصحابة ، فلم يصنع شيئاً ، والحديث الذي ذكره هو : ولما بلغ أكرم ابن صبيح مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه ، قال : فليات من يلقه عني ، ويبلغني عنه ، قال : فانتدب له رجلاً فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالا : نحن رُسل أكرم بن صبيح وهو يسألك من أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ قال : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ » الآية ، فأتيا أكرم ، فقالا له ذلك ، قال : أى قوم إنه يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملامتها ، فسكونوا في هذا الأمر رموساً ، ولا تسكونوا فيه أذناً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فذكر باقي الحديث في وصيته .

قال ابن السكن : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر ، حدثنا عمر بن علي المرعي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن أبيه ، فذكره ، وهو مرسل . قال ابن عبد البر : ليس في هذا الخبر ما يدل على إسلامه . قال ابن فتحون : قد ذكره الباقون في الصحابة ، كما ذكره ابن السكن ، وأخرج الخبر عن إبراهيم بن يوسف عن المنكدر ، لكن قد ذكره الأموي في المغازي ، قال : حدثنا عمي عن عبد الله بن زياد ، حدثني بعض أصحابنا عن عبد الملك بن عمير نحوه ، وزاد أنه قرّب له بعيره ، فركب متوجّهاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأت في الطريق ، قال : ويقال نزلت فيه هذه الآية : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » الآية . وعبد الله بن زياد هو ابن سمعان أحد المتروكين ، فهذا لو صح لسكان حجة علي ابن عبد البر في كونه أسلم ويكون علي شرطه في إخراجه أمثاله في كتابه ، من لم يأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وجدت له

( ٥٨ ) أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي . له ولأبيه ظهير بن رافع صحبة ورواية ، وأبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه ، وأخو عبيد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف .

وقال الواقدي : يكنى أسيد أبا ثابت ، عداة في أهل المدينة ، كان من المستصقرين يوم أحد ، وشهد الخندق ، وهو ابن عم رافع بن خديج . وروى عنه أبو الأبرّد مولى بني خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أتى مسجد قبا فصلّى فيه كانت كعبرة . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

شاهداً ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين عن عمرو بن محمد السعدي ، عن عامر الشعبي قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية ، فقال : نزلت في أكرم بن صيفي ، قلت : فأين الليثي قال : كان هذا قبل الليثي بزمان ، وهي خاصة عامة .

وروى أبو حاتم أيضاً في المعمرين عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس : أن الآية المذكورة نزلت فيه وقال الأصمعي : حدثنا أبو حاضر الأسدي عن أبيه قال : كان فيما أوصى به أكرم بن صيفي ولده عند خروجه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته . وقال العسكري في الصحابة في فصل من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه : وروى أهل الأخبار أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن ابن أخ له غور<sup>(١)</sup> طريقهم ليرجع ، ففقد الماء فرجع ، فأت عطشاً . وقد تبع ابن مندة ابن السكن في إخراجه ، وأخرج الخبر المذكور عنه ، ولم يزد على ذلك ، ثم أخرج أكرم بن صيفي قال : وهو ابن عبد العزى فسرد نسب أكرم بن الجون الخزاعي ، ثم قال : أكرم بن الجون ، فذكر له ترجمة على حدة ، فهذا معدود في أغلاطه ، ثم وجدت قصة أكرم التي أشار إليها العسكري في كتاب الصحابة مطولة ، وفيها التصريح بإسلامه ، قال أبو حاتم في المعمرين : لما سمع أكرم بخروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه ابنه حبيشاً ليأتيه بخبره ، وقال : يا بني إني أعظك بكلمات فخذ بهن من حين تخرج من عندي إلى أن ترجع ، فذكر قصة طويلة فيها ؟ فكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، إن الله أمرني أن أقول لا إله إلا الله ، فقال أكرم لابنه : ماذا رأيت ؟ قال : رأيت بأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملامها ، فجمع أكرم قومه ودعاهم إلى اتباعه ، وقال لهم : إن سفيان بن مجاشع سبني ابنه محمداً حباً في هذا الرجل ، وإن أسقف نجران كان يخبر بأمره وبمته ، فكونوا في أمره أولاً ، ولا تكونوا آخراً ، فقال لهم مالك بن نويرة : إن شيخكم خرف ، فقال أكرم : ويل للشجي من الخلي ، والله ما عليك آسي ، ولكن على العامة ، ثم نادى في قومه فقدمه منهم مائة رجل منهم

( ٥٩ ) أسيد بن سمية ، ويقال أسيد - بالفتح - بن سعية بن عريض القرظي . قال إبراهيم بن سعد : عن ابن إسحاق : أسيد بالنضم ، وقال يونس بن بكير : أسيد بالفتح . وقال الدارقطني : بالفتح الصواب . وقد قيل سعية وسعنة ، وسعية بالياء أكثر ، نزل هو وأخوه ثعلبة بن سعية في الليلة التي في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكام سعد بن معاذ ، ونزل مصعباً أسد بن عبيد القرظي فأسلموا وأحرزوا دماءهم وأموالهم .

### ( باب أسيد )

( ٦٠ ) أسيد بن سعية القرظي من بني قريظة . أسلم وأحرز ماله وحسن إسلامه حدثنا عبد الله بن

( ١ ) غور طريقهم : جعلهم يسرون في الغور ، وهو الأرض المنخفضة ، أو التي ذهب ماؤها في باطنها .

الأقرع بن حابس ، ولسان بن القيس ، وأبو تميم الهجيمي ، ورياح بن الربيع والهنيدي ، وعبد الرحمن بن الربيع ، وصفوان بن أسيد ، فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حبيش مسيره ، فأدخ على إبل أصحاب أبيه فنجرها ، وشق قريتهم ومزاداتهم ، فأصبحوا ليس معهم ماء ، ولا ظهر ، فجهدهم العطش ، وأيقن أكثم بالموت ، فقال لأصحابه : أقدموا على هذا الرجل فأعلموه بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، وانظروا إن كان معه كتاب بإيضاح ما يقول فآمنوا به واتبعوه ، وآزره ، قال : فقدموا عليه فأسلموا ، قال فبلغ حاجباً ووكيماً خروج أكثم نجر جاف لآثره ، فلما مرا بقبه أقاما به ونحرا عليه جزوراً ، ثم قدما على أصحابه ، فقال لهم : ماذا أمركم به أكثم ؟ قالوا أمرنا بالإسلام ، قال : فأسلمنا معهم . قال أبو حاتم : عاش أكثم ثلاثمائة وثلاثين سنة ، وكان أبوه صيفي أيضاً من المعمرين ، عاش مائتين وسبعين سنة ، ويقال : بل عاش أكثم مائة وأسمين سنة ، قلت وأنشد له المرزباني :

وإن اسراً قد عاش تسمين حجةً إلى مائة لم يسأم العيش جاهلُ  
أنت مائتان غير عشرٍ وفائها وذلك من سرّ الليالي قلائلُ

وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبي حاتم ، ونقل عنه أنه كان يقول : إنما قلب الرجل مضمة منه ، وإنه ينحل كما ينحل سائر جسده . وقال الخطيب ، وكانت له حكمة وبلاغة .

٤٨٣ (الأكدر) بن حمام بن عامر بن صعيب بن كثير بن عكرمة بن هذيل بن رزيق بن تميم اللخمي : له إدراك ، قال سعيد بن عفير شهد فتح مصر هو وأبوه . وقال أبو عمر الكندي في كتاب الخندق : حدثني يحيى بن أبي معاوية بن خلف بن ربيعة عن أبيه ، حدثني الوليد بن سليمان قال : كان أكدر علويًا ، وكان ذا دين وفضل وفته في الدين ، وجالس الصحابة وروى عنهم ، وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية ، وكان ممن سار إلى عمان ، وكان معاوية يتألف قومه به ، فيكفره ويدفع إليه عطاءه ، ورفع مجلسه ، فلما حاصر مروان أهل مصر أجلب عليه الأكدر بقومه وحاربه

محمد بن يوسف قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ابن مفرج ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، قال حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : لما أسلم عبد الله بن سلام وتلمبة ابن سعية وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود ، فآمنوا وصدقوا ورجعوا في الإسلام قالت أخبار يهود : ما أتى محمداً إلا شراً لنا ، فأنزل الله تعالى : لَيْسُوا سِوَاةَ : من أهل الكتاب أمة قائمة . الآية إلى قوله تعالى : من الصالحين . هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وكذلك قال الواقدي : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وفي رواية إبراهيم بن سعد

بكل أمر يكرهه ، فلما صالح أهل مصر مروان علم أن الأكدر سيعود إلى فعلاته ، فأب عليه قوماً من أهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم ، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة ، فأمر بقتله ، قال لخدثني موسى ابن علي بن رباح عن أبيه ، قال : كنت واقفاً بباب مروان حين دعا بالأكدر لخواه ولا يدري فيما دُعي إليه ، فما كان بأسرع من أن قتل ، ففتنaday الجند : قتل الأكدر ، قتل الأكدر ، فلم يبق أحد حتى لبس سلاحه وحضروا باب مروان ، وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان ، فأغلق مروان بابه خوفاً فوضوا إلى كريب بن أبرهة فأعلموه الخبر ، فوجدوه في جنازة زوجته نسيفة بنت حمزة بن عبد كلال ، فلما فرغ جاء صحبتهم إلى مروان فدخل عليه ، فقال له مروان : إلى يا أبا رشدين ، فقال : بل إلى يا أمير المؤمنين ، فقام إليه فألقى عليه رداه ، وقال : أنا له جار ، فانصرف الجيش عنه ، وذهب دم الأكدر هدرًا .

وروى أبو عمر الكندي من طريق ابن لهيعة . قال : مرض الأكدر بن حمام بالمدينة ليالي عثمان وجاء علي بن أبي طالب عائداً فقال : كيف تجدك ؟ قال : لما جى يا أمير المؤمنين ، قال : كلاً ، لتعيش زماناً ويغدر بك غادر ، وتصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى . وروى البيهقي في الشعب من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن خديج بن صومي أنه سمع الأكدر بن حمام يقول : أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : جلسنا يوماً في المسجد ، فقلنا لفتى منا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسله : ما يعدل رتبة الجهاد ؟ فاتاه فسأله فقال : لا شيء . وروى أبو عمر الكندي من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن مسافر بن حنظلة عن الأكدر بن حمام أن عمر بن الخطاب قال : تعلموا المهين فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة . وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان قال : قلت للأعمش : لِمَ سميت الفريضة الأكدرية ؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدر كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها ، قال وكيع : وكنا نسمع قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدر فيها .

عن ابن إسحاق أسيد بالضم ، والفتح عندهم أصح ، والله أعلم .  
ورواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثنا بها عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، قال : ثم إن ثعلبة بن سمية ، وأسيد بن سمية ، وأسد بن عبيد ، وهم من بني هذيل ، ليسوا من قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ؛ هم بنو عمّ التوم ، أسدوا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله

قلت : إن كان قول الأعشى محفوظاً فاعلم عبد الملك طريحها على الأكدرد قديماً وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة ، وإلا فالأكدرد كما تقدم قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة .

وروى عن ابن المنذر في التفسير عن علي بن المبارك ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن ثور عن ابن جريج في قوله تعالى : ( لَمْ يَمَسُّنَهُمْ سُوءٌ ) قال : قدم رجل من الشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بخيل محمد ، فرعبوا جلسوا ، فقال شعراً في ذلك ، قال : وزعموا أنه الأكدرد بن حمام .

٤٨٤ (امرؤ القيس) بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن غنزة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب السكابي : له إدراك ، ذكره ابن السكابي قال : وقد أمره عمر بن الخطاب على من أسلم بالشام . من قضاة ، وخطب إليه على ومعه ابناه حسن وحسين ، فزوجهم بناته ، وفي بنته الرباب يقول الحسين بن علي وكان له منها ابنته سكينية :  
لعمرك إني لأحب داراً تكون بها سكينية والرباب

قلت : وروينا قصته في أمالي ثعلب ، قال حدثنا ابن شبيب ، حدثنا الزبير ، حدثني علي بن صالح ، عن أبي المثني أمية ، أخبرني عبد الله بن حسن ، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور ، حدثني عوف بن خارجة قال : إني والله لمتد عمر في خلافته إذ أقبل رجل أمر<sup>(١)</sup> يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي عمر فخياه بتحية الخلافة ، فقال من أنت ؟ قال امرؤ نصراني وأنا امرؤ القيس بن عدى السكابي فلم يعرفه عمر ، فقال له رجل : هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهلية ، قال فأتريد ؟ قال : أريد الإسلام . فعرضه عليه قبله ، ثم دعا له برمخ فمقد له على من أسلم من قضاة ، فأدبر الشيخ واللواء يهتزا على رأسه ، قال عوف : ما رأيت رجلاً لم يصل صلاة أمر على جماعة من المسلمين قبله ، قال : ونهض علي وابناه حتى أدركه فقال له : أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذان ابناي من ابنته ، وقد رغبتا في صهرك فأنكحنا ، قال قد أنكحتك يا علي الحياة ابنة امرئ .

صلى الله عليه وسلم .

قال البخاري : توفي أسيد بن سمية وثمانية بن سعة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦١) أسيد بن صفوان . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن علي كرم الله وجهه حديثاً حسناً في ثنائه على أبي بكر يوم مات ، رواه عمر بن إبراهيم ابن خالد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما قبض أبو بكر رضي الله عنه وشجى بشوب ارتجبت المدينة بالسكاء ، ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعاً يا كياً مترجماً حتى وقف على باب البيت فقال : رحل الله

(١) الامر : الذي ذهب شعره ، أو الاحمر اللون .



القيس ، وأنسكحتك يا حسن سلمى بنت امرئ القيس ، وأنسكحتك يا حسين الرباب بنت امرئ القيس ، قال : وهي أم سكينه وفيها يقول الحسين :

لممرك إني لأحبُّ داراً نعلُ بها سُكِينَةُ والربابُ  
وهي التي قامت على قبر الحسين حولانم أنشدت :

إلى الطولِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما ومن يَبِكِ حولاً كاملاً فقد اعتذر  
٤٨٥ (أمية) بن أبي عائد الهذلي : ذكره المرزباني وقال إنه مخضرم ، وأنشده في نعت للمطر .

أرقت لبرقِ واصلب هبَّ من بشر تلاً في أنفء أزمئة قُمزى  
تلقح به هبج الجنوب وتقبل الث مال نجاجاً والصَّاباً حالب تَمزى  
ونقل عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : هذا أجود شيء قيل في نعت للمطر .

### باب - أ - س

٤٨٦ (أنس) بن خديفة : تقدم في الأول .

٤٨٧ (أنس) بن نواس بن شيخان الحارثي : ذكره المرزباني ، وقال : مخضرم لقبه الحسين وهو القائل :

فإن لا يذُذُ جهالكم ذُونهاكم تجد حولكم جهالكم من يذودها  
فلا تسموا قولاً العداة فإني أرى طيشاً أحلام العداة يعيدها

٤٨٨ (أنس) بن هلال التيمري : كان ممن أمد به عمر بن الخطاب لثني بن حارثة الشيباني في فتوح العراق ، واستشهد مع أخيه مسعود بن حارثة ، ذكره الطبري .

٤٨٩ (أنيف) بن يزيد بن فهرة الكعبي أحد بني عمرو بن تميم : كان أبوه فارساً في الجاهلية مذكوراً ، ولولده أنيف إدراك ، وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعره ذكر في خلافة يزيد بن معاوية وبعدها ، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدي ، في أمر عبيد الله بن زياد يحرض بني تميم بأبيات رجز منها :

يا أبا بكر . . وذاكر الحديث بطوله .

(٦٢) أسيد بن جارية النقي . أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً ، وهو جد عمرو بن أبي سفيمان بن أسيد بن جارية الذي روى عنه الزهري عن أبي هريرة حديث الذبيح لإسحاق عليه السلام . وذكر الدارقطني أبو بصير النقي فقال : أبو بصير أسيد النقي ، أسلم قديماً وهو مذكور في حديث الحديبية ، كذا قال أسيد فأخطأ خطأ يدينا وقد ذكرنا أبا بصير هذا في الكشي ، وذكرنا خبره في الحديبية ، وذكرنا الاختلاف في اسمه ، ولم يقل أحد اسمه أسيد غير الدارقطني . والله أعلم .

قال تميم إنما مذكورة آفات مسمود بها مشهوره فاستمسكوا بجانب المقصورة  
فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسمود على الذير فأنزلوه ، وقتلوه وحصروا مالك بن مسمع في داره ،  
وأحرقوا ماحولها ، وفي ذلك يقول غطفان أيضاً :

وأصبح ابن مسمع محصوراً يحمى قصور أدونه ودورا حتى شببتا حوله السعيرا  
ذكره المرزبانى في معجمه : وفي هذه القصة يقول الفرزدق التميمى يفخر بما فعله قومه :

عزَلْنَا وَأَمْرًا وَبِكْرَ بَنِ وَأَثَلِ تَجَرَّ خِصَاها تَبْتَفِي مَنْ تَخَالَفُ  
٤٩٠ ﴿ أوس ﴾ القرنى : يأتى فى أوس .

٤٩١ ﴿ أوس ﴾ بن بجير الطائى : له إدراك ، وشهد وقعة بزاخه مع خالد بن الوليد ، فى خلافه  
أبى بكر ، وفى ذلك يقول من أبيات :

لَيْتَ أبا بَكْرٍ يَرَى مِنْ سِيوفِنَا وَمَا يَجْتَلِي مِنْ أَدْرُعِ وَرِقَابِ  
ومنها :

ألم تر أن الله لارب غيره يصب على الكفار سوط عذاب

٤٩٢ ﴿ أوس ﴾ بن ثويب النعابى : له إدراك ، وروى البخارى فى تاريخه من طريقه ، قال :  
اكثرى متى جري بن عبد الله بغيراً فى الحج فركبه إلى عمر بن الخطاب .

٤٩٣ ﴿ أوس ﴾ بن جذيمة الهجيمى : له إدراك ، وكان فيمن ثبت فى الردة وأغار مع طائفة من  
قومه على عسكر سجاج التى تلبأت ، ذكره سيف والطبرى .

٤٩٤ ﴿ أوس ﴾ بن صميج الكوفى الحضرمى : ويقال النضى تابى كبير ، ثقة أدرك الجاهلية ،  
قاله ابن سعد ، وقال المجلى : ثقة . وقال إسماعيل بن أبى خالد : كان من القراء الأول ، وقال خليفة :  
مات فى ولاية بشر سنة أربع وسبعين . روى له مسلم والأربعة ، وصميج : بفتح المعجمة وسكون اليم بعدها

### ﴿ باب من اسمه أسير ﴾

(٦٣) أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى ، من بنى أبيرق . وذكر  
الواقدى أن محمد بن صالح حدثه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد . قال الواقدى : وحدثنى  
إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد عن محمود بن لبيد ، قال : كان أسير بن عروة  
رجلاً منطبقاً ظريفاً بليفاً حلوا ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان فى بنى أبيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين  
أتمهم بنقب جدار عروة وأخذ طعامه والذرعين فأتى أسير رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جماعة  
جمعهم من قومه ، فقال قتادة وعمه : عمد إلى أهل بيت مفاً أهل حسب ونسب وصالح يقولان لهم

عين مهلة ثم جيم ، وممنها النليظ .

٤٩٥ ﴿ أوس ﴾ بن مَعْرَاءِ الْقُرَيْبِيِّ : مَخْضَرَمٌ يَكْنَى أَبُو الْفَرَاءِ ، قَالَ الرِّزْبَانِيُّ ، قَالَ : شَهِدَ الْفَتْوحَ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَهُوَ قِصَّةٌ مَعَ النَّبِيعَةِ الْجَمْدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَعْدَمِكَ مَا تَبَلَّى سِرَابِيلُ عَامِرٍ      مِنْ اللَّؤْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا

وَلَهُ شِعْرٌ يَمْدَحُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أوردته ابن سيّد الناس في كتاب الصحابة الذين مدحوا للمصطفى ، وأنه مَخْضَرَمٌ وَمِنْهُ :

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ يَمَشِي عَلَى قَدَمَيْهِ      وَصَاحِبَاهُ وَعُمَانُ بْنُ عَمَّانَا

وَأَنشَدَ مِنْهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ :

لَا يَبْرَحُ النَّاسُ مَا حَجَّجُوا مُعْرَسَتَهُمْ      حَتَّى يُقَالَ أُجْبِرُوا آلَ صَفْوَانَا

وَهِيَ قِصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ عَدَّ فِيهَا مَا كَانَ فِي بِلَادِهِمْ فِي الْفَتْوحِ وَغَيْرِهِ ، وَفَرَّ فِيهَا بِقُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ لَمْ يَقُلْ أَحْسَنَ مِنْهَا .

٤٩٦ ﴿ أوسط ﴾ بن عمرو وقيل ابن عامر ، وقيل ابن إسماعيل الجبلي : أبو إسماعيل ، ويقال أبو عمدة وأبو عمرو ، شامي حصي ، له إدراك ، روى عنه من غير وجه أنه قال : قدمنا المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعام ، أخرجنا ابن ماجة وغيره بإسناد صحيح . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام . وله رواية عن أبي بكر وعمر . روى له ابن ماجة والنسائي في اليوم والليلة ، وذكر صاحب تاريخ حمص أنه ولي إمرة حمص ليزيد ، وتوفي سنة تسع وسبعين

٤٩٧ ﴿ أويس ﴾ بن عامر ، وقيل عمرو ، ويقال أويس بن عامر بن جسر بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عسوان بن قرظ بن رومان بن ناجية بن مراد المرادي القرني : الزاهد المشهور ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى عن عمر وعلي . وروى عنه بشير بن عمرو ،

القبيح بغير ثبوت ولا بينة ، فوقع بها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ، ثم انصرف . فأقبل فتادة بعد ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه ، فجبَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم جبَّهًا شديدًا منكرًا ، وقال : بئس ما صنعت ! وبئس ما مشيت فيه ! فقام فتادة ، وهو يقول : لوددت أني خرجت من أهلي ومالي ، ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من أمرهم ، وما أنا بما أؤد في شيء من ذلك . فأزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم في شأنهم . إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِثِينَ خَصِيمًا . . . الآيات إلى قوله : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَاتًا أَتِيًا . يعني أتير بن عروة وأصحابه . وكان أسير بن عروة مسلماً فأنهم من ذلك

وعبد الرحمن بن أبي ليلى . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة . وذكره البخاري فقال : في إسناده نظر . قال ابن عدي : ليس له رواية ، لكن كان مالكاً يتكره وجوده إلا أن شهرته وشهره أخباره لا تسع أحداً أن يشك فيه .

وقال عبد الفتى بن سعيد : القرني بفتح القاف والراء ، هو أويس ، أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل وجوده ، وشهد صفين مع علي ، وكان من خيار المسلمين . وروى ضمرة عن أصبغ بن زيد قال : أسلم أويس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن منعه من القدوم برته بأمه . وروى مسلم في صحيحه من حديث أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن خسير التابعين رجل يقال له أويس بن عاصم ، وفي رواية له : فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم . وله من طريق قتادة عن زرارة عن أسير بن جابر ، وفيها قول عمر . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يأتي عليك أويس بن عاصم مع أمداد أهل اليمن ، ثم من صراد ، ثم من قرآن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها برء لو أقسم على الله لأبره ، فإن استعطت أن يستغفر لك فافعل ... الحديث .

ورواه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل ، وفي الحلية من هذا الوجه مطولاً ، وله طرق أخرى ، منها ما روى ابن مندة من طريق سعد بن الصائت عن مبارك بن فضالة عن مروان الأصغر عن صعصعة بن معاوية قال : كان عمر يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أويس بن عاصم القرني ؟ فيقولون لا ، فذكر نحوه . ورواه هدية بن خالد عن مبارك عن أبي الأصغر بدل مروان الأصغر ، أخرجه أبو يعلى وروى الروياني في مسنده من طريق نوفل بن عبد الله عن الضحاك عن أبي هبيرة ، فذكر حديثاً في وصف الأنبياء الأصفياء ، قال : قلنا : يارسول الله ، كيف لنا برجل منهم ؟ قال : ذلك أويس ، وساق الحديث في توصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً وعمر إذا أقياه أن يستغفر لهما . وفيه قصة طلب عمر إياه .

الوقت بالذقاق . قال ابن إسحاق : نزلت فيه : لممت طائفة منهم أن يضلوك .

(٦٤) أسير بن عمرو بن جابر الحارثي ، ويقال يسير - بالياء - الحارثي ، ويقال فيه أسير بن جابر ، ويسير بن جابر ، فينسب إلى جدّه ، وهو أسير بن عمرو بن جابر الحارثي ، ويقال الكندي ، يسكني أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقد قال علي بن الندي : أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو ، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر ، ومنهم من يقول يسير ، وهو مددود في كبار أصحاب ابن مسعود .

وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، قال علي : روي عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ،

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : كان أويس القرنيّ يُجالس رجلا من فقهاء الكوفة يقال له بسير ، فذكر الحديث متقطعا . وفي الدلائل للبيهقي من طريق الثقفى عن خالد بن عبد الله بن شقيق عن أبي الجُدعاء رفته قال : « يدخل الجنة بشقاعة رجل من أمي أكثر من بني تميم » . قال الثقفى ، قال هشام بن حسان ، كان الحسن يقول : هو أويس القرنيّ ، وسيأتي له ذكر في ترجمة فرات بن حبان .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صِفِّين : أفيكم أويس القرنيّ ؟ قالوا : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن من خير التابعين أويسا القرنيّ . ورواه جماعة عن شريك . وقال ابن عمار الموصليّ : ذكر عند المغانى بن عمران أن أويسا قتل في الرّجالة مع عليّ بصِفِّين ، فقال معافى : ما حدثت بهذا إلا الأعرج ، فقال له عبد ربه الواسطيّ : حدثني به شريك عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : فسكت .

وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن أشعث بن سوار عن محارب بن دثار يرفعه : « إن من أمي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مضلاه من العُرى ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ، منهم أويس القرنيّ ، وفرات بن حبان » . وأخرجه أيضا في الزهد عن أبي معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد مرسلا . وفي المستدرک من طريق يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الخداد ، حدثنا أبو مكيس قال : رأيت امرأة في مسجد أويس القرنيّ ، قالت : كان مجتمع هو وأصحاب له في مسجده هذا يصلون ويقرءون حتى غزوا ، فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرّجالة بين يدي عليّ .

ومن طريق الأصمعيّ بن نباتة قال : شهدت عاليا يوم صِفِّين يقول : من يباني على الموت ؟ فبأيه نسهة وتسعون رجلا ، فقال : أين التمام ؟ لجأه رجل عليه أطار صوف مخلوق الرأس ، فبأيه على القتل ،

وأبو نُضرة ، ومحمد بن سيرين ، وأبو قتادة المدويّ وروى عنه من أهل الكوفة المسيّب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيباني .

قال أبو عمر : روى عنه حميد بن عبد الرحمن ، وحيد بن هلال ، ورافع بن سحبان ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني يحيى بن معين ، قال حدثنا هُشيم ، عن الموامّ بن حوشب قال : وُلد لبُسير بن عمرو في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ! ومات سنة خمس وثمانين . قال عبد الله : حدثت بهذا أبي ، فقال : ما أعرفه .

حدثنا عبد الوارث بن سُفيان ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن

فقيل : هذا أويس القرني ، فما زال يحارب حتى قُتل . وروى عبد الله بن أحمد في زيادات المسند من طريق عبد الله بن سلمة قال : غزونا إذ ربيجان في زمن عمر وممنا أويس ، فلما رجعنا مرض فمات . وفي الإسناد الهيثم بن عدي ، وهو متروك ، والمعتمد الأول .

وقد أخرج الحاكم من طريق ابن المبارك ، أخبرنا جعفر بن سليمان عن الجريري عن أبي نصر العبيدي عن أسير بن جابر قال : قال صاحب لي وأنا بالكوفة : هل لك في رجل تنظر إليه ؟ فذكر قصة أويس ، وفيها : فتنحى إلى سارية فصلّى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : مالك ولي ؟ نظّون عني ، وأنا إنسان ضعيف تكون لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم ، لانفعلوا رحمكم الله ، من كانت له إلى حاجة فليأني بيشاء ، ثم قال : إن هذا المجلس بفناء ثلاثة نفر : مؤمن فقيه ، ومؤمن لم يفقه ، ومنافق ، وذلك في الدنيا مثل الغيث : يصبب الشجرة الوفقة المثمرة ، فتزداد حسناً وإنباعاً وطيباً ، وبصيب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورقها حسناً ، ويكون لها ثمرة ، ويصيب الهشيم من الشجرة فيعطمه ، ثم قرأ : ( وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَاهُوشِئًا وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ) . اللهم ارزقني شهادة توجب لي الحياة والرزق ، قال أسير : فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضرب على الناس بعث على ، فخرج صاحب القטיפفة أويس ، وخرجنا معه حتى نزلنا بحضرة العدو .

قال ابن المبارك : حدثني حماد بن سلمة عن الجريري ، عن أبي نصر عن أسير قال : فنادى منادى على : يا خيل الله اركبي وأبشري ، فصفت الناس لهم ، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه ، فألقاه ، ثم جعل يقول : أيها الناس ، تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا ينصرف حتى يرى الجنة ، فجعل يقول ذلك ويمشي إذ جاءت رمية فأصابت فؤاده ، فتردى مكانه كأنما مات منذ لحظة ، وهو صحيح السند .

٤٩٨ ﴿ إياس ﴾ بن زيد أبو زكريا الخزازي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ونزل دمشق ، قاله ابن عساکر . وروى ابن أبي خيثمة وأبو حاتم عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : كتب عمر بن

يونس حدثنا مندل بن علي عن أبي إسحاق الشيباني ، عن أسير بن عمرو الدرهمي ، وكان جاهلياً يعني أدرك الجاهلية . وذكر يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا قبيصة بن عتبة ، قال حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني عن أسير بن عمرو الكندي الدرهمي . وروى أبو معاوية عن الشيباني قال : رأيت أسير ابن عمرو وقد كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين .

وذكر يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن قال . دخلنا على أسير رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية ، فذكر كلاماً ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك من الحياة إلا

الخطاب إلى أبي الدرداء أو يزيد بن أبي سفيان وأقرىء منى الرجل الصالح أبا زكريا إياس بن زيد السلام ،  
ولأبي زكريا رواية عن سلمان الفارسي وغيره .

٤٩٩ ﴿ إياس ﴾ بن صبيح بن الحرث بن عبد عمرو الحنفي يسكني أبا مريم . قال ابن سعد : كان  
من أصحاب مسيما ، ثم تاب ، وحسن إسلامه ، وولى قضاء البصرة في زمن عمر . أخبرنا يزيد بن هارون  
أخبرنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي مريم الحنفي ، أن عمر قرأ بعد الحارث ، فقال له أبو مريم  
الحنفي : إنك خرجت من الخلاء ، فقال له : أمسيمة أفتاك بهذا ؟ إسفاده صحيح . ورواه البخاري  
في تاريخه من طريق أخرى عن هشام نحوه . وزعم المسكري أن أبا مريم هذا غير أبي مريم الحنفي  
الذي قتل زيد بن الخطاب .

### القسم الرابع من حرف الألف

٥٠٠ ﴿ أبان العبدى ﴾ : فرق ابن مندة بينه وبين الحارثي وهو هو ، ومحارب بطن من عبد القيس .

٥٠١ ﴿ أبحر المزني ﴾ : أخرجه ابن مندة برواية فيها شك ، قال راويها : عن أبحر أو ابن أبحر ،  
والصواب ابن أبحر ، وهو غالب بن أبحر سيد مزيقة ، أخرج حديثه أبو داود في الجهر الأهلية .

٥٠٢ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبد الرحمن العذري : تابعي أرسل حديثاً<sup>(١)</sup> فذكره ابن مندة وغيره  
في الصحابة ، قال : وروى الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن معان بن رفاعة قال : حدثني  
إبراهيم بن عبد الرحمن العذري ، وكان من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال « يحمل  
هذا العلم من كل خلف عدوله » الحديث . قال ابن مندة : ولم يتسابع ابن عرفة على قوله ، وكان  
من الصحابة .

قلت : قد روينا في كتاب العرر من الأخبار لو كيع القاضي ، قال : حدثنا الحسن بن عرفة فذكره ،

خير ، قال أبو يوسف يعقوب بن شيبان ، وهو أسير بن عمرو بن جابر . وحمل الدارقطني هذا الذي  
روى حديث الحياء غير أسير بن عمرو بن جابر ، والقول عندي ما قاله يعقوب بن شيبان ، والله أعلم .

### ﴿ باب آخر ﴾

(٦٥) الأغر المزني ، ويقال : ألبهني ، وهو واحد ، له حُبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة بن  
أبي موسى وغيره . ويقال : إنه روى عنه ابن عمر . وقيل : إن سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح .  
(٦٦) الأغر الغفاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمه يقرأ في النجر بالروم ، ولم يرو  
عنه إلا شيبان أبو روح وحده .

( ١ ) أرسل حديثاً : رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون ذكر صحابي رواه .

ولم يقل فيه : وكان من الصحابة ، ثم أخرجه ابن مندة من طريق بقية عن معان عن إبراهيم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وأورده أبو نعيم ، ثم قال : وهكذا رواه الوليد عن معان ، ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معان عن أبي عثمان عن أسامة ولا يثبت .

قلت : ووصل هذه الطريق الخطيب في شرف أصحاب الحديث . وقد أورد ابن عدى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة - وقال في بعض المواضع : رواه الثقات عن الوليد عن معان عن إبراهيم ، قال حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

٥٠٣ (إبراهيم) بن عبيد بن رفاعة الزرقى : أورده عبدان في الصحابة ، وأورد له من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : صنع أبو سعيد الخدري طعاماً ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، الحديث : قال أبو موسى : هذا مرسل ، ثم أخرجه من وجه آخر عن ابن أبي حميد ، فقال عن إبراهيم بن عبيد ، عن أبي سعيد .

قلت : وإبراهيم رواية عن أبيه عن جده رفاعة في شهوده بديراً ، وهو تابعي صغير ، وأبوه لا تصح له صحبة ، بل قيل : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٠٣ (إبراهيم) الأنصاري ، ذكر البخاري عن محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين ، قال البخاري : لا يثبت .

قلت : لأنه سقط منه الصحابي ومحمد بن أبي حميد ضعيف جداً . وقد رواه عمرو بن الحارث أحد الثقات عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري أنه حدثه أن أباه حدثه أنه رأى مسامحة بن مخلد يسبح على خفيه ، فذكر الحديث .

### (باب أفلح)

(٦٧) أفلح بن أبي القميس ، ويقال أخو أبي القميس . لا أعلم له خيراً ولا ذكراً أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضا ، وقد اختلف فيه ، فقبيل : أبو القميس . وقيل أخو أبي القميس . وقيل : ابن أبي القميس ، وأصحها إن شاء الله تعالى ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : جاء أفلح أخو أبي القميس . ويقال : إنه من الأشعريين . وقد قيل ، إن أبا القميس اسمه الجعد . ويقال : أفلح يكنى أبا الجعد . وقيل : اسم أبي القميس وأبى بن أفلح ، وسنذكره في السكتي إن شاء الله تعالى .



٥٠٥ ﴿أبي﴾ بن بُيِّ أوردته ابن قانع في حرف الهززة ، وإنما هو بُيِّ بن بُيِّ بضم اللام مصغراً ، وسيأتي في مكانه على الصواب .

٥٠٦ ﴿أثانة﴾ بن أمال أبو أمامة التَّمَمِيُّ : كذا سماه ابن الطلائع في أحكامه ، وعزاه للدوننة وغيرها ، وهو تصحيف ، وإنما هو ثَمَامَةٌ كما سيأتي .

٥٠٧ ﴿أحب﴾ بن مالك : استدركه بن الدبَّاغ على ابن عبد البرِّ فَوَهَّمَهُ ، وإنما هو لاجب ، وسيأتي في حرف اللام على الصواب .

٥٠٨ ﴿أذينة﴾ الشَّيْبِيُّ : فرق الباوردي بينه وبين العبدى ، وهو هو ، لأن شتاً بطن من عبد القيس ، نَبَهَ عَلَيْهِ الرِّشَاطِيُّ .

٥٠٩ ﴿أربد﴾ بن رُقَيْش الأَسَدِيُّ : مذكور فيمن شهد بدرأ ، وهو تصحيف ، وإنما هو يزيد ابن رُقَيْش ، قال ابن عبد البرِّ : من قال فيه أربد فقد أخطأ ، وإنما هو يزيد بن رُقَيْش .

٥١٠ ﴿أرطاة﴾ الطَّائِيُّ : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن جرير : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى الخَلَصَةِ ، فهدمها ، فبعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً يقال له أرطاة ، أراه ، فذكر الحديث . ووهم قيس في تسميته ، وإنما هو أبو أرطاة حُصَيْن بن رَيْبِيْعٍ كما وقع عند مسلم في صحيحه ، وكذلك اتفق الحفاظ على تسميته ، من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد والله أعلم .

٥١١ ﴿أرطاة﴾ بن المنذر السَّكُونِيُّ : وَهَّمَهُ فِيهِ عِبْدَان والطبراني ، والصواب لقيط بن المنذر ، وكأنه انتقال ذهني إلى أرطاة بن المنذر الألهاني أحد التابعين ، وما يدل على وهم عبدان والطبراني فيه أنهما أخرجا الحديث بعينه في ترجمة لقيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاة من غير

(٦٨) أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور في مواليه .

### ﴿باب أقرع﴾

(٦٩) الأقرع بن حابس بن عَقَّال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي ، أحد

المؤلفة قلوبهم .

قال ابن إسحاق : الأقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عطار بن حاجب في أشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحذبنا والطائف ، فلما قدم وفد بني تميم كانا معه ، فلما دخل وفدنا (٢٥٠ - إصابة واستيابة أول)

تفسير ، وسنذكره على الصواب في ترجمة لقيط .

٥١٢ (أرقم) الخزاعي : كذا ذكره البغوي وإنما الصواب أرقم بتقديم القاف ، وقد نبه على ذلك أبو عمر .

٥١٣ (أزهري) بن قيس : ذكره البغوي وابن شاهين وابن عبد البر وأبو موسى في الصحابة ، وتبهم ابن الأثير ومن بعده وهو وهم لم يقننه له أحد ، فيما علمت . وسأذكر كلامهم ، وأبين وجه الخطأ فيه ، فقال البغوي : أزهري بن قيس : حدثني زياد بن أيوب ، حدثنا مبشر بن إسماعيل عن جرير عن أبي الوليد أزهري بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب ، لا أعلم له غيره ، قال ابن شاهين : أزهري بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي فذكره . ولم يزد شيئاً . وقال ابن عبد البر : أزهري بن قيس ، روى عنه جرير بن عثمان ، لم يرد عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب . وأورده أبو موسى في الأدب من طريق ابن شاهين لم يزد شيئاً ، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البر ، وقد تم الوهم عليهم فيه جميعاً ، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهري ، واسم الصحابي وبقي اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهري ومن اسم والد الصحابي ، ولا وجود لذلك في الخارج ، وتبع البغوي ابن شاهين وبقية من جاء بعده من غير تأمل . وإيضاح ذلك : أن جرير بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهري بن راشد . وقيل ابن عبد الله الهوزني عن عصمة ابن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو زرعة الدمشقي : حدثنا علي بن عياش ، قال حدثنا جرير بن عثمان عن أبي الوليد أزهري الهوزني عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب . ورواه ابن سعد عن أخيره عن ابن الهيثم عن جرير . وكذا رواه البخاري في تاريخه عن أبي الهيثم . ورواه ابن أبي عاصم والطبراني وأبو نعيم من طريق إسماعيل

بن تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حُجْرته : أن اخرج إلينا يا محمد ؛ فأدى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج إليهم ؛ فقالوا : يا محمد ؛ جئنا فإخرك ، ونزل فيهم القرآن : « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » .

وكان فيهم الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وجماعة ستمهم ابن إسحاق .

والأقرع بن حابس هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مدحى زين وذمي شين . وقد روى أن قائل ذلك شاعر كان لم يغير الأقرع بن حابس ، والله أعلم .

(٧٠) الأقرع بن شقبة السكبي ، عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ، لم يزل يرو عنه

ابن عيَّاش عن جرير بن عثمان عن أزهر بن عبد الله عن عصمة بن قيس ، ويريد ذلك وضوحاً أن البخاري وغيره لما ذكروا ترجمة أزهر الهوزني عرفوه بأنه يروي عن عصمة بن قيس ، وأن جرير بن عثمان يروي عنه .

قال البخاري : أزهر أبو الوليد الهوزني يروي عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه جرير ، وقال ابن أبي حاتم : أزهر بن زاهد أبو الوليد الهوزني ، روى عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل عن ابن عباس ، وسمع من سليم بن عامر روى عنه جرير ابن عثمان . وقال ابن حبان في ثقات التابعين : أزهر أبو الوليد الهوزني يروي عن رجل من الصحابة ، روى عنه جرير بن عثمان ، فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لا وجود له في الخارج ، والعجب أن ابن عبد البر أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب وأخرجه هذا على الوهم ، وقد وقع لابن عبد البر تنبيه على قريب من هذا الوهم في السكبي في ترجمة أبي خديش الشريفي كما سيأتي إن شاء الله تعالى ، وتم عليه الوهم في هذا ، فلم ينبه على وهم من سبقه إلى ذكره ، والله الموفق .

٥١٤ ﴿ أسامة ﴾ بن مالك أبو العشاء الدارمي : قال أبو موسى أوردته عبدان وهم فيه لأن أبا العشاء لاصحبه له ، وإنما الصحبة لأبيه . وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً .

قلت : قد جزم أيضاً بأن اسم والده أبي العشاء أسامة بن مالك بن قهظ بن حبان في الصحابة ، فقال في حرف الألف : منهم أسامة بن مالك بن قهظ أبو أبي العشاء الدارمي ، ويقال اسمه عطار بن برز ، ويقال يسار بن بلز ، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء عن أبيه ، قلت : والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشاء لا اسم أبيه والله أعلم .

٥١٥ ﴿ أسد ﴾ بن ربيعة الجعفري الشاعر : له صحبة ، مات في أول ولاية معاوية ، وله مائة وأربعون سنة ، ذكره السمعاني ، كذا رأيت بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة ، وأوردته في

إلا لفأف بن كرز وحده ، والله أعلم .

(٧١) الأقرع بن عبد الله الحنظلي . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي ثمران وطائفة من اليمن .

### ﴿ باب امرئ القيس ﴾

(٧٢) امرئ القيس بن عابس السكندی الشاعر ، له حُجْبَةٌ ، وشهد فتح الفُجَيْرِ باليمن ، ثم حضر السكنديين الذين ارتدوا ، فلما أُخْرِجُوا لِيُقْتَلُوا وثب على عمه ، فقال له : وَيَحْتَكُ يَا امْرَأَ الْقَيْسِ ، أَتَقْتُلُ عَمَّكَ ؟ فقال له : أَنْتَ عَمِّي ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّي . وهو الذي خاصم إلى رسول الله صلى الله عليه

حرف الألف ، وهو تصحيف منه ، وإنما هو لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور .

٥١٦ ﴿أسد﴾ بن زُرارة : كذا وقع عند الحاكم ، والصواب أسعد بن زُرارة ، كما نبه

عليه أبو موسى .

٥١٧ ﴿أسد﴾ بن صفوان : ذكره الباوردي واستدركه مغلطاي بخطه ، وهو وهم ، والصواب

أسيد بفتح أوله وكسر ثانيه ، وبعد السين ياء تحتانية كما تقدم .

٥١٨ ﴿أسد﴾ التركي : جاء ذكره في خبر مكذوب ، ذكره الذهبي في التجريد هكذا مختصراً ،

وقد وقفت على ذكره في ترجمة الراوي عنه بهرام بن حمزة . قال عمر النسفي في تاريخ سمرقند : أخبرنا

بهرام بن حمزة المرغيناني بسرّخس ، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي ، عن أسد بن المقامس

(العامس) التركي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الله وملائكته يصلون على الصفاة

الأول » قال أبو سعد السمانى : سلوا الله الثبات على الصدق ، فليس العجب من رواية بهرام عن

الحامدي إنما العجب من رواية عمر النسفي هذا في كتابه غير منسكّر عليه ، بل رواية من يظن أنه

حديث ، قال وكانت وفاة بهرام سنة خمس مائة وست عشرة .

قلت : فهو من باب رتن ومكلبة بن ملكان ونحوهما .

٥١٩ ﴿أسعد﴾ بن الربيع : صوابه سعد بن الربيع كما سأينته في ترجمته .

٥٢٠ ﴿أسعر﴾ الدبلي : صوابه سحر كما سيأتي في السين .

٥٢١ ﴿أسقف﴾ بجران : ذكره أبو موسى في اللذيل ، وقال : لا أدري أسلم أولاً ؟ ثم ساق حديث

ابن إسحاق عن جبلة عن ابن مسعود ، أن أسقف بجران جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

ابعث معي رجلاً أميناً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لأبعثنّ معك رجلاً أميناً حق أمين »

الحديث ، وليس فيه ذكر إسلامه . وقد ذكر ابن إسحاق أن أسقف بجران لم يُسلم ، وقد قيل إن أسقف

وسلم ربيعة بن عبّادات في أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيّنتك . فقال :

ليس لي بينة . قال يمينه .

روى حديثه وائل بن حجر ، وهو القائل :

قف بالديار وقوف حابس

لعبت بهن العاصفات

ماذا عليك من الوقوف

يا ربّ باكية على

وتأن إنك غير آيس

الرائحات من الروامس

بهامد الطلاب دارس

ومنشد لي في المجالس

نجران هذا اسمه الحارث بن علقمة من بني بكر بن وائل ، والأسقف نفت من نفوت أكابر النصارى .  
 ٥٢٢ ﴿أسلم﴾ الراعى أبو سلمى : قال ابن منددة ، استشهد بخيبر ، ثم ساق حديث أبي سلام ، قال : حدثنا أبو سلمى الراعى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « يخرج نخج نخس ما أنقطنهن في الميزان » قال أبو نعيم : وهم في تسمية أبي سلمى ، وإنما اسمه حريث ، وفي قوله استشهد بخيبر ، لأن من يُستشهد بخيبر لا يقول عنه أبو سلام : حدثنا ، وهو اعتراض متجه ، لأن أباسلام لاصحة له ، والحق أن ابن منددة دخلت عليه ترجمة في ترجمة ، والراعى الذى نقل بخيبر غير الراعى الذى يُسكنى أباسلمى والله أعلم .

٥٢٣ ﴿أسلم﴾ غير منسوب : ذكره عبدان ، وأورد له حديث عبد الرحمن بن مهال بن سلمة عن عمه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسلم : صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنا قد أكلنا ، قال : صوموا بقية يوم عاشوراء ، قال أبو موسى : قوله لأسلم ، المراد به القبيلة لاشخصاً معيناً اسمه أسلم ، ويدل عليه قوله : قالوا إنا قد أكلنا .

٥٢٤ ﴿أسماء﴾ بن خارجة الأسمى : ذكره بعضهم في الصحابة ، والصواب أسماء بن حارثة ، كما تقدم في الأول نبه على ذلك ابن حبان .

٥٢٥ ﴿إسماعيل﴾ بن أبي حكيم المزني ، ثم أحد بني فضيل : أوردته ابن منددة ، وقال : أخرجه البخاري في الأفراد ، ولا أعرف له صحبة . ولا رواية تم أخرج من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري عن عبد الله بن سلمة ، عن ابن شهاب عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « إن الله ليسمع قراءة (لم يكن) ، فيقول : أشبر عبدي . وقال أبو نعيم : لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة ، وهو عندى إسناد منقطع .

قلت : هو وهم ، والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدني عن أحد بني فضيل ، فوقع فيه تصحيف في المدني إلى المزني ، وفي عن إلى ثم وهو تابعي معروف من مشايخ يحيى بن سعيد الأنصاري في الموطن ، ولا مانع أن يروى عنه الزهري أيضاً .

أو قائل يا فارسا ماذا رُزئت عن الفوارس

لا تعجبوا أن سمعوا هلك امرؤ القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال : أخبرنا أبي قال : سمعت عدى بن عدى يحدث عن رجاء بن حيوة والمزني بن عميرة أنه حدثه : اختصم امرؤ القيس بن عابس ورجل من حضر موت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البيعة . وذكر الحديث . وروى عن أبي الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل بن حجر ، عن أبيه قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه خصمان ، فقال أحدهما : هذا

٥٢٦ ﴿إسماعيل﴾ بن زيد بن ثابت الأنصاري: ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق ابن مردويه بسنده عن زكريا بن إسماعيل الزبدي من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال: خرجنا جماعة من الصحابة غزوة من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقفنا في مجمع طرق، وطلع أعرابي عند خظام بعيره، الحديث. قال أبو موسى: إسماعيل، هو ابن زيد بن ثابت وهو تابعي، يروي عن أبيه، لأعلم له إدراكاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستدل ابن الأثير على صحة ذلك بأن زيداً كان صغيراً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال إسماعيل: تابعي، ولا عبرة بإرساله هذا الحديث، فإن التابعين لم يزالوا يروون للرأسيل، كذا قال، وفيه نظر، لأن السياق لو صح لأثبت لإسماعيل الصحبة، فإن التابعي وإن كان يرسل لكن لا يخبر بشيء لم يشاهده أنه شاهده، وأنت ترى في السياق قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقفنا، لكن يجوز أن يحصل على الحجاز، وهو خلاف الظاهر، والذي عندي أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جده، أو أراد زكريا بقوله عن أبيه جده زيداً، لأن الجدة أب. وقد ذكر إسماعيل بن زيد بن ثابت في التابعين ابن حبان، وقال: يكنى أبا مصعب، وهو أصغر ولد زيد بن ثابت، وكذا ذكره البخاري في التابعين، وذكر له عن أبيه حديثاً موقوفاً.

٥٢٧ ﴿إسماعيل﴾ بن عبد الرحمن الأنصاري: تابعي ذكره ابن حبان في ثقاته، وقد أرسل حديثاً فذكره الباوردي في الصحابة. فروى من طريق عبد الرحمن بن عبيد الله بن دينار، عن أبي سهيل بن مالك عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» وفي الإسناد ضرار بن صرد، وهو ضعيف، وأورده أبو موسى في الذيل أيضاً.

يارسول الله، أتى على أرضي في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عمران؛ فقال الآخر: هي أرض أزرعها. فقال: ألك بيعة؟ قال: لا. قال: فلك بيعة. قال: أما إنه ليس يُبالي ما حلف عليه. قال: ليس لك منه إلا ذلك، فلما ذهب ليحلف قال: أما إنه قد حلف ظالماً، ذلك ليلقين الله وهو عليه غضبان.

(٧٣) امرؤ القيس بن الأصبح الكلمي، من بني عبد الله بن كلب بن وبرة، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملاً على كلب في حين إرساله عماله على قضاة، فارتد بعضهم، وثبت امرؤ القيس على دينه؛ وارسؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن، والله أعلم؛ لأن

٥٢٨ ﴿إسماعيل﴾ بن هشام: أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة . وقد قال البخاري وأبو حاتم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل .

٥٢٩ ﴿الأسود﴾ بن حارثة: ذكره الحاكم في المستدرک من طريق يزيد بن هرون ، عن المسلم ابن سعيد عن حبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته فأثبته أنا ورجل قبل أن يسلم ، فقال : لا أستعين بمشرك ، وقال بعده : حبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة ، كذا قال : وهو وهم . وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هرون ، فوقع عنده عن حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ، وأورده ابن عبد البر في ترجمة حبيب بن يساف ، وهو الصواب .

٥٣٠ ﴿الأسود﴾ : غير منسوب قال ابن عبد البر : روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الأسود عن أبيه أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ، قال : وشهدت معه الفجر في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعد فرائضهما فقال : « مامنكما أن تصليا معنا؟ » الحديث . قال : وخالفهما شعبة ، فقال عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه مثله سواء .

قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط ، وذلك أن هشيم وأبا عوانة لم يخالفا شعبة ولم يخالفهما ، بل اتفقوا جميعاً على أنه عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه ، كذلك رواه أبو داود عن حفص بن عمر عن شعبة . ورواه الترمذي والنسائي والبيهقي من حديث هشيم . ورواه البيهقي من حديث أبي عوانة كذلك ، وحديثه أتم ، وأظن أن الرواية التي وقعت لابن عبد البر سقط منها يزيد والد جابر ، وتصحف جابر بعاصم ، فراه عامر بن الأسود عن أبيه ، فترجم للأسود ، ثم رأيت كذلك : على الخطأ في الإسقاط في كتاب مكة للفاكهي ، قال : حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا هشيم

أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبح بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي ، وكان الأصبح زعيم قومه ورئيسهم .

### ﴿باب أمية﴾

(٧٤) أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ، حليف لبني نوفل بن عبد مناف والد يعلى بن أمية الذي يُقال له يعلى بن مُنَيَّة ، وهي أمه ، وأميه أبوه ، ولابنه يعلى صحبة ، وصحبة ابنه يعلى أشهر ، وسيأتي في بابِه إن شاء الله تعالى .

قدم أمية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، يايعنا على الهجرة

عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن الأسود ، عن أبيه به ، فوافق الجماعة في جابر فلم يصحفه ، لكن أسقط يزيد ونسب جابراً لجدّه . والمعجب أن ابن عبد البرّ أورد الحديث المذكور في كتاب التمهيد في ترجمة زيد بن أسلم منه من طريق علي بن المدينيّ عن هشيم عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه على الصواب . وقال عقبه رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله . سواء ، فصرح باتفاق شعبة وهشيم خلاف ما ذكر في الاستيعاب ، والله الموفق .

٥٣١ (الأسود) بن عبد الأسد بن هلال الخزوميّ : أخو أبي سلمة ، ذكره أبو موسى عن عبدان ، وقال : لا نعرف له رواية إلا أن ابن عباس ذكره . وتعبه ابن الأثير بأن ابن الكلبيّ والزبير بن بكار ذكر أنه قتل يوم بدر كافراً ، وهو كما قالوا . وقد ذكره كعب بن مالك في قصيدة له في وقعة بدر منها :

فأقام في اللّطن الملقّى منهم سبعون ، عُتبه منهم والأسودُ

وابن عباس إنما ذكره في المستهزئين ، فلا معنى لذكره في الصحابة ، أما ابن أخيه الأسود بن سُفيان ابن عبد الأسد فسبق ذكره في الأول ، فلا يمكن أن يكون عبدان أرادّه ، لأن ابن عباس لم يذكره ، ولهذا بنت تسمى فاطمة ، ذكرها ابن سعد ، فقال : أسلمت وبأيمت ، وهي التي قُطعت في السرقة على الصحيح ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمتها إن شاء الله تعالى .

٥٣٢ (أسيد) بفتح أوله وكسر السين بن أبي أسيد بالضم مضرباً هو الساعديّ : ذكره أبو موسى عن عبدان قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم عن موسى بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحكم عن أسيد بن أبي أسيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأة من بني الجون ، قال : فبعثني فحبتها فأنزلتها الشعب فذكر قصة المستعبدة . وتعبه أبو موسى بأن عمر بن الحكم إنما

قال : لا هجرة بعد الفتح ، وكان قد ومهما بعد الفتح .

(٧٥) أمية بن خويلد الصّمريّ ، والد عمرو بن أمية ، حجازي ، له حُجبةٌ ولابنه عمرو حُجبة ، وحُجبة عمرو أشهر من حُجبة أبيه أمية . روى حديث أمية هذا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر ابن عمرو بن أمية عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عيناً وحَدّه ، وذكر الحديث .

(٧٦) أمية جد عمرو بن عثمان التّفنّي ، مدنيّ ، حديثه أنّ رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته ، يؤمى بإماء ، سجوده أخفض من ركوعه .



رواه عن أبي أسيد نفسه ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده عن محمد بن الفرج عن محمد بن الزبير عن موسى بن عبيدة ، وهو المشهور .

قلت : موسى بن عبيدة ضعيف ، وكذلك محمد بن سنان ، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله عن أبيه ، فإن أسيد بن أبي أسيد تابعي معروف ، تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور ، كما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقد أخرج البخاري حديث المستعينة من طريق حمزة ، عن أبي أسيد عن أبيه أيضاً .

٥٣٣ ( أسيد ) بن ثابت : وقع في مسند مُسَدَّد رواية مُعَاذ بن المُثَنَّى في حديث : « كلوا الزيت وادّهنوا به » من طريق عطاء الشامي عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والصواب عن أبي أسيد بالكيفية ، وسيأتي على الصواب في السكتي واسمه عبد الله بن ثابت .

٥٣٤ ( أسيد ) بن كرز ( القسري ) : كذا وقع عند البغوي ، وصوابه أسد بفتح الهمزة والمهملة .

٥٣٥ ( أسيد ) بن مالك أبو عميرة : روى له أحمد في مسنده ، هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي من كتاب الزكاة وهو تصحيف ، والصواب رشيد بالراء والشين للمجعة وسيأتي على الصواب .

٥٣٦ ( أسيد ) بالضم ابن أخي رافع بن خديج . ذكره ابن مندة قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أبو مسعود . حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد ، أن أسيداً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا وجد الرجل سرقته ، وكان غير متهم ، فإن شاء أخذها باليمن » الحديث ، وتعبه أبو نعيم بأن أما مسعود الذي أخرجه ابن مندة من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظهير .

( ٧٧ ) أمية بن نَحْشَى الخزاعي ، له حُجْبَة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عنه الثني بن عبد الرحمن بن نَحْشَى ، وهو ابن أخيه ، له حديث واحد في التسمية على الأكل .

( ٧٨ ) أمية بن الأشكر الجندعي ، حجازي ، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، وكان الأشكر شريفاً في قومه ، وكان له ابنان فقراً منه ، وكان أحدهما يسمى كلاباً ؛ فيكاهما بأشعار له ، وكان شامراً ؛ فَرَدَّهَا عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وحلف عليهما ألا يبقراه أبداً حتى يموت . خبره مشهور صحيح ، رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير .

( ٧٩ ) أمية بن خالد . روى عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ، روى عنه

قلت : ولكنه لم ينسبه لعله سأذكرها ، وذلك أن أبا داود والنسائي ، أخرجاه عن هارون الحمال عن حماد بن مسعدة ، فوقع عندهما أسيد بن حضير ، وزاد أبو داود . قال أحمد بن حنبل : هو في كتابه أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، يعني ابن جريج ، وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فقال : أسيد بن ظهير ، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عنه ، وأخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الرزاق ، وتابعه روح بن عبيدة عن ابن جريج ، فعرف من هذا أنه أسيد بن ظهير . وقد ذكره ابن مندة ، فلا وجه للترقية ، ثم إن في قوله ابن أخي رافع مواخذه ، لأن أسيد بن ظهير بن عم رافع لابن أخيه ، نعم رافع ابن أخ يقال له أسيد معدود في التابعين ، ذكره ابن حبان وغيره ، وله رواية عن عمه رافع بن خديج ، والله أعلم .

٥٣٧ ﴿ أسير ﴾ بالضم ، آخره راء : رجل من أسلم ، ذكره ابن عساکر في فهرست مسند أحمد ، وقال : حديثه في الحادي عشر من مسند الأنصار ، انتهى . وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو في المسند من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن رجل من أسلم ، في التعموذ بكلمات الله التامات ، وكأنه سقط من نسخته عن ، وتصحيف أبيه أسير ، فتركب منه هذا الوهم ، وقد نبه على ذلك الحافظ أبو بكر بن الحب .

### ﴿ أسير ﴾ باب - أ - ش

٥٣٨ ﴿ الأشج ﴾ جاء ذكره في خير موضوع افتراه محمود بن علي الطرازي ، أحد الكذابين بعد الحماني ، قال : حدثنا الأشج صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « خرجنا أربعمائة وخمسين رجلاً للتجارة ، فأسلمت علي يد علي ، فذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقسم غنائم بدر » الحديث وأخبرني أبو هريرة بن الدهمي إجازة عن إبراهيم بن حنوية : أخبرنا الظهير البخاري ، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردي عن محمود بن علي ، عن الأشج هذا بخبر آخر مختلف .

أبو إسحاق السبعي ، لا تصح له عندي حنوية ، فالحديث مرسل . ويقال : إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، كذلك قال الثوري وقيس بن الربيع .

### ﴿ أسير ﴾ باب أنس

(٨٠) أنس بن قتادة الأنصاري ، ويقال أنيس ، وقد تقدم ذكره في باب أنيس ، والحمد لله .

(٨١) أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا ، واختلف في اسمه ، فأما ابن إسحاق فقال : قُتِل يوم بدر معاوية ، إلا أنه قال « فيه أوس بن معاذ ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار : أنيس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرنا وقال : شهد

قلت : ثم وقفت على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى عن قيس بن تميم الأشجع ، فذكر هذه القصة . وأحاديث أخرى غالبها موضوع ، والوضع فيها ظاهر جداً . وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى ، وقرأت في كتاب ابن سعد السمعي قال : شهدت محمد بن الحسين الشاشي كان شيخاً بكاءً يُشدُّ الأسمارُ ويسردُ الحكايات ، ويقول : رأيت الأشجعَ وصممت شيخي الأشجعَ ، يقول : سممت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من العود إلى العود نقل ظهر الخطأين » ، ومن الهفوة إلى الهفوة كثرت ذنوب الخطأين » انتهى . وما أدرى هل هو قيس أو غيره ؟ .

٥٣٩ ( الأشجع ) أبو الدنيا المغربي : اختلف في اسمه ، والأشهر أنه عثمان ، وقيل علي ، وقيل غير ذلك ، وأكثر الأخبار ليس فيها ما يدل على الصحبة النبوية ، وإنما فيها صحبة علي وفي بعضها الصحبة العليا ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان .

٥٤٠ ( الأشجع ) بن سنان : ذكره بعضهم متعلقاً بما أخرجه المعجم في الجزء السادس عشر من حديثه قال : حدثنا سعيد بن بحر ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن ابن مسعود ، فذكر قصة برؤع بنت واشق ، وفيه : فقام الأشجع بن سنان فقال : قضى فيما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . والصواب فقام الأشجعي بن سنان بزيادة ياء النسب ، وهو معقل بن سنان .

٥٤١ ( أشعب ) بن أم حميدة : المعروف بالطمع ، ذكره مغلطاي في حاشية أسد الغابة ، فقال : ولد سنة تسع من الهجرة ، وكانت أمه تدخل على زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو الفرج الأصبهاني ، انتهى . يريد بذلك أن يثبت أنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيمد في القسم الثاني ، ولم يتجه لي صحة ذلك ، لأن أبا الفرج ذكره من طريق وهبة عن عبيدة بن أشعب عن أبيه ، لكن روى ابن عساكر في ترجمته من طريق نصر بن علي الجهضمي ، عن الأصمعي قال :

أنس بن معاذ بَدْرًا وأحدًا ، أو قُتل يوم بئر معونة ، وقال الواقدي : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرنا أيضاً ، وقال : شهد أنس بن معاذ بَدْرًا وأحدًا وانخُذتُ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .

( ٨٢ ) أنس بن النضر بن ضَمَم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، عم أنس بن مالك الأنصاري . قُتل يوم أحد شهيداً . روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال يوم بَدْر ، فقال : يارسول الله ، غبتُ عن قتال بَدْر ، عن أول قتال قاتلت فيه المشركين ، والله إن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع . فلما كان يوم أحد انكشف

قال لى أشعب: وُلدت يوم قُتل عثمان. وأما ما رواه وكيع القاضي في غرر الأخبار، عن محمد بن عليّ ابن حمزة، عن المازنيّ عن الأصمعيّ، قال: حدثني أشعب قال: سمعتُ طويباً يُقنّي بهذين البيتين في عرس مروان بن الحكم بأمر عبد الملك، فذكر قصة، ففيه نظر أيضاً، لأن عبد الملك ولد في خلافة عثمان فالظاهر أنه لا يوتق بأشعب فيما يقول، ولوصح ذلك لروى عن أ كابر الصحابة، ولم تنف له على رواية عن صحابي، إلا عن ابن عمر، وعبد الله بن جعفر، ورواياته عن التابعين كثيرة كسالم والقاسم وفاطمة بنت الحسين، وبكفي في الاستدلال على بطلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة. وقد قدمنا أنه لم يتأخر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وترجمة أشعب مبسوطه في كتابي لسان البزبان.

٥٤٢ ﴿أشعث﴾ بالثلاثه بن جودان: روى عنه ابنه عمير؛ كذا وقع في بعض الروايات عمير بن جودان عن أبيه، والصواب عن أشعث بن عمير بن جودان عن أبيه، قاله ابن مندة وغيره. وقال أبو نعيم قلبه بعض الرواة، وسيأتي في عمير على الصواب.

### ﴿أشعث﴾ باب - أ - ص

٥٤٣ ﴿أضرم﴾ صحنه بعضهم، وإنما هو الضرم، وهو لقب ابن سعيد بن يربوع الحزوميّ.

### ﴿أعشى﴾ باب - أ - غ

٥٤٤ ﴿أعرابي﴾ أخرجه البغويّ في حرف الألف، وروى له من طريق أبي السلاء قال: بينما نحن بهذا المرزبند جلوس إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس، فذكر قصة الكتاب الذي معه، قال: وبلغني أن اسمه الحر بن تولب: قال ابن شاهين: هكذا أخرجه في الألف، وينبغي أن يخرج في النون.

٥٤٥ ﴿أعشى﴾ بن قيس بن ثعلبة: يأتي في حرف الميم واسمه ميمون.

الناسُ فقال: اللهم إني أعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني الشركين - ومشي بسيفه، فاستقبله سعدُ بن معاذ، فقال: أي سعد، هذه الجنة وربّ أنس أجِدُ ربحها. قال سعد بن معاذ: فما قدرت على ما صنعت، فأصيب يومئذ فوجدنا به بضماً وثمانين ضربة من بين ضربة سيف وطفئة رُمح ورُميسة بسهم. ومثل به المشركون فما عرفته أخته إلا بثيابه، ونزلت هذه الآية: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر... الآية. قال: فبني أنها نزلت فيه.

(٨٣) أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو الأنصاري الأشملي. قُتل يوم الخندق شهيداً، رماه

## باب - ١ - ك

٥٤٦ (أكيدر) دومة: هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعشى بن الحارث بن معاوية بن وخلافة بن أسامة بن سكامه بن شبيب بن سلمة بن السكون صاحب دومة الجندل : ذكره ابن منددة وأبو نعيم في الصحابة ، وقالوا : كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل إليه سرية مع خالد بن الوليد ، ثم إنه أسلم ، وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلة سبراء ، فوهبها لعمرو . وتلقب ذلك ابن الأثير فقال : إنما أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصالحه ، ولم يسلم ، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير ، ومن قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأ ظاهراً ، بل كان نصرانياً ، ولما صالحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد إلى حصنه وبقي فيه . ثم إن خالد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر فقتله كافراً . وقد ذكر البلاذري أن أكيدر دومة لما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد أسلم وعاد إلى دومة ، فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارتد ومنع ما قبله ، فلما سار خالد بن الوليد إلى الشام قتله ، قال ابن الأثير : فعلى كل حال لا ينبغي أن يذكر في الصحابة .

قلت : وذكر ابن الكلبي أنه لما منع ما صالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الحيرة ، ويقال : بل أجلاه عمر وعمدة ابن منددة في أنه أسلم ما أخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثاً إلى دومة الجندل ، فقال إنكم ستجدون أكيدر دومة خارجاً ، ثم ذكر حديث إسلامه كذا وقع فيه . وقد روينا في زيادات المغازي من طريق يونس بن بكير عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على المهاجرين إلى دومة الجندل ، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه ، وقال انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دومة يقتنص الوحش ، فخذوه أخذة فابعثوا به إلى ، ولا تقتلوه ، ففضوا ، وحاصروا أهلها ، فأخذوه ، فبعثوا به إليه ، ولم يذكر في هذه القصة أنه أسلم .

خالد بن الوليد بسهم فقتله ، وكان قد شهد قبل ذلك أحداً ، ولم يشهد بذكر رضي الله عنهم أجمعين .

(٨٤) أنس بن مالك بن النضر بن ضميم بن زيد الأنصاري النجاري البصري ، خادم رسول

الله ﷺ ، يكنى أبا حمزة ، سمي باسم عمه أنس بن النضر . أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية ، كان مقدم النبي ﷺ المدينة ابن عشر سنين . وقيل : ابن ثمان سنين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ، حدثنا محمد بن منصور وإبراهيم

ابن سعد الجوهري ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة الزهري عن أنس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة

وروى أبو يعلى وابن شاهين من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط : سمعت أبي إباداً يحدث عن قيس بن النعمان السكوني قال : خرجت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع بها أكيدر دومة الجندل ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، باغى أن خيلك انطلقت وإني خفت على أرضي ومالي ، فاكتبوا لي كتاباً لا تعرضون في شيء هو لي ، فإني أقر بالذي هو علي من الحق ، فكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم إن أكيدر أخرج قباًء من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوم ، فقال : يا رسول الله ، أقبل مني هذا ، فإني أهديته لك ، فقال : ارجع بقبائك فإنه ليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حرمته في الآخرة ، فرجع به إلى رحله حتى أتى منزله . ثم إنه وجد في نفسه أن يرد عليه هديته ، فرجع فقال : يا رسول الله إنا أهل بيت يشق علينا أو ترد هديتنا فأقبل مني هديتي ؟ فقال : ادفعه إلى عمر ، فذكر القصة ، فاعلم مسند من قال إنه أسلم قوله في هذا الحديث يا رسول الله .

وفي مسند أحمد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أنس : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثاً إلى أكيدر دومة ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجملة من ديباج منسوج فيها الذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قام على المنبر أو جلس ، فجعل الناس يلبسونها ، الحديث . وأخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق علي بن زيد ، عن أنس : أهدي أكيدر دومة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم جرة من من فاعطى لكل واحد قطعة ، الحديث . وروى ابن مندة أيضاً من طريق علي بن إسحاق ، قال حدثنا رزق بن رزق بن صدقة بن مهدي بن حريث بن أكيدر بن عبد الملك ، قال : حدثنا أشياخنا يعني آباءهم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج بالناس غازياً إلى تبوك ، فذكر حديثاً طويلاً . قال : ورواه غيره فقال : عن آباءه عن أجداده إلى أكيدر .

وأنا ابنُ عشر سنين ، وتوفي وأنا ابنُ عشرين سنة .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : حدثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشهدت بَدْرًا ؟ قال : لا أم لك ! وأين أعيب عن بَدْر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بَدْر ، وهو غلام يخدمه .

وقال محمد بن عمر الواقدي : حدثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن زيد قال : رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختم الحجاج ، أراد أن يذله بذلك .

واختلف في وقت وفاته ، فقبل سنة إحدى وتسعين ، هذا قول الواقدي . وقيل أيضاً : سنة اثنتين

قال أحمد بن حنبل : أكيدر هذا هو أكيدر دومة ، فتمسك ابن مدادة لكونه أسلم بروايته ، وفيها نظر . وقد ذكر ابن إسحاق قصته في المغازي ، قال حدثنا يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك ، رجل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانياً ، فقال : إنك ستجده يصيد البقر ، فذكر القصة مطولة ، وفيها قتل خالد حسان أخاً أكيدر ، وقدم أكيدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحقت دمه ، وصاحه على الجزيرة وختى سبيله ، فرجع إلى مدينته . وكذلك ذكر القصة بنحو هذا عروة في المغازي في رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، فعلى هذا فقدومه المدينة في رواية قيس بن النعمان كان بعد ذلك ، وستأتي هذه القصة مطولة في ترجمة بختيار بن بكرة الطائي في حرف الباء الموحدة إن شاء الله تعالى . وسياتي كلام الباوردي في ترجمة حريث بن عبد الملك ، وهو أخو أكيدر في حرف الحاء ، وقال ابن حبيب في قول حسان في قصيدته اللامية المشهورة :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالنَّعَامِ الْمُحَوَّلِ  
فَلَقَدْ يَرَانِي صَاحِبًا كَأَنِّي فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سِوَاهِ الْهَيْكَلِ

دومة بين الشام والحجاز ، وهي دومة الجندل ، وهي لكاب ، ومالكها أكيدر بن عبد الملك الكوفي ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه خالد بن الوليد فقتله بها ، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل . وقال أبو السعادات بن الأثير : أخو مصنف أسد الغابة : من الناس من يقول : إن أكيدر أسلم ، وليس بصحيح ، ومن وقع في كلامه ما يدل على أنه أسلم الواقدي فإنه قال في المغازي : حدثني شيخ من دومة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لأكيدر هذا الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لأكيدر ، حين جاء الإسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل يقيمون الصلوات ويؤتون الزكاة عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ، ولكم الصدق والوفاء ،

وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين . قاله خليفة بن خياط وغيره ، وقال خليفة : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين . وقيل : كانت سنة إذ مات مائة سنة وعشر سنين .

وقال محمد بن سعد : سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ، ابن كرم ، كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال : ابن مائة سنة وسبع سنين . قال أبو اليقطين : صلى عليه قطن بن مدرك الكلابي . وقال الحسن ابن عثمان : مات أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ، ودُفن هناك . وقد قيل : إنه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة ، وأصح ما حدثنا به عبد الله بن محمد ، قال

فأذى يظهر أن أكيدر صالح على الجزية كما قال ابن إسحاق ، ويحتمل أن يكون أسلم بمسد ذلك ، كما قال الواقدي ، ثم ارتدت بمسد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع من ارتدت كما قال البلاذري ، ومات على ذلك والله أعلم .

### باب - أ - م

٥٤٧ ( أمية ) بن خالد . قال ابن حبان : يروى المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم . قلت ذكره جماعة في الصحابة ، وهو وهم على ما سنبينه ، فأقول : ممن ذكره فيما علمت البغوي فقال : حدثنا القواريري ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بصعاليك المهاجرين ، قال البغوي : أمية بن خالد لا أرى له صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند : وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية ، وقال السكري : أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية ، وذكره أيضاً الطبراني . وقال ابن مندة : أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر ، عداده في التابعين ، توفي سنة ست وثمانين ، ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن المهلب عن أمية بن خالد بن أسيد فذكره ، والنسب الذي ترجم به مقلوب . وذكره أبو نعيم على الصواب فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ثم ساق حديثه ، ووقع في سياقه : عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب وقال : يختلف في صحبته . وكذا قاله من قبله الباوردي ، وتبعه ابن الجوزي ، وأما ابن عبد البر فقال : أمية بن خالد لا يصح عندي صحبته ، قال : ويقول إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

قلت : قد أوضح البخاري أمره فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابن عمر . وقال ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد . وقال أبو عبيد هو عندي

حدثنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد : أن أنس ابن مالك عمّر مائة سنة إلا سنة .

قال أبو عمر : يقال إنه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا الطفيل عامر بن واثلة ، ويقال : إن أنس ابن مالك قدم من صلبيه من ولده وولد وولد نحواً من مائة قبل موته ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال : اللهم ارزقه مالا وولداً وبارك له . قال أنس : فإني لمن أكثر الأنصار مالا وولداً ويقال : إنه ولد لأنس بن مالك ثمانون ولداً منهم ثمانية وسبعون ذكراً ، والبنتان الواحدة تسمى حفصة



أمية بن عبد الله بن خالد ، يعني أنه قلب ، وروى الطبراني حديثه في المعجم الكبير فأتى بنسبه على الصواب ، فقال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ؛ حدثنا أبي ، حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن جده أبي إسحاق عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بصعاليك المهاجرين . وبهذا الإسناد إلى ابن إسحاق قال : أمنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين . إنا نستعينك .

قلت : وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية ، لأن الصحبة لجده خالد ، وهو أخو عثمان أمير مكة ، وأبوه عبد الله ، مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، واستعمله معاوية على فارس ، وأمие صاحب الترجمة ولاء عبد الملك بن مروان خراسان ، وخبر ولايته مشهور في التواريخ ، وكان المهلب معه في عسكرة ، وكذا أبو إسحاق كما تقدم . وأم أمية هذا أم حجر بنت شيبه بن عثمان ، وهي تابعية ، وكان أمية ربما نسب إلى جده خالد حتى ظن بعضهم أن أمية بن خالد عم لأمية بن عبد الله بن خالد ، لكن لولا اتحاد الحديث ، وأن أصحاب النسب كالزبير وغيره من علماء قريش لم يذكروا لخالد بن أسيد أباً غير عبد الله لجوزنا ذلك .

وفي السنن الكبير للبيهقي من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس قال : كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أمية بن خالد بن أسيد ، فقرأ علينا كتابهما ، فذكر قصة ، فنسب أمية في هذا إلى جده . وقد قاله ابن حبان في التابعين بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه عنه ، ثم قال بعده : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، يروى عن ابن عمر . وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، مات سنة ست وثمانين ، وتعبوا عليه جملة اثنين وهو واحد لما أوحنا . وقال المدائني : مات سنة سبع وثمانين .

٥٤٨ (أمية) بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبيد بن ناسر بن كعب بن حدي بن ضمرة ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الضمري : قال ابن عبد البر : له صحبة ، ولا ينسبه عمرو صحبة ،

والثانية تكفي أم عمرو .

(٨٥) أنس بن مالك القشيري ، ويقال الكعبي ، وكتب أخوقشير . روى عنه أبو قلابة وعبد الله ابن سوادة القشيري ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . سكن البصرة .

(٨٦) أنس بن ظهير الحارثي الأنصاري ، أخو أسيد بن ظهير ، شهد مع رسول الله ﷺ أحداً ، حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير .

(٨٧) أنس بن ضبع بن عامر بن تجعدة بن جشم بن حارثة ، شهد أحداً ، رحمه الله .

وصحبة عمرو أشهر ، روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عَيْناً وحده ، وذكر الحديث وقرأت بخطه في حاشية كتاب ابن السكن : أمية الضمرى حديثه عند ولده ، ثم ساق من طريق هشام بن عروة عن الزهري عن عمرو ابن أمية الضمرى عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل ثم قام فصلى ، ولم يتوضأ ، فأما الحديث الأول فقد ساقه ابن مندة في ترجمة أمية بن عمرو قال : وقيل ابن أبي أمية الضمرى : عداده في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عمرو بن أمية ، ثم ساق من طريق جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع ؛ أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عَيْناً وحده إلى قريش ، قال : فبُئِت إلى خشبة خبيب وأنا أنخوف العيون ، فرقيت فيها ، فخلت خبيبا ، الحديث . وهذه القصة المذكورة في المغازي لعمر بن أمية لا لأبيه ، مشهورة به لا بأبيه ، وقد بين على بن الليثي أمرها بياناً شافياً ، في كتاب اللؤلؤ فقال بعد أن ساق الحديث من طريق ابن مجمع المذكور : جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية الضمرى لصلبه ، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية .

قلت : فالضمير في قوله عن جده عائد إلى عمرو بن فلان لا إلى جعفر ، وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمرى لامن مسند أمية .

﴿ تنبيه ﴾ وقع في معجم الطبراني في الحديث المذكور عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع عن الزهري : أخبرني جعفر ، انتهى . وقوله عن الزهري من اللزيد في متصل الأسانيد . وأما الحديث الثاني فنسقط منه لفظة واحدة ، وهي ابن ، والصواب عن الزهري عن ابن عمرو بن أمية عن أبيه ، والزهري لم يلحق عمرو بن أمية ، وإنما روى عن ابنه جعفر ، كما سنوضحه . وقد قال ابن مندة أيضاً : أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، أخبرنا أبو مسعود ، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري

(٨٨) أنس بن الحارث ، روى عنه سليم والد أشعث بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الحسين ، وقتل مع الحسين رضی الله عنهما .

(٨٩) أنس بن هُرَثة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه عمرو بن أنس .

(٩٠) أنس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنو قريش ، يريدون أحداً . فاعتراضهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزلهم حيث نزلوا ، فكانا عينتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد

عن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يقوضاً . قال ابن ميادة : كذا رواه عبد الرزاق ، ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهري ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه وهو الصواب .

قلت : لا ينبغي نسبة الوَهم فيه إلى عبد الرزاق وحده ، لاحتمال أن يكون الوَهم منه في حال تحديده لأبي مسعود ، أو من أبي مسعود ، فقد رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق على الصواب . وكذا هو في مصنف عبد الرزاق رواية إسحاق الديري عنه . وكذا رواه البخاري من طريق ابن المبارك عن معمر . وكذا رواه عقيل ابن صالح ، وشعيب ويونس ، وعمر بن الحارث عن الزهري وكلها صحيحة ، فظهر أن الحديث الثاني من مسند عمرو بن أمية أيضاً والله أعلم .

٥٤٩ ﴿ أمية ﴾ بن أبي الصلت التقي : الشاعر المشهور ، ذكره ابن السكن في الصحابة وقال : لم يدركه الإسلام ، وقد صدقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض شعره ، وقال : قد كاد أمية أن يُسلم ، ثم قص قصة موته من طريق محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل التقي عن أبيه عن جده ، ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنشد قول أمية :

زُحَلٌ وَتَوَّرَ نَحْتِ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ يَرُصِدُ

فقال : صدق ، هكذا صفة حلة العرش . قلت : وصح عن الشريد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استنشده من شعره فقال : كاد أن يُسلم . وفي البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث ، وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسلم ، وأم أمية رُفِيَّة بنت عبد شمس بن عباد بن عبد مناف ، فلذلك رَفَى أمية بن أبي الصلت قتلى بدر بقصيدته المشهورة ، لأن من كان من رموس من قتل بها عتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما ابنا خاله ، وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً وكذا . ابنه القاسم بن

الظفري . منزله بالصفراء .

### ﴿ باب أنيس ﴾

(٩١) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله الأخنس بن شريق الأنصاري . ويقال : كان زوج خنساء بنت خديم الأسديّة . وقد قال فيه بعضهم أنس ، وليس بشيء .

(٩٢) أنيس بن قتادة الباهلي بصري . روى عنه أبو أنسرة ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهطٍ من بني ضُبَيْمَةَ . الحديث . يقال في أنيس بن قتادة أنس ، والأول أكثر وأشهر .

أمية ، وسبأني أن له محبة . وقال أبو عبيدة انفتت للعرب على أن أمية أشعر تقيف . وقال الزبير بن  
بِكَار ، حدثني عمي قال : كان أمية في الجاهلية نظر الكتب وقراها ، ولبس المسوح ، وتعدد أولاً  
يذكر إبراهيم وإسماعيل والحنيفية ، وحرم الخمر ، وتجنب الأوثان ، وطمع في النبوة لأنه قرأ في الكتب  
أن نبياً يُبعث بالحجاز ، فرجا أن يكون هو ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمده فلم يُسلم ،  
وهو الذي رثى قتلى بدر بالقصيدة التي أولها :

ماذا يبدر والعقّة قتل من سرازية ججاجيح

وذكر صاحب المرأة في ترجمته عن ابن هشام قال : كان أمية آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
فقدم الحجاز ليأخذ ماله من الطائف ويهاجر ، فلما نزل بدرأ قيل له : إلى أين يا أبا عثمان ؟ قال : أريد أن  
أتبع محمداً ، فقيل له : هل تدري ما في هذا القلب ؟ قال : لا ، قيل : فيه شبيهة وعُتبة ابنا خالك ، وفلان  
وفلان ، فجدع أنف ناقته وشق ثوبه وبكى ، وذهب إلى الطائف فمات بها ، ذكر ذلك في حوادث  
السنة الثانية ، والمعروف أنه مات في التاسعة ، ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه  
عاش حتى رثى أهل بدر . وقيل إنه الذي نزل فيه قوله تعالى : ( الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا ) ، وقيل  
إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قبل أن يُسلم النخعيون . وقال المرزباني : اسم أبي الصلت عبد  
الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غبرة بن عوف بن تقيف ، ويقال هو أبو الصلت بن وهب  
ابن علاج بن أبي سلمة ، يكنى أبا عثمان ، ويقال أبو القاسم مات أيام حصار الطائف بعد حنين . وفي  
الطبراني الكبير عن أبي سفيان بن حرب قال : خرجت تاجراً في رقة فيهم أمية بن أبي الصلت ، فذكر  
قصة فيها أن أمية قال : إن نبياً يُبعث بالحجاز من قريش ، وإنه كان يظن أنه هو إلى أن تبين له أنه  
من قريش ، وأنه يبعث على رأس الأربعين ، وأنه سأله عن عُتبة بن ربيعة فقال : إنه جاوزها ، قال :  
فلما رجعت إلى مكة وجدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث ، فلقيت أمية فقال لي : اتبعه فإنه

(٩٣) أنيس بن جنادة النفازي ، أخو أبي ذرّ النفازي ، أسلم مع أخيه قديماً وأسلمت أمهما ، وكان  
شاعراً . حدثهما عند حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ حديث طويل حسن في إسلامه .  
(٩٤) أنيس بن مرند بن أبي مرند الفنوي ، ويقال أنس : والأول أكثر ، يكنى أبا يزيد قال  
بعضهم فيه : الأنصاري لحلف زعم بينهم ، وليس بشيء ، وإنما جدّه حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو  
من بني غنم بن يعصربن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقد نسبنا جدّه في بابهِ إلى غنم بن يعصربن  
محب هو وأبوه مرند وجدّه أبو مرند الفنوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل أبوه يوم الرّجيع  
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات جدّه في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهو حليف

على الحقّ ، قلت : فأنت؟ قال : لولا الاستحياء من نسيات تعيق أني كنت أحدثهم أني هو ثم يرّينني تابلاً لقلام من بنى عبد مناف<sup>(١)</sup> ، ومن شعر أمية من قصيدة :

كل دين يوم القيامة عند إلا  
إلا دين الحديقة زور

ومن قصيدة أخرى :

يا رب لا يهملني كافرأ أبداً  
واجمل سريرة قلبى الدهر إيماناً

ومثل هذا في شعره كثير ، ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم : « آمن شعره وكفر قلمه » .  
وذكر ابن الأعرابي في النوادر : أن أمية خرج في سفره ، فذكر قصة أنه رأى شيخاً من الجن فقال له : إنك متبوع ، فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال : من قبل أذن اليسرى ، قال : فما يأمرك أن تلبس؟ قال : السواد ، قال : هذا خطيب الجن : كذبت أن تكون نبياً فلم تكن ، إن النبي يأتيه صاحبه من قبل الأذن اليمنى ، ويأمره بلبس البياض . وذكر عمر بن شبة بسند له عن الزهري قال : دخل أمية على أخته فنام على سريرها ، فإذا طائران فوقه أحدهما على صدره فشقه ، فأخرج قلبه فقال له الآخر : أوعا؟ قال نعم؟ قال فقبل؟ قال أوى : فرد قلبه مكانه ، ثم نهض فأتيه أمية طرفه فقال :

لببكا لببكا  
ها أنا ذا لديك

فعادا فعملا مثل ذلك ثلاث مرات ثم ذهب وزاد في الثالثة :

إن تفقر اللهم تفقر جمّاً  
وأى عبد لك لا أماً

ثم انطبق السقف ، وقام أمية يمسح صدره ، فقالت له : يا أخى ماذا تجد؟ قال : لا شيء إلا أني أجد حرارة في صدري . وعن الزبير عن عمته مصعب بن عثمان ، عن ثابت بن الزبير قال : لما مرض أمية مرض حرارة

حمزة بن عبد المطلب .

وقد ذكرنا كل واحد منهما في باب من هذا الكتاب والحمد لله .

وشهد أنيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحينئذ وكان عين النبي ﷺ في غزوة حنين بأوطاس ، يقال : إنه الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني : واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها . وقيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة .

وتوفي أنيس في ربيع الأول سنة عشرين .

روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة .

(١) جواب لولا محذوف دل عليه الكلام السابق عليها والتقدير لا تبعته .

الموت جعل يقول: قد دنا أجلي، وأنا أعلم أن الحنيفة حق، ولكن الشك يداخني في محمّد، قال: ولما دنت وفاته أغمى عليه قليلا، ثم أفاق وهو يقول (ليبيكا لبيكا) فذكر نحو ماتقدم، وفيه ثم قضى بحبه، ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٥٠ (أمية) بن سعد القرشي: ذكره أبو زكريا بن مندة مستدركا على جدّه، وأخرج من طريق خلف بن عامر عن فضل بن سهل الأعرج عن نصر بن عطاء الواسطي عن همام عن قتادة، عن عطاء عن أمية القرشي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إذا أتتكم رُسُلِي فأعطهم كذا وكذا. درعا.

قلت: والعارية مؤذاة؟ قال: نعم، قال أبو موسى في الذيل: كذا روى. وقد رواه ابن أبي عاصم عن فضل بن سهل الأعرج بالإسناد المذكور، فقال: عن عطاء عن يعلى بن صفوان بن أمية عن أبيه، وكذا رواه حبان بن هلال عن همام، والحديث معروف محفوظ لصفوان بن أمية. ويروى عن أمية ابن صفوان بن أمية عن أبيه، وهي عند أبي داود والنسائي على الصواب.

٥٥١ (أمية) بن عبد الله بن خالد بن أسيد: استدركه أبو موسى على ابن مندة، وقد قدّمنا الكلام في ترجمة أمية بن خالد.

٥٥٢ (أمية) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ذكره عبدان في الصحابة قال: حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يزيد بن هرون عن عبد الملك بن قدامة، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «إن الله عزّ وجلّ قد أذهب عنكم عبثية الجاهلية وتمظيها آباءها، فالتاس رجلان: برّقيّ كريم على الله، وفاجر شقيّ هيّن على الله»، الحديث. قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟ قلت: هو من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلا شك، وأما أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

(٩٥) أنيس بن الضحاك الأسلمي، روى عنه عمرو بن سليم، ويقال عمرو بن مسلم، روى عنه أيضاً حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي ذرّ: «لبس الحسن الضيق، يمدّ في الثاميين، ويخرج حديثه عنهم. وقد قيل: إنه الذي قيل فيه: واغدأ يا أنيس، والله أعلم.

(٩٦) أنيس، رجل من الأنصار، روى عنه شهر بن حوشب، ولم ينسبه، ولم يرو عنه غيره، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأشفعُ يوم القيامة لأكثر مما علي وجه الأرض من حجر أو مدرّ. إسنادُه ليس بالقوي.

فهو من أتباع التابعين، ذكره فيهم ابن حبان وكذا ذكر البخاري أنه روى عن عكرمة، وقال خليفة: مات سنة ثلاثين ومائة.

٥٥٣ ﴿ أمية ﴾ بن علي: ذكره ابن مندة معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف، فساق من طريق يحيى الفراء عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء، عن أمية بن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على المنبر: «وَنَادُوا بِأَمَالٍ»، قال ابن مندة: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عن عمرو بن صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه.

قلت: كذلك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عيينة.

٥٥٤ ﴿ أمية ﴾ بن عمرو بن وهب بن ممتب بن مالك الثقفي: يأتي صوابه في عمرو بن أمية.

٥٥٥ ﴿ أمية ﴾ جد عمرو بن عثمان الثقفي: مدني، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في الماء والطين على راحلته يومئذ لإيماء، سجوده أخفض من ركوعه، هكذا أخرجه ابن عبد البر، وهو وهم، فقد روى الترمذي الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يحيى ابن مرة عن أبيه عن جده: أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سير فأتوا إلى مضيق، فحضرت الصلاة، فطروا، الحديث. قال الترمذي: غريب.

قلت: إسناده لا بأس به، وصحابه يحيى بن مرة لا أمية، غير أن الطبراني رواه في معجمه فقال: عن عمرو بن عثمان بن يحيى بن أمية عن أبيه عن جده، وهو وهم في ذكر أمية، بل صوابه مرة، وعلى كل تقدير فصحابه يحيى لا أمية، وإن ثبتت رواية لأمية والد يحيى فهو أمية التميمي المذكور في القسم الأول.

٥٥٦ ﴿ أمية ﴾ بن أبي مرثد الأنصاري: ذكره بعضهم في الصحابة، وهو وهم، قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد: أخبرنا علي بن محمد العسكري، حدثنا إبراهيم البلدي، حدثنا أبو صالح،

### ﴿ باب أنيف ﴾

(٩٧) أنيف بن وائلة، كذا قاله الواقدي. وقال ابن إسحاق: ابن وائلة — بالثلاثة — قتل يوم خيبر شهيداً رحمه الله.

(٩٨) أنيف بن حبيب، ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً.

### ﴿ باب أهبان ﴾

(٩٩) أهبان بن أوس الأسدي، يكنى أبا عقبة، كان من أصحاب الشجرة في الحديدية، ابني داراً بالكوفة، أسلم ومات بها في صدر أيام معاوية بن أبي سفيان، والمنيرة بن شعبة يومئذ أمير لماوية

حدثنا الليث قال : قال يحيى بن سعيد : كتب إلى خالد بن أبي عمران عن الحكم بن مسعود أن أمية ابن أبي مرثد الأنصاري حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ » ، الحديث . كذا فيه ، والصواب أنس بن أبي مرثد كذلك أخرجه البخاري في تاريخه عن أبي صالح على الصواب ، وقد تقدم في ترجمة أنس في الأول .

٥٥٧ ( أنس ) بن أسيد بن أبي إياس بن زُئيم السكناني : ذكره دعييل بن علي في طبقات الشعراء وقال إنه القائل أصدق بيت قاله الشعراء في المديح :

فاحلت من ناقةٍ فوق رَحْلِهَا أَعْفَ وأوفى ذِمَّةً من محمد

قلت وهذا البيت من قصيدة أنس بن زئيم الذي ذكرته في القسم الأول على الصواب ، وأبو إياس أخوه لا جدّه والله أعلم .

٥٥٨ ( أنس ) بن أم أنس : ذكره البغوي وابن شاهين في الصحابة وأخرجنا من طريق محمد ابن إسماعيل عن يونس بن عمران بن أبي قيس عن جدته أم أنس أنها قالت : يا رسول الله جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك ، قال أنس : قلت يا رسول الله علمني عملاً ، قال : « عليك بالصلاة » ، الحديث . قال البغوي : لا أعلم له غيره ، انتهى وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب قالت أم أنس : فقلت يا رسول الله الخ . كذلك أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من معجمه ، وقال : ليست هي أم أنس بن مالك والله أعلم .

٥٥٩ ( أنس ) بن رافع أبو الحبيير الأوسى : ذكره ابن مندة وقال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، ثم ساق الحديث من طريق سلمة ابن الفضل عن بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد بهذا ، كذا قال ، والذي ذكره ابن إسحاق في المغازي بهذا الإسناد يدل على أنه لم يسلم ، وقد سبقت القصة بتأملها في ترجمة إياس بن

عليها ، يقال : إنه مُكَلِّم الذئب ، روى عنه تجزأة بن زاهر الأسلمي . وقيل : إنَّ مَكَلِّمَ الذئبِ أَهْبَانُ ابن عياد .

« وقال الواقدي : وهبان - بالواو لا بالألف - بن أوس ، أبو عبيد الأسلمي الكوفي ، له صحبة .

( ١٠٠ ) أَهْبَانُ بن صَفِيٍّ النخعي البصري ، يكنى أبا مسلم ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الفتنة اخذ سيفاً من حَسْبٍ ، ويقال وهبان بن صفى ، وقد ذكرناه في باب الواو أيضاً .

روت عنه ابنته عُدَيْسَةُ . ولما ظهر على رضى الله عنه على أهل البصرة سمع بأهبان بن صفى فأتاه وقال له . ما خلقت عنا يا أهبان ؟ قال : خلقتني عنك عهدٌ عهدٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخوك



معاذ ، وقوله : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيه نظر . وإنما قدم أبو الحُبَيْر في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتبسون منهم الحلف على إخوانهم الخزرج ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم إلى الإسلام فلم يُسلموا إذ ذاك ، وانصرفوا ، فكانت بينهم وقعة بُعثت المشهورة ، ولأبي الحُبَيْر هذا ابن شهيد بدرًا ، وابنة تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، وهي التي قيل له بسببها : أولم ولو بشاة .

٥٦٠ ﴿ أنس ﴾ بن عبد الله بن أبي ذُبَاب . . ذكره ابن أبي عاصم ، وتبعه علي بن سعيد العسكري وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن مندة مستدركا به على جدّه ، وأحاله على العسكري ، ولم يورد له شيئًا ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب .

قلت : هو هو بعينه ، وبيان ذلك أن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله عن أنس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا تضر بواآماء الله » ، الحديث . وقد أخرجه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد بعينه في ترجمة إياس بن عبد الله ، وهو الصواب ، فكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس .

٥٦١ ﴿ أنس ﴾ بن مالك : رجل من بني عبد الأشهل ، ذكره بعضهم مفردًا عن أنس بن مالك الكعبي القشيري ، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن أبي هلال عن عبد الله بن سودة عن أنس بن مالك قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتعدى فقال : ادن فكل ، قلت : إني صائم ، فيألف نفسي فهلأ كنت ططمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه ابن ماجه أيضاً مطولاً عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع ، فقال عن رجل من بني عبد الله بن كعب ، وكذا قال الترمذي عن أبي كريب عن وكيع ، وكذا أخرجه أبو داود عن شيبان بن فروح ، عن أبي هلال ، وهو الصواب ، وقد تقدم أنس بن مالك الكعبي في القسم الأول .

وابن عمك قال لي : إذا تفرقت الأمة فرقتين فاتخذ سيفاً من خشب ، والزم بيتك ، فأنا الآن قد اتخذت سيفاً من خشب ولزمت بيتي فقال له علي رضي الله عنه : فأطع أخى وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتصرف عنه .

وقصته في التميمي الذي كُفّن فيه رواها الناس ، وفيها آية ، وذلك أنه لما حضرته الوفاة قال : كفنوني في ثوبين ، قالت ابنته : فزدنا ثوباً ثالثاً قيصاً ، فدفعناه فيها ؛ فأصبح ذلك التميمي على المشجب موضوعاً . وهذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتمر ، ورواه ابن زريع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن الملقى بن جابر بن مسلم ، عن عديسة بنت وهبان عن أبيها .

### باب - أ - هـ

٥٦٢ ﴿أهبان﴾ البخاري: ابن أخت أبي ذرّ تابعي مشهور، ذكره ابن عبد البرّ فقال: بصريّ لا تصح له حجة، وإنا يروى عن أبي ذرّ. روى عنه حميد بن عبد الرحمن.  
قلت: وزعم ابن مسعدة أن البخاريّ قال: إن أهبان بن صيفي، هو أهبان بن أخت أبي ذرّ، والذي رأيت في التاريخ التفرقة بينهما، نعم وحدث بينهما ابن جيبان والصواب التفرقة.

### باب - ا - و

٥٦٣ ﴿أوس﴾ بن أوس: ذكره أبو جعفر الطحاوي، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن عبد الله عن عبد الملك بن الغيرة الطائفي عن أوس بن أوس، أو أوس بن أوس، قال: أقت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف شهر، فرأيته يصليّ وعليه نعلان مقلتان<sup>(١)</sup>.  
قلت: وعندى أن أوساً هذا هو أوس بن أبي أوس النخعيّ المتقدم ذكره في القسم الماضي، وممّ في اسم أبيه قيس، وقد رواه شعبة عن كذا عن الزمان بن سالم سمعت رجلاً جده أوس بن أبي أوس قال: كان جدّي يصليّ فيأمرني أن أناوله نعليه، ويقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليّ في نعليه.

٥٦٤ ﴿أوس﴾ بن بشير: رجل من أهل اليمن يقال إنه من جيشان، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، وحدثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشانيّ كذا أورده ابن عبد البرّ تبعاً لابن أبي حاتم وفيه أوهام بينها: منها قوله: ابن بشير، وإنا هو ابن بشر. ومنها قوله إنه من جيشان وإنا هو معاقرى ومنها قوله: إنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو لم يأت، وإنا حكى قصة رجل من جيشان أتاه

(١٠١) أهبان ابن الأكوع، صحب النبي صلى الله عليه وسلم في قول ابن الكلبي. وقال: هو أخو سلمة بن الأكوع، كذا قال: فاعلمه.

(١٠٢) أهبان ابن أخت أبي ذرّ، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصريّ، لا تصح له حجة، وإنا يروى عن خاله أبي ذرّ رضى الله عنهما.

### ﴿باب أوس﴾

(١٠٣) أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن «عمرو بن» مالك ابن النجار الأنصاري، شهد العقبة وبدراً وقتل يوم أحد شهيداً في قول عبيد الله بن محمد بن عمار

(١) مقلتان: لكل منهما قبال بكسر القاف، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين.

وسأله ، ومنها قوله عامر الجيشاني وإنما هو المعافري . وقد أخرج الحديث أبو موسى في الذيل من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن عامر بن يحيى عن أوس بن بشير : أن رجلاً من أهل اليمن من جيشان ، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن لنا شراً يقال له المزر من الذرة ، فقال : آله نشوة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تشربوه . وقال أبو موسى قد روى هذا الحديث عن ديلم الجيشاني ، وأظنه هو الذي سأل .

قلت : وقد ذكره البخاري في تاريخه فقال : أوس بن بشر المعافري بُعث في المصريتين ، صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه عامر بن يحيى المعافري وواهب بن عبد الله ، وسمع عقبة بن عامر . وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٥٦٥ ﴿ أوس ﴾ بن ثابت الأنصاري : فرق الطبراني بينه وبين أوس بن ثابت أخي حسان وهو هو ، فروى في ترجمة هذا عن عروة فيمن شهد العقبة من بني عمرو بن مالك بن النجار ، وشهد بدرأ أوس بن ثابت بن المنذر ، ثم ذكر عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ أوس بن ثابت بن المنذر ، ليعقب له وإنما اشقبه على الطبراني من وجهين : أحدهما أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخا حسان ، والآخر أنه قال هو والد شداد ، ورأى قول موسى أنه لم يُعقب فخُصم بأنه غيره .

٥٦٦ ﴿ أوس ﴾ بن حارثة بن لأم بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي : ذكره ابن قانع ، وقد تقدم أنه وهم في ترجمة أوس بن حارثة في القسم الأول . وذكره للزباني في معجم الشعراء ، وقال إنه شاعر جاهلي ، وذكر ابن الكلبي أن هانيء بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لأم كان نصرانياً ، وكان تحتها بنت عم له نصرانية فأسلت ، ففرق عمر بن الخطاب بينهما ، فلو كان أوس بن حارثة أسلم لم يُقرّ حفيده هانيء بن قبيصة على النصرانية ، وذكر أبو حاتم السجستاني في المعمرين قال :

الأنصاري . وقال الواقدي : شهد أوس بن ثابت بدرأ وأحدًا والخلدق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة . والقول عندي قول عبد الله بن محمد ، والله أعلم .

هو أخو حسان بن ثابت الشاعر . ولابنه شداد بن أوس مُحبة « ورواية » ، وسيأتي ذكر خبره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل .

(١٠٤) أوس بن خولتي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحنظلي الأنصاري الحنظلي ، شهد بدرأ ، ويقال : أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولتي ، يقال كان من الكثرة ، وأخى

عاش أوس بن حارثة بن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هرم ، وذهب سمعه وعقله ، وكان سيّد قومه ورئيسهم ، ذكر ذلك ابن السكّبي عن أبيه ، قال : قبلنا أن نبنيه ارتحلوا وتركوه في عرّصتهم حتى هلك فيها ضيعة ، فهم يُسَبّون بذلك إلى اليوم ، فهذا يؤيد ما قلناه إنه لم يدرك الإسلام .

٥٦٧ ﴿ أوس ﴾ بن عرابة : صوابه عرابة بن أوس كما تقدّم في ترجمة أوس بن ثابت .

٥٦٨ ﴿ أوس ﴾ بن مجع بن أبو تميم الأسدي : ذكره أبو موسى وابن شاهين وأنه أسلم بعد أن قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انتهى . وقد صحّف أباه ، وإماما هو أوس بن حجر كاتبه .

٥٦٩ ﴿ أوس ﴾ المزني : ذكره ابن قانع هكذا بالزاي والنون ، واستدركه ابن الأثير وغيره ، فوّهوا ، وإماما هو أوس المزني بالراء والهمزة كما تقدّم .

٥٧٠ ﴿ أوس ﴾ غير منسوب ، ذكره ابن قانع أيضاً ، وروى من طريق ابن طيبة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى بن أوس عن أبيه قال : كنا نعدّ الرياء في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشرك الأصغر ، وهذا غلط نشأ عن حذف ، وذلك أن هذا الحديث إماما هو من رواية يعلى بن شدّاد بن أوس ، عن أبيه فصحاويه شدّاد بن أوس ، فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوبا إلى جدّه أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره ، والحديث معروف بشدّاد بن أوس من طرق ، ولذلك أخرجه الطبراني من طريق يعلى بن شدّاد بن أوس عن أبيه والله أعلم .

### باب - أ - ي

٥٧١ ﴿ إياس ﴾ بن عبد الله البهزي : روى عنه عبد الله بن يسار ، شهد حنيناً ، حديثه في مسند

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي شهد - بعد شهوده بدرًا - أحدًا والخندق وسائر المشاهد كلها . ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا غسله حضرت الأنصار فنادت على الباب : الله الله ! فإننا أخواله فليحضر بعضنا . فقيل لهم : اجتمعوا على رجل منكم ، فأجمعوا على أوس بن حوّلى ، فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودّفنّه مع أهل بيته .

وتوفى أوس بن حوّلى بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(١٠٥) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن

الغزرج الأنصاري ، شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وبقي إلى زمن عثمان بن

الطيالسي هكذا أورده الذهبي في التجريد ، وعلم له علامة تقي بن مخلد أنه أخرج له حديثاً ، ثم ذكر إيَّاس بن زيد بنغير إضافة الفهرري .

قلت : وهما واحد ، فالذي في أسد الغابة إيَّاس بن عبد الله الفهرزي بالفاء والراء روى عنه عبد الله بن يسار ، ثم ساق من طريق مسند الطيالسي إلى أبي عبد الرحمن البهزي حديث غير مسمى ثم قال : أخرجه ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم ، لكن قال ابن عبد البر : إيَّاس بن عبد بنغير إضافة فقطر أن جعله اثنين وهم ، وأنه بالفاء والراء وكذا هو في مسند الطيالسي ولم يسم في سياق حديثه واختلف في اسمه كما سيأتي في السكتي إن شاء الله تعالى .

٥٧٢ ﴿ إيَّاس ﴾ بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي . ذكره ابن مندة فقال : أخرجه السراج في الصحابة ، وهو تابعي ، ثم أخرج له حديثاً أرسله وعاب أبو نعيم على ابن مندة إخراجه . لأن الذي في تاريخ السراج بالسند المذكور عن إيَّاس بن مالك بن أوس عن أبيه قال أبو نعيم : نسب ابن مندة الوهم للسراج وهو منه بريء . وقال ابن الأثير : قد أخبر ابن مندة بأنه تابعي فما بقي عليه عتب إلا أنه نقل عن السراج ما في تاريخه خلافه .

٥٧٣ ﴿ إيَّاس ﴾ بن معاوية المزني ذكره الطبراني في الصحابة ، واستدركه أبو موسى . وأخرج من طريق الطبراني بإسناده عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن إيَّاس بن معاوية المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا بد من صلاة ليل ، ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل ، وقد وهم من جعله صحابياً ، وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك ، وهو إيَّاس القاضي المشهور بالكفاء ، وقد مضى ذكر جده إيَّاس بن هلال بن رباب ، ويأتي ذكر ولد قرّة بن إيَّاس في القاف ، وظن أبو نعيم أن الحديث المذكور لإيَّاس بن هلال هذا فساقه في ترجمته الماضية ، وهو خطأ ، فإن ولد قرّة ليست له رواية كما مضى ، قال أبو موسى : هذا الحديث من رواية

عفان رضي الله عنهم . وهو الذي ظاهر من امرأته فوطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً .

روى عنه حسان بن عطية ؛ وأوس بن الصامت هذا هو أخو عبادة بن الصامت ، وكان شاعراً محسناً وهو القائل :

أنا ابنُ مُزَيْبِياَ عَمْرُو وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرٌ ماءَ السَّمَاءِ

(١٠٦) أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً .

إياس بن معاوية بن قرّة يروى عن أنس وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجذّه قرّة ، فضلا عن أبيه معاوية . قلت : ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل إنه لم يبلغ أربعين سنة .

٥٧٤ ﴿ إياس ﴾ غير منسوب : قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر الجرشى حدثنا الأصم ، حدثنا أبو عتبة حدثنا بقیة حدثنا إسماعيل ، حدثنا عبد الله عن إياس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يقبل الله قولا إلا بعمل ، ولا يقبل قولا وعملا إلا بنية ، ولا يقبل قولا وعملا ونية إلا بإصابة السنة ؛ هكذا أورده ابن الجوزى فى أوائل كتابه التحقيق ، وتعقبه ابن عبد الهادى بأن قوله إياس فى الإسناد خطأ ، والصواب عن أبان ، وهو ابن أبى عياش قلت : وإنما رواه أبان عن أنس كذلك ، وأخرجه ابن عساکر فى أماليه .

٥٧٥ ﴿ أيفع ﴾ بن عبد الكلاعى : تابعى منبر استدرکه أبو موسى ، وقال : أخرجه الإسماعيلي فى الصحابة قال الإسماعيلي : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو قال : سمعت أيفع بن عبد الكلاعى على منبر حصص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : يا أهل الجنة ، كم لبتم فى الأرض عدد سنين ؟ » الحديث . وتابعه أبو يعلى عن الهيثم بن خارجة عن الوليد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل ، أو مُعْضَل ، ولا يصح لأيفع سماع من صحابى وإنما ذكر ابن أبى حاتم روايته عن راشد بن سعد وقال عبدان : سمعت محمد بن المنثرى يقول : مات أيفع سنة ست ومائة ، وقال الدارمى فى مسنده : أخبرنا يزيد بن هرون ، عن جرير بن عثمان ، عن أيفع بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى فضل آية الكرسي . وهو مُرْسَلٌ <sup>(١)</sup> أيضاً أو مُعْضَلٌ <sup>(٢)</sup> .

( ١٠٧ ) أوس بن حبيب الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، قتل بختيسر على حصن ناعم .

( ١٠٨ ) أوس بن الفاكه الأنصارى ، من الأوس ، قتل يوم خيبر شهيدا .

( ١٠٩ ) أوس بن الحدّثان النصرى . من بنى نصر بن معاوية له حُجْبَةٌ واختلف فى حُجْبَةِ ابنة مالك

ابن أوس بن الحدّثان . روى إبراهيم بن طهمان عن أبى الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدّثان أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيام منى أيام أكل وشرب .

( ١١٠ ) أوس بن بشر ، رجلٌ من أهل اليمن ، يقال إنه من جيشان ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم

( ١ ) الحديث المرسل : الذى سقط منه الصحابى . ( ٢ ) الحديث المعضل هو ما سقط منه اثنتان

قبل الصحابى بشرط التوالى .

٥٧٦ (أيمن) بن يعلى أبو ثابت الثقفي: تابعي معروف وليس هو ابناً ليعلى ، إلا أن له عنه رواية . قال ابن مندة : أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب وحيثمة بن سليمان ، قالا : حدثنا هلال بن الملاء ، حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن أبي ثابت أيمن بن يعلى الثقفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من سرق شيئاً من الأرض أو غلّه جاء بحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » ، قال ابن مندة : وهكذا رواه عمرو بن زُرارة عن عبيد الله بن عمرو . ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمرو ، فأسقطوا الشعبي ، ورواه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو فقال : عن أبي ثابت عن يعلى بن مرة الثقفي وهكذا رواه غير واحد عن أبي يعفور ، عن أبي ثابت عن يعلى وهو الصواب .

قلت : ورواه البغوي عن عمرو بن زُرارة مثل رواية علي بن معبد سواء ، وأيمن أبو ثابت روى عن يعلى اللذكوري ، وعن ابن عباس ، وبذلك ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وابن حبان . وساق هذا الحديث من رواية أبي يعفور ، عن أيمن أبي ثابت : سمعت يعلى به . وأخرجه في صحيحه من طريق الربيع بن عبد الله عن أيمن عن يعلى بن مرة .

٥٧٧ (أيمن) : يقال هو اسم أبي مرة .

٥٧٨ (أيمن) غير منسوب : له رواية مرسل . وروى عن تميم بن امرأة كعب عن كعب . روى عنه عطاء ومجاهد ، ويقال إنه مولى الزبير أو ابن الزبير قال النسائي : ما أحسب أن له حجة . وروى البخاري في تاريخه من طريق منصور ، عن الحكم عن مجاهد ، وعطاء عن أيمن الحبشي قال : « يُقطع السارق » مرسل . وقال الشافعي : من زعم أنه أيمن بن أمّ أيمن أخو أسامة بن زيد لأمة فقد وهم ، لأن ذلك قتل يوم حُنين . وقال الدارقطني : أيمن راوى حديث السرقة تابعي لم يدرك النبي صلى

حديثه عن الليث بن سعد عن عامر الجليشاني .

(١١١) أوس بن شرحبيل ، أحد بني الجمع ، ويقال شرحبيل بن أوس ، معدود من الشاميين ،

روى عنه نمران الرحبي ، حديثه عند الزيري ، ذكره البخاري .

(١١٢) أوس بن أوس الثقفي ، ويقال أوس بن أبي أوس . وهو والد عمرو بن أوس . روى

عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وابنه عمرو بن أوس ، وعطاء والد يعلى بن عطاء . له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها في الصيام ، ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر ، يفنى يوم الجمعة . . .

الحديث ، قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد . وأخطأ

الله عليه وآله وسلم ، ولا الخلقاء بعده ، وقيل : هو أيمن الحبشيّ والد عبدالواحد بن أيمن مولى بنى مخزوم الذى أخرج له البخارىّ والله أعلم .

### حرف الباء الموحدة

القسم الأول يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذكره بما يدلّ

على صحبته سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك

٥٧٩ ﴿ بادام ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ذكره البغوىّ فى موالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن عساكر .

٥٨٠ ﴿ باقوم ﴾ : ويقال باقول ، باللام والقاف مضمومة ، النجّار مولى بنى أمية . قال عبدالرزاق فى مصنفه : أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صالح دولى القواميّة : أن باقول مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منفره من طرفاء ثلاث درجات ، هذا ضعيف الإسناد ، وهو مرسل ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن مندة . وروى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس : حدثنا أبو إسحاق عن صالح عن باقول أنه صنع ، فذكره . قال ابن السكن : أبو إسحاق أظنه إبراهيم ابن أبي يحيى ، وصالح هو مولى القواميّة ، ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه ، وهو ضعيف انتهى . وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولى ، أحد الضعفاء عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن صالح مولى القواميّة ، حدثنى باقوم مولى سميد بن العاصى قال : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبراً من طرفاء الغاية ثلاث درجات : المقعد ودرجتين ، هكذا أوردّه موصولاً ، وهو ضعيف أيضاً ، وصانع المنبر مختلف فى اسمه اختلافاً كثيراً ، يثبتته فى شرح البخارىّ .

وفى الصحيح من حديث سهل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار ، لكن لا منافاة بين قولهم

فيه ابن مَعِين ، والله أعلم ؛ لأنّ أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة .

( ١١٣ ) أوس بن حذيفة الثقفى . يقال فيه أوس بن أبي أوس ، ، وقال خليفة بن خياط : أوس

بن أبي أوس ، اسم أبي أوس حذيفة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : هو جدّ عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوس بن حذيفة أحاديث منها فى المسح على القدمين ، فى إسناده ضَعْفٌ . وحديثه أنه كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى مالك فأنزلهم فى قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة . قال ابن مَعِين : إسناده هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى تحزيب



مولى بنى أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار ، لاحتمال أن يكون خَدَمَ للمرأة بعد أن هاجر إلى المدينة ففُرف بها ، وقد روى ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ، قال : اسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش باقوم ، وكان رُومياً ، وكان في سفينة حبستها الريح ، فخرجت إليها قريش فأخذوا خشبها ، وقالوا : له ابنها على بنيان الكنائس ، رجاله ثقات مع إرساله ، وقصة بناء الرومى الكعبة مشهورة ، وقد ذكرها الفاكهى وغيره ، وفي رواية عثمان بن ساج عن ابن جريج : كان رومى يقال له باقوم يتجر إلى اللدب ، فانكسرت سفينته بالشعبية فأرسل إلى قريش : هل لكم أن تُجبروا عيرى في عيرى ؟ يعنى ، التجارة ، وأن أمدكم بما شتمت من خشب ونجارا فتبنوا به بيت إبراهيم ؟ والغرض من هذه الطريق تسميته ، فيحتمل أن يكون هو الذى عمل لللدب بعد ذلك والله أعلم .

٥٨١ ﴿ باقوم ﴾ آخر : ذكره ابن مندة في آخر ترجمة الذى قبله ، فقال : قال سعيد بن عبد الرحمن أخو أبى حرّة عن ابن سيرين : أن باقوم الرومى أسلم ثم مات فلم يدع وارثا ، فدفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه إلى سهيل بن عمرو .

قلت : فهذا إن صح غير الذى قبله ، لأن من يكون في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يلحق صالح مولى التوأمة السماع منه ، فقد تقدم تصريح صالح بالسماع منه في طريق أبى نعيم . ( ز ) .

٥٨٢ ﴿ بجاد ﴾ بفتح أوله وبالجميم ، ويقال بجار بالراء بدل الدال ، ابن السائب بن عويمر بن عامر ابن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن أؤى المخزومى : ذكره أبو عمرو فقال : استشهد باليمامة وفي صحبته نظر ، انتهى . وقرأت بخط منغلطى : لم أر له في كتاب الزبير ولا عمه ولا فى الجمهرة لابن السكيت وغيره ، ولا فى الأنساب للبلاذرى وغيره ذكرأ ، فإله أعلم .

٥٨٣ ﴿ بجاد ﴾ بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم بن مرة التميمى : من رهط الصديق

القرآن حديث ليس بالقائم .

« جعل البخارى هذا والذى قبله رجلا واحداً » .

( ١١٤ ) أوس بن عائذ ، قتل يوم خيبر شهيداً .

( ١١٥ ) أوس بن عوف الثقفى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام تقيف

على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فأسلموا وأسلمت تقيف حينئذ كلها .

( ١١٦ ) أوس بن منير بن لؤذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جهمج ، أبو محذورة الجمحى القرشى ،

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة غلبت عليه كنيته . واختلف فى اسمه ، وهذا قول خليفة وغيره

ولولده محمد بن بجاد ذكر ، ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن بجاد ، كان يسكن عُسقان ، وله أشعار . ذكره الزبير ، وكان في عصره . .

٥٨٤ (بُجَيْد) بالجيم مصفرا ابن عمران الخزاعي ، له ذكر في المغازي ، قال ابن هشام في قصة الفتح : وقال بُجَيْد بن عمران الخزاعي .

وقد أنشأ الله السحابَ بنصرنا      ركام سحاب الهيثدب للتراكب  
وهجرتنا من أرضنا عندناها      كتاب أتى من خير مُنمِل وكتاب  
ومن أجلسنا حطت بمكة حرمة      لتسدرك ثاراً بالثيوف التواضب

واستدركه ابن فتحون وغيره في حرف الباء، ووقع لبعضهم بغير آخره راء ، والصواب كما في السيرة آخره دال . وزعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين ، وليس بشيء ، لأن الذي جدّه حصين أوله نون وهو تابعي معروف ، وأما صاحب الشعر ، فالظاهر أنه غيره .

٥٨٥ (بُجَيْر) آخره راء مصفرا ابن أوس بن حارثة بن لأم الطائي : ذكره ابن عبد البر وقال : في إسلامه نظر ، وقال ابن السكيتي : يكنى أبا لجأ ، وقد رأس ولم تذكر له وفادة ، وقد بينت في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس . وأن الحق لاصحبه له .

٥٨٦ (بُجَيْر) بن بَجْرَة ، بفتح أوله وسكون الجيم الطائي : قال ابن عبد البر : له في قتال أهل الردة آثار ، وأشعار ، ذكرها ابن إسحاق ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال . وقد أخرج له ابن مندة حديثاً ، فروى من طريق ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدير ابن عبد الملك رجل من كندة ، وكان على دومة ، وكان نصرانياً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

في ذلك ، وسنذكره إن شاء الله تعالى في موضعه من الكنى في باب السين أيضاً ، لأن طائفة يقولون : اسمه سُمرَة ، ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكنى .

وقد قيل : أن أوس بن مغير هذا هو أخو أبي محذورة ، وفي ذلك نظر ، والأول أكثر .

وقال الزبير : أوس بن مغير أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخوه أنيس ابن مغير ، قتل كافراً ، وأمهما امرأة من خزاعة . ولا عقب لها .

قال : وورث الإناث عن أبي محذورة بمكة لإخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جهم .

وسلم : إنك ستجده بصيد البقر فذكر القصة ، وفيها فقتل خالد حسان أخا أكيدر ، وقدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحقن له دمه وصالحه على الجزية ، بوختى سبيله ، فرجع إلى مدينته فقال رجل من طيِّ يقال له بجبر بن بجرّة فذكر له شمراً في ذلك . قال ابن مندة : هذا مرسل ، وقد وقع لنا مستندا ، ثم أخرج من طريق أبي المأرك الشماخ بن مئارك بن مرة بن صخر بن بجبر بن بجرّة الطائي : حدثني أبي عن جدي عن أبيه بجبر بن بجرّة قال : كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أكيدر ملك دومة الجندل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنك تجده بصيد البقر ، قال : فوافقناه في ليلة مقمرة ، وقد خرج كأنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذناه وقتلناه وأخاه ، وكان قد حاربنا وعليه قباء ديباج ، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنشدته أبياتاً منها :

تبارك سائقُ البقراتِ إني رأيتُ اللهَ يهدى كل هادي

قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يفضض الله فاك » ، فأنت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سن . وأخرجه بن السكن ، وأبو نعيم من هذا الوجه ، وأبو المأرك وآبازه لا ذكر لهم في كتب الرجال . وذكر سيف بن عمر في الفتوح أن بجبر بن بجرّة استشهد بالقادسية .

٥٨٧ ﴿ بجبر ﴾ بن أبي بجير العبسي بموحدة حليف الأنصار : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرأ وكذا ذكره ابن إسحاق قال ابن مندة : لا يعرف له رواية .

٥٨٨ ﴿ بجبر ﴾ بن زهير بن أبي سلمى بضم السين اللزني الشاعر : أخو كعب بن زهير الشاعر المشهور أيضاً ، أسلم قبل أخيه ، وسيأتي ذكر ذلك مفصلاً في ترجمة كعب إن شاء الله تعالى وأنشد ابن إسحاق له يوم فتح مكة :

وقال أبو اليقظان : قُتل أوس بن معير يوم بدر كافرأ ، وليس هذا عندي بشيء ، والصواب ما قاله الزبير وخليفة بن خياط ، والله أعلم .

قال ابن محبّر بن زهير : رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر : فقلت : يا عم ، ألا تأخذ من شعرك ؟ فقال : ما كنت لأخذ شعراً مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيه بالبركة .

( ١١٧ ) أوس بن سئمان ، أبو عبد الله ، مذكور في حديث أنس في الأشربة قوله للنبي صلى الله عليه وسلم : والذي بعثك بالحق إني لأجدّها كذلك في التوراة ، يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضربناهم بمكة يوم فتح النبي الخير بالبيض الخفاف  
وأعطينا رسول الله مناً موافقاً على حُسنِ التصافي  
صَحَنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَآفِي  
فَأَبْنَا غَانِمِينَ بِمَا أَرَدْنَا وَأَبْوَا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ فِي آيَاتِ

٥٨٩ ﴿بُجَيْر﴾ بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن مُصعب بن أسد : ذكره ابن عبد البر وقال : هو الذي سرق عِيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٩٠ ﴿بُجَيْر﴾ بن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسدى : أخو الزبير بن العوام ، ذكره أبو عبيد فيمن استشهد يوم اليامة ، واستدركه ابن فتجون ، وقيل إنه وهم ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء : أنه قتل فى الجاهلية ، قتله صبيح بن سميد بن هانىء الدوسى من أجداد أبى هريرة والله أعلم .

٥٩١ ﴿بُجَيْر﴾ الخزاعى : تقدم فى مجيد .

٥٩٢ ﴿بُجَيْر﴾ أبو مالك الخزاعى : قال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

٥٩٣ ﴿بُحَاث﴾ بوزن فُعَال ، والحاء مهملة وآخره مثلثة ، هو ابن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم بن عمرو بن عمار بن مالك البلمى حليف بنى عمرو بن لؤى : هكذا سماه ونسبه ابن الكلابى ، وذكروا أنه شهد بدرًا وأحدًا ، لكن سماه ابن إسحاق بُحَاب بنون أوله وموحدة آخره . وذكره ابن مندة فى النوف ، واستدركه أبو موسى فى الموحدة ، وفيها ذكره ابن شاهين ، وعمارة فى نسبه بفتح العين وتشديد الميم .

٥٩٤ ﴿بُحْر﴾ بضم أوله وضم المهملة أيضاً ، بن ضُبُع بضمعين أيضاً بن أنسة بن محمد الرعيثى :

وسلم : إن حقاً على الله ألا يشرها عبداً من عبده فى الدنيا إلا سقاه الله يوم القيامة من طينة الخبال صديد أهل النار . يعنى الحمر . حديث ليس إسفاده بالقوى .

(١١٨) أوس بن قَيْظَى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارى الحارثى ، شهد أحدًا هو وابناه كبانة وعبد الله ، ولم يحضر غرابة بن أوس أحدًا مع أبيه ولا مع إخوته ، لأنه استتفزه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فردّه يومئذ .

(١١٩) أوس بن عبد الله بن حَجَر الأسلمى . سكن البادية ، مخرج حديثه عن ولده وذريقه . وهو حديث حسن فى هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أبى بكر ، قال أوس بن عبد الله بن حجر : إنه

قال ابن يونس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، وقال في ترجمة :  
حفيدة مروان بن جعفر بن خليفة بن بُحَيْرٍ كان شاعراً وهو القائل ،

وَجَدَّتِي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ وَحَدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلُهُ

قال : وحفيدة الآخر أبو بكر بن محمد بن بحر ، ولي صرا كعب دصمات في خلافة عمر بن عبد العزيز .

٥٩٥ ﴿ بَحِيرَا ﴾ الراهب : أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبي طالب ، تقدم ذكره في أثره ،  
وروى ابن عدي من طريق ضعيفة جداً إلى جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جدّه ، قال : سمعت بَحِيرَا  
الراهب ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إذا شرب الرجل كأساً من خمر » ،  
الحديث قال ابن عدي : هذا حديث مفكر ، ولم أسمع لبَحِيرَا بمسند غير هذا ، انتهى ، وظنّ بعضهم  
أن صاحب الحديث ، هو بَحِيرَا الراهب الذي لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة مع أبي طالب ،  
وليس بصواب ، بل إن صحح الحديث فهو الذي ذكروا قصته في أثره .

٥٩٦ ﴿ بَحِيرِ ﴾ بفتح أوله وكسر المهملة ، ابن أبي ربيعة الخزومي : يأتي في العبادة إن شاء

الله تعالى .

٥٩٧ ﴿ بَحِيرِ ﴾ الأمازي : له صحبة ورواية ، قاله ابن ماكولا ، وسبقه الخطيب . فأخرج من

طبقات أهل حمص لابن شُمَيْع ، فقال : أبو سعد الخُبَيْرِ الأمازي ، وعند ابن قانع : بَحِيرِ أبو سعد الأمازي .

قلت : وسيأتي في الكنى .

٥٩٨ ﴿ بَحِيرِ ﴾ بن عقربة يأتي في بشير .

٥٩٩ ﴿ بَدِرِ ﴾ بن عبد الله الزني : روى له ابن مندّة من طريق عمرو بن الحصين ، وهو متروك

مرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر متوجهين إلى المدينة بدوّحات بين الجحفة وهرثي ،  
وهما على جبل واحد ، فحملهما على فحلّ إليه ، وبث معهما غلاماً يقال له مسعود فقال له : اسلك بهما  
مخارق الطريق ، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملتك . فسلك بهما الطريق التي سماها ،  
ورجع الرسول مسعود إلى سيّده أوس بن عبد الله ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعوداً أن  
يأمر سيّده أن يسيم الإبل في أعناقها قيد الفرس .

قال صخر بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، وهو شيخ من أهل العرّج ، راوى الحديث :

فهو سمّنا إلى اليوم . وقد قيل فيه أوس بن حجر الأسلي . وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلي ،  
كان ينزل الجداول من بلاد أسلم ناحية العرّج ، وكلّمهم ذكره في الصحابة .

عن أبي عُلانة ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن بكر بن عبد الله الزنقي عن بدر بن عبد الله الزنقي ، قال : قلت يا رسول الله إني رجل محارف لا يَتَمَيُّ لي مال ، فذكر حديثنا :

٦٠٠ ﴿ بدر ﴾ بن عبد الله الخَطْمِيُّ : قيل هو اسم جدِّ مليح بن عبد الله ، وقيل بل اسمه برير ، وقيل حصين .

٦٠١ ﴿ بدر ﴾ بن عبد الله غير منسوب : روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق قيس بن البراء عن عبد الله بن بدر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أحب أن يبارك له في أجله ، وأن يُمتعه بما خوله ، فليخلفني في أهلي خلافة حسنة ، وأورده أبو نعيم في ترجمة جدِّ مليح بن عبد الله الخَطْمِيُّ ، وليس هذا من حديثه . .

٦٠٢ ﴿ بدر ﴾ أبو عبد الله : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى محمد بن جابر بن عبد الله بن بكر عن أبيه حديثاً يتحرز في التجريد .

٦٠٣ ﴿ بدرة ﴾ أبو مالك : أخرج له تقي بن مخلد في مسنده حديثاً .

٦٠٤ ﴿ بُدَيْل ﴾ بن أم أصرم : ذكره ابن دُرَيْد ، في كتاب الاشتقاق . وقال : كان من سادات خِزَاعَةَ وأظنَّه الذي بعده .

٦٠٥ ﴿ بُدَيْل ﴾ بن أم أصرم ، هو ابن سامة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مِقياس بن حَبِتر ابن عدى بن سلول بن كعب بن عمرو الخِزَاعِيُّ السَّلُولِيُّ : وقال ابن الكلابي : أمه أم أصرم بنت الأحجم بن دِنْدَانَةَ بن عمرو ، بن القَيْن ، خِزَاعِيَةٌ أيضاً . قال أبو موسى : أورده عبدان وقال : لا تحفظ له حديثاً إلا ذكره وقصته ، وهو الذي أجاب الأحرز بن تقيط الدَّبَلِيُّ حين ذكر ما أصابوا من خِزَاعَةَ ، وذلك حين صلح الحديبية ، وقال ابن عبد البر : هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني كعب ليستنفرهم لغزو مسكة هو وبشر بن سفيان الخِزَاعِيُّ . وذكروه المرزبان في معجم الشعراء ، وأنشد

وقد قال فيه بعضهم : أوس بن حَجَر - بفتححتين - كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

### ﴿ باب أوفى ﴾

( ١٢٠ ) أوفى بن موله التميمي . حديثه في الإقطاع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لم

في أديم . ليس إسناد حديثه بالقوى .

( ١٢١ ) أوفى بن عَرْفُطَةَ ولأبيه عَرْفُطَةَ صُحْبِيَّة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

### ﴿ باب إياس ﴾

( ١٢٢ ) إياس بن البُكَيْرِ ، ويقال إياس بن أبي البُكَيْرِ ، وهو إياس بن البُكَيْرِ بن أبي البُكَيْرِ

له يخاطب أنس بن زُئيم في فتح مكة :

بكي أنسُ رزاً فأعوله البسكا      وأشفقَ لما أوقد الحربَ موقدُ  
بكيَتْ لقتلي ضُرِّجت بدمائها      وحُصِّبَ منها السهريُّ القصدُ

حَدَّثَ ضَبْطُهُ الدَّارِقَاتِي بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا مِثْلُهُ وَضَبْطُهُ ابْنُ مَاكُولَا بِالْوَحْدَةِ ثُمَّ اللَّفْظَةُ .

٦٠٦ ﴿بُدَيْل﴾ بن عبد مناف بن سامة : قيل : له صحبة ، ذكره عبدان ، وقد قيل : إنه الذي قبضه

وإن سده جده لا أبوه .

٦٠٧ ﴿بُدَيْل﴾ بن عمرو الخَطْمِيُّ الأنصاري : روى ابن مندة من طريق عبد العزيز بن عمر بن

عبد العزيز ، عن الخَلَيْسِ بن عمرو عن أمِّهِ الفارعة عن جدها بُدَيْلِ بن عمرو الخَطْمِيِّ قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقِيَّةَ الحَيَّةِ فَأَذِنَ لِي فِيهَا ، ودعا فيها بالبركة . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، انتهى . وفي الإسناد من لا يُعرف والخَلَيْسِ بمهملتين مصغَّر .

٦٠٨ ﴿بُدَيْل﴾ بن كلثوم بن سالم الخُزَاعِيُّ ، ذكره ابن حِبَّانَ في الصحابة وقال : هو الذي

يقال له قاتل خُرَاعَةَ ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأَنشده قصيدته له ، انتهى . وروى الباوردي من طريق عبد الله بن إدريس عن حزام بن هشام عن أبيه قال : قدم بُدَيْلُ بن كلثوم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَأَنشده \* لاهمَّ إني ناشدُ محمداً \* هذه الأبيات .

قلت : وهذا الإسناد منقطع ، وسيأتي نسبة هذا الشعر لعمر بن سالم بن كلثوم فألله أعلم .

٦٠٩ ﴿بُدَيْل﴾ ويقال بُرَيْلُ بالراء بدل اللال ، ويقال بُرَيْرُ براء بن ، وقيل غير ذلك : ابن أبي مريم ،

وقيل ابن أبي مارية السهمي مولى عمرو بن العاص . روى الترمذي من طريق ابن إسحاق عن أبي

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن ليث الليثي حليف بني عدي ، شهد بَدْرًا وأحُدًا والخندق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إسلامه وأخيه عامر في دار الأرقم ، وكانوا أربعة أخوة : إلياس ، وخالد ، وعامر ، وعاقل ، بنو البَكَيْرِ ، كلهم شهد بَدْرًا ، وسند ذكر كل واحد منهم في باب إن شاء الله تعالى .

وإلياس هذا هو والد محمد بن إلياس بن البَكَيْرِ الذي يروى عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة

فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمسيها أنها لا تحمل له .

روى عن محمد بن إلياس بن البَكَيْرِ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ونافع

مولى بن عمر .

ومحمد بن إلياس بن البَكَيْرِ هو القاتل برني زَيْدَ بن عُمر بن الخطاب ، وكان قَتَلَ في حرب

النضر عن هادِمَ عن ابن عباس عن تميم الدارنى فى هذه الآية ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَصَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ حِينَ الْوَصِيَّةِ ) الآية قال یرى الناس منها غیرى وغير عدى بن بداء وكانا نصرانیین یختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتیا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبنى سهم يقال له بُدَيْل بن أبى مریم بتجارة ، معه جامٌ من فضة ، فذكر الحديث .

قلت : أبو النضر : هو محمد بن السائب الكلبي ضعيف . وأخرجه ابن مندة من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي ، فقال : بُدَيْل بن أبى مازية قال : وكان مسلماً ، وأصل الحديث فى صحيح البيهقارى من طريق أخرى ، عن ابن عباس قال : خرج عدى و تميم ، فذكره ، لكن لم يسم السهمى ، وذكر ابن بريرة فى تفسيره أنه لاخلاف بين المفسرين أنه كان مسلماً من المهاجرين .

٦١٠ (بُدَيْل) غير منسوب ، حليف بنى لخم : ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وأخرجه الباقوى . ولم يسق حديثه . روى الباورذى وابن مندة من طريق رشدين بن سعد أحد الضعفاء ، عن موسى بن على بن رباح عن أبيه ، عن بُدَيْل حليف لهم قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على اخفئین .

٦١١ (بُدَيْل) بن زرقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخزاعى . قال ابن السكن : له صحبة ، سكن مكة ، ويقال : إنه قتل بصين .

قلت : المقتول بصين ابنه عبد الله ، وقد روى ابن مندة عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشر أنه سئل عن بُدَيْل بن زرقاء فقال : مات قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى المنازى لابن إسحاق وغيره : أن قريشاً لجنوا يوم فتح مكة إلى دار بُدَيْل

بين بنى عدى جناها عبد الله بن مطيع وبنو أبى جهم :

ولا ياليت أمي لم تـلـديني	ولم أك فى الفتوة لدى البقيع
ولم أر مـصـرع ابن الخير زـيـد	وهـدته هـنالك من صريع
هو الرزء الذى عظمت وجلت	مصيبته على الحى الجميع
كريم فى النجار تكففته	بيوت المجد والحسب الرفيع
شفيح الجود مـالـجود حقاً	سواه إذ تولى من شفيح
أصاب الحى حى بنى عدى	مجللة من الخطب القطيع
وخصهم الشفاء به خصوصاً	لما يأتون من سوء الصنيع





وسلم وقال : هذا بُدَيْلُ بن ورقاء ، فقال له : كم سنوك ؟ ورأى بعاصم بن سواداً فقال : سمع وتسمون ، قال : زادك الله جلالاً وسواداً .

### باب — ب — ر

٦١٢ ﴿ برّ ﴾ بن عبد الله أبو هند الدارمي : مشهور بكنيته ، سماه هكذا ابن ماكولا ، وقول : اسمه بربركا سيأتي ، وقيل اسمه الليث بن عبد الله : قاله ابن الخدّاء وقيل غير ذلك .

٦١٣ ﴿ البرّاء ﴾ بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مَبْدُول الأنصاري : قال ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : إنه شهد أحداً وما بعدها ، قال : وهو زوج مَرَضِيّة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واسمها خَوْلَة بنت المفذر بن زيد . وقال الواقدي عن يعقوب بن محمد بن أبي صَمْعَمَة ، عن عبد الرحمن بن أبي صَمْعَمَة ، عن البرّاء بن أوس بن خالد : أنه قاد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسين فضرب له بمخسنة أسهم . وذكره أبو نُعيم وقال : أبو عمر : هو والد إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ، كان زوج أم بُرْدَة التي أرضعته .

٦١٤ ﴿ البرّاء ﴾ بن حَزْم : ذكره ابن حبان في الصحابة فقال : أخذ منهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة . وروى الباوردي من طريق يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء المتروكين قال : أدركت عشرة من الصحابة منهم البرّاء بن حزم ، وعبد الله بن جرّاد قالوا : أخذ منا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المائة من الإبل جَدْعَتَيْنِ كَذَا<sup>(١)</sup> .

٦١٥ ﴿ البرّاء ﴾ بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجعدة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي : يكنى أبا عمارة ، ويقال أبو عمرو ، وله ولأبيه حجة ، ولم

( ١٢٣ ) إياس بن معاذ بن بني عبد الأشهل . ذكر ابن إسحاق عن الحُصَيْن بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لبيد قال : لما قدم أبو الحَيْسَر ، أنس بن رافع ، مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحِلْفَ من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاهم فجلس إليهم وقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا رسول الله ، بمعنى الله إلى العباد أَدْعُوهم إلى أن يَعْبُدُوا الله ولا يُشْرِكُوا به شيئاً ، وأنزل على الكتاب ؛ ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن . فقال إياس ابن معاذ وكان حدثاً : أي قوم ؛ هذا والله خير مما جئتم له . قال : فأخذ أبو الحَيْسَر أنس بن رافع

( ١ ) لفظ كذا من نسخة الأزهر .

يذكر ابن الكلبي في نسبه مجدعة وهو أصوب . قال أحمد : حدثنا يزيد عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال : استصغرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وأنا وابن عمّ فردّنا ، فلم نشهدا . وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، سمع البراء يقول : استصغرت أنا وابن عمّ يوم بدر . ورواه عبيد الرحمن بن عوّسجة عن البراء نحوه ، وزاد : وشهدت أحداً ، أخرجه السراج . وروى عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع عشرة غزوة . وفي رواية خمس عشرة ، إسفاده صحيح . وعنه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية عشر سفراً ، أخرجه أبو ذرّ المزوني . وروى أحمد من طريق النوري عن أبي إسحاق عن البراء قال : ما كلفنا من محاربة الكفرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعناه منه ، حدثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا رعيّة الإبل ، وهو الذي افتتح الرّية سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني وخالفه غيره ، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى ، وشهد البراء مع عليّ الجمل وصفين ، وقاتل الخوارج ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات في إمارة مصعب بن الزبير ، وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جملة من الأحاديث ، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة . وروى عنه من الصحابة أبو جحيفة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وجماعة آخرون أبو إسحاق السبيعي .

٦١٦ (البراء) بن عبد عمرو بن عبد الرحمن بن عبيد بن قنثة بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج الخزرجي الساعدي . ذكره الواقدي والطبري فيمن شهد أحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله وذكره الهدوي ، وقال : كان له ولد فانهقوا .

٦١٧ (البراء) بن مالك بن النضر الأنصاري : أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس ، وهو أخو أنس لأبيه ، قاله أبو حاتم . وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أمهما أم سليم انتهى ، وفيه نظر ، لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سماعة أنه أخو البراء بن مالك لأمه أمهما سماعة ، وأمّا أم أنس فهي

حفنة من البطحاء ، فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقال : دعنا منك ، فقلعمرى لقد جئنا لغير هذا ، قال : فصمت إياس ، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، فانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة بئنا بين الأوس والخزرج . قال : ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضر من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعون بهلال الله ويكبره ويمجده ويبسجه حتى مات ، فما كانوا يشكون أنه مات مسلماً ، ولقد كان استنصر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع .

(١٢٤) إياس بن ودعة الأنصاري ، من بني سالم بن عوف بن خزرج ، شهد بدرًا وقتل يوم

أم سَدِيمٍ بلا خلاف ، وتقدم في ترجمة أنجشة أن البراء كان حادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وفي  
المستدرَك من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس ، سمعت أنس بن مالك يقول : كان  
البراء بن مالك حسن الصوت ، وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، فقال  
له : «إياك والقوارير» ، فأمسك . وروى السراج من طريق حماد عن ثابت ، عن أنس قال : كان البراء  
حادى الرجال ، وقد تقدم بأنهم في أنجشة ، وشهد البراء مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد  
إلا بدمراً ، وله يوم اليمامة أخبار ، واستشهد يوم حصن نُسُر في خلافة عمر سنة عشرين ، وقيل قبلها ،  
وقيل سنة ثلاث وعشرين . ذكر سيف أن الهرمزاني هو الذي قُتله . وروى عنه أخوه أنس . وروى  
البغوي بإسناد صحيح عن محمد بن سيرين ، عن أنس قال : دخلت على البراء بن مالك وهو يتعنى ، فقلت  
له : قد أبدلك الله ما هو خير منه ، فقال : أترهب أن أموت على فراشي ، لا والله ما كان الله ليحرمني  
ذلك ، وقد قتلت مائة منفرداً سوى من شاركت فيه . وقال تقي بن مخلد ، في مسنده : حدثنا خليفة ،  
حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق ، قال : زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة حتى أجتوهم إلى حديقة  
فيها عدو الله مسيلة ، فقال البراء بن مالك : يا مشرك المسلمين ، ألقوني إليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف  
على الجدار افتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مسيلة ،  
حدثنا خليفة ، حدثنا الأنصاري عن أبيه عن ثمامة عن أنس ، قال : رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى  
فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم ، وضربة ، فجعل إلى رحله يداوى ، وقام عليه  
خالد شهراً .

وفي تاريخ السراج من طريق يونس عن الحسن ، وعن ابن سيرين عن أنس أن خالد بن الوليد قال  
للبراء يوم اليمامة : قم يا براء ، قال فركب فرسه ، فحشد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أهل المدينة ، لا مدينة  
لكم اليوم ، وإنما هو الله وحده ، والجنة ، ثم حمل وحمل الناس معه ، فانهزم أهل اليمامة فلقى البراء محكم

اليمامة شهيداً .

(١٢٥) إياس بن عدى الأنصاري النجاري ، من بني عمرو بن مالك بن النجار ، قُتل يوم أحد  
شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

(١٢٦) إياس بن أوس بن عتيق بن عمرو بن عبد الأعلى ويقال ابن عبد الأعمى ابن عاصم بن  
زُعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جشم أخو  
عبد الأشهل ، قُتل يوم أحد شهيداً ، ويقال فيه الأنصاري الأشهلي .

(١٢٧) إياس بن عبد الزنى ، له حبة بمدة في الحجازيين . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

الرياسة فضربه البراء وصرعه ، فأخذ سيف محكم الرياسة فضرب به حتى انقطع . وروى البلغوي من طريق  
أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن البراء قال : لقيت يوم مسيلة رجلاً يقال له حمار الرياسة رجلاً جسيماً  
بيده السيف أبيض ، فضربت رجله فكأنما أخطأته ، وانقمر فوق علي قناه ، فأخذت سيفه وأعدت  
سيفي ، فما ضربت به ضربة حتى انقطع . وفي الطبراني من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال :  
- بينا أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون العدوة - يعني بالحريف فكانوا يلقيون كلاليب  
في سلاسل نحماء فتعلق بالإنسان فيرفعونه إليهم ، ففعلوا ذلك بأنس ، فأقبل البراء حتى تراءى في الجدار ،  
ثم قبض بيده على السلسلة ، فما برح حتى قطع الجبل ، ثم نظر إلى يده فإذا عظامها تلوح قد ذهب ما عليها  
من اللحم ، وأبجى الله أنس بن مالك بذلك . وروى الترمذي من طريق ثابت وعلي بن زيد عن أنس :  
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء  
ابن مالك » ، فلما كان يوم أُسْتَر من بلاد فارس انكشف الناس ، فقال المسلمون : يا براء أقسم على  
ربك ، فقال : أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقني بنبيك ، لحمل وحمل الناس معه ، فقتل  
مرزبان الزارة من عطاء الفرس ، وأخذ سلبه فانهزم الفرس ، وقتل البراء . وفي المستدرک من طريق  
سلامة عن عقيل عن الزهري عن أنس نحوه .

٦١٨ ﴿ البراء ﴾ بن مالك : آخر ، ذكره ابن شاهين في الصحابة . وروى من طريق سعيد بن  
عثمان البلغوي عن حصين بن وحوح ، أن البراء بن مالك جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال :  
مررت بما شئت ؟ قال : اذهب فاقتل أباك ، فلما أدبر قال : نادوه ، إن لم أبعث بقطيعة الأرحام ، قال : ثم  
إن البراء بن مالك مريض ، فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث في موته وقوله صلى الله  
عليه وآله وسلم : « اللهم الق البراء بن مالك تصحك إليه » انتهى . وهذه القصة إنما تُعرف لظاجة  
ابن البراء كما سيأتي في حرف الطاء ، ولعل الوهم في الاسم من عبد الوهاب بن الضحك أحدروا ، عند بن

لا تبعموا الماء . لا أحفظ له غير هذا الحديث ، رواه عنه أبو المنهال : واسمه عبد الرحمن بن مطعم . وروى  
أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء ، وأما أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي ، فلا أعلم له رواية عن  
صاحب إلا عن أبي برة الأسلمي ، وأكثر روايته من أبي العالية رفيع الرياحي . هو من رفاة .

( ١٢٨ ) إياس بن عبد القمري أبو عبد الرحمن ، شهد حنيناً ، روى شاة الوجوه . . . الحديث  
بطوله حديثه عند حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن  
القمري .

( ١٢٩ ) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدؤمي ، مديني . له صحبة ، حديثه عند الزهري عن

شاهين ، وإنما لم أجزم بوجهه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين ، وليس هذا البراء بن مالك أخا  
أبي المقدم ذكره ، فإنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم .

٦١٩ (البراء) بن معمر بن صخر بن سابق بن سينان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن  
سلمة بن سعد بن علي بن أسيد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي :  
أبو بشر ، قال موسى بن عقبة عن الزهري : كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالمقبة ، وهو أول  
من بايع في قول ابن إسحاق ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلاث ماله ، وهو أحد النقباء .  
وقال ابن إسحاق : حدثني معبد بن كعب أن أخاه عبد الله ، وكان من أعلم الأنصار ، حدثه أن أباه  
وكان ممن شهد المقبة قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفتحنا ، ومعنا البراء بن  
معمر كبيرنا وسيدنا ، فذكر القصة مطولة في ليلة المقبة قال : وكان أول من ضرب على يد رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن معمر . وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق ابن شهاب عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال : قال كعب كان البراء بن معمر أول من استقبل السكبة حياً ،  
وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجهها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فباع ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم فأمره أن يستقبل بيت المقدس ، فأطاع فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل السكبة .  
وروى ابن شاهين بإسنادين من طريق عبد الله بن أبي قتادة : حدثني أبي عن أبي أن البراء بن معمر  
مات قبل الهجرة فوجه قبره إلى السكبة ، وكان قد أوصى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبل  
وصيته ، ثم ردها على ولده ، وصلى عليه يعني على قبره ، وكبر أرباعاً . وفي الطبراني من وجه آخر عن  
أبي قتادة : أن البراء بن معمر أوصى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث ماله بصرفه حيث شاء ،  
فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن إسحاق وغيره : مات البراء بن معمر قبل قدوم النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم بشهر .

عبد الله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ . . . الحديث .

( ١٣٠ ) إياس بن ثعلبة ، أبو أمامة الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة ، وهو ابن أخت أبي بريدة  
ابن نيار . ويقال : بل اسم أبي أمامة الحارثي ثعلبة بن سهل ، والأول الأصح ، وهو مشهور بكُنْيَتِهِ ،  
وسند ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يقطع رجل مال امرئ مسلم بيمينه إلا حرم  
الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، وإن كان شواكاً من أراك : وروى أيضاً : البداة من الإيمان .

٦٢٠ ﴿الْبَرِيرُ﴾ بموحدين بينهما راه ساكنة الثانية مكسورة ثم ياء تحتانية يأتى في بكر :

٦٢١ ﴿بِرْتَا﴾ بن الأسود بن عبد شمس القُضَاعِيّ : شهد فتح مصر ، وقيل : قتل يوم فتح

الإسكندرية ، قاله ابن يونس وقال : له حجة .

٦٢٢ ﴿بِرِحْ﴾ بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة ابن عُسْكَر بضم العين المهملة وسكون

السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ضبطه ابن ماكولا ونسبه فقال : برح بن عُسْكَر بن دِثَار بن كرع

ابن حضرمي بن النعمان بن مهران بن عمرو بن الحلاف ، بن قُضَاعَة : ذكره ابن يونس فقال : له وقادة

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر واخبط بها داراً وسكنها ، وهو معروف ، من

أهل البصرة وقال المنذرى : كان السلفي يقول : عُسْكَلٌ بلام ، قال ورأيت بخطه كذلك ، وكتبه أيضاً

ياخاء المهملة بدل العين والله أعلم .

٦٢٣ ﴿بِرَدَعِ﴾ بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري : ابن

أخي قتادة بن النعمان ، قال ابن ماكولا : شاعر شهد أُحُدًا وما بعدها ، وذكره الرزباني في معجم

الشعراء ، وأشد له :

ولمى بحمدِ اللهِ لِأَثوبِ فَاجِرٍ      لبستُ ولا مِنْ خِزْبِيَةِ أَتْلَعِ  
وأجعلُ مَالِي دُونَ عِرْضِي لِمَا      على الوُجْدِ والإِعْدَامِ عِرْضٌ مُنْعَعِ

استدركه ابن فتحون ، ثم قال : بردع بن النعمان من بني ظفر ، ذكره أبو عبيد فيهم .

قلت : أظنُّ أهماً واحد وكانه نسب إلى جدّه . وذكر ابن الأثير بردع بن زيد بن عامر ، وهو

هو ، فسقط من نسبه رجلان .

٦٢٤ ﴿بِرَدَعِ﴾<sup>(١)</sup> بن زيد الجُدَامِي . قال موسى بن سهل الرملي نزل بيت جِزْرِ بن هو وأخواه

### ﴿باب آيِن﴾

(١٣١) آيِن بن عبيد الحبشي ، وهو آيِن بن أم آيِن ، مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأم آيِن هذه هي أم الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان ، وهي

أم أسامة بن زيد بن حارثة ، وآيِن هذا هو أخو أسامة بن زيد لأمه . كان آيِن هذا ممن بقي مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين ، ولم ينهزم . وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنين

وأنه الذي عني العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه بقوله في شعره :

وتامننا لاقى الحِمامَ بِسَيْفِهِ      بما مَتَّهُ في الله لا يتوجع

(١) يروى اسمه بالبدال وبالذال .

سويد ورفاعة ، وروى ابن منذة من طريق محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الجذامي من بنى الضبيب عن أبيه سلام عن أبيه زيد عن جده رفاعه بن زيد ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة ، فذكر الحديث ، في رجوعه ، إلى قومه وإسلام بَرْدَعٍ وَسُوَيْدٍ . وقال ابن إسحاق في المغازي : كان نعمة وبردع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أمر من أمر زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامه ، فأطلقهم لهم . وكذا ذكر القصة الواقدي ، وغيره في المغازي ، وسيأتي له ذكر في ترجمة حبان بن مله إن شاء الله تعالى .

قلت : وقصة قدوم رفاعه بن زيد المذكورة في المغازي ، وسند كرها في ترجمته إن شاء الله تعالى :

٦٢٥ ﴿ بردة ﴾ القطبي : ذكر ابن فتحون في الذيل أن الباوزدي ذكره في الصحابة ، وأورد له أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ ماهو ، أرجل أو امرأة ؟ فقال : « رجل ، ولد له عشرة » الحديث انتهى . ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوزدي ، فينظر فيه ، وسيأتي في ترجمة تميم شبيه هذه القصة :

٦٢٦ ﴿ برز ﴾ والد أبي رجاء العطاردي : سماه ابن سعد ، وذكر أن له وفادة ، وذكر غيره أن اسمه تميم .

٦٢٧ ﴿ برز ﴾ والد أبي العشاء ، وقيل بلز ، وقيل مالك بن قهظم ، وهذا الأخير أشهر : روى أحد وأصحاب السنن من طريق حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أما تكون الذكاة إلا في الخلق واللبة ؟ الحديث . واختلف في اسم أبي العشاء أيضاً كما أوضحته في تهذيب التهذيب .

٦٢٨ ﴿ بُرْثَمَة ﴾ بن معاوية الأسدي : ذكره ابن سعد ، وقال له حجة .

قال ابن إسحاق : الثامن الأيمن بن عبيد ، وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس .

( ١٣٢ ) أيمن بن خريم بن فائق الأسدي ، وهو أيمن بن خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو ابن فائق بن قليب الأسدي من بنى أسد بن خزيمية ، قد نسبنا أباه في باب من هذا الكتاب . يقال : إن أيمن بن خريم أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يقع . روى عن أبيه وعمه وهما بذريتان . وقالت طائفة : أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح ، والأول أصح إن شاء الله . وروى عنه الشمي وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة . وكان شاعراً محسناً .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرظي ، قال : حدثنا إبراهيم بن



٦٢٩ ﴿بُرَيْدَة﴾ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحرث ، بن الأعرج بن سعد بن ، رزاح ، بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمى : قال ابن السكيت : أسلم حين صرَّ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً بالمَمِيمِ ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد ، ثم قدم بعد ذلك وقيل أسلم بعد منصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بدر ، وسكن البصرة لما فتحت . وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة ، قال أبو علي الطوسى أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك اسم بريدة عامر ، وبريدة لقب ، وأخبار بريدة كثيرة ، ومنافيه مشهورة وكان غزاً خُراسان في زمن عثمان ، ثم تحول إلى صهو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية . قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .

٦٣٠ ﴿بُرَيْد﴾ بصيغة التصغير الأسلمى : ذكره ابن فتحون في الذيل ، وأن الباوردى أوردته في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي ، وقتل بها ، قال ، وفيه يقول علي :

جزى الله خيراً عَصْبَةَ أُسْلَمِيَّةٍ      حِسَانَ الوجوه صُرِعُوا حَوْلَ هاشم  
بُرَيْدٌ وعبد الله منهم ومنقذٌ      وعروة وابنا مالك في الأكارم

وهذا إن صح غير بريدة بن الحُصَيْب الأسلمى ، لأنه تأخر بعد ذلك بزمن طويل .

٦٣١ ﴿بُرَيْل﴾ بوزن الذى قبله ، لكن باللام بدل الدال السهالى ويقال الساهلى : كذا ذكره ابن شاهين وغيره في حرف اللوحدة ، وأخرجوا من طريق بقرية عن أبي عمرو والشافى ، بضم السين ، عن بُرَيْل السهالى قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة رجل يعالج لأصحابه طعاماً ، فأذاه وهج النار ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لن يصيبك حرٌّ جهنم بعدها » . وقال ابن مندة : لا تثبت له صحبة . وقال أبو نعيم : ذكر في الصحابة وهو وهم . وذكره ابن ماكولا بالنون والزاي .

عثمان قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار يعنى المُطَارِدِى ، قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي ، قال : أرسل مروان « بن الحكم » إلى أيمن بن خريم : ألا تتبّعنا على ما نحن فيه ؟ فقال : إن أبى وعمى شهدا بدرًا ، وإنهما عهدا إلىَّ ألا أقاتل رجلاً يشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن جشنتى ببراءة من النار ، فأنا معك . فقال : لا حاجة لنا بموتك : ففرج وهو يقول :

ولستُ بقاتل أحداً يصلى      على سلطانٍ آخرٍ من قريش  
له سلطانُهُ وعلىَّ إمامى      معاذَ الله من سفهٍ وطيشٍ

٦٣٢ (بُرَيْرٌ) بصيغة التصغير : هو الخطيُّ تقدم في بدر .

٦٣٣ (بُرَيْرٌ) مثله ، يقال هو اسم أبي ذر الغفاري : وقيل غير ذلك وسيأتي في السكتي .

٦٣٤ (بُرَيْرٌ) مثله ، ويقال : برّ بمنقلة واحدة ، هو اسم أبي هند الداري : جزم بالأول ابن إسحاق ، وبالتالي ابن حبان ، وقيل غير ذلك . وسيأتي في السكتي إن شاء الله تعالى .

٦٣٥ (بُرَيْرٌ) هو أحد ما قيل في اسم أبي هريرة : سماه مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ، ذكر ذلك ابن مندة وقال : لم يتابع عليه ، وأما أبو نعيم فقال : هذا غلط ، وإنما هو اسم أبي هند .

### باب - ب - ز

٦٣٦ (بُرَيْعٌ) بفتح أوله وكسر الزاي وآخره مهملة ، والدال عيباس : ذكره عبدان في الصحابة . وأخرج له من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عياض ، عن أبيه ، عن العباس بن بُرَيْع عن أبيه سرفوعاً في تزوين أركان الجنة بالحسن والحسين ، وفيه : لا يدخلك مرأة ولا تخيل ، وفي إسناده مجاهيل . قال أبو موسى : هذا غريب جداً . وقال عبدان : لم يذكر بُرَيْع سماعاً فلا أدري أهو مرسل أم لا ؟

### باب - ب - س

٦٣٧ (بِسْبِيسَةٍ) بن عمرو بن ثعلبة بن خراشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان ، بن رشدان بن عطفان ، بن قيس بن جُهينة الجهمي : حليف بني طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وهو بموحدين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مفتوحة ، ويقال له بسبّس بغير هاء ، وهو قول ابن إسحاق وغيره ، شهد بدرًا باتفاق ، ووقع ذكره في صحيح مسلم من حديث أنس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبّيسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَدَقَتْ عَيْرُ أَبِي سَفِيَانَ ، فذكر الحديث في وقعة بدر ، وهو

أَقْتُلْ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمٍ قَلَسْتُ بِنَافِعِي مَا عَشْتُ عَيْشِي

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم : قال حدثنا الخثني ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن الشعبي ، قال : قال مروان بن الحكم لأمين بن خريم يوم الراج يوم قتل الضحاك بن قيس النهري : ألا تخرج فتقاتل معنا ؟ قال : إن أبي وعمي شهدا بدرًا . وإنيهما عهدا إلى ألا أقاتل مسلمًا ، وربما قال ابن عيينة : وإنيهما نهياني أن أقاتل أحدًا يشهد أن لا إله إلا الله . قال : فأخرج إذا . قال : فخرج . وهو يقول :

ولستُ مقاتلاً أحدًا يصلّي  
له سلطانة وعلى إني  
على سلطان آخر من قريش  
معاذ الله من سفّه وطيش

بموجدتين وزن فعالة . وحكى عياض أنه في مسلم بوحدة مصنر ، ورواه أبو داود ووقع عنده بسبيسة بصيغة التصغير . وكذا قال ابن الأثير : إنه رآه في أصل ابن مندة ، لكن بغير هاء ، والصواب الأول ، فقد ذكر ابن الكلبي أنه الذي أراد الشاعر بقوله :

أَقِيمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسُ إِن مَطَايَا الْقَوْمِ لَا تُحْبَسُ

٦٣٨ ﴿بُستاني﴾ الإسرثيلي : وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام . وذكر البغوي في التفسير : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : « إن أخبرتك بها تسلم ؟ قال : نعم ، قال فأخبره فأسلم » .

قلت : والحديث في مسند أبي يعلى وغيره من طريق عبد الرحمن بن سابط عن جابر ، وليس فيه ذكر إسلامه . وبستاني أورده ابن فتحون في الذيل في الباء للموحدة . ورأيت في نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية بمدهاسين مهجلة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بمدهاسنانية ولعله أصوب

﴿ ذكر من اسمه بُسر بضم أوله وسكون المهملة ﴾

٦٣٩ ﴿بُسر﴾ بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة . قال ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم ، واسم أبي أرطاة عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، يكنى أبا عبد الرحمن ، مختلف في صحبته . فقال أهل الشام : سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير . وفي سنن أبي داود بإسناد مصري قوى عن جنادة بن أبي أمية قال : كنا مع بُسر بن أبي أرطاة في البحر فأتني بسارق ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا تُنقطع الأيدي في السفر » . وروى ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن ميسرة بن حليس ، سمعت بُسر بن أبي أرطاة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها » الحديث . وأما الواندي فقال : وُلد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ،

أَقْتُلْ مسلماً في غدير جُرْمِ فَلَسْتُ بِبَانِي مَا عَشْتُ عَيْشِي

قال الدارقطني : قدروى أيمن بن خريم عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه .

﴿ باب الأفراد ﴾

(١٣٣) أرقم بن أبي الأرقم ، واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابن يقظة بن صرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي . وأمه من بني سهم بن عمرو بن هصيص ، اسمها أميمة بنت عبد المطلب . ويقال : بل اسمها تماخير بنت جذيم من بني سهم . يكنى أبا عبد الله ،

وقال يحيى بن معين : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير . وقال الدارقطني : له حجة ، وقال ابن يونس : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد فتح مصر واختط بها ، وكان من شيعة معاوية ، وكان معاوية وجهه إلى اليمن ، والحجاز في أول سنة أربعين ، وأمره أن ينظر من كان في طاعة علي فيوقع بهم ، ففعل ذلك ، وقد ولي البحر لمعاوية ووسوس في آخر أيامه . قال ابن السكن : مات وهو خريف . وقال ابن حبان : كان يلي لمعاوية الأعمال ، وكان إذا دعا زبما استجيب له وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها ، قيل مات أيام معاوية ، قاله ابن السكن ، وقيل بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو قول خليفة ، وبه جزم ابن حبان ، وقيل مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين حكاه المسعودي .

٦٤٠ ﴿ بُسْر ﴾ بن أبي بُسْر المازني والد عبد الله بن بُسْر من بني مازن بن منصور بن عكرمة . ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بُسْر ، قال نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي فقدمنا له طعاماً الحديث . ووقع للنسائي عن عبد الله بن بُسْر عن أبيه ، وروى في الصوم حديثاً في صوم يوم السبت من رواية عبد الله بن بُسْر عن أبيه ، وقيل عن أخته عن أبيه ، وقيل عنه بلا واسطة ، قال أبو زرعة الدمشقي ، صحب بُسْر النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه وابنته ، وروى ابن السكن من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بُسْر عن أبيه عبد الله عن أبيه بُسْر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حارة شامية .

٦٤١ ﴿ بُسْر ﴾ بن جِحَاش بكسر الجيم بعدها مهملة حفيفة ويقال بفتحها بعدها مثناة وبعد الألف معجمة قرشي نزل حمص قاله محمود بن سميع ، وذكر أنه من بني عامر بن لؤي قال ابن مندة : أهل العراق يقولونه بُسْر بالمهمله ، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة . وقال الدارقطني وابن زبُر : لا يصح بالمعجمة وكذا ضبطه بالمهمله أبو علي الهجري في نوادره ، لكن سمي أباه جِحَشاً ، وقال مسلم ، وابن السكن

كان من المهاجرين الأوّلين قديم الإسلام قيل : إنه كان سُبُع الإسلام سابع سبعة . وقيل أسلم بعد عشرة أنفس .

وذكره موسى بن عبيدة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا . وفي دار الأرقم بن أبي الأرقم هذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستخفياً من قريش بمكة يدعوا الناس فيها إلى الإسلام في أول الإسلام حتى خرج عنها ، وكانت داره بمكة على الصفا فأسلم فيها جماعة كثيرة ، وهو صاحب حلف الفضول . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وذكر ابن أبي خيثمة أبا الأرقم أباه فيمن أسلم . وروى من بني مخزوم ، وهذا غلط ، والله أعلم ،

وغيرها : لم يرو عنه غير جُبَيْر بن نُفَيْر ، وحديثه عند أحمد ، وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح ، قال ابن مندة : عده في الشاميين مات بمحصر .

٦٤٣ - (بُسر) بن راعي العير الأشجعي ، روى الدارمي ، وعبد بن حميد ، وابن حبان ، والطبراني من طريق عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر بُسر بن راعي العير يأكل بشماله فقال : كل بيمينك ، فقال : لأستطيع ، فقال : لا استطعت ، فما نالت يمينه إلى فيه بعد . ورواه مسلم من هذا الوجه ، فلم يسم بَسْرًا ، وزاد في روايته لم يمنعه إلا السكر . واستدل عياض في شرح مُسلم على أنه كان منافقًا ، وزيفه النووي في شرحه متمسكا بأن ابن مندة ، وأبا نعيم ، وابن ماكولا ، وغيرهم ذكروه في الصحابة ، وفي هذا الاستدلال نظر ، لأن كل من ذكره لم يذكر له مستندًا إلا هذا الحديث ، فلاحتمال قائم . ويمكن الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يُسلم ، ثم أسلم بعد ، وقد قيل فيه بشر بالمعجمة ، وبذلك ذكره ابن مندة ، وأنكر عليه أبو نعيم ، ونسبه إلى التصحيف ، ولم يحك الدارقطني ، وابن ماكولا فيه خلافاً أنه بالمهله ، وأما البيهقي ، فحكي في السنن أنه بالمعجمة أصح ، وأغرب بن فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشير كما سيأتي .

٦٤٣ (بُسر) بن سُفَيان بن عمرو بن عُويمر بن صِرْمَة بن عبد الله بن عُمر بن حُبشية بن سُلَول الخزاعي : قال ابن الكلبي كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شريفًا ، وقال أبو عمر : اسلم سنة ست وجرى ذكره في حديث الحديبية وغيره . قال ابن أبي شيبه : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة قال : كنت مع أبي إسحاق يعني السبيعي فيا بين مكة والمدينة ، فسأره رجل من خزاعة ، فأخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خزاعة ، وكتبها يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بُدَيْل بن وَرْقَاءَ وبُسر وسرّواتِ بنى عمرو ، فذكر الحديث . ورواه الطبراني مطولًا من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بُسر بن

ولم يسم أبوه فيما علمت ، وغلط فيه أيضاً أبو حاتم الرازي وابنه جملاه والد عبد الله بن الأرقم والزهري ، والأرقم والد عبد الله بن الأرقم هو الأرقم بن عبد ينفوت الزهري ، وهذا مخزومي مشهور كبير أسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الإسلام .

وذكر سعيد بن أبي مزيم قال : حدثنا عطاء بن خالد ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم - وكان بدريا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا حتى تكلموا أربعين رجلا مسلمين ، وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب ، فلما كانوا أربعين رجلا خرجوا .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعتُ أحمد بن عبد الله بن عمران بن عبد الله

عبد الله بن سلمة بن بُدَيْل بن وَرْقَاء . عن آباه أبا عن أبي إلى بُدَيْل ، فذكره وأخرجه الفاكهي في كتاب مكة عن عبد الرحمن به ، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه ، وضبطه ابن ماكولا وغيره بضم الموحدة وسكون المهملة ، وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهي .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، وسروان بن الحكم قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهدى سبعين بدنة حتى إذا كان بمسكان لقيه بسر ابن سفيان الكهبي . قال : يارسول الله ، هذه قریش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل<sup>(١)</sup> ، فذكر الحديث مطولا ، وهو في البخاري من طريق معمر عن الزهري ، وفيه نجاءه بُدَيْل بن وَرْقَاء في نفر من قومه ، فذكر الحديث ، ولم يسم بسرأ ، وله يقول عبدالله بن الزبعمري في قصة طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد بن المغيرة من خزاعة :

ألا بلقا بسر بن سفيان أنه يُبَلِّغها عني الخبيز المَعْرَدُ

فذكر القصيدة ، قال : فأخذ بسر بيد ابنه فقال : يامشتر قریش ، هذا ابني رهين لكم بالدية ، فأخذه خالد بن الوليد فأطعمه وكساه خلة وطيبه وقال : انطلق إلى أبيك ، فحمل بسر بن سفيان إليهم دية الوليد .

٦٤٤ (بسر) بن سليمان : روت عنه ابنته سمية أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى خلفه . قال ابن ماكولا : أورده ابن الأثير مستدركا على من قبله ، وسعية بسكون المهملة بعدها تحتمانية مفتوحة .

٦٤٥ (بسر) بن عبد الرحمن الحضرمي صحابي ، نزل حصص ، قاله أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه ، وقال : روى عنه أبو المثني .

ابن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم يقول : سمعتُ أبي ومشايخنا يقولون : توفي الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه . وقيل : توفي الأرقم بن أبي الأرقم الخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان قد أوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وكان بالعقيق ، فقال مروان : أيُّهيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب ، وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبید الله بن الأرقم ذلك على مروان ، وقامت بنو مخزوم معه ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلى عليه ، فإن صح هذا فيمكن أن يكون أبوه الأرقم مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وتوفي الأرقم سنة خمس وخمسين . وعلى هذا يصح قول ابن أبي خبيشة إن أبا الأرقم له صحبة

(١) العوذ : حديثات التاج من النساء ، والمطافيل ذوات الاطفال .

٦٤٦ ﴿بُسْر﴾ بن عصمة المزني من بني ثور بن هرمة : كان أحد سادات مزيقة ، قال أبو بشر الأمدى : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من آذى جهينة فقد آذاني ، حكاه ابن ماكولا ، وأما ابن عساكر فذكره في تاريخه فيمن اسمه بشر بالكسر والمعجمة كما سيأتي .

٦٤٧ ﴿بُسْر﴾ السلي والد رافع : يأتي في بشر بالكسر والمعجمة .

٦٤٨ ﴿بُسْرَة﴾ ويقال بصرة يأتي بعد ..

٦٤٩ ﴿بسطام﴾ مولى صفوان بن أمية : يأتي في نسطاس بالنون .

### باب - ب - ش

#### ذكر من اسمه بشر بالكسر والمعجمة

٦٥٠ ﴿بِشْر﴾ بن أبيرق الأنصاري : هو ابن الحارث يأتي .

٦٥١ ﴿بِشْر﴾ بن البراء بن معرور : تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه قريباً ، وأنه كان أحد الذقباء ومات قبل الهجرة ، وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدرأ وما بعدها ومات بمسد خيبر من أكلة أكلم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشاة التي سُم فيها ، قاله ابن إسحاق . وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، وأبو الشيخ في الأمثال ، والوليد بن أبان في كتاب الجود ، من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سيدكم يا بني نضلة ؟ قالوا جده بن قيس ، قال : بم تسودونه ؟ قالوا : إنه أكثرنا مالاً وإنا على ذلك لنزته بالبخل ، قال : وأي داء أدوأ من البخل ؟ ليس ذا سيدكم ، قالوا : فن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : بشر بن البراء بن معرور ، تابعه ابن إسحاق عن الزهري وقال . في روايته . بل سيدكم الأبيض

ورواية ، والله أعلم .

(١٣٤) أسيرة بن عمرو الأنصاري النجاري . من بني عدى بن النجار ، هو أبو سليط ، غلبت عليه كنيته ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرأ وأحدأ ، وسند كره في السكبي بأكثر من ذكره هاهنا ، ونذكر الاختلاف في اسمه هناك إن شاء الله تعالى .

(١٣٥) الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرنع بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدى بن صرة بن أدد بن زيد السكدي ، وكفدة هم ولد ثور بن عفير ، يكنى أبا محمد . وأمه كبشة بنت يزيد

أحمد بشر بن البراء ، وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأوينسي عنه ،  
وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، فرواه عن أبيه مرسلًا أخرجه ابن أبي عاصم ، وكذا أرسله معمر ،  
وهو في مصنف عبد الرزاق ، وفي مساوي الأخلاق للبخاري وابن أخي الزهري عن عمه ، وهو في  
الأمثال لأبي عروبة ، وشعيب عن الزهري في نسخة ابن أبي اليمان ، وله شاهد من حديث عبد الملك بن  
جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله في المعرفة ، وآخر من حديث أبي هريرة في المستدرک ، والأمثال  
لأبي عروبة ، وكامل بن عدي ، أورده ابن عدي في ترجمة سعيد بن محمد الوراق ، رواية عن محمد بن  
عمرو عن أبي سلمة عنه ، ولم يفرد به سعيد بل تابعة للنضر بن شميل عند الوليد بن أبان وأبي الشيخ ،  
ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضًا . وأخرجه أبو الشيخ أيضًا ، من حديث أبي عمرو بإسناد ضعيف .

٦٥٢ ( بشر ) بن الحارث بن سريع بن مجاد بن مالك بن غالب بن قطيمة بن عبس العبسي :  
ذكره ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثني الشيب العبسي أنه أحد الوفد التسعة  
الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبس ، فدعاهم بخير ، وقال : ابغوني لكم  
عاشراً أعتد لكم ، فأدخلوا طلحة بن عبيد الله ، فعتد لهم وجعل شعارهم عشرة فهو إلى اليوم كذلك ،  
وهو : بشر بن الحارث هذا ، والحارث بن الربيع بن زياد ، وسباع بن زيد ، وعبد الله بن مالك ،  
وقرة بن حصين ، وقنان بن دارم وميسرة بن مسروق ، وهم بن مسعدة ، وأبو الحصين بن لقيم ،  
وسياتي ذكر كل واحد منهم في موضعه .

٦٥٣ ( بشر ) بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري : وهو  
بشر ابن أبيزيق ، قال ابن عبد البر : شهد بشر وأخوه مبشر وبشير أهدأ ، وكان بشير منافقاً يهجو

من ولد الحارث بن عمرو ، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد كندة ، وكان رئيسهم .

وقال ابن إسحاق عن ابن شهاب : قدم الأشعث بن قيس في ستين راكباً من كندة ، وذكر خيراً  
طويلاً فيه ذكر إسلامه وإسلامهم ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النضر بن كنفانة  
لا تقفوا أمناً ولا ننتقي من أئبنا .

كان في الجاهلية رئيساً مطاعاً في كندة ، وكان في الإسلام وجيهاً في قومه ، إلا أنه كان ممن ارتد  
عن الإسلام بسد النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم راجع الإسلام في خلافة أبي بكر الصديق ، وأتى به  
أبو بكر الصديق رضي الله عنه أسيراً .



الصحابه<sup>(١)</sup>، ثم سرق الدرع، ثم ارتد ولم يذكر عن أخويه بشر ومُبَشِّرِ النفاق، والله أعلم. وسقاني القصة في رِفاة بن زيد.

٦٥٤ ﴿بشر﴾ بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سَهْمِ القرشي السهمي: من مهاجرة الخبيثة هو وأخواه الحرث ومعمر، ذكره أبو عمر، وقيل اسمه سهم بن الحارث.

٦٥٥ ﴿بشر﴾ بن حَزْن: ويقال عبدة بن حَزْن، مختلف في صحته، وسيأتي الكلام عليه. في عبدة إن شاء الله تعالى.

٦٥٦ ﴿بشر﴾ بن حَنْظَلَةَ الجعفي: كانه أخو سُويد بن حَنْظَلَةَ إن صح الإسناد، ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد، عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حَنْظَلَةَ الجعفي قال: «خرجنا مع وائل بن حُجْر الحضرمي نريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمررنا بعدد لوائل وأهل بيته، فقالوا: أفيكم وائل؟ قلنا لا: الحديث»، وقد روى أبو داود وابن ماجه من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته بنت سُويد بن حَنْظَلَةَ عن أبيها نحو هذا الحديث، وسيأتي الأول آتم. وقال الأزدي في سُويد هذا: لم يرو عنه إلا ابنته، فإن كان تصحّف على بعض الرواة، فإرد ذلك على الأزدي وإلا فيحتمل أن يكون بشر وسُويد جميعاً وقع لهما ذلك.

٦٥٧ ﴿بشر﴾ بن ربيعة الخثعمي: يأتي في بشر النعوى.

٦٥٨ ﴿بشر﴾ بن سُحيم بن فلان بن حرام بن غِفَار الغفاري: ويقال فيه النهراي والخزاعي،

قال أسلم مؤلفي عمر بن الخطاب رضى الله عنه: كأتى أنظر إلى الأشعث بن قيس، وهو في الحديد يكلم أبا بكر، وهو يقول: فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الأشعث يقول: استبقي لي اجر برك وزوجتي أختك، ففعل أبو بكر رضى الله عنه.

قال أبو عمر رضى الله عنه: أخت أبي بكر الصديق رضى الله عنه التي زوجها من الأشعث بن قيس هي أم قَرَوَةَ بنت أبي قحافة، وهي أم محمد بن الأشعث، فلما استخلف عمر خرج الأشعث مع سعد إلى العراق، فشهد القادسية والمدائن وجولاء ونهاوند، واختطف بالكوفة داراً في كعدة ونزلها، وشهد تحكيم الحكيمين، وكان آخر شهود الكتاب.

(١) كان يهجر الصحابة وينسب الهجاء إلى غيره من الشعراء، وكان الصحابة يتهمون به فيقول دفاعاً

عن نفسه:

أو كلبا قال الرواة قصيدة أضموأ فقالوا ابن الأبيرق قالها

ومعنى أضموأ: غضبوا

والأول أكثر ، وروى له أحد والنسائي ، وابن ماجه حديثاً واحداً في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، وصححه الدارقطني وأبو ذرّ المرؤى . قال ابن سعد : كان يسكن كراع العميم وضجنان .

٦٥٩ ( بشر ) بن سفيان العتكي : ذكر الخرائطي في الموائف من طريق عبد الله بن العلاء عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن ابن عباس قال : لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد مكة في عام الحديبية قدم عليه بشر بن سفيان العتكي فسلم عليه ، فقال له : يا بشر هل عندك علم أن أهل مكة عدوا بمسيري ؟ فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، إني لأطوف بالبيت في ليلة كذا ، وسمي الليلة التي أنشئوا لها السفر ، وقريش في أندية لها إذ صرخ صارخ في أعلى أبي قبيس بصوت أسمع قاصبتهم ودانيتهم يقول :

سيروا فصاحبكم قد سار نحوكم  
سيروا إليه وكرهنا معشراً كرمًا

فذكر آياتاً فارتجت مكة واجتمعوا عند الكعبة ، فتحالفوا وتعاقدوا أن لا تدخلوا عليهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا شيطان الأصنام يوشك أن يفتله الله ، ثم ذكر إرساله إلى مكة بتجسس أخبارهم ، وذكر بقية القصة .

٦٦٠ ( بشر ) بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . عامل عمر ، هكذا نسبته ابن رشدين في الصحابة \* وأما البخاري وابن حبان . وابن السكن ، وتبعهم غير واحد فقالوا بشر بن عاصم ، ومنهم من قال الثقفى ، ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان ، وهذا الأخير وهم ، فإن بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفى الذي يروى عن أبيه عن جده سفيان بن عبد الله أنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب غير بشر ابن عاصم الصحابي . وقد فرق بينهما البخاري وابن حاتم ، وابن حبان وغيرهم . قال البخاري : بشر بن عاصم صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : بشر بن عاصم بن سفيان بن

مات سنة اثنين وأربعين . وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما . وروى أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكباً من كنفدة وقالوا : يا رسول الله ؛ نحن بنو آكل اللرار ، وأنت ابن آكل اللرار ، فبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : نحن بنو الفضر بن كنانة لا تقموا أمنا ولا تلتفتي من أينا .

وروى الأشعث أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وأبو وائل ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وعبد الرحمن بن عدي الكندي .

وروى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : شهدت جازة فيها جبر والاشعث ، فقدم

عبد الله بن ربيعة الثقفي حجازي، سمع منه ابن عيينة فذكر ترجمته . وقال ابن حبان بشر بن عاصم له محبة . وقال ابن أبي حاتم : بشر بن عاصم له محبة ، وروى عنه أبو وائل : سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : لم يذكره عن أبي وائل إلا سويد بن عبد العزيز ، بشير إلى مارواه سويد عن سيار بن الحكم عن أبي وائل أن عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن ، فتخلف بشر فلقبه عمر فقال : ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من ولي من أمر المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم » الحديث . أخرجه البغوي البخاري من طريق سويد وقال : لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم ، وفي حديثه لين انتهى .

وقد وقع لنا من غير طريق سويد أخرجه ابن أبي شيبَةَ عن ابن عمير عن فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي ، عن بشر بن عاصم قال : كتب عمر بن الخطاب عهده ، فقال : لا حاجة لي فيه ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، فذكر الحديث . ومحمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه ابن سليم الراسبي ، فإن كان كما قال فالإسناد منقطع ، لأنه لم يدرك بشر بن عاصم ، وله طريق أخرى أخرجه ابن مقفد من طريق سلمة بن تميم عن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان عن بشر بن عاصم قال : بعث عمر بن الخطاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ، فشكك بشر بن عاصم لم يخرج ، فلقبه عمر ، فذكر الحديث مطولاً . قال ابن مقفد : قد قيل في هذا الحديث عن بشر بن عاصم عن أبيه ولا يصح فيه عن أبيه ، وقد تبين بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا محبة له ، بل هو من أتباع التابعين ، وأن بشر ابن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشد ، فإن كان محفوظاً فهو قرشي وإلا فهو غير الثقفي قطعاً \* وفي كلام ابن الأثير ما ينسأفي ذلك وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حررته ، والله المرشد .

الأشعث جبراً ، وقال : إني ارتددت ولم ترتد .

وقال الحسن بن عثمان ؛ مات الأشعث الكندي ، ويكنى أبا محمد : سنة أربعين بعد مقتل علي رضي الله عنه بأربعين يوماً فيما أخبرني والده .

وقال الهيثم بن عدي : صلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما .

(١٣٦) إسماعيل بن رَحْضَةَ بن خُرَبة الغفاري ، أسلم قريباً من الحديبية ، وكانوا مروا عليه ببدر وهو مُشْرِكٌ ، ولابنه خُفاف مُحَبَّةٌ ، وكانا ينزلان غَيْمَةَ من بلاد بني غفار ، وبأتون المدينة كثيراً . ولابنه خُفاف رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦١ (بشر) بن عبد الله الأنصاري الخزرجي . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة ، وذكره ابن سعد ، وقال : لم نجد له نسباً في الأنصار ، وذكره ابن شاهين ، من طريق محمد بن إبراهيم ابن يزيد عن رجاله فقال : بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج ، وذكره موسى بن عقیبة وغيره ، فسموه بشيراً كما سمي ، ويحتمل أن يكونا آخرين .

٦٦٢ (بشر) بن عبد الله : ذكره سيف في الفتوح وأن عمر بن الخطاب وجهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة فأمره سعد على ألف من قيس ، وذكره الطبري كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شيبة بإسناده أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة .

٦٦٣ (بشر) بن عبد : السكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول : إن أخاكم النجاشي قدمات فاستغفروا له ، وعنه ابنه عفان لم يرو عنه غيره فيما علمت ، هكذا ذكره ابن عبد البر ولم أره لغيره .

٦٦٤ (بشر) بن عرفة بن الخشخاش الجهمي : ويقال : بشير ، وهو أكثر . وقال ابن مندة : الأول أصح ، حديثه عند الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهمي ، عن عبد الله بن حميد الجهمي ، قال قائل من جهينة يسمى بشر بن عرفة بن الخشخاش في شعر له :

ونحن غداة الفتح عند محمدٍ      طلعنا أمام الناس ألقاً مُقدماً

ويوم حُنيف قد شهدنا هياجهُ      وقد كان يوماً ناقع الموتِ مظالمًا

وهي أبيات يقول فيها :

أضربُ بالبطحاءِ دونَ محمدٍ      كتائبُهم كانوا أعمقَ وأظلمًا

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده عن هشام بن خالد والفنوي في تاريخه ، عن صفوان بن صالح

(١٣٧) أبي اللحم الغفاري ، من قدماء الصحابة وكبارهم ، ذكر الواقدي عن موسى بن محمد عن أبيه عن عمير مولى أبي اللحم قال : كان أبي اللحم من غفار ، له شرف ، وإنما قيل : أبي اللحم ، لأنه أبي أن يأكل اللحم ، فقيل له : أبي اللحم .

قال أبو عمير رضي الله عنه : وقد قيل إنه كان يأبى أن يأكل لحمًا ذبح على النصب .

واختلف في اسمه ، فقال خليفة بن خياط : اسمه عبد الله بن عبد الملك . وقال المهيم بن عدي : اسمه خلف بن عبد الملك . وقال غيرهما : اسمه الحويرث بن عبد الله بن خاف بن مالك بن عبد الله بن حارثة ابن غفار . وقيل : اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك .

كلاهما عن الوليد ، وسمياه بشيراً ، وكذلك ذكره محمد بن عائد في المغازي عن الوليد ، وأورده الخطيب في المؤلف من طريق هشام ، ورأيت بخطه : بشر بوزن عظيم ، وقال البغوي : لأعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول .

قلت : عبد الحميد ، قال أبو حاتم : إنه صالح ، وأما شيخه فلا أعرفه . وقد روى الحديث المذكور ، هشام بن عمار عن الوليد ، فقال فيه عن عبد الله بن محمد عن بشر بن عُرْقُطَةَ ، قال : لما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت جُهينة في ألف منهم ، وعن تبعهم فأسلموا ، وحضروا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغازي ووقائع ، وفي ذلك يقول بشر ، فذكر الشعر ، ولم أر في شيء من الطرق تسميته بشيراً بالسكون ، ولم يسق ابن مندة إسناده إلى الوليد بذلك .

٦٦٥ ﴿ بشر ﴾ بن عصمة الليثي : روى الطبراني في الكبير من طريق جماعة بن محسن العبدي عن عبيد بن حصين عن بشر بن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للأزد : « هم مني وأنا منهم » الحديث في إسناده ضعف وقد روى عن جماعة بإسناد آخر ، فقال : عن بشر بن عطية .

٦٦٦ ﴿ بشر بن عصمة اللزني ﴾ : روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خزاعة مني وأنا منهم ، ذكره ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري ، وابن عبد البر ، وقيل : هو الذي قبله ، والصحيح أنه غيره ، فقد تقدم أن الأمدى قال : إنه بالضم وسكون المهملة ، وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحد الأسماء الذين وجههم أبو عبيدة إلى نخذه لكل منهم صحبة . وأورده ابن عساکر فيمن اسمه بشر كالذي هنا والله أعلم .

٦٦٧ ﴿ بشر ﴾ بن عطية : ذكره ابن حبان وقال : لا أعتمد على إسناد خبره . وروى الباوردي

وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار ، ولا خلاف أنه من غفار ، وأنه قُتِلَ يوم حنين ، وشهداها معه مولاة عمير .

(١٣٨) أذينة العبدى ، والد عبد الرحمن بن أذينة ، اختلف فيه ، فقيل : أذينة بن مسلم العبدى من بنى عبد القيس من ربيعة . وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والأول أصح .

وقد قال بعضهم فيه الشَّيْءُ ، ولا يصح ، والله أعلم .

« وشن بن أفضى بن عبد القيس » .

من طريق برد بن سنان عن مكحول ، عن بشر بن عطية قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته أربعاً وعشرين خصلة ، قال : « ألا لعنة الله والملائكة والناس على من انتقص شيئاً من حقّي » الحديث بطوله . وروى ابن مندة من طريق مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر أن بشر بن عطية سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء فأجابته .

قلت : وهو في قصة عكاف كاسياني في ترجمته ، لكن المحفوظ فيه عطية بن بشر وهو المازني ، وهو بضم اللوحدة وسكون المهملة ، وقد تقدم في بشر بن عصمة أنه قيل فيه : بشر بن عطية .

٦٦٨ ( بشر ) بن عقربة الجهمي أبو الهيثم له ولأبيه صحبة ، كاسياني ، وقيل بشير بزيادة ياء . قال ابن السكن عن البخاري بشر أضح .

قلت : وكذلك ترجم له في تاريخه ، فقال : قال لي عبد الله بن عثمان : حدثنا حُجْر بن الحارث : سمعت عبد الله بن عوف يقول : سمعت بشر بن عقربة ، يقول استشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته فرآني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فقال لي : أسكت ، أما ترضى أن أكون أنا أباك . وعائشة أمك ؟ قلت : بلى ، قال البخاري : قال لي عثمان : بشر معروف بن فلسطين ، وكذا سماه محمد بن المبارك عن حُجْر بن الحارث بشراً ، وقال سعيد بن منصور بشير بن عقربة .

قلت : هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد أن علي بن إسماعيل أخبرهم ، أخبرنا إسماعيل ابن عبد القوي ، عن فاطمة بنت سعد الخير سمعاً ، عن فاطمة الحوزدانية سمعاً أن ابن زائدة أخبرهم أخبرنا الطبراني ، حدثنا أبو يزيد القراطيسي وعلي ابن عبد العزيز ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حُجْر بن الحارث النسائي : عن عبد الله بن عوف السكتاني ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز هلى الرملة : أنه شهد عبد الملك بن مروان ، قال لبشر بن عقربة الجهمي يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا الهيثم إني قد احتجت إلى كلامك فكلمكم ، فقال بشر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رأى عنه ابنه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة اليمين . حديثه عند أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون : إنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم .

( ١٣٩ ) أصبيل المدلي ويقال الغفاري . حديثه عند أهل حران في مكة وغضارتها والتشوق إليها وقد روى حديثه أهل المدينة : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، فقالت عائشة : أصبيل ، كيف تركت مكة ؟ قال : تركتها حين ابيضت أباطعها ، وأرغلت ثامها ، وانتشر سقمها ، وأعدتني إذخرها .

يقول : من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياءً ومُمنةً وقفه الله موقف رياءٍ ومُمنةً ، رواه أحمد عن سعيد ، فوافقناه بعلو ، ورواه البغوي عن علي بن عبد العزيز ، فوافقناه أيضاً ، قال ابن السكن : هذا حديث مشهور .

قلت : له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عياش عن خنصم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد عن بشر بن عقربة نحوه ، ورجح أبو حاتم أنه بشر ، وعكسه ابن حبان فقال : من زعم أنه بشر فقد وهم قال ابن عبد البر : مات بشر بن عقربة بعد سنة خمس وثمانين . وقال ابن حبان : مات بقرية من كور فلسطين ، وذكره ابن سميع فيمن نزل فلسطين ، وسماه بشراً ، وله ذكر في حديث آخر مُتى فيه بشيراً بفتح أوله وكسر المعجمة ، قال إسحاق بن إبراهيم الرملي ، في فوائده فيما قرأت بخط السلتي ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا أبي أنه سمع أباة الحسن بن مالك بن ناقد ، عن أبيه عن جده ، سمعت بشر بن عقربة الجهني يقول : أتى أبي عقربة الجهني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : من هذا معك يا عقربة ؟ قال : ابني بَحِير ، قال : ادن ، فدنوت حتى قدمت عن يمينه ، فمسح على رأسي بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : بَحِير يا رسول الله : قال لا ، ولكن اسمك بِشِير ، وكانت في لساني عقدة ، فنفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في في فأحلمت العقدة من لساني ، وابتيض كل شيء من رأسي ، ما خلا ما وضع يده عليه ، فكان أسود ، ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سويد عن عبد الرحمن بن عتبة الجهني عن أبيه عن عبد الله بن بشير بن عقربة : سمعت أبي يقول : فذكر نحوه ، وضبطه في اللوذهين بحير بفتح أوله وكسر المعجمة .

٦٦٩ ﴿ بشر ﴾ بن عمرو بن مُحسن الأنصاري : مشهور بكنيته مختلف في اسمه ، وسنذكره في السكتي إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

٦٧٠ ﴿ بشر ﴾ بن قدامة الضبابي : بفتح المعجمة وموحدين ، شهد حجة الوداع ، وحدث

فقالت عائشة : يا رسول الله ، اسمع ما يقول أصيل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشوقنا - أو كلمة نحوها - يا أصيل .

(١٤٠) أحيحة بن أمية بن خلف الجحفي ، أخو صفوان بن أمية . مذكور في اللؤلؤة قلوبهم .  
 (١٤١) أربد بن حُمير ، ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة .  
 (١٤٢) أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويسكن أبا مسرح ، ويقال أبو مسروح ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرأ ، وكذلك قال ابن إسحاق ، وكان من مولدي السراة ، وكان يأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس فيما حكى مُصعب الزبيري . ومات في خلافة

بالخطبة قال : أبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة حراء وهو يقول : « اللهم غير رياء ولا مُعَمَّة » الحديث . روى عنه عبد الله بن حكيم الكنانى ، وروى حديثه ابن حزيمة فى صحيحه ، عن ابن عبد الحكم عن سعيد بن بشر عن عبد الله بن حكيم وأخبره الباوردى ، عن موسى بن معروف ، عن ابن عبد الحكم به ، ويقال إنه تفرّد به ، ووقع لنا بِمُلو فى المعرفة لابن مندة وفى التعصبات .

٦٧١ ﴿ بشر ﴾ بن قيس بن كَلْدَةَ التميمى المنبرى من بنى مالك بن العنبر .. ذكره ابن شاهين ، وروى عنه عبد الله بن أبى ظبية ، ثم ساق ابن شاهين بإسناد ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبى ظبية عن أبيه عن بشر بن قيس بن كَلْدَةَ أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابنته رحيم ، وهما مقرونان فى سِلْسَلَة فى يمين كانت عليه ، فقال : « يا بشر اقطعها ، فليست عليك يمين ، فقطعها وأسلم » ومسح وجهه ودعا له بخير .

قلت وسيأتى فى بشر والد خليفة شىء من هذا ..

٦٧٢ ﴿ بشر ﴾ بن المحضف المزنى : يأتى ذكره فى ترجمة خزاعى بن عبد تميم المزنى ..

٦٧٣ ﴿ بشر ﴾ بن الحيفز .. له ذكر فى الفتوح وأن عمر استعمله على السوس ، فسأله عما يهدى له المعجم فنفه .. ( ز ) .

٦٧٤ ﴿ بشر ﴾ بن مسعود . ذكره ابن حبان فى الصحابة وقال له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر ، قلت : أخشى أن يكون هو بشر بن أبى مسعود الآتى ذكره فى القسم الثانى .

٦٧٥ ﴿ بشر ﴾ بن مُعَاذِ الأَسَدَى . روى أبو موسى فى اللذيل من طريق أبى نصر أحمد بن أحمد بن نوح البزار : أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلي سفة ست وأربعين ومائتين قال : حدثنى

أبى بكر رضى الله عنه ، وذكر المدائنى عن عبد العزيز بن أبى ثابت عن داود بن الحُصَيْنِ عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : استشهد يوم بَدْرَ أبو أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذا قال أبو أنسة ، والمحفوظ أنسة .

قال الواقدي : ليس ذلك عندنا بِشَبْتٍ . قال : ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أُحُدًا ، وبقى بعد ذلك زمانًا . قال : وحدثنى ابن أبى الزناد عن محمد بن يوسف قال : مات أنسة بمسد النبي صلى الله عليه وسلم . فى ولاية أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

( ١٤٣ ) أبيض بن حَمَالِ السَّبَائِي المأربى ، من مأرب اليمن ، يقال إنه من الأزد .



بشر بن مُعَاذِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَكَانَ غُلَامًا ابْنَ عَشْرٍ سَنِينَ ، وَكَانَ جَبْرِيلُ إِمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِ جَبْرِيلَ شَبِهَ ظِلًّا سَحَابِيَةً ، إِذَا تَحَرَّكَ اتَّخِيَالَ رُكْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ مُعَاذٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : كَانَ أَنَّى عَلَى جَابِرِ خُسُوفٍ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا يَكُونُ بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الْمِائَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، لَكِنْ جَابِرٌ كَذَابٌ مَشْهُورٌ بِالْكَذْبِ قَالَ غُنَجَارٌ فِي تَارِيخِهِ : فَتَاهُ الْأَمِيرُ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نِجَارٍ لِأَنَّهُ ادَّعَى أَنَّهُ سَمِعَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ : لَمَّا وُلِدَتْ حَمَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَى حَدِيثَهُ أَيْضًا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ فِي الْمَوْتَافِ ، لَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِيَسَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيِّ حَدِيثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ الْهَيْبَانِيِّ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ التَّوْرِيَّ مِنْ أَهْلِ تَوْرٍ ، يُقَالُ : لَهُ سَحْبَةٌ ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا ، وَأَبِي ، وَأَنَا غُلَامٌ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ .

٦٧٦ ﴿ بشر ﴾ بن معاوية بن نور بن معاوية بن عبادة بن البكاء : واسمه ربيعة بن عاصم بن صمصمة العامري البكائي ، قال الباوردي : حديثه عند بعض ولده . وقال ابن حبان : له صحبة ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ وَفَدَاهُ هُوَ وَأَبُوهُ . وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ مَاعِزٍ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ صَاعِدِ بْنِ الْمَلَاءِ بْنِ بَشْرِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَوْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَحَّ رَأْسَ بَشْرِ ، وَدَعَا لَهُ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ مَسْحَةٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَالْفَرْثَةِ ، وَكَانَ لَا يَسْحُ شَيْئًا إِلَّا بَرَأَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : عُمَرَ بْنَ مَجْهُولٍ . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ . قُلْتُ : بَلْ لَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى رَوَاهَا أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْهَيْثَمِ صَاعِدِ بْنِ طَالِبِ الْبَكَّائِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عُرَاسِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَاصِلِ بْنِ كَاهِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ مُخَالِدِ بْنِ نُورٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَوْرٍ ، وَهُوَ جَدُّ صَاعِدٍ

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ . وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ أَقْطَعَهُ اللَّحْمَ الَّذِي يَتَّارِبُ ؛ إِذْ سَأَلَهُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْعِدَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَلَا إِذْنَ .

رَوَى عَنْهُ سُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ وَغَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ هُرَيْمَةَ عَنْ يَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ رَجُلٍ كَانَ اسْمُهُ أَسْوَدَ فَسَمَّاهُ أَبِيضَ ، فَلَا أُدْرِي أَهْوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ .

( ١٤٤ ) أَشِيمُ الضَّيْبَانِي ، مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

لأمه : أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلمهما يس والفاخرة ، والمعوذات ، وأعلمهم الابتداء  
بالسمة في الصلوات ، فذكر حديثاً طويلاً ، وإسناده مجهول من صاعد فصاعداً ، وله طريق أخرى  
أخرجها بن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكائي عن معاوية بن بشير بن يزيد بن معاوية بن ثور قال :  
قدم بشير بن معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ف مسح على وجهه ودعا له ، وهذا  
فيه انقطاع . وروى ابن شاهين أيضاً وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثني  
أبو يسكين مولى أبي هريرة حدثني الجعد بن عبد الله بن ماعز بن خالد بن ثور البكائي عن أبيه  
قال : وفد معاوية بن ثور بن عبادة بن البكاء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو شيخ كبير ومعه  
ابن له يقال له بشير والمجنع بن جندب بن البكاء ، وجهم الأصم فقال معاوية : يا رسول الله امسح وجه  
ابني هذا ، ففعل ، فذكر الحديث ، وفيه فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك :

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات

وبأنى له ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب وفي ترجمة والده معاوية بن ثور .

٦٧٧ (بِشْر) بن المعلي : وقيل ابن حنّس بن المعلي ، وقيل ابن عمرو ، وقيل غير ذلك ، هو  
الجارود العبدي أبو المنذر مشهور بلقبه ، تختلف في اسمه ، وسيأتي في الجيم .

٦٧٨ (بِشْر) بن الهجّج البكائي : ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة وقال : كان ينزل ناحية  
ضريبة بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية قال : وكان ممن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
كذا ذكره ابن مندة ، والذي في الطبقات الكبرى لابن سعد إنما أوردته في طبقة الوفود وهي الرابعة  
وقد تقدم في ترجمة بشير بن معاوية ذكر للهجّج ، فيحتمل أن يكون هو والد هذا .

٦٧٩ (بِشْر) بن هلال العبدي : ذكره عبدان في الصحابة . وروى بإسناد مجهول إلى عكرمة

(١٤٥) أديم التلّابي ، ذكره شريك عن منصور بن المنتمر عن أبي وائل في حديث الصبي

ابن مَعْبِد .

(١٤٦) أفضس بن مسامة ، حديثه عند عبيد الله بن صبرة بن هروثة عن الأقرس أنه جاء بالإداوة

التي بعث بها رسول الله ﷺ ينضح بها مسجد قرآن .

(١٤٧) أفضس ، رجل من الصحابة ، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : رأيت رجلاً من

أصحاب النبي ﷺ ، يقال له أفضس يلبس الخنزير .

(١٤٨) أسلع بن شريك الأعرجي القبيسي ، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته ، نزل البصرة ،

عن ابن عباس مرفوعاً : أربعة سادوا في الإسلام : عدى بن حاتم ، وبشر بن هلال ، وسُرَاقَةُ بن مالك ، وعُرْوَةُ بن مسمود .

٦٨٠ ﴿بِشْر﴾ غير منسوب والد خليفة : قال ابن مندة : عِدَادُهُ في أهل البصرة ، وروى الطبراني من طريق أبي معشر البراء قال : حدثني الثَّوْرَانُ بنت عمرو ، حدثني فاطمة بنت مُسَلِّم ، حدثني خليفة بن بِشْر عن أبيه بشر : أنه أسلم فردَّ عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله وولده ، ثم لقيه هو وابنه طَلْقًا مُقَرَّبَيْنِ بحبل ، فقال له : ما هذا ؟ فقال : حلفت لئن ردَّ الله عليَّ مالي وولدي لأحجَّ بيت الله مقرونًا ، فقطعه وقال : حُجًّا فإن هذا من الشيطان . وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وقال : غريب تفردت بالرواية عن بِشْر ابنه خليفة ، وقد تقدم نحوه لبشر بن قيس ، فما أدري ما اثنان أو واحد ؟ .

٦٨١ ﴿بِشْر﴾ السَّلْمِيُّ والد رافع : وقيل بفتح أوله وزيادة ياء ، وقيل بضم أوله ، وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم عن أبيه ، وقيل بالضمِّ ومُهْمَلَةٌ ساكنة . وروى حديثه أحمد وابن حبان من طريق أبي جعفر محمد بن عليٍّ عن رافع بن بشر السلميّ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : تخرج نار بأرض حبس سبيل تسير سير بطيئة الإبل تعمل بالليل وتسير بالنهار ، الحديث ، وفي آخره : من أدركته أكلته ، وتناقض ابن حبان فقال في الصحابة : من زعم أن له حجة فقد وهم .

٦٨٢ ﴿بِشْر﴾ النَّعَوِيُّ : ويقال الخُثَمِيُّ قال أبو حاتم : مصري له حجة ، وقال ابن السكن : عِدَادُهُ في أهل الشام ، روى حديثه أحمد والبخاري في التاريخ ، والطبراني وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المَعَارِيُّ عن عبد الله بن بِشْر النَّعَوِيُّ ومنهم من قال الخُثَمِيُّ عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لَنُفْتَحَنَّ القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذاك الجيش ، قال : فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني لحدثته بهذا الحديث ، ففزا القسطنطينية قلت : القائل ذلك هو عبد الله

روى عنه زريق المالكي .

(١٤٩) أَسْلَعُ بن الأَسْعَقِ الأعرابي . له حُجَّةٌ ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم : ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . لا أعلم له غير هذا الحديث ، ولم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بمُؤَلِّمَةَ بن بدر عن أخيه فيما علمنا ، وفيه وفي الذي قَبْلَهُ نَظَرٌ .

(١٥٠) أَرَقَمُ بن زيد الخَزَاعِي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه بالتعاضد من تمره يصلي ، قال : فكأنني أنظر إلى عُفْرَةِ إِبْطِي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد ، له ولابنه عبد الله ابن الأرقم الخزاعي حُجَّةٌ ورواية ، وقال بعضهم : أرقم الخزاعي ، ولا يصح ، والصواب أرقم

ابن بَشِير ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال بَشِير بن ربيعة الخثعمي ، وسيأتي في القسم الثالث ، بَشِير بن ربيعة الخثعمي فيحتمل أن يكون آخر .

٦٨٣ (بَشِير) الأسدّي : صاحب هند الذي مات من حبها . روى القصة جعفر السراج مطوّلة في كتاب مصارع العشاق ، له وجعفر المستغفري وتبعه أبو موسى في الصحابة ، وسيأتي سنده في هند .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ بَشِيرٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَةً ۞

٦٨٤ (بَشِير) بن أَكَّال : بفتح أوله وتشديد الكاف للمعاني الأنصاري ذكره البغوي والباوردي وغيرهما في الصحابة ، وروى البزار وابن السكن والطبراني وغيرهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر ، هو أبو طَوَّالَة الأنصاري عن أيوب بن بَشِير المعافري عن أبيه قال : كانت نائرة في بني معاوية ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلح بينهم ، وهو متمكن على رجل قال فيينا هم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال : لادريت ، الحديث ، قال البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث ، وفيه عمر بن صُهَيْبان وهو ضعيف ، وقال ابن السكن : فيه نظر ، ولم يذكر في حديثه سمعا ولا حضورا ، وقال ابن الأثير : لم أر من نسبه ، ويحتمل أن يسكون هو بَشِير بن أَكَّال بن لوزان ، ابن الحارث بن أمية بن معاوية الأوسمي ، وسيأتي ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أَكَّال . قلت : ويحتمل أن يسكون هو بَشِير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال الآتي ذكره قريبا ، فاعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه .

٦٨٥ (بَشِير) بن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس : شهد أحدًا ذكره أبو عمر ، وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد عن رجاله ، قال ولا أعرف له رواية .

إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١٥١) أُنْحَشَةَ العبد الأسود ، كان يسوق أو يقودُ بنساء النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وكان حسن الخدَاء ، وكانت الإبل تزيد في الحركة بخدائه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويدًا يا أنْحَشَةَ ، رفقا بالقوارير ، يعني النساء .

حدثه عند أنس بن مالك ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا مسلمة بن قاسم ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسن الأصبهاني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنْحَشَةَ يَحْدُو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يَحْدُو بالرجال . وكان إذا حَدَا

٦٨٦ (بشير) بن جابر بن عراب بضم المهملة ابن عوف بن دواله بن شَبْوَةَ بفتح اللامجمة وسكون الواحدة بن ثُوَيْان بن عَبَس بن صَحَاب بن عَكَّ بن عَدَثان بالثنية ، ويقال بتونين العبسي . قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . قلت : ضبطه ابن السمعاني بصحناية ثم مهملة مصفراً<sup>(١)</sup> والله أعلم .

٦٨٧ (بشير) بن الحارث الأنصاري : ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة . وقال ابن عبد البر : ذكره ابن أبي حاتم .

قلت : وهو كما قال ، وزاد : يقال فيه بشير بن الحارث يعني بالضم ، وأخرج ابن قانع من طريق داود الأودي عن الشعبي عن بشير بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكتبوه بالباء « ذَكَرَ القرآن » ، ولفظ ابن قانع عن عامر يعني الشعبي عن بشير أو بشير بن الحارث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤتتها أو تذكرها فذكر القرآن ، كذا فيه بالشك هل هو بفتح أوله أو ضم ، وقال ابن مندة : ذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو وهم ، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي عن بشير بن الحارث عن ابن مسعود موقوفاً .

قلت : وما قال ابن مندة مُحْتَمَل ، ويحتمل أيضاً أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٦٨٨ (بشير) بن الخصاصية هو ابن معبد : يأتي .

٦٨٩ (بشير) بن أبي زيد الأنصاري . قال ابن السكيت استشهد أبوه أبو زيد بأحد ، وشهد هو وأخوه وداعة بن أبي زيد صفيين مع علي ، ذكره أبو عمر .

٦٩٠ (بشير) بن أبي زيد الأنصاري : أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أعنى أبازيد ، ذكره ابن مندة عن أبي سعد وأنه قتل يوم الحرة ، واعترضه ابن الأثير بأنه

أعفت<sup>(٢)</sup> الإبل ، فقال النبي ﷺ : يا أنجشة رويدك سوقك يا قوارير .

وروى حماد بن زيد ، قال حدثنا أيوب عن أبي فلانة عن أنس ، قال : كان عبداً أسود يقال له أنجشة ، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، وكان أنجشة يخدمهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير ، وكان يسوق بالنساء . قال : وكانت فيهن أم سليم .

(١٥٢) أشج عبد القيس ، ويقال أشج بن عصر ، الهجري المبدى ، هو من ولد لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس ، كان سيد قومهم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس ، فقال له رسول

(١) يعني بسير ، تصغير يسر . وهو السهولة . (٢) أعفت .. أسرع .

لما قتل يوم الجِسر في خلافة عمر .

قلت : ظن أن ابن مندة عن أبيه ، ولكن الحق أن أبا زيد قتل يوم الجِسر وابنه بشير هذا قتل يوم الحرّة ، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

٦٩١ (بشير) بن سعد بن ثعلبة بن جُلّاس بنضم الجيم مخففاً ، وضبطه الدارقطني بفتح الخاء للهجعة وتنقيح اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخُزرج الأنصاري البديري : والد النعمان له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده ، وحديثه في النسائي استشهد به بين التمر مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر سنة اثنى عشرة ، ويقال إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، وقال الواقدي : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية إلى فدك في شعبان ، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى .

٦٩٢ (بشير) بن سعد بن النعمان بن أكال الأنصاري المعاوي : شهد أحدًا ، والخندق والمشاهد مع أبيه ، قاله العديوي عن ابن القُدّاح ، واستدركه ابن فتحون .

٦٩٣ (بشير) بن سعد : ذكره ابن قانع ، وروى من طريق محمد بن كعب القرظي عن بشير ابن سعد صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : منزلة المؤمن منزلة الرأس من الجسد ، أخرجه الطبراني لسنن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان . قلت : الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع لأن القرظي لم يدرك والد النعمان ، ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال المذكور أولاً .

٦٩٤ (بشير) بن عبد الله الأنصاري الخزرجي : ذكره أبو موسى بن عُبَبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن استشهد باليمامة ، وقد تقدّم أن ابن إسحاق سماه بشراً .

٦٩٥ (بشير) بن عبد المنذر الأنصاري : أبو لُبّابة مشهور بكنته ، مختلف في اسمه ، وسيأتي

الله ﷺ : بأشج ، فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله . قال قلت : وماها ؟ قال : الحلم والأناة . وروى الحلم والحياء . قال : قلت : يارسول الله ، شيء من قبلك نفسي أو شيء جبانى الله عليه ؟ قال : بل شيء جعلك الله عليه قال : قلت : الحمد لله الذى جبانى على خلقين يرضاها الله ورسوله . ويقال : اسم الأشج المنذر بن عائد ، وقد ذكرناه في باب الميم .

(١٥٣) أصرم الشقرى : كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ من بني شقرة ، فقال له : ما نمك ؟ فقال : أصرم . فقال : أنت زُرعة ، روى حديثه أسامة بن أخدرى .

(١٥٤) أعين بن ضبيعة بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التيمي ، هو الذى عقر الجمل الذى

في الكنى ، ورجح ابن حبان أن اسمه بشير تبعاً لجزم إبراهيم بن المنذر ، وابن سعد ، قال وقيل رقاعة .  
 ٦٩٦ ﴿ بشير ﴾ بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هبشة الأنصاري : من بني عمرو بن عوف  
 أخو جبر بن عتيك شهد أحداً وقتل باليمامة ، ذكره العديوي عن ابن القداح ، واستدركه ابن فتحون  
 وابن الأمين .

٦٩٧ ﴿ بشير ﴾ بن عرقطة الجهمي : تقدم في بشر ، وكذا بشير بن عقربة ، وبشير بن عمرو  
 ابن مخصن .

٦٩٨ ﴿ بشير ﴾ بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري : قال أبو عمر :  
 شهد أحداً واستشهد يوم الجسر ، ذكره الطبري ، وكان يقال له فارس الجوا ، وهي فرسه . وكذا  
 ذكره الدارقطني ، وقال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه شهد  
 أحداً والخندق واستشهد في خلافة عمر . ونقل ابن ماكولا ، عن ابن القداح : أنه سماه نسيراً ، بضم  
 النون وفتح المهملة ، قال وهو عندي أثبت .

٦٩٩ ﴿ بشير ﴾ بن كعب بن أبي الحميري . ذكر سيف في الفتوح بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل  
 من اليرموك فذكر ماسياً في القسم الثالث ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة ، فذكرته  
 هنا على الاحتمال .

٧٠٠ ﴿ بشير ﴾ بن أبي مسعود : يأتي في القسم الثاني .

٧٠١ ﴿ بشير ﴾ بن معبد ، ويقال ابن نذير بن معبد بن شراحيل ، بن شبيب بن ضباري  
 ابن سدوس بن سفيان بن ذهل السدوسي : المعروف بابن الخصاصية بفتح المعجمة وتخفيف  
 المهملة ، وهي منسوبة إلى خصاصة ، واسمه الابن عمرو بن كعب بن الحارث القطريف الأصغر بن عبد الله  
 ابن عامر القطريف الأكبر الأردني ، وهي أم جد بشير الأعلى ضباري بن سدوس ، حرر

كانت عليه عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها ، وبعثه على كرم الله وجهه إلى البصرة بعد ذلك فقتلوه . هو  
 ابن عم الأقرع بن حابس وابن عم صفصمة بن ناجية .

(١٥٥) أكنم بن الجون ، أو ابن أبي الجون الخزاعي قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول لأكنم بن الجون الخزاعي : يا أكنم ، رأيت عمرو بن لحي بن قمنة بن خندف  
 يجر قصبه<sup>(١)</sup> في النار ، وما رأيت من رجل أشبه برجل منك به ولا به منك . فقال أكنم : أبيضرتني  
 شبهه يارسول الله ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، وإنه كان أول من غير دين اسمه ميل ، فنصب  
 الأوثان وسب السائبة ، ويحمر البحيرة ؛ ووصل الوصلة وحس الحامي .

ذلك الدمياطى عن ابن السكبي ، وجرم به الرامهرمزي ، وقال : اسمها كَيْسَة ، وقيل : تمارية بنت عمرو ابن الحارث الفطرنقية ، وقيل بنت عمرو بن كعب بن الفطريف . وأما أبو عمر فقال : ليست التخصاصة أمه ، وإنما هي جدته . وقال في نسبه بدل ضيارى ضياب ، وهو تصحيف ، وسُمي أباه مرثد بدل بدير ، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج بدير ، وهو الصواب ، وحدثه في الأدب المفرد للبخاري والسنن ، وكان اسمه زحماً ، بالزاي وسكون المهملة ، فغيره النبي ﷺ ، وله أحاديث غير هذا .

٧٠٢ ﴿ بشير ﴾ بن معبد أبو مصدب الأسلمي قال ابن حبان : له صحبة ، عداه في أهل الكوفة ، حديثه عند ابنه . وقال البخاري : بشير الأسلمي له صحبة حديثه في الكوفيين ، قال لي طلق بن غنّام : حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه عن جدّه ، أنه أتى بأشنان ليتوضأ به ، فأخذه بيديه ، فأنكر عليه ، فقال : إننا لاناخذ الخبز إلا بأيماننا . ورواه ابن مندة من طريق أبي أحمد الزبيدي عن محمد ، وقال عن جدّه : وكانت له صحبة ، ورويناه من طريق عباس الثوري ، عن طلق بن غنّام ، فقال فيه : وكان شهد بيعة الرضوان . وروى البغوي من طريق قيس بن الربيع عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً . ورواه ابن السكن من وجه آخر ، عن قيس ، فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة ، ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية أبيه معبداً إلا أن أباحتم جزم بذلك . وقد فرق ابن حبان في الصحابة بين بشير الأسلمي حديثه عند ابنه بشر بن بشير ، وبين بشير بن معبد الأسلمي له صحبة ، فهو واحد . وقال ابن السكن : بشير الأسلمي له صحبة ، يقال هو بشير بن معبد ، ثم قال من طريق يحيى بن يعلى عن محمد بن بشر عن أبيه عن جدّه بشر بن معبد ، فذكر الحديث الماضي ، فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبداً ، والله أعلم . وله حديث آخر أخرجه البغوي من طريق البخاري عن أبي مسعود عن أبي سلمة بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه في ذكر بئر رومة .

٧٠٣ ﴿ بشير ﴾ بن معاوية أبو علقمة النجراتي : ذكره الحاكم في الإكمال ، وابن سعد في شرف

رواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرِضَتْ عَلَى الْفَارِ ، فرأيت فيها عمرو بن لُحَيٍّ بن قَمْعَةَ بن خندف يجرُّ قُصْبَةَ في النار ، وهو أول من غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ ؛ فَسَيَّبَ السَّوَابِ ، ويحرق البحائر ، وحسب الحماني ، ونصب الأوثان ؛ وأشبهُ من رأيت به أكنتم بن أبي الجون . فقال أكنتم : يا رسول الله ، أبيضرني شبيهه ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر .

وروى عن أكنتم قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا أكنتم بن الجون ، اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك .



المصطفى ، والبيهقي في الدلائل من طريق يونس بن بكير ، عن سلمة بن عبد يسوع . وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن جده ، وكان نصرانياً فأسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أهل بجران ، فوفد عليه منهم وفد ، ثم رجعوا فيمينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابته فذكر أخ له يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بسوء فزبره الأسقف وقال : لقد ذكرت نبياً مرسلًا ، فقال له بشير : لا جرم والله لا أحلّ عنها حتى ألحق به ، ثم ضرب وجهه دابته نحو المدينة ، وهو يقول :

إليك تمردو قلبًا وضمينها مخالفًا دين النصراري دينها

فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك ، اختصرت هذه القصة ، وهي مطولة في نحو ثلاث ورقات ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

٧٠٤ ﴿ بشير ﴾ بن النعمان بن عبّيد ، ويقال له مقرّن بن أوس بن مالك الأنصاري الأوسي ، قال ابن القدّاح : قتل يوم الحرّة وقتل أبوه يوم اليمامة .

٧٠٥ ﴿ بشير ﴾ بن التماس العبدي : ذكره عبدان ، وأورد له حديثاً مفروغاً بإسناد ضعيف جداً ، وليس فيه له سماع ، ومثقه : ما استرذله الله عبداً إلا حرم العلم ، أخرجه أبو موسى .

٧٠٦ ﴿ بشير ﴾ بن يزيد الضبي : ووقع عند البغوي بشير بن زيد . قال ابن السكن حديثه في البصريين ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة . وقال البغوي : لم أسمع به إلا في هذا الحديث ، ثم ساقه من طريق الأنسب الضبي عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من اللجم » وأخرجه تقي بن مخلد في مسنده من هذا الوجه ، وكذلك البخاري في تاريخه . ووقع في سياقه ، وفي سياق ابن السكن ، وكان قد أدرك الجاهلية . قال البخاري : وقال خليفة مرة يزيد بن بشر ، قال أبو عمر : الأول أصح . وذكره ابن حبان في التامين ، فقال :

« وقد روى في الحديث : اغز مع غير قومك . وأما الخبر الذي ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشبه من رأيت بالرجال أكرم بن الجون . قال : يا رسول الله ؛ أبيض في شبهه ؟ قال : لا : أنت مؤمن وهو كافر ، وهذا لا يصح في ذكره للرجال هاهنا في قصة أكرم بن أبي الجون وإنما يصح في ذلك ما قاله بن عمرو بن لحي على ما تقدم لا في الرجال والله وأعلم » .

وقال رسول الله ﷺ : خير الرفقاء أربعة : من حديث الزهري .

(١٥٦) أسمر بن مضر بن الطائي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته ، فقال : من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له . يقال : هو أخو عروة بن مضر . روت عنه ابنته عقيلة . وأسم

شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروى الراسيل .

قلت : وليس في شيء من طرق حديثه له سماع ، والله أعلم . ويوم ذى قار : من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كسرى ، وبين بكر بن وائل ، لأسباب يطول شرحها ، قد ذكرها الإخباريون . وذكر ابن السكيت : أنها كانت ببد و قعة بدر بأشهر ، قال : وأخبرني السكيت عن أبي صالح عن ابن عباس قال : ذكرت وقعة ذى قار عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « ذلك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبني نصر واهل » .

٧٠٧ ﴿ بشير ﴾ الأنصاري : ذكره عبدان وقال : استشهد يوم بدر معونة .

٧٠٨ ﴿ بشير ﴾ النقي : ذكره البغوي والإسماعيلي وغيرهما في الصحابة فيمن اسمه بشير ، وزن عظيم ، وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق أحد الضملاء ، عن حفصة بنت سيرين عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحم الجوز ، ولا أشرب الخمر فقال : « أما لحوم الجوز فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » وضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه بجيم بالجيم ، والله أعلم .

٧٠٩ ﴿ بشير ﴾ الحارثي الكعبي - والد عصام : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له حجة ، وحديثه عند سعيد بن سروان الرهاوي ، وتابعه حميرة بن عبد المؤمن عن عصام بن بشير الحارثي الكعبي قال : حدثني أبي قال : وقدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال . « من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وafd قومي إليك بالإسلام ، قال : مرحباً ، ما سمكت ؟ قلت : اسمي أكبر ، قال : بل أنت بشير ، أخرجه النسائي في اليوم والليلة ، والبخاري في تاريخه ، وابن السكن . قال ابن منبدة : غريب لا يعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام وفي رواية البخاري : وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين .

٧١٠ ﴿ بشير ﴾ الفقاري : له ذكر في حديث أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن شاهين وغيرهما

هذا أعرابي وابنته أعرابية .

(١٥٧) أوسط بن عمرو البجلي ، روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ ، روى عنه سليم بن عاصم الخبائري .

(١٥٨) أكتل بن شماغ ، نسبة ابن السكيت إلى عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة وقال : شهد الجسر مع أبي عبيد ، وأسر مردان شاه ، وضرب عنقه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثار محمودة . قال : وكان علي بن أبي طالب إذا نظر إليه قال : من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل بن شماغ .

من طريق عبد السلام بن نجمان ، وهو ضعيف ، عن أبي يزيد المزني عن أبي هريرة أن بشيراً الفخاري كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يُحطّطه ، فذكر الحديث . وفيه أنه ابتاع بشيراً ، وأنه شرّد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الشُّرُودَ يُرَدُّ ، وفيه فكيف بيوم مقداره خمسون<sup>(١)</sup> ألف سنة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين ؟ » وأخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الوجه .

٧١١ (بشير) للمافري هو ابن أكل تقدم .

٧١٢ (بشير) والد رافع تقدم في بشر ، وقيل بضم أوله مصفراً .

ذكر من اسمه بُشَيْر بالضم

جزم ابن مأكولا بأن التقى بالضم ، وقيل في والد رافع إنه بالضم أيضاً ، ولم يثبت . وكذلك بُشَيْر ابن الحارث .

باب - ب - ص

٧١٣ (بَصْرَة) بن أكنم الأنصاري : وقيل الخزامي له حديث في النكاح ، روى عنه سعيد ابن المسيب ، أخرجه أبو داود ، وغيره . وقيل فيه بَصْرَة بضم أوله والمهمل ، وقيل نضلة بنون ومعجمة ، وقيل بَصْرَة مشددة لكن بدل اللام راء ، والراجح الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب . واختلفت بعض الرواة عن عبد الرزاق فيه ، فمنهم من قال بالنون والضاد المعجمة ، ثم قال بعضهم باللام ، وبعضهم بالراء ، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد نضرة ، بالنون والمعجمة ، أخرجه ابن مندة وغيره . وروى عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه على الشاك بَصْرَة أو نَضْرَة ، بالموحدة والمهمل أو بالنون . والمعجمة ، ورواه ابن مندة من طريقه فقال : بسرة بموحدة وسين مهمل ، وقال في نسبة الفخاري ، أو الكندي ، والراوي له عن محمد ضعيف جداً ، وهو إسحاق ابن أبي فروة . وأورد الطبراني حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الفخاري المذكور

(١٥٨) أعشى للمازني ، من بني مازن بن عمرو بن تميم . سكن البصرة ، وكان شاعراً ، أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فأنشده :

يامالك الناس وديان العرب إلى لقيت ذرية من الذرْبِ

ذهبت أبعينها الطعام في رحب تخالفتني بنزاع وهرب

أخانت المهْدَ ولطأت بالذنب وهن شرٌّ غالب لمن غلب

فجمل النبي ﷺ بمتل ويقول : وهن شرٌّ غالب لمن غاب . ويقال : إن اسم أعشى بني مازن هذا

عبد الله ، وسند كرخه في باب العبادة إن شاء الله تعالى .

(١) كانت في الأسول (خمسين) جعلناها هكذا تصحيحاً للإعراب .

بعده . وذكر ابن الكلبي في أولاد أكرم بن أبي الجئون مبيداً وبَصْرَة وبنفا يقال له جلدية ، فيحتمل أن يكون بَصْرَة هو صاحب هذا الحديث ، إن كان الذي قال ابن أكرم الخزازي ضبطه .

٧١٤ ﴿ بَصْرَة ﴾ بن أبي بَصْرَة الغفاري : له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن نزل مصر ، أخرج مالك وأصحاب السنن حديثه ، وإسناده صحيح . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وإنما مَرِضُ القول فيه للاختلاف في الحديث المروي عنه ، هل هو عنه أو عن أبيه ؟

### ﴿ بَاب - ب - ع ﴾

٧١٥ ﴿ بَعْبَجَة ﴾ بن زيد الجذامي : تقدم خبره في ترجمة أخيه بَرَدَع ، وله ذكر في ترجمة أنيف ابن ملة .

### ﴿ بَاب - ب - غ ﴾

٧١٦ ﴿ بَغِيض ﴾ بن حبيب بن سروان بن عامر بن صَبَّارَى بن حنيفة بن كاثنة بن حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه حبيباً ، ذكره هشام بن الكلبي .

### ﴿ بَاب - ب - ق ﴾

٧١٧ ﴿ بُعَيْلَة ﴾ الأكبر الأشجعيّ من بني بكر بن أشجع ، يكنى أبا المنهال ، وهو بقاف مصفر ، ذكره الأمدى في حرف الموحدة ، فقال : يقال إنه أمدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، ويقال هو صاحب الخيل يوم أحد ، يعني خيل أشجع ، ويقال : بل صاحب الخيل مسعر الأشجعيّ ، وكان بُعَيْلَة سيِّداً كبيراً شاعراً ، وهو القائل ، وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزاة له :

ألا أبلغ أبا حفص رسولا  
فَدَيْ لَكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةَ إِزَارِي  
قَلَانُصًا هَدَاكَ اللَّهُ إِنَا  
شَفَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

(١٥٩) أحمد الهمداني ، قال الدارقطني : أحمد كثير ، وأحمد - بالجيم - رجل واحد ، وهو أحمد بن عَجِيَّان<sup>(١)</sup> الهمداني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر في أيام عمر بن الخطاب ، وخطبته معروفة بحجة مصر . أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد البلخي قال : سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي يقولهُ ، ولا أعلم له رواية . وقال أبو عمر : أخبرني بتاريخ أبي سعيد حفيد يونس في المصريين عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح « الحافظ عن أبي سعيد ، ورواه عبد الله بن محمد أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضي ، عن أبي سعيد » .

( ١ ) ضبط هكذا ، وضبط بضم العين وسكون الجيم كسفيان .

وستأتى القصة في ترجمة جمدة السلمى إن شاء الله تعالى ، ومن شعر بقيلة المذكور :

البس قريبتك إن أطماره خلقت ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا  
وإن أشمر بيت أنت قائله بيت يقال إذ أنشدته صدقا  
وإنما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس إن كينسا وإن محقا

وقال عمر بن شبة في أخبار المدينة ، وقال بقيلة بن النهال الأشجبي ، وكان من شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ومن الناس من يقول : نفيلة ، يعنى بنون وفاء ، وأنشد له شعرا ينشون فيه إلى المدينة ، وقال الزبير بن بكار في الموفقيات بعد أن أنشد له شعرا قال : وصممت العتبي يصحفه فيقول نفيلة بالنون .

### باب - ب - ك

٧١٨ ﴿ بكر ﴾ بن أمية الضمري : أخو عمرو ، يأتي نسبه في ترجمة أخيه ، ذكره ابن حبان والبخاري وابن السكن في الصحابة . وقال أبو حاتم : له صحبة ، وقال ابن حبان : حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو ابن أمية .

قلت : ووقع في حديثه في كتاب مجابى الدعوة لابن أبي الدنيا ، وفي الموفقيات من طريق محمد ابن إسحاق : حدثني الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية قال : كان في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شركنا ، فذكر قصة الجهني مع ريشة الحاربي وظلمه له ، ودعاء الجهني عليه . وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق ، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد وأحسبه منقطعا ، لأن بكر بن أمية عم والد الفضل ، ولم يأت من طريقه إلا مضعفا .

(١٦٠) الأحنف بن قيس السعدي التيمي . يكنى أبا بجر ، واسمه الضحاك بن قيس . وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال ابن مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمه من باهلة ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ، فمن هنالك ذكرناه في الصحابة ؛ لأنه أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس ، قال : بيننا

٧١٩ ﴿بكر﴾ بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عرف بن بكر بن عرف بن عذرة ابن زيد اللات الكلبى ، كان اسمه عبد عمرو ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكراً ، ذكره ابن الكلبي . وأخرج ابن مندة من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره قال : قال عبد عمرو بن جبلة : كان لنا صنم يقال له عير ، كانوا يعظمونه ، قال فعبرنا عنده ، فسمعت صوتاً يقول : يا بكر بن جبلة ، ترفون محمداً ؟ فذكر القصة ، وفيه قصة إسلامه . كذا أخرجه ابن مندة مختصراً ، وقد أشار المرزباني إلى قصته وأنشده شعراً منه :

أنت رسول الله إذ جاء بالهدى فأصبحتُ بعد الجحد لله مؤمناً

ومن ولد أخيه سعيد بن الأبرش الكلبى الأمير المشهور في دولة بني مروان ، وهو سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .

٧٢٠ ﴿بكر﴾ بن الحارث الأتارنى : أبو المنقمة ، ويقال أبو منقبة ، ذكره الترمذى وابن شاهين في الصحابة ، وأبو بكر بن عيسى البغدادى فيمن نزل حصص من الصحابة ، وقال : سألت عبد الله بن عبد الرحمن الحرمى عن اسم أبي المنقمة ، فقال : أخبرنى جابر بن الزمر بن حبيب بن أنس بن خالد أن اسم أبي منقبة بكر بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي نسخة بكر بن الحباب قال : وكنيته أبو عبد السميع ، استدركه ابن الدباغ وابن الأثير ، وابن فتحون . وذكره ابن قانع فسماه أيضاً بكر بن الحارث ، ثم أخرج حديثه من طريق كليب بن منقمة عن جده أنه قال : « يارسول الله من أبر ؟ قال : أمك » الحديث .

٧٢١ ﴿بكر﴾ بن حارثة الجهني : ذكره الدولابي . وروى من طريق الحسن بن بشر عن أبيه بشر بن مالك عن أبيه مالك بن ناقد ، عن أبيه ناقد بن مالك الجهني ، حدثنى بكر بن حارثة الجهني

أنا أطوفُ بالبيت في زمن عثمان رضى الله عنه إذ جاء رجل من بني ليث فأخذ بيدي ، فقال : إلا أبشرك ؟ قلت : بلى . قال : هل تذكر إذ بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بنى سعد ، فجعلت أعرضُ عليهم الإسلام ، وأدعوم إليهم ؟ قلت أنت : إنه ليمدعوكم إلى خير ، وما حسن إلا حسناً . فبأنتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأحنف . فقال الأحنف : هذا من أرحمى على عندي .

كان الأحنف أحد الجلة العلماء الدهاء الحكماء العقلاء ، يُعدُّ في كبار التابعين بالبصرة .

وتوفى الأحنف بن قيس بالكوفة في إمارة مُصعب بن الزبير سنة سبع وستين ، ومضى مُصعب

قال: كنت في سرية، بتمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاقبلنا نحن والمشركون، فذكر حديثنا في نزول قوله تعالى: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً». قال: «فأدناي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم». وأخرجه ابن مندة وأخرج المعمرى، عن إسحاق بن إبراهيم الرملى، عن الحسن ابن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجهني أنه قاتل الشركين، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أى شيء صنعت اليوم يا بكر؟» فقلت: «رَبَّرْتَهُمْ بِالْقَنَا بَرَبْرَةً جَيِّدَةً<sup>(١)</sup>»، فسأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم البربير «وسأني في ترجمة الحارث بن يزيد أن سبب نزول هذه الآية قصته مع عياش بن أبي ربيعة.

٧٢٢ (بكر) بن حبيب الحنفي: ذكره أبو نعيم وقال: كان اسمه بربراً، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكراً واستدركه أبو موسى، وقد ترجم له الطبراني ولم يذكر له حديثاً.

٧٢٣ (بكر) بن حدلم الأسدي: قال ابن عساكر في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن حدلم: يقال إن لأبيه صحبة.

٧٢٤ (بكر) بن شدآخ الليثي: ويقال له بكير، تقدم ذكره في ترجمة أشعث. وروى ابن مندة من طريق أبي بكر الهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شدآخ الليثي كان ممن يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام، فلما احتلم أعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعاه وذكر هشام بن السكبي هذه القصة في كتاب النسب، لكن قال بكير بن شدآد بن عامر بن الملوّح بن يعمر وهو شدآخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي، فذكر القصة المذكورة، ثم قال: وهو فارس أطلال الذي عناه الشماخ بقوله:

وغيبت عن خيل بموقان أسلمت بكير بن شدآخ بن فارس أطلال

في جنازته.

قال أبو عمر رحمه الله: ذكرنا الأحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا أن نذكر كل من كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ في حياته، ولم نذكر أكرم بن صيفي لأنه لم يصح إسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكره أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة فلم يصنع شيئاً، والحديث الذي ذكره له في ذلك هو أن قال: لما بلغ أكرم بن صيفي خروج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه. فأبى قومه أن يدعوه قالوا: أنت كبيرنا لم تك لتخف عليه. قال: فليأت من يلقه عني ويبلغني عنه قال: فانتدب له رجلان فأتيا النبي ﷺ، فقالا: نحن رسل أكرم بن صيفي، وهو يسألك

(١) صحت عليهم صياحاً وأزججتهم لإزعاجاً شديداً.

وأطلال : اسم فرسه ، وله معها قصة ذكرها سيف بن عمر في الفتوح ، وذلك أن سعد بن أبي وقاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق ، فلما أرادوا أن يخوضوا دجلة تهبّ الناس دخول الماء ، فقال بكير بن أبي أطلال فقال : وثباً وسورة البقرة ، ولبكر مع سعد أخبار كثيرة ذكرها سيف ، وغيره ، ولكن قال في بعضها بكر بن عبد الله ، ويحتمل أن يكون بكر بن عبد الله اللبني آخر ، والظاهر أن الهذلي ، نسبه إلى جدّه الأعلى ، وهو الشداخ وابن الكلبي يرجع إليه في النسب ، وهو الذي فتح موقان وجهه إليها سراقه بن عمرو .

٧٢٥ ﴿ بكر ﴾ بن عبد الله بن الربيع الأنصاري : ذكره ابن مندة . وأخرج من طريق إسماعيل ابن عياش ، عن سليم بن عمرو الأنصاري ، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « علموا أولادكم السباحة والرماية » الحديث ، وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده ، وهذا منه ، وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بكر أنه سمعه ، فأخشى أن يكون مرسلاً .

٧٢٦ ﴿ بكر ﴾ بن مبشر بن خير الأنصاري الأوسي : قال أبو حاتم : له حجة . وكذا قال ابن حبان ، وزاد : عداة في أهل المدينة . وقال ابن السكن : له حديث واحد بإسناد صالح . وأخرجه الحاكم في مستدركه ، وأبو داود والبخاري في تاريخه ، والباقردي . وقال ابن القطان : لم يرو عنه إلا إسحاق ابن سالم وإسحاق لا يعرف .

٧٢٧ ﴿ بكير ﴾ بالتصغير هو ابن شداد المعروف بابن الشداخ تقدم .

### باب - ب - ل

٧٢٨ ﴿ بلال ﴾ بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري الخزرجي : ذكره المدوني في الأنساب وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابنه بليل .

٧٢٩ ﴿ بلال ﴾ بن بليل بن أحيحة بن الجلاح . . قيل هو اسم أبي ليلى الآتي في السكني ونسبه

من أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم هذه الآية : إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر . . . الآية . فأنبأ أكرم فقالا : أبى أن يرفع نسبه ، فسألناه عن نسبه فوجدناه زاكياً النسب واسطافى مضراً ، وقد رمى إلينا بكلمات قد حفظناهن ، فلما سمعنا أكرم قال : أى قوم ؟ أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملامها ، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذنانا ، وكونوا فيه أولاً ، ولا تكونوا فيه آخرأ ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ؛ فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرّحم ؛ فإنه لا يبلى عليهما أصل . وذكر الحديث إلى آخره .



في التجريد لابن الديباغ وحده .

٧٣٠ ﴿ بلال ﴾ بن الحارث بن عاصم بن سميد بن قرّة بن خلّابة بالخاء المعجمة المفتوحة ، ابن ثعلبة ابن ثور ، أبو عبد الرحمن الزّبيّ : من أهل المدينة ، أقطمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم العتيق ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثمّ تحوّل إلى البصرة . أحاديثه في السنن ، وصحیحی ابن خزّیمة وابن حبان . قال اللدائنی وغيره : مات سنة ستين وله ثمانون سنة .

٧٣١ ﴿ بلال ﴾ بن الحارث بن بَحرٍ أحد بني مرّة : ذكره ابن شاهين في أثناء ترجمة بلال بن الحارث الزّبيّ وهو غيره . قال ابن شاهين : حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا المنذر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثني يحيى بن عطية عن أبيه وصميح بن زيد عن أبيه ، من مشيخة بني شقرّة قالوا : قدم بلال بن الحارث ابن بَحرٍ أحد بني مرّة وهو أحد الأيديين ، فأقطمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٣٢ ﴿ بلال ﴾ بن رباح الحبشيّ : المؤذن وهو بلال بن حمّامة ، وهي أمه ، اشتراه أبو بكر الصّدّيق من المشركين لما كانوا يذبّونه على التوحيد ، فأعتقه ، فلزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأذن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وأخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، ثمّ خرج بلال بملء النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجاهداً إلى أن مات بالشام . قال أبو نعيم : كان ترّبّ أبي بكر ، وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أبو إسحاق الجوزجاني في تاريخه من طريق منصور عن مجاهد قال : قال عمار : كلُّ قد قال ما أرادوا ، يعني للشركين ، غير بلال ، ومناقبه كثيرة مشهورة . قال ابن إسحاق : كان ابعض بن جُمح مؤلّداً من مؤلّسهم واسم أمّه حمّامة . وكان أمية بن خلف يخرجه إذا حجت الظهيرة ، فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثمّ يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ، ثمّ يقول : لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفر بمحمد ، فيقول وهو في ذلك : أحدٌ أحدٌ ، فرمّ به أبو بكر ، فاشتراه منه بعبده اسود جلد . وقال البخاريّ : مات بالشام ، في زمن عمر . وقال ابن

قال ابن السّكن : والحديث حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ، قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ، قال : حدثنا عمر بن عليّ المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن أبيه قال . لما بلغ أكرم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الخبر على حسب ما أوردناه ، وليس في هذا الخبر شيء يدلّ على إسلامه ، بل فيه بيان واضح أنه إذ أتاه الرجلان اللذان يفتنهما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخبراه بما قال لم يابث أن مات ، ومثّل هذا لا يجوز إدخاله في الصحابة وبالله التوفيق .

( ١٦٦ ) إيراد أبو السّمح ، خادم رسول الله ﷺ ، هو المذكور بسكّنته ، لم يرّو عنه فيما علمت

بكبير مات في طاعون حمّوس ، وقال عمرو بن عليّ : مات سنة عشرين . وقال ابن زبّر مات بدارنا .  
وفي المعرفة لابن مندة : أنه دفن بحلب .

٧٣٣ ﴿ بلال ﴾ بن سعد : ذكره ابن حزم في الصحابة الذين أخرج لهم تقي بن مخلد ، وينبغي أن  
ينظر في إسناده ، فإن أخصى أن يكون هو بلال بن سعد التابعي المعروف الشامي .

٧٣٤ ﴿ بلال ﴾ بن مالك المزنيّ : ذكره أبو عمر قال : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
إلى بني كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعروا به فلم يصب منهم إلا فرساً واحداً .

قلت : ينبغي أن يحرّر لثلاث يكون هو بلال بن الحارث الذي تقدم .

٧٣٥ ﴿ بلال ﴾ الأنصاريّ : قال أبو عمر : لم ينسب ، ولأه عمر عُثمان ، ثم عزله ، وضمه إلى عثمان  
ابن أبي العاص ، قال وخبره بذلك مشهور .

٧٣٦ ﴿ بلال ﴾ النزاريّ : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وقال : « روى عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم : « الإسلام بدأ غريباً » . قال : وسمعت أبي يقول : هو مجهول .

٧٣٧ ﴿ بلز ﴾ ويقال برز ، يقال هو اسم والد أبي العُشراء .

٧٣٨ ﴿ بلعام ﴾ قَيْن كان بمكة . روى ابن أبي حاتم في التفسير وابن مردويه من طريق مسلم بن  
كيسان الأعمور ، وهو ضعيف عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يعلم قيناً بمكة اسمه بلعام ، وكان أعمى اللسان ، فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم يدخل عليه ويخرج من عنده ، فقالوا : إنما يتعلم من بلعام ، فأنزل الله تعالى : « يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ  
بَشَرٌ ، لِسَانُ الَّذِي يُنَادُونَ إِلَيْهِ » ، الآية . وسيأتي في ترجمة مولى الحضرمي ثبته ، ورواه ابن أبي  
حاتم من طريق السّميّ قال : كانوا إذا رأوه دخل على عبد بن الحضرمي يقال له أبو اليسر ، وكان  
نصرانياً فذكر نحوه ، ولم يذكر ما يدل على إسلامه بخلاف الأول . وسيأتي في الجيم في وجه حكاية

إلا محلّ بن خليفة ، وسنذكره في السكتي إن شاء الله .

﴿ باب حرف الباء ﴾

﴿ باب بجر ﴾

(١٦٢) بَجَيْر بن أبي بَجَيْر العبسي . من بني عَبَس بن بغيض بن رَيْث بن عطفان .

وقيل : بل هو من بلي . ويقال : بل هو من جُهينة حليف لبني دينار بن النجار ، شهد بدرًا وأحدًا  
وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا .

(١٦٣) بَجَيْر بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، هو عمّ عروة بن مُضَرَس ، في إسلامه نظر .

الخلافة في اسمه إن شاء الله تعالى .

٧٣٩ ﴿ بَلْقَوْم ﴾ الرومي النيجار : الذي بنى الكعبة لقريش قبل البئنة ، سماه ابن شهاب في قصة بناء قريش الكعبة ، أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن يونس عنه ، وليس فيه أنه أسلم ، لكن قيل في النيجار الذي صنع المنبر لأنه هو الذي بنى الكعبة ، وسمى في تلك الرواية بالقوم ، بالألف بدل اللام . وقد تقدم ذكره في أول هذا الحرف ، فالله أعلم .

٧٤٠ ﴿ بَلَيْح ﴾ بن محشي : ذكره الرزباني في معجم الشعراء في حرف الموحدة ، وأنشد له شعراً بدل على أن له صحبة فنه :

نصرنا النبيّ بأسيافنا وكُنّا بمكة نستبشرُ  
بأمرِ الإلهِ وأمرِ النبيّ وما فوق أمرِها مأمَرُ

٧٤١ ﴿ بليح ﴾ الأرض هو حبيب بن عدى الأنصاري : يأتي في الخلاء للجمعة .

٧٤٢ ﴿ بَلِيل ﴾ مصفراً ابن بلال بن أحيحة ، وقيل بلال بن بَلِيل الأنصاري : أخو أبي ليلى ، والد عبد الرحمن ذكره خليفة فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقال المدوني : شهد أحداً وما بعدها ، هو وأخوه عمران ، وقيل هو اسم أبي ليلى ، والذي جزم به ابن الكلبي أن اسم أبي ليلى داود ، وقيل بلا بن بَلِيل ، وقيل غير ذلك .

### باب - ب - ن

٧٤٣ ﴿ بِنَّة ﴾ الجهني : بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . روى حديثه ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه ، في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً . قال البغوي : لا أعلمه روى إلا هذا ، ولا حدث به إلا ابن لهيعة .

قلت : تابعه رشدين بن سعد ، فرواه عن أبي عمرو التميمي وابن لهيعة جميعاً عن أبي الزبير أخرجه

(١٦٤) بَيْعِير بن بَجْرَةَ الطائي ، لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ . وله في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قتال أهل الردة آثار وأشعار ، ذكرها ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه عن ابن إسحاق .

(١٦٥) بَيْعِير بن زهير بن أبي سلمى ، وأسم سلمى ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحسارث بن مازن بن خلّوة بن ثعلبة بن برد بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر المزني . أسلم قبل أخيه كعب بن زهير ، وكان شاعراً مُحَسِّناً هو وأخوه كعب بن زهير . أما أبوهما فأحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه في ذلك ، وكان كعب وبَيْعِير

أبو نعيم . وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بَيْتَهُ في إسناده . واختلف في ضبطه ، فذكره الأكثر بالوحدة ، وذكره ابن السكن في الباء بدل الوحدة . وذكر عباس الدوري عن ابن معين أنه قال : نُبِيَّتُهُ يعني بضم الباء ثم بالوحدة مصفراً ، وهذه رواية ابن وهب والله أعلم .

### باب - ب - هـ

٧٤٤ (بَهْزَادِي) أبو مالك : هكذا ترجم له أبو موسى ، عن عبدان المروزي ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن مالك بن بهزاد ، عن جده قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يا معشر الناس ، احفظوني في أبي بكر » الحديث . قال عبدان : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : في إسناده جعفر بن عبد الواحد ، وهو الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب . وأورده ابن قانع فقال : بهزاد ، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال : يوسف بن ماهك بالهاء ، وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب ، وعند أبي موسى في السند يوسف بن ماهك بالهاء وفي الترجمة مالك باللام .

٧٤٥ (بَهْزَادِي) القشيري . ويقال البهزي ، ذكره البغوي وغيره من الصحابة ، وأخرجوا من طريق ثببت وهو بالثالثة ثم بالوحدة وآخره مثناة مصفراً ، ابن كثير الضبي ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن بهز قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرساً . قال البغوي : لا أعلم روى بهز إلا هذا ، وهو حنكر . وقال ابن مندة : رواه عباد بن يوسف عن ثببت فقال : عن القشيري بدل بهز . ورواه محسن بن تميم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال : إن سعيد بن المسيب إنما سمعه من بهز بن حكيم ، فأرسله الراوي عنه ، فظنه بعضهم صحابياً .

قلت : لكن ذكر ابن مندة أن سليمان بن سلمة الجنائزي ، رواه عن اليان بن عدى عن ثببت عن يحيى

قد خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما بلغنا أبرق العراق قال كعب لبجير : الق هذا الرجل ، وأنا مقيم لك هاهنا ، فقدم بجير على رسول الله ﷺ ؛ فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال في ذلك آياتاً ذكرنا بعضها في باب كعب .

ثم لما قدم رسول الله ﷺ المدينة منصرفاً من الطائف كتب بجير إلى أخيه كعب : إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً ، وذلك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ أهدر دمه لقول بلغه عنه ، ودمت إليه بجير :

فمن مبلغ كعباً فهل لك في التي نلوم عليها باطلا وهي أحزَمُ

عن سعيد ، عن معاوية القشيري ، فعلى هذا لعل سعيداً سمعه من معاوية جده بهز بن حكيم ، فقال مرة عن جده بهز فسقط لفظ جده من بعض الرواة . وفي الجملة هو كما قال ابن عبد البر إسناداه مضطرب ليس بالقائم .

٧٤٦ ( بُهْلُول ) بن دُوَيْبِ النَّبَّاش : جاء ذكره في حديث لم يثبت ، ذكر أبو موسى أنه روى بإسناد غير متصل ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخل معاذ بن جبل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن بالباب شاباً يبكي على شابه ، وهو يستأذن ، فدخل فقال : ما يبكيك ؟ قال : إنى ركبت دُؤُوباً إن أخذت ببعضها خلدت في جهنم ، فذكر الحديث في اعترافه بأنه كان يتبش القبور ، وفيه جعل يقادى : ياسيدي ومولاي ، هذا بهْلُول بن دُوَيْبِ مفلولا مستأسلاً معترفاً بذنوبه ، قال : فذكره بطوله في نحو ورقتين .

قلت : حكم عليه بعض الحفاظ بالوضع ، لكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري نحوه منه مراسلاً ، ولم يسم الرجل ، وذكره أبو سعد الزينسبوري في كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة .

٧٤٧ ( بُهَيْرٌ ) بالتصغير آخره راء أبو الهيثم الأنصاري الحارثي : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد القعبة . وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وزاد أنه شهد أحداً . وكذلك ذكره الطبري وقال : إن أوله نون .

٧٤٨ ( بُهَيْسٌ ) بن سلمى التميمي : قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا يحلّ لاسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه » ، كذا أخرجه أبو عمر مختصراً .

### باب - ب - و

٧٤٩ ( بَوْلَى ) غير منسوب : ذكره عبدان في الصحابة . وروى من طريق خطّاب بن محمد بن

إلى الله لا العزى ولا اللات وحده  
لدى يوم لا ينجو وليس بمفقت  
فدين زهير وهو لاشئ غيره

ويجيز هو القائل يوم الطائف في شعره :

وإذا كان النجاة وتسلم  
من النار إلا طاهر القلب مسلم  
ودين أبي سلمى على محرم

كانت علاته يوم بطن حنينكم  
جمعت هوازن جمعها فتبددوا  
لم يعمدوا منا مقاماً واحداً

وغداة أو طاس ويوم الأبرق  
كالطير تنجو من قطام أزرق  
إلا جدارهم وبطن الخندق

بَوْلَى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إياكم والطعام الخَلَّار » الحديث إسناده مجهول . هكذا أورده أبو موسى في الموحدة . وقد ذكره عبد الفتى بن سعيد في المؤتلف ، فقال : إنه بالثناة الفوقانية . كذا قرأه بخط مغلطاي ، ولم أره في السنن ، وإنما فيه عبد الله بن بولي عن عثمان ، وعنه أبو حازم ، وهو بالثناة الفوقانية . وقد صحفه ابن قانع فقال في الصحابة : بولي والد عبد الله ثم روى من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن بولي ، عن أبيه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى الجبل الأحمر ، فرأى شاة مبيعة فأخذنا بأنافنا »<sup>(١)</sup> الحديث ، وفيه : « لادنيا أهون على الله من هذه على أهلها » ذكره ابن قانع في الموحدة : فصحفه وأخطأ في إسناده ، فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه عن عبد الله بن بولي ، ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم .

### باب - ب - ي

٧٥٠ (بَيْحَرَة) بجملة مفتوحة قبلها ياء ثمانية ساكنة بن عاصم : قال ابن حبان في الصحابة : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن السكن : له صحبة ، وحديث واحد .

قلت : أخرجه هو والطبراني وغيرهما من طريق المنذر العصري أنه سمع بَيْحَرَ بن عاصم يقول : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العتمة<sup>(٢)</sup> فقلنا : إننا نشتغل بحلب إبلنا ، فقال : إنكم إن شاء الله ستحلون وتصلون . قال أبو نعيم : تفرد به يحيى بن راشد عن الرِّحَال بن المنذر عن أبيه .

ولقد تمرضنا لسكيا يخرجوا فتحصنوا منا ببياب مغلق

(١٦٦) بَيْحَيْر بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن صعب بن أسد ، هو الذي سرق عبيبة النبي صلى الله عليه وسلم .

### (باب بَدِيل)

(١٦٧) بَدِيل بن وَرْقَاء بن عبد المزي بن ربيعة الخزاعي ، من خزاعة ، أسلم هو وابنه عبد الله بن بَدِيل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب .

وذكر ابن إسحاق أن قَرَيْشاً يوم فتح مكة لجئوا إلى دار بَدِيل بن وَرْقَاء الخزاعي ودار مولاة

(١) الأناف : جمع أنف ويجمع على أنوف أيضاً ، والمراد أنهم أمسكوا بأنوفهم من شدة الرائحة الكريهة . (٢) العتمة : صلاة العشاء ، وحظوا عنهم لإعتازهم من صلاحها لاشتغالهم بحلب إبلهم .

قلت: يحيى ضيف، وصحف أبو عمر اسمه فقال: بخرّة، فكأنه نسبة من حفظه، فإني رأيت في نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطاً بخرّوداً كما حكته أولاً. وحكى ابن مندّة أنّه يقال فيه أيضاً بخرّة، قال: وعداده في أعراب البصرة، ثم إني أظنّ هذا من عبد القيس، فأما صحّحه ببخرّة بن فراس ابن عبد الله بن سلمة بن كعب بن قشير القشيريّ فذكر ابن الكلبيّ: أنه تحسّن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقته، فلمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو غير هذا، ولم أر من ذكره في الصحابة، فالظاهر أنه لم يسلم، وسيأتي خبره بذلك في ترجمة ضبّاعه، من كتاب الضاد إن شاء الله تعالى، ثم رأيت في كتاب ابن السكن في ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدى.

القسم الثاني في ذكر من له رؤية

باب — ب — ش

٧٥١ (بشير) بن أبي مسعود الأنصاريّ البدرى: ذكره ابن مندّة، وأخرج من طريق أبي داود الطيالسيّ، عن أيوب عن عتبة، عن ابن حزم الأنصاريّ أن عمرو أخبره: حدثني أبي مسعود أو بشير ابن أبي مسعود، وكلاهما قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث في الواقيت. وكذلك أخرجه عليّ بن عبد العزيز في مسنده عن أحمد بن يونس عن أيوب بن عتبة، وقال فيه: وكلاهما قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من تحليط أيوب بن عتبة، وإنما رواه عمرو عن بشير بن أبي مسعود، عن أبيه كما هو في الصحيحين، وغيرها. وروى ابن مندّة من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ابن خليس، عن بشير بن أبي مسعود، وكان من الصحابة، ومن طريق مسعر، عن ثابت بن عبيد قال: رأيت بشير بن أبي مسعود، وكانت له حجة.

قلت: والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود، وروياه في الجزء الثالث من

رافع، وشهد بديل وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك، وكان بديل من كبار مسلمة الفتح وقد قيل: إنه أسلم قبل الفتح، وروّت عنه حبيسة بنت شريق جدّة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى.

وروى عنه أيضاً ابنه سلمة بن بديل أن النبي ﷺ كتب له كتاباً.

وذكر البخاريّ رحمه الله عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأمويّ، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: حدثني إبراهيم بن أبي عتبة عن ابن بديل بن ورقاء عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمر بديلاً أن يحبس السبايا والأموال بالجزيرة حتى يقدم عليه، ففعل.

فوائد أبي العباس الأصم قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقیة ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن جبر قال ، بشير بن أبي مسعود ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . « اتقوا الله وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة » ، الحديث ، موقوف . فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله عن أبيه ، لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه والله أعلم . وبشير جزم البخاري والمجلی ومسلم وأبو حاتم وغيرهم ، بأنه تابعي ، وقيل إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن خلفون . وقد جزم - ابن عبد البر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٥٢ ( بشير ) بن فديك : يكنى أبا صالح . قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وإنما الصحبة لأبيه . وقال ابن مندة : له رؤية ، لأبيه صحبه . وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه عند ولده . قال البغوي : بلغني عن فديك بن سليمان عن الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك : أن أباه قال : « قلت : يا رسول الله إنه من لم يهاجر هلك ، فقال : أقيم الصلاة » الحديث . وأخرجه البازودي من هذا الوجه ، لكنه وهم ، فقد رواه البغوي وابن حبان من طريق الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير عن أبيه أن فديك أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، فذكر الحديث ، ورواه ابن مندة من وجه آخر عن الزبيدي فقال : عن صالح عن أبيه ، قال : جاء فديك ، فظهر أن قوله في الرواية الأولى إن أباه إنما يعني به فديكاً ، فهو أبوه على الحجاز لأنه جدّه ، وكل من ذكره في الصحابة تمسك بالرواية الأولى والزبيدي أثبت في الزهري من غيره ، وحديثه هو الصواب ، ولولا أن ابن مندة جزم بأن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع .

(١٦٨) بُدَيْل ، رجل آخر من الصحابة . روى عنه علي بن رباح المصري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين .

حديثه عند رشدين بن سعد ، عن موسى بن رباح ، عن أبيه عن بُدَيْل حليف لهم .

(١٦٩) بُدَيْل بن أم أُصْرَم ، وهو بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ السالوي الخزاعي ، بعثه النبي ﷺ إلى بني كعب يستنفرهم لفرز مكة هو وبُسر بن سفيان الخزاعي . وبُدَيْل بن أم أُصْرَم هو أحدُ النسويين إلى أمهاتهم ، وهو بُدَيْل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحنس بن مقياس بن حَبَّار بن عدي بن سألول ابن كعب الخزاعي .



﴿ القسم الثالث في ذكر من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ ولم يجتمع به سواء أسلم في حياته أم بعده ﴾

﴿ باب - ب - ١ ﴾

٧٥٣ ﴿ بابونه ﴾ الفارسي الكاتب : قال ابن أبي الدنيا في دلائل النبوة : حدثنا أحد بن محمد ابن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن خُذافة إلى كسرى بكتابه يدعو إلى الإسلام ، فلما قرأه شَقَّقَ <sup>(١)</sup> كتابه ، ثم كتب إلى عامله على اليمن بآدان : أن ابعث إلى هذا الرجل رجلين جُلْدَيْنِ فليأتياي به ، فبعث بآدان قَهْرمانه بابونه ، وكان كاتباً حاسباً ، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له خر خسرته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأمره أن ينصرف متهما إلى كسرى ، وقال لبابونه : ويحك انظر إلى الرجل ما هو واثني بخبره ، فلما الطائف ، ثم قدما المدينة ، فكأتمه بابونه : إن شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك بآدان بأمره أن يبعث إليه من يأتيه بك ، فإن أجبت كتبت منك ما ينفعك عنده ، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك ، ونحرب بلادك ، فقال لهما : أرجما حتى تاتياي غداً ، فأوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله سَأَطَ على كسرى ولده فقتله في ساعة كذا من ليلة كذا من شهر كذا ، فلما أصبحا أخبرها بذلك ، فقالا : نكتب بذلك عنك إلى بآدان ؟ قال : نعم ، وقولاً له : إن أسلمت أفرّك على مُلْكِكَ ، فأخبراه الخبر ، فقال : ما هذا بكلام ملك ؟ ولئن كان ما قال حقاً ، فإنه لنبي مرسل ، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه يخبره بقتل كسرى ، وبأمره بأخذ الطاعة عن قبله ولا يتعرض للرجل

﴿ باب البراء ﴾

(١٧٠) البراء بن مَهْرُر بن صَخْر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عميد بن غنم بن كعب بن سامة الأنصاري السلمي الخزرجي ، أبو بشر ، أمه الرباب بنت النضان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أحدُ النقباء ليلة الموقعة الأولى ، وكان سيده الأنصار وكبيرهم .

وذكر ابن إسحاق قال : حدثني عميد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبيد الله بن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك قال : خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله ﷺ بالمعزة مع مشركي قومنا ،

(١) شقق كتابه : مزقه .

الذي كتب إليك كسرى في أسره ، قال : فأسلم بآدان ، وأسلمت الأبناء من فارس من كان منهم باليمن ، وكان بابويه قد قال لبادان : ما علمت أحداً كان أهيبَ عندي منه . وأخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن الجهم عن أبي معشر عن سميد المقرئ مختصراً جداً ولم يسمَ خر خسرته ولا بابويه .

٧٥٤ (باب) بموحدين بن ذى الجرة : بكسر الجيم ، الجبري ، من الفرسان المشهورين . شهد مع أبي موسى الأشعري سنة تسع عشرة ففتح أسنتر ، وأرسله في أربعين رجلاً إلى قلعة دَسَمُول ، فطرقها ليلاً فوجد الحرس سُكَّارِي ، والباب مفتوحاً ، فهجموا عليهم فقتلوه ، فبهدروا بهم ، فألقى ذو الرثاق أمير القلعة بباب بن ذى الجرة فاعتنقه باب ليصرعه ، فعضه فقطع أصبعه ، فلم يُبَلِّغه حتى صرعه وقتله ، وحوى ماني القلعة ، ذكره المدائني . وسيأتي مزيد في ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن .

٧٥٥ (بادان) آخره نون ويقال ميم الفارسي : من الأبناء الذين بمشهم كسرى إلى اليمن ، وكان ملك اليمن في زمانه ، وأسلم بآدان لما هلك كسرى ، وبعث بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمل على بلاده ، ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن بادي على بعض عمله ، ذكر ذلك إسحاق ابن هشام ، والواقدي والطبري . وذكره في الصحابة البازدي ، وغيره . وسيأتي له ذكر في ترجمة جدِّ عميرة في حرف الجيم ، وأخباره مذكورة في التواريخ والسير . قال الشعبي : حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا داود عن الشعبي قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى فزق كتابه . وكتب إلى بادي أن أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه ، فإن أبي قاتله ، فذكر الحديث ، وفيه قال : فخرج بادي من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجتبه العنسي الكذاب فقتله .

٧٥٦ (بجَاد) بن قيس بن مسعود بن ذى الحُدَّين ، له إدراك ، وله ولد يقال له مسعود ، وكان

ومعنا البراء بن مَرُور كبيرنا ؛ وسيدنا وذكر الخبر .

وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها ، وأول من أوصى بثلاث ماله .

مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وزعم بنو سلمة أنه أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة .

قال ابن إسحاق : وكذلك أخبرني معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبيه كعب ابن مالك قال : كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور ، فشرط له واشترط عليه ، ثم بايع القوم .

شريعة بالكوفة، وهو الذي كان يُخْفَرُ<sup>(١)</sup> الرُّواحِلَ، وهي إبل كانت تُملف للتجار في زمن الحجاج بالكوفة، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب في قصة ذكرها ابن الكلبي أشرت إليها في عمرو بن كعب .  
**٧٥٧** ﴿بجالة﴾ بن عبدة التميمي المنبري : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، وكان كاتباً لجزء بن معاوية في خلافة عمر ، ثبت ذلك في حديث الجزية من صحيح البخاري . و﴿بجالة﴾ بفتح أوله وتخفيف الجيم ، وأبوه بفتحتين على الصحيح .

**٧٥٨** ﴿بجر﴾ بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب الكلبي : ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في العمريين ، وقال : عاش مائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، وهو القائل :

من عاش خمسين عاماً بعدها مائة من السنين وأضحى بعدُ يَنْتَظِرُ  
 وصار في البيت مثل الحِلْسِ مُطَرَّحاً لا يُسْتَشَارُ ولا يُعْطَى ولا يَدْرُ  
 ملّ العاشِرَ قبيل الأقربين له طول الحياة وشر العيشة الكبر

**٧٥٩** ﴿بجسر﴾ بالجيم مصقراً ابن الحصين النعالي . أحد بني ناشب بن سيد بن رزام بن مازن ابن ثعلبة ، ذكره أبو القاسم الأمدى ، وقال : شاعر مُخَضَّرَم ، وكان أحد الفرسان في الجاهلية .

**٧٦٠** ﴿بجبر﴾ بفتح أوله وكسر المهملة ابن ريسان بفتح الراء بعدها تخمانية ساكنة ثم موهلة السكلاعي البجلي . كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه ، وسيأتي ذلك في ترجمة الحارث ابن عبد كلال ، و﴿بجبر ذرية بمصر لهم ذكر في تاريخها .

### ﴿ب - ب - د﴾

**٧٦١** ﴿بدر﴾ بن عاصم الهذلي . ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه شاعر مُخَضَّرَم ، وأسلم في عهد عمر ، نزل هو وابن عمه مصر ، وأورد له في ذلك أشماراً .

قال ابن إسحاق : ومات قبيل قدوم رسول الله ﷺ المدينة وقال غيره : مات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قبره في أصحابه ، فكبر عليه وصلى .

وذكر معمر بن الزهري قال : البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً ؛ وكان يصلى إلى الكعبة والنبي ﷺ يصلى إلى بيت المقدس ، فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه أن يصلى نحو بيت المقدس ، فأطاع النبي ﷺ ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله : استقبلوا بي نحو الكعبة .

(١) يخفر الرواحيل : يجرمها ويحفظها من السرقة .

## باب - ب - ر

٧٦٢ ﴿بُرْدُ﴾ بن حارثة اليشكري . . له ذكر في وقعة ذي قار التي كانت بين الفرس والعرب وانتصرت فيها العرب ، وفي القصة أن بُرد بن حارثة اليشكري بارز يومئذٍ الحامِرُز أمير الفرس ، فقتله ثم قتل بُرد المذكور مُسَيِّدَةً باليمامة ، وقتل ابنه شبيباً مسالماً .

## باب - ب - ش

٧٦٣ ﴿بِشَارُ﴾ بن عدى بن عمرو بن سُويد الطائي ثم اللفي . . أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القاتل :

تركت الشعر واستبدلت منه كتابَ الله ليس له شريكُ  
وودعت المُدامة والتداعي إذا داعي مُنادي الصُّبح ديكُ

ذكره الرشاطي عن ابن دُرَيْد . .

٧٦٤ ﴿بِشْرُ﴾ بن ربيعة بن عمرو بن منارة ، بن قُسَيْر بن عاصر بن ترابية بن مالك بن واهب بن حليمة ، بن كلب بن ربيعة بن عفرس ، بن خلف بن أقتل بن أثمار الخثعمي . . قال ابن السكّبي :  
اختط بالكوفة وخطت بها يقال لها جَبانة بشر بالكوفة ، وشهد القادسية وهو القاتل :

أُخِثُ بِيَابِ القادسيّة ناقتي وسعدُ بن وقاص عليّ أميرُ

وقد تقدم في القسم الأول بشر الخثعمي ويقال القنوي أنه وقع في بعض الروايات بشر الخثعمي ، فيحتمل أن يكون هذا . .

٧٦٥ ﴿بِسْرُ﴾ بن ربيعة ، وهو بشر بن أبي رُهم الجهمي . . صاحب جَبانة بشر بالكوفة ، وهو بضم أوله وسكون المهملة ضبطه الأيمن ، وقال بسر بن أبي رهم ، وذكر أنه شهد اليمامة ، وذكره

وقال غير الزهري : إنه كان وعد رسول الله ﷺ أن يأتيه الموسم بمكة العام المقبل ، فلم يبلغ العام حتى توفي ، فلما حضرته الوفاة قال لأهله : استقبلوا بني الكعبة لموعدى محمداً ، فإني وعدته أن آتي إليهم . فهو أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً .

(١٧١) البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . هو أبو إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاع ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه .

(١٧٢) البراء بن مالك بن النَّضْر الأنصاري ، أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه ، وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عمه أنس بن النَّضْر ، شهد أُحُدًا ومابدها من الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

المرزباني في معجمه كما صدرت به ، وقال : كان أحدَ الفرسان ، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسية :

تذكّر هداك الله وَقَعَ سيموفنا    بباب قَدِيسِ والقلوبُ تَطِيرُ  
إذا ما فرغنا من قِراعِ كَتِيبَةٍ    دَلَفْنَا لأخرى كالجبالِ تَسِيرُ

ويقول فيها :

وعند أمير المؤمنين نوافلٌ    وعند النبي فِصَّةٌ وَحَرِيرُ

وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطاب أن سبب هذا الشعر أن سعداً قسم غنيمة فبقيت بقية ، فكتب إليه عمر أفضها على حملة القرآن ، فجاء عمرو بن معدى فقال : ما معك من كتاب الله ؟ قال : شغلت بالجهاد عن حفظه ، فقال : مالك في هذا نصيب ، فجاء بشر الخثعمي فقال : ما معك ؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، فلم يُعطه شيئاً ، فقال الشعر للذكور ، وقال عمرو شمرأ آخر ، فكتب سعد بذلك إلى عمر ، فقال : أعظمها بسبب تلاوتهما ، فأعطى كل واحد ألفين ، وقال دِعْبِل في طبقات الشعراء : بشر الخثعمي صاحب جبانة بشر يقول لعمر : فذكر البيتين الأولين وبعده :

غداة يردُّ القوم لو أن بعضهم    يبارُ جَدَّاحِي طائر فيطيرُ

قال : وكان سعد بن أبي وقاص حين اجتبي الخراج ، فضلت فضلة فكتاب عمر فأمره أن يفرقها في قرء القرآن ففعل ، فلما كان العام الماضي كتب إلى عمر أنهم كانوا سبعة ، فصاروا الآن سبعين ، فكتب إليه فرّقها في أهل البلاد والنكابة في المدر ، فكتب بشر الخثعمي إلى عمر بهذا الشعر ، فكتب إلى سعد أن ألحقه بأهل البلاد ، وقدمه ففعل .

وكان البراء بن مالك أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشداء ، قتل من الشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه .

قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : دخلت على البراء بن مالك وهو يتعق بالشعر ؛ فقلت له : يا أخي ، تتعق بالشعر ، وقد أبدلك الله به ما هو خير منه - القرآن ؟ قال : أتخاف على أن أموت على فراشي ، وقد تفرّدت بقتل مائة سوى من شارك في ؛ إني لأرجو ألا يفعل الله ذلك بي .

وروي ثمامة بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك مثله . وعن ابن سيرين أنه قال : كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا تسمعلوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم .

### ذكر من اسمه بِشْر بالكسر والمعجمة

٧٦٦ (بِشْر) بن رديح أو ذريح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن عابد الضعبي . . استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر ، وكان أبوه إذ ذاك حياً ، وهو شيخ كبير ذكر ذلك المرزباني ، قال : وكان بشر يدعى الحُتَات بمهملة ومثنائين الأولى مثقلة لقوله :

وَمَشْهُدٌ أَبْطَالٍ شَهَدْتُ كَأَنَّمَا أَحْتَمُهُمُ بِالْمَشْرِقِ الْمُهَنْدِرِ

٧٦٧ (بِشْر) بن شَبْر بفتح المعجمة وسكون اللوحدة . . روى الخطيب من طريق الحسين بن الراس المهداني قال : أدركت بالمداين تسعة عشر رجلاً من أصحاب عمر منهم بشر بن شَبْر . .

٧٦٨ (بِشْر) بن عامر بن مالك العامري أبو عمر بن أبي براء . . وُلِدَ مُلَاعِبِ الْأَسْتِةِ سِيَّانِي ذَكَرَ أَبِيهِ ، وَأَنَّهُ مَاتَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَابْنُهُ هَذَا لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِنْتَهُ ، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا بَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ الَّذِي وَوَلِيَ السُّكُوفَةَ لِأَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْمَدَائِنِيُّ وَالزَّيْرِيُّ بِكَأَرٍ وَغَيْرُهُمَا :

٧٦٩ (بِشْر) بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عمّ لبيد بن ربيعة الشاعر . . له إِدْرَاكٌ وَلِأَبْنَيْهِ حِجْبَةٌ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي خِلافةِ آلِ مَرْوَانَ ، وَهُوَ الَّذِي تَحْمَلُ الْحَمَلَةَ الَّتِي اخْتَصَمَ فِيهَا هُوَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ السُّكَلَبِيِّ ، وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ رَئِيسَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فِي زَمَانِهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السُّكَلَبِيِّ .

٧٧٠ (بِشْر) بن قُحَيْفٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ فَقَالَ : لِأَعْرَفٍ لَهُ حِجْبَةٌ ، وَلَا رُؤْيَا ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : لَيْسَتْ لَهُ حِجْبَةٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ فِي الصَّحَابَةِ لِحَدِيثِ رِوَاةٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَنْصَرِفُ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ ، وَهَذَا إِذَا رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْهُ ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ،

وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من ضعيف مستضعف ذي ظمير لا يؤوبه له ، لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك وإن البراء لقي زحفا من المشركين ، وقد أوجع المشركون في المسلمين ؛ فقالوا له ؛ يا براء ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أقسمت على الله لأبرك ، فأقسم على ربك ، قال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، ثم التقوا على قنطرة السوم ، فأوجعوا في المسلمين ، فقالوا له ؛ يا براء ؛ أقسم على ربك . فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، وألحقني بنبي الله صلى الله عليه وسلم ، فدهجوا أكتافهم ، وقتل البراء شهيداً .

والوَم فيه من محمد بن جابر ، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وابن أبي حاتم ، فقال : روى عن عمر والمغيرة بن شعبة ، وقال ابن سعد : حدثنا يزيد عن شعبة عن سماك عن بشر بن قبيص قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : أتيتك لأبأ بك ، فقال : أليس قد أبأيت أميرى ؟ قلت : بلى ، قال : فإذا أبأيت أميرى فقد أبأيتنى ، هذا إسناد صحيح ، وهو يدل على أنه لا محبة له إلا أن له إدراكا ، ووفد في أيام عمر فدل على أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبيرا .

٧٧١ ﴿ بشر ﴾ بن قطبة بن سنان بن الحارث بن حذمان بن نوفل بن قعس الأسدي القعسي . ويقال : هو بشر بن الحارث وقطبة اسم أمه ، وهي بنت سنان شاعر فارس مخضرم شهد اليمامة في عهد أبي بكر مع خالد بن الوليد ، وقال في ذلك .

أروح وأغدو في ككتيبة خالد على شطبة قد ضمها الغزو خفيق

في أبيات ذكرها الرزباني وذكره الزبير بن بكار في ترجمة خالد . فقال : وجدت كتابا بخط الضحاك فيه : قال بشر بن قطبة ، وساق نسبه إلى الحارث ، وكله فقال : ابن حذمان بن نوفل بن قعس ، وفيه : قال بشر بن قطبة يوم عقرباء بالعرض من اليمامة ، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر وفيه :

إذا قال سيف الله كروا عليهم كرزنا ولم نجعل وصاة للموق  
أقول لنفسى بعد مارق بالها رويدك لما تشفقى حين تشفقى  
وكوني مع الراعي وصاة محمد وإن كذبت نفس المناق فاصدق

٧٧٢ ﴿ بشر ﴾ بن قيس . . له إدراك قال عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن علاقة عن بشر ابن قيس قال : كنا عند عمر في رمضان فأفطرناتم ظهر أن الشمس لم تغرب ، فقال عمر : من أفطر فليقض يوما مكانه ، إسناده صحيح .

٧٧٣ ﴿ بشر ﴾ بن ثور المجلي . . ذكره أبو إسماعيل الأزدي ، في فتوح الشام ، وقال : كان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال حدثنا يحيى بن مخلد ، قال حدثنا خليفة بن خياط ، قال حدثنا بكر بن سليمان ، عن أبي إسحاق قال زحف المسلمون إلى الشركين في اليمامة حتى أجنثوهم إلى الحديقة ، وفيها عدو الله مسيلة . فقال البراء : يا معشر المسلمين ؛ ألقوني عليهم ، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة ، حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مسيلة .

قال خليفة : وحدثنا الأنصاري ، عن أبيه تمامة عن أنس قال : رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب ، وبه بضع وثمانون جراحة ، من بين رمية بسهم وضربة ، فحبل إلى رجليه يداوى ،

من أشرف بني مجمل ، ومن قرسان الثني بن حارثة ، وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمر مقبلاً بالعراق ، فخالفه ورحل إلى الشام في قصة طويلة .

٧٧٤ ﴿ بشير ﴾ بوزن عظيم بن كعب بن أبي الحبري . . أحد الأمراء باليرموك ، ذكر سيف في الفتوح بأسانيد أنه أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق ، خلف باليرموك بشير بن كعب ابن أبي الحبري في خيل ، فذكر قصة مطولة ، وهذا مخضرم لاشك فيه ، أما بشير بن كعب المدوني فتابعي بصرى ، يروي عن عمران ابن حصين وغيره ، وحديثه في الصحيحين ، وهو بضم أوله ، وقد أورد ابن عساکر القصة الأولى في ترجمته ، وتبمه للزبي في التهذيب وفيه نظر ، وقد ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، الأول فيمن اسمه بشير بنتح أوله والله أعلم .

### باب - ب - ط

٧٧٥ ﴿ البطين ﴾ بن عبد الله الحنفي . . أحد من أسلم من بني حنيفة وثبت على إسلامه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره وثيمة بن الفرات في كتاب الردة في قصة لخالد بن الوليد مع مجاعة .

### باب - ب - غ

٧٧٦ ﴿ بفيض ﴾ بن شماس بن لآي بن شماس بن جعفر . . يأتي ذكره في الذي بعده .

٧٧٧ ﴿ بفيض ﴾ بن عاسر بن شماس بن لآي بن أنف الناقة ، جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي . . كان من رؤساء بني تميم في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، ولم يرد في شيء من الطرق أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في خلافة عمر ، روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق أبي عبد الله بن الأعرابي ، وأبي عبيدة ويونس بن حبيب . وغيرهم ، من أهل الأخبار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولي الزبير قال بن بدر بن اسرى القيس بن خلف

فأقام عليه خالد شهراً .

قال أبو عمر : وذلك سنة عشرين فيما ذكر الواقدي . وقيل : إن البراء لما قُتل يوم بُسْتَر . وافتتحت الشوس وانطابئس وأُشتر سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله إلا إن أهل السوس صالح عنهم دهقانهم على مائة ، وأسلم المدينة ، وقتله أبو موسى ، لأنه لم يعد نفسه منهم . وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو عمرو الشيباني عن أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين قال : قتل البراء ابن مالك بْبُسْتَر رحمه الله .

(١٧٣) البراء بن عازب بن حارث بن هدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج



بن بهذلة بن عوف بن كعب صدقات بنى تميم ، ثم أقره أبو بكر على حملته ، ثم قدم على عمر بصدقات قومه ، فلقبه الحطيمية الشاعر بقَرَى قَرَى ، ومعه ابناه أوس وسواده وبناؤه وامرأته فرفد الزبرقان ، فقال : أين تريد ؟ قال : العراق لأصادف من يسكنيني عيالي وأصفيه مدحى ، فقال : قد لقيته ، قال : من ؟ قال : أنا ، قال : من أنت ؟ قال : الزبرقان بن بدر ، فسر إلى أم بدرة وهي بنت صعصعة بن ناجية عمه الفرزدق وهي امرأة الزبرقان بكتابي ، فسار إليها ، فبلغ ذلك بَيْض بن عامر وإخوته وبني عمه ، منهم بَيْض بن شماس وعلقمة بن هُوذة ، وشماس بن لأى والحَبِيل ، وغيرهم ، وكانوا ينازعون الزبرقان بن بدر الرياسة ، وكانت بين الزبرقان وبين علقمة مهاجاة ، فدنسوا إلى أم بدرة أن الزبرقان يريد أن يتزوج بنت الحطيمية ، ولذلك أمر أن تكرميه ، فخفته أم بدرة ، فأرسل بَيْض وأهله إلى الحطيمية أن اتفنا فنحن أحسن لك جواراً من الزبرقان ، وأطمئوه ووعدوه ، فتحول إليهم ، فلما جاء الزبرقان بلغه الخبر فركب إليهم فقال لهم : ردوا على جارى ، فأبوا حتى كاد أن يكون بينهم حرب ، فحضرهم أهل الحى فاصطلحوا على أن يخبروه فاختر بَيْضاً ورهطه ، ويقال : إن الزبرقان استمدى عليهم عمر ، فأمرهم أن يخبروه قال فجعل الحطيمية يمدحهم من غير أن يتعرض للزبرقان ، فلم يزل كذلك ، حتى أرسل الزبرقان إلى شاعر من النمر بن قاسط يسأل له دثار بن شيبان فهجا بَيْضاً وآل بيته ، فلما سمع الحطيمية شعر دثار حمى جليرائه . فقال أبياته التي منها :

ما كان ذنب بَيْض لا أبالكُمُ  
في بائس جاء يحدو آخر الناس

وهي طويلة فكان من استعداء الزبرقان عمر على الحطيمية وحبه أياماً ، وكان ما كان ، وذكره أبو حاتم السجستاني في الممرين عن الأصمى ، وذكر من القصيدة قوله :

ما كان ذنب بَيْض أن رأى رجلاً  
ذا فاقةٍ حلّ في مُستوعرٍ شاسٍ  
من يفعل الخير لا يعدم جواريه  
لن يذهب العرف بين الله والناس

الأنصاري الحارثي الخزرجي ، يكنى أبا عمارة ، وقيل أبا الطفيل وقيل : يكنى أبا عمرو . وقيل : أبو عمر ، والأشهر أبو عمارة ، وهو أصح إن شاء الله تعالى .

وروى شعبة وزهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، سمع يقول : استصقرت أنا وابن عمر يوم بدر ، وكان المهاجرون يومئذ نبيّاً على السنين ، وكان الأنصار نبيّاً على الأربعين ومائة . هكذا في هذا الحديث ويُسبّه أن يكون البراء أراد الخزرج خاصة قبيلة إن لم يكن أبو إسحاق غلط عليه .

والصحيح عند أهل السير ما قدمناه في أول هذا الكتاب في عدد أهل بدر ، والله أعلم .

وقال الواقدي : استصقر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعة ، منهم البراء بن عازب ،

٧٧٨ (بمطائر) الاسقف . . يأتي ذكره في ضمائط .

باب - ب - ك

٧٧٩ (بكأء) الراهب . . من أهل الشام أدرك الإسلام وشهد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، ولم يذكر له وفاة ، ذكر المهيم بن عدى في الأخبار عن سعيد بن العاص قال : لما قتل أبي العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر . كنت في حجر عمي أبان بن سعيد بن العاص ، فخرج تاجراً إلى الشام فسكت سنة ثم قدم وكان بكثرة السب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأول شيء سأله عنه أن قال : ما فعل محمد ؟ فقال له عمي عبد الله ، هو والله أعز ما كان واعلاه أصراً ، فسكت أبان ولم يسبه كما كان يسبه ، ثم صنع طعاماً وأرسل إلى سرة بن أمية فقال لهم : إني كنت بقرية فرأيت بهاراهباً يقال له بكأء لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة ، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه ، فحُتت فقلت له . إن لي حاجة ، فخلاني ، فقلت : إني من قريش ، وإن رجلاً سألني خرج يزعم أن الله أرسله ، قال : ما اسمه ؟ قلت محمد ، قال : منذ كم خرج ؟ قلت : منذ عشرين سنة ، قال : ألا أصفه لك ؟ قلت : بلى ، قال : فوصفه فما أخطأ من صفته شيئاً ، ثم قال لي : هو والله نبي هذه الأمة ، والله ليظهرن ، ثم دخل صومعته وقال لي : اقرأ عليه السلام ، قال : وكان ذلك في زمن الحديبية .

٧٨٠ (بسكبير) بن عبد الله . . له ذكر في الفتوح وعقد له عمر على أذربيجان ، ونقلته من التاريخ المظفرى .

٧٨١ (بسكر) بن علي بن تيم بن ثعلبة بن شهاب بن لأم الطائى ، له إدراك ، ولولده مسعود ذكر بالكوكة في زمن الحجاج ، وكان فارساً ذكره ابن السكبي .

وعبد الله بن عمر ، ورافع بن خديج ، وأسيد بن ظهير ، وزيد بن ثابت ، وعمير بن أبي وقاص ، ثم أجاز عميراً فقتل يومئذ ، هكذا ذكره الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي .

وذكر الدولابي عن الواقدي قال : أول غزوة شهدها ابن عمر والبراء بن عازب وأبو سعيد الخدرى ، وزيد بن أرقم - الخندق ، قال أبو عمر : وهذا أصح في رواية نافع . والله أعلم .

وقد روى منصور بن سلة الخزاعي أبو سلمة قال : حدثنا عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري عن عمر بن زيد بن حارثة ، قال حدثني زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنصره يوم أحد ، والبراء بن عازب . وزيد بن أرقم . وأبا سعيد الخدرى وسعد بن خزيمة ، وعبد الله بن عمر .

## ﴿ باب - ب - ه ﴾

٧٨٢ ﴿ بهذل ﴾ الطائي . . له إدراك ، وقتلت أمه أم فرقة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن ابن الزبير ، فأقيد به ، ذكره البلاذري في الأنساب .

## ﴿ باب - ب - ي ﴾

٧٨٣ ﴿ بياض ﴾ بن سويد بن الحرث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب السكبي . أدرك الجاهلية ثم أسلم في عهد عمر ، ذكره ابن عساكر في ترجمة ابنه جواس .

٧٨٤ ﴿ بيرح ﴾ بن أسد الطائي . . من أهل عمان هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد مات ، روى حديثه أحمد وابن أبي خيثمة وغيرها من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن خريت ، عن أبي لبيد قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فوجده قد مات ، فبينما هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق ، فذكر الحديث في فضل عمان ، وقال الرشاطي قدم للمدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وكان قد رآه ، كذا قال .

٧٨٥ ﴿ بيرطن ﴾ المنسدي . . شيخ كان في زمن الأكامرة له خبر مشهور في حشيشة القنب ، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد ، واشتهر أمرها عنه باليمن ، ثم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم ، ذكره الشيخ حسن بن محمد الشيرازي في كتاب السوانح عن شيخه الشيخ جعفر بن محمد الشيرازي .

وقال أبو عمرو الشيباني : افتتح البراء بن عازب الرى سنة أربع وعشرين صلحاً أو عقوة وقال أبو عبيدة : افتتحها خديفة سنة اثنين وعشرين : وقال حاتم بن مسلم : افتتحها قرظة بن كعب الأنصاري . وقال اللدائني : افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قرظة ، وشهد البراء بن عازب مع علي كرم الله وجهه الجمل وضيقين والنهر وان ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها أيام مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى .

## ﴿ باب بسر ﴾

(١٧٤) بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة القرشي ، واسم أبي أرطاة محير ، وقيل عويمر العامري ، من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، وينسبونه بسر بن أرطاة بن عويمر ، وهو ابن

القسم الرابع من حرف الباء الموحدة وهم من ذكر في كتب

الصحابة غلطاً وبيان ذلك

باب - ب - ا

٧٨٦ ﴿باب﴾ بن عمير . ذكره المسكوي في فصل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً \* قلت : وليس له رواية عن أحد من الصحابة ، وإنما روايته عند أبي داود عن بعض التابعين .

٧٨٧ ﴿بادان﴾ ملك الهند . ذكر ابن مفلح قال : لما قتل كسرى بمث بادان بإسلامه وإسلام من معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه ابن هشام ، هكذا أورده الذهبي في التجريد ، بعد أن ذكر بادان الفارسي من الأبناء ، وهو المذكور في القسم الثالث ، ولم أر من فرق بينهما قبله ، وقوله ملك الهند فيه نظر ، والصواب ملك اليمن ، ثم ذكر الذهبي ثالثاً فقال : بادان ملك اليمن ، ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ \* قلت : فهذا هو الأول قطعاً .

باب - ب - ج

٧٨٨ ﴿بجبر﴾ بن بجرة الطائي . قال الذهبي في التجريد : مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق بينه وبين بجبر بن بجرة الطائي له ذكر في قتال أهل الردة وهما واحد .

٧٨٩ ﴿بجبر﴾ بن عبد بن الحضرمي . استدركه ابن فصحون وعزاه لتفسير الثعلبي وأنه نزل فيه (وَلَقَدْ نَعَّمْنَا لَهُمْ بِقَوْلُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرًا) الآية ، وهو تصحيف ، فقد رواه عبد بن حميد في تفسيره ، عن يونس عن شيبان عن قتادة يحنس بباء وحاء مهملة ونون مشددة ثم سين مهملة والمشهور في اسمه جبر كما سيأتي في حرف الجيم إن شاء الله تعالى .

عمران بن الحليسي بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، يكنى أبا عبد الرحمن . يُقال : إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدي وابن معين وأحمد ، وغيرهم . وقالوا : خرف في آخره عمره .

وأما أهل الشام فيقولون : إنه سميح من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه مدداً إلى عمرو بن العاص لفتح مصر ، على اختلاف فيه أيضاً ، فإين ذكره فيهم قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبسر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير ، والمقداد ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وهو أولى بالصواب

### باب - ب - ح

٧٩٠ (بحرارة) بن عامر . كذا سماه ابن عبد البر والصواب بيحرارة كما تقدم .

٧٩١ (بحيرا) الراهب . ذكره ابن مندة وثبته أبو نعيم ، وقصته معروفة في المغازي ، وما أدري أدرك البهجة أم لا ؟ وقد وقع في بعض السنن عن الزهري أنه كان من يهود تيماء ، وفي مروج الذهب للسمودي أنه كان نصرانياً من عبدة الفتيس يقال له جرجيس ، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في المغازي أن أبا طالب خرج في ركب تاجراً إلى الشام ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه فلما نزل بصرى ، وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له ، وكان إليه علم النصرانية ، فلما نزل الركب وكانوا كثيراً ما ينزلون ، فلا يكلمهم ، فرأى بحيرا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم والائمة نائلة ، فنزل إليهم وصنع لهم طعاماً ، وجمعهم عنده فتخلف محمد لصفوه ، في رحالهم فأمرهم أن يدعوه ، فأحضره بعضهم ، فجعل بحيرا يلحظه لحظاً شديداً ، وينظر إلى أشياء من جسده ، كان يجدها عنده من صفته ، فلما فرغوا ، جعل يسأله عن أشياء من حاله ، وهو يحبره ، فيوافق ذلك ما عنده ، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ، فأقبل على عمه فقال : ارجع ابن أخيك إلى بلده ، وانذر عليه يهود ، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، فأسرع به إلى بلاده ، ويقال إن نقرأ من أهل الكتاب رأوا منه مارأى بحيرا فأرادوه فردم عنده بحيرا ، أوذكرهم الله وما يجدون في الكتاب من ذكره ، وصفته ، وأنهم لا يستطيعون الوصول إليه ، فلم يزل بهم حتى صدقوه ، ورجعوا ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام ، وذكر أبو نعيم في الدلائل عن الواقدي ، وكذا هو في طبقات ابن سعد عنه بإسناده : أنه كان له حينئذ اثنتا عشرة سنة ، وذكر القصة مبسوطه جداً ، وزاد : أن أولئك النفر كانوا من يهود ، وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري . أخرجها الترمذي وغيره ، ولم يسم فيها الراهب ، وزاد فيها لفظة منكورة وهي قوله وأتبعه أبو بكر بلالا ، وسبب نسكارتها أن أبا بكر حينئذ لم

إن شاء الله تعالى .

ثم لم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مضر .

والبشر بن أرطاة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان : أحدهما لا تقطع الأيدي في المغازي .  
والثاني ، في الدعاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

وكان يحيى بن معين يقول : لا تصح له محبة ، وكان يقول فيه : رجل سوء .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا ابن الأعرابي ، قال حدثنا عباس

يكن متأهلاً ، ولا اشترى يومئذ بلالا ، إلا أن يُحمل على أن هذه الجملة الأخيرة منقطعة ، من حديث آخر دُرِجَت في هذا الحديث ، وفي الجملة هي وَهْمٌ من أحد رواه ، وأخرج ابن مندة من تفسير عبد النبي ابن سعيد التقي أحد الضملاء المتروكين بأسانيده عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن عشرين ، وهم يريدون الشام في تجارة ، حتى إذا نزل منزلاً فيه سِدْرَةٌ قعد في ظلها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بَحِيرًا يسأله عن شيء ، فقال له : من الرجل الذي في ظل السدرة ؟ فقال : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال : هذا والله نبي ، ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، ووقع في قلب أبي بكر الصديق ، فلما بُعث نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أتبعه ، فهذا إن صح يحتمل أن يكون في سَفَرَةٍ أُخرى بعد سَفَرَةِ أبي طالب ، وفي شرف المصطفى لأبي سعد النيسابوري أنه صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بِبَحِيرًا أيضاً لما خرج في تجارة خديجة ، ومعه مَيْسِرَةٌ ، وأن بَحِيرًا قال له : قد عرفتُ العلامات فيك كلها إلا خاتم النبوة ، فاكشف لي عن ظهرك ، وأنه كشف له عن ظهره فرآه ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ، النبي الأُمِّي الذي بَشَّرَ به عيسى بن مريم ، ثم ذكر القصة مطوّلة جداً ، قاله أعلم .

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن تعريف الصحابي لا ينطبق عليه ، وهو مسلم لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ، ومات على ذلك ، فقولنا مسلم يخرج من أقيه مؤمناً به قبل أن يبعث ، كهذا الرجل والله أعلم .

٧٩٢ ﴿بُحْيَنَة﴾ . . . ذكره عبيدان في الصحابة وأخرج عن عباس الدوري عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن بُحْيَنَة قال : مرّني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا منتصب أصلي بعد صلاة الفجر ، فقال : اجعلوا بينهما فصلاً ، قال أبو موسى : كذا ترجمه ، وروى الحديث ، والصواب مارواه خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ السُّدِّيُّ بن يحيى عن أبي نعيم بهذا الإسناد فقال عن ابن بُحْيَنَة .

الدوري ، قال : سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقول : كان بُسْرُ بن أرطاة رجل سوء .

وهذا الإسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : ذلك لأمويرٍ عظامٍ ركبتها في الإسلام فيما نقله أهل الأخبار والحديث أيضاً : ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران بين يدي أمهما ، وكان معاوية قد استعمله على اليمن أيام صَفِيْن ، وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلّ رضي الله عنه ، فهرب حين أحسن يبُسْرُ بن أرطاة ونزلها بُسْرُ ، ففضى فيها هذه القضية للشنعاء ، والله أعلم .

وقد قيل : إنه إنما قتلها بالمدينة ، والأكثر على أن ذلك كان منه باليمن . قال أبو الحسن

قلت : وقد بين أحمد بن حازم بن أبي عروة في مسنده الواهم فيه ، فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه ابن عباس سواء ، ثم قال بعده : وقال لنا أبو نعيم إنما هو ابن بَحِيثة ، ولكن كذا قال لنا ، يعني عيد السلام ، قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن تُوَبان على الصواب ، ثم ساقه من مسند أحمد ، كذلك .

٧٩٣ ﴿ بحيرة ﴾ بن عامر . . . سحكي ابن قانع أن بعضهم تحف بنعزة والصواب بحيرة كما تقدم .

### باب - ب - د

٧٩٤ ﴿ البداء ﴾ بن عاصم اللخمي . . . روى أبو علي الكرايسي في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه عن ابن عباس قال : خرج البداء بن عاصم ، وتميم الداري مسافرين ، ومعهما رجل من بني سَهْم فذكر الحديث في نزول قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ) الآية ، أخرجه عن معلى بن منصور عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك . وقد أخرجه البخاري والترمذي والطبراني وأبو داود وغيرهم : من طرق متعددة ، عن ابن أبي زائدة ، فاتفقوا على أنه عدى بن بداء ، ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم ، فلهذا كان فيه عدى ابن بداء بن عاصم ، فسقط لفظ عدى والله أعلم ، وسيأتي ذكر عدى في حرف العين إن شاء الله تعالى .

٧٩٥ ﴿ البداح ﴾ بن عدى الأنصاري . . . قال ابن حبان يقال إن له صحبة ، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده ، وذكره الباوردي وهو وهم نشأ عن تصحيف فإنه أخرج من طريق رُوِّح بن القاسم ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن ابن البداح بن عدى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رخص للرعاة ، الحديث . وهذا قد رواه مالك وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي البداح بن عاصم ابن عدى وهو الصواب ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عيينة عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب ، ورأيت في حواشي السنن لابن القيم الحنبلي الجزم بأن زوج جميلة بنت يسار أخت

الدارقطني : بسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن له صحبة ، ولم تسكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية ، وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس .

وذكر ابن الأنباري عن أبيه ، عن أحمد بن عبيد ، عن هشام بن محمد عن أبي مخنف ، قال : لما توجه بسر بن أرطاة إلى اليمن أخبر عبيد الله بن العباس بذلك ، وهو عامل لعلي رضي الله عنه عليها ، فهرب ودخل بسر اليمن ، فأتي يابن عبيد الله بن العباس ، وهما صديران فذبحهما ، فقال أمهم عائشة بنت عبد المطلب من ذلك أمر عظيم ، فأنشأت تقول :

مَعْقِلُ بْنُ بَسَارٍ اسْمُهُ الْبَدَّاحُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَكَنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍو ، فَإِنْ كَانَ هَذَا مَحْفُوظًا فَهُوَ أَخُو أَبِي الْبَدَّاحِ النَّبَاطِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . . .

٧٩٦ ﴿بُدَيْل﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ خُرَجَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي النَّبَاتِيِّينَ ، ثُمَّ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ سُرَوَانَ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ : كَانَ كُنْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّشْعِ \* قُلْتُ : بُدَيْلُ شَيْخِ مُوسَى هُوَ ابْنُ مَيْسِرَةَ الْعَقِيلِيِّ وَهُوَ تَابِعِي صَغِيرٌ ، وَجُلَّ رِوَايَتُهُ عَنِ النَّبَاتِيِّينَ . . .

﴿بَاب - ب - ذ﴾

٧٩٧ ﴿بَذِيْمَةٌ﴾ وَالِدٌ عَلَى . . . وَهُوَ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ الذَّالَ الْمَعْجَمَةَ ، ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ سَقَطٍ فِي الْإِسْنَادِ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَهُ ابْنُ صَاعِدٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي الدُّعَاءِ ، انْتَهَى . كَلَامُ ابْنِ مَنْدَةَ . وَذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَقَالَ : هُوَ وَهْمٌ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ وَجْهَ الْوَهْمِ . وَهُوَ سَقُوطُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَيْنَ عَلِيِّ وَأَبِيهِ ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ مِنْ مَسْعُودِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَيَتَّبِعُهُ مَسْعُورٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيْمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَسَأَذْكَرُ الْحَدِيثَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَرْجُمَةِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَذِيْمَةٌ لَيْسَ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَلَا رِوَايَةٌ ، وَلَا رِوَايَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَكَاكِرَةِ ، أَسِيرٌ وَهُوَ صَغِيرٌ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَوَجَّهَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْمَدَائِنِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ .

﴿بَاب - ب - ر﴾

٧٩٨ ﴿الْبِرَاءُ﴾ ابْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَوْفٍ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَلْقِيحِهِ ، هَكَذَا أوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ مُسْتَدْرَكًا ، وَهُوَ وَهْمٌ ، فَكَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ الْبِرَاءُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَعْدِ ابْنِ عَوْفٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

هَامَنْ أَحْسَبُنِيَّ الَّذِينَ هَا	كَانَ رَتِينَ تَشْطَىٰ عَنْهُمَا الصَّدَفُ
هَامَنْ أَحْسَبُنِيَّ الَّذِينَ هَمَسَا	سَمِيَّ وَعَقَلِي فَعَلِي الْيَوْمَ مَزْدَهَفُ
حُدَّتْ بُسْرًا وَمَا صَدَقْتَ مَا زَعَمُوا	مِنْ قَتْلِهِمْ وَمَنْ الْإِيمَ الَّذِي اقْتَرَفُوا
أَنْحَىٰ عَلَىٰ وَدَجِيَّ إِيَّيْ مُرْهَفَةً	مَشْحُودَةً وَكَذَلِكَ الْإِيمَ يُقْتَرَفُ

ثُمَّ وَسُوسَتْ ، فَكَانَتْ تَقِفُ فِي الْمَوْسِمِ تُنَشِّدُ هَذَا الشَّعْرَ ، وَتَهْمِي عَلَىٰ وَجْهَهَا ، وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبْرِ ، وَذَكَرَ الْبُرْدُ أَيْضًا نَحْوَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : لَمَّا وَجَّهَ مَعَاوِيَةَ بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةِ الْفَهْرِيِّ لِقَتْلِ شَيْعَةَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ



٧٩٩ ﴿ البراء ﴾ بن قبيصة . . قال أبو موسى : ذكره عبدان . وقال : رأيت في التذكرة ولا أعلم له صحبة ، قلت وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه وآخرون ، ووقع عند البخاري البراء بن قبيصة ابن أبي عقيل الثقفي .

٨٠٠ ﴿ برُوع ﴾ بن زيد بن عامر . . ذكره ابن الأمين مستدرِكاً على الاستيعاب ، وقد تقدّم أنه هو ابن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر ، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد ، فلا يستدرِك .

٨٠١ ﴿ بروج ﴾ بن عرفة . . كذا ذكره ابن مندة في حرف الواحدة ووجهه أبو نعيم ، وهو تصحيف ، قال ابن مندة : روى عبد الرحمن الحارثي عن ليث عن زياد بن علاقة عن بروج بن عرفة أو شريح ، قال : ورواه غيره عن ليث فقال : عن عرفة بن شريح وهو الصواب .

٨٠٢ ﴿ بُريدة ﴾ بن سُفيان الأسلمي . . تابعي مشهور مُضْمَفٌ عندهم ، قال ابن حبان في التابعين : قيل إن له صحبة ، وذكره عبدان لحديث أرسله ورواه فيه أيضاً في بعض الأسماء ، وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله عن الزهري عن بُريدة بن سُفيان الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عاصم بن عدى وزيد بن الدثينة وخُبَيْب بن عدى ومرثد بن أبي مرثد ، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره ، ورواه في قوله عاصم بن عدى وإنما هو عاصم بن ثابت ، والحديث مخرج في الصحيحين من طرق عن الزهري عن عمرو بن أبي سُفيان عن أبي هريرة على الصواب .

### باب - ب - س

٨٠٣ ﴿ بُسْر ﴾ بضم أوله وسكون المهملة بن الحارث وهو أبيض بن عمرو . . كذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجالة ، فصحّفه ، وإنما هو بشر بكسر أوله وبالمعجمة .

٨٠٤ ﴿ بُسْر ﴾ بالضم وإسكان المهملة بن مُحَمَّدِ بْنِ الدَّبَلِيِّ . . تابعي مشهور ، جزم بذلك البخاري والجمهور ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس

إليه ممن أو عمرو بن يزيد بن الأحنس السلمي ، وزيد بن الأشهب الجعدي فقالا : يا أمير المؤمنين ، نسألك بالله والرحم ألا تجعل لبُسْر على قيس سلطانا ، فيقتل قيساً بما قتلت بنو سليم من بني فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . فقال معاوية : يا بُسْر ؛ لا إمرة لك على قيس . فسار حتى أتى المدينة ، فقتل ابنه عبيد الله بن العباس ، وفرّ أهل المدينة ، ودخلوا الحرّة حرّة بنى سليم . وفي هذه الحرّة التي ذكر أبو عمرو الشيباني أثار بُسْر بن أرطاة على همدان ، وقتل وسبي نساءهم ؛ فكان أول مسلمات سبّين في الإسلام ، وقتل أحياء من بني سعد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال :

هن حنظلة ابن علي ، عن بُسر بن مَحيجَن قال : صليت الظهر في منزلي ، ثم خرجت بابل لي لأضرب بها فبررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي الظهر في مسجده ، الحديث : وقد سقط من الإسناد قوله عن أبيه ، وقد أخرجه مالك ومن طريقه النسائي عن زيد بن أسلم عن بُسر بن مَحيجَن عن أبيه ، وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثوري ، عن زيد بن أسلم قال ابن مندة : هذا هو الصواب .

٨٠٥ ﴿بَسْبَسٌ﴾ بن عمرو الجهني خليف بنى ساعدة بن الخزرج . . . فرق ابن مندة بينه وبين بَسْبَسَةَ ابن عمرو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عميماً وهاً واحداً .

### ﴿ذكر بشر بالكسر وإسكان المعجمة﴾

٨٠٦ ﴿بِشْرٌ﴾ الثقي . . . أورده ابن شاهين وابن عبد البر فيمن اسمه بِشْرٌ بالكسر وسكون المعجمة فصحفه وإنما هو بشير بزيادة ياء كما تقدم في القسم الأول .

٨٠٧ ﴿بِشْرٌ﴾ بن حُحار العبدي . . . ذكره عبدان في الصحابة ، وروى من طريق مسلم بن قتيبة عنه قال : رأيت مِأخِمةَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤرسة ، وأدركت مرابط حمار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عُميراً ، وكنت أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأناال سَقَفها ، قال أبو موسى : بشرٌ هذا هو ابن حُحار بن عباد بن عمرو من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن وغيره ، ورؤيته للمِأخِمة وغيرها لانتصيره صحابياً ، قلت : وقد روى عن بشر بن حُحار أبو عاصم النبيل ، وأبو سلمة التبوكتي وغيرهما من شيوخ البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي الصحابة حُحار العبدي آخر غير والد هذا سيما أتى ذكره في موضعه .

٨٠٨ ﴿بِشْرٌ﴾ بن عاصم بن سفيان الثقي . . . وهم من ذكره في الصحابة ، وإعسا هو من أتباع التابعين ، وقد شرحت ذلك في القسم الأول ، وعكس ابن الأثير الأسم فأناكر على البخاري إيراد

حدثنا بقي بن مخلد ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي سيدة ، قال حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، أبو سلامة . عن أبي الرباب وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر رضي الله عنه يتمود في صلاةٍ صلّاها أطال قيامها وركوعها وسجودها قال : فسأناه ، مم تمودت ؟ وفيه دعوت ؟ فقال : تمودتُ بالله من يوم البلاء ويوم القورة . فقلنا : وماذا ؟ قال : أما يوم البلاء فتلتقي فتبان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً .

وأما يوم القورة فإن نساء من المسلمات يُسَبِّين ، فيكشف عن سوقهن فأيتهن كانت أعظم ساقاً اشتريت على عظم ساقها . فدعوتُ الله ألا يدركني هذا الزمان ، ولعلكم تدرّكانه . قال : فقتل عثمان ،

بشر بن عاصم الذي لم ينسب في الصحابة ، وجملة ترجمة مفردة عن بشر بن عاصم بن سفيان ، ولم يجعله صحابياً ، وضمن البخاري هو الصواب لمن له أدنى تأمل .

٨٥٩ ﴿ بشر ﴾ الفَنَوِيُّ والد عبد الله بن بشر . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد عن رجاله قلت : وروى في التفرقة بينه وبين بشر الفَنَوِيُّ ويقال الخنصبيُّ للمقدم ذكره ، فهو والد عبد الله كما تقدم .

### ﴿ ذكر بشر بفتح أوله وزيارة ياء ﴾

٨٦٠ ﴿ بشر ﴾ بن تميم . . ذكره ابن أبي شَيْبَةَ في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن بشر بن تميم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادى بأهل بدر فداءً مختلفاً ، وقال للعباس : ادف نفسك ، الحديث . قلت هو مقلوب وإنما هو الأجلح عن بشر بن تميم عن عكرمة ، وبشر بن تميم شيخ مكِّي يروي عن التابعين ، وأدركه سفيان بن عيينة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولبشر بن تميم خبر آخر عرسل ذكره نسيبه عبدان ، فأخرج من طريق سعيد بن مزاحم عن معروف بن خربوذ عن بشر بن تميم قال : لما كان ليلة مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى مؤبذان كسرى خيلاً وإبلا قطعت رجلاً . القصة بطولها .

٨٦١ ﴿ بشر ﴾ أبو جميلة من بني سليم . . ذكره ابن مندة وعزاه لابن سعد ، وتلقبه أبو نعم بأن الصواب سُدَيْن أبو جميلة . وهو كما قال .

٨٦٢ ﴿ بشر ﴾ بن الحرث بن سريع بن بجاد العبسي . . ذكره الباوردي والطبري فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني عبس ، استدركه ابن فتحون في الموحدة ، وكذا استدركه ابن الأثير ، فورها جميعاً ، والصواب أنه يسير بضم التحتانية بعدها مهلة مصغراً ، كذلك ضبطه الحافظ ، وسياق في حرف الياء التحتانية إن شاء الله تعالى على الصواب .

ثم أرسل معاوية بشر بن أرطاة إلى اليمن ، فسبي نساء مسلمات ، فأقن في السوق . وروى ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن المقداد بن الأسود أنه قال : والله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يوت عليه ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لَقَابُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلَابًا مِنَ الْقَدْرِ إِذَا اسْتَجَمَّتْ غَلِيَانَهُ .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطابي ببغداد في تاريخه الكبير ، قال : حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد ، قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا محمد ابن الحكم عن عوانة ، قال : وذكره زياد أيضاً عن عوانة قال : أرسل معاوية بوجد تحكيم الحكيمين

٨١٣ (بشير) بن راعي العير . ذكره عمر بن شبة في الصحابة ، كذا استدركه ابن فتحون وهو تصحيف لاشك فيه وإنما هو بسر بضم أوله وسكون للمهمله على الصواب كما تقدم ، في القسم الأول . (ز)

٨١٤ (بشير) بن زيد الأنصاري . ذكره الحاكم وقال : مسانيدُه عزيزة وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخي : حدثني عمر بن قيس بن بشير عن أبيه عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأصرم الأحق ، قال البيهقي في الشعب ، وهم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه ، أو أربعة : أحدها قوله عمر بن قيس وإنما هو عمرو وثانيها قوله بشير بمعنى بموحدة مفتوحة بعدها ميمحة مكسورة ، وإنما هو يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً وثالثها في رفع الحديث ، وإنما هو موقوف ، ورابعها في جملة صحابياً وإنما له إدراك . قلت وبقي عليه أنه وهم في قوله بشير بن زيد وإنما هو بسر بن عمرو ، وفي كونه نسبه أنصاريًا ، وإنما هو عبدي وقيل كِندي .

٨١٥ (بشير) بن عمرو . ولد في عام الهجرة ، قال بشير : توفى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وروى أنه كان عريف قومه في زمن الحجاج وتوفى سنة خمس وثمانين ، هكذا ذكره أبو عمرو لم يزد على ذلك ، وصحّف في هذا الاسم ، وهو بشير بن عمرو الذي نُبّه البيهقي عليه في الذي قبله ، وهو الذي يقال له أسير بن جابر ، وقيل هو غيره ، وأزخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين وقال أبو نعيم : كان عريفاً في زمن الحجاج ثم روى عن عمرو بن قيس عن أبيه عن جدّه بشير ، وقال : قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد صحّف فيه أيضا ابن شاهين ، فإنه ذكر في الصحابة في الموحدة بشير بن عمرو ، ثم ساق حديثاً من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جدّه ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه كان إذا أخذ عطاءً أمسك نفقة سنة الحديث موقوف ، وهذا هو بشير بن عمرو ، ويقال فيه أسير بالهمزة ، وقال علي بن اللديني : أهل

بُسْرُ بن أرطاة في جيش ، فساروا من الشام حتى قدموا المدينة ، وعاملُ المدينة يومئذ لعل بن أبي طالب رضي الله عنه أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر أبو أيوب . ولحق بعلّي رضي الله عنه ، ودخل بُسْرُ المدينة ، فصعد منبرها ، فقال : أين شيخي الذي عهدته هنا بالأمس ؟ يعني عثمان رضي الله عنه . ثم قال : بأهل المدينة ، والله لولا ما عهد إلى معاوية ما تركتُ فيها محتلمًا إلا قتلتُهُ . ثم أمر أهل المدينة بالبيعة لمعاوية . وأرسل إلى بني سلمة ، فقال : مالكم عندي أمانٌ ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله . فأخبر جابر ، فانطلق حتى جاء إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ماذا ترين ؟ فإني خشيتُ أن أقتل ، وهذه بيعةٌ ضلالة . فقالت : أرى أن تباع ، وقد أمرتُ

البصرة يقولون : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو ، ورجح البخاري الثاني ، وأشار إلى تليين<sup>(١)</sup> قول من قال فيه : ابن جابر ، وقال غيره : أسير بن عمرو بن جابر . والله أعلم .

٨١٦ ﴿بشير﴾ والد أيوب . . . روى عنه ابنه أيوب في معجم ابن قانع ومسند البرز ، هكذا أورده الذهبي في التجريد ، فسكره وثما ، وهو بشير بن أكل المتقدم .

٨١٧ ﴿بشير﴾ بن زيد الضبمي . صوابه ابن يزيد وقد تقدم .

٨١٨ ﴿بشير﴾ بضم أوله مصفراً ابن كعب العدوي . . ذكره ابن شاهين وعبدان في الصحابة ، وقال عبدان : ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، قال وروى طاوس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب عد في حديث كذا قلت : أخرج ذلك مسلم ، قال عبدان وحدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان عن عمرو : سمعت طلق بن حبيب يحدث عن بشير بن كعب قال : جاء غلامان شابان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا : يا رسول الله أعمل فيما جفت به الأقدام ؟ الحديث . وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان ، قال أبو موسى : هذا يوم أن لبشير صحبة ، وليس كذلك ، وإنما هو مُرسِل<sup>(٢)</sup> .

قلت : قد قدمت أن ابن هساكر خلطه بآخر يقال له بشير بن كعب شهد اليرموك ، ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة ، لكننا لم نجد له رواية عن أقدم من ابن أبي ذر وأبي الدرداء ، وقيل إن روايته عنهما مرسله والله أعلم .

٨١٩ ﴿بشير﴾ المازني أبو عبد الله ، ذكره ابن قانع في تضعيف من اسمه بشير فصحّف فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير عن عبد الله بن بشير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل بهم فأتى بطعام وتمر ، الحديث . وفيه دعاء لهم ، وهذا حديث عبد الله بن يسر المازني وهو بضم أوله وسكون المهملة .

ابن عمر بن أبي سلمة أن يبايع . فأتى جابرٌ بسراً فبايعه معاوية ، وهدم بسراً دوراً بالمدينة ، ثم انطلق حتى أتى مكة ، وبها أبو موسى الأشعري ، تخافه أبو موسى على نفسه أن يقتله فهرب ، فقيل ذلك لبسر ، فقال : ما كنت لأقتله ، وقد خلع علياً ولم يطالبه .

وكتب أبو موسى إلى اليمين : إن خيلاً مبعوثاً من عند معاوية تقتل الناس ؛ من أبي أن يُقرَّ بالحكومة .

ثم مضى بسراً إلى اليمين ، وعامل اليمين لعلّ يرضى الله عنه عبيدُ الله بن العباس ، فلما بلغه أمرُ بسراً فرأى إلى الكوفة حتى أتى علياً ، واستخلف على اليمين عبد الله بن عبد المدان الحارثي ، فأتى بسراً

(١) تليين قول من قال : يعني قضمينه ، والقول اللين بتشديد الباء الضعيف .

(٢) أي يروي الأحاديث المرسله التي ليس في روايتها صحاب .

## باب - ب - ع

٨٢٠ ﴿بعجة﴾ بن عبد الله بن بدر الجهني ، ذكره عبدان واورد له حديثاً مرسلًا من طريق أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه ، الحديث . قال عبدان : لا نعلم لبعجة حجة ولا رؤية ، وإنما الصحبة لأبيه ، قلت : وهو كما قال . والحديث للذكور في صحيح مسلم من رواية بعجة المذكور عن أبي هريرة ، فكأن أبا هريرة سقط من تلك الرواية ، وبعجة تابعي مشهور وثقه النسائي وغيره ، وأرخ ابن حبان وفاته سنة مائة .

## باب - ب - ل

٨٢١ ﴿باز﴾ أبو المشراء الدارمي . ذكره ابن مندة وغيره وهو خطأ ، وإنما الصحبة لوالد أبي المشراء .

٨٢٢ ﴿بلال﴾ بن حمامة . روى عنه كعب بن نوفل في زواج فاطمة . قلت : فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذن ، والحديث واه جدًا ، ولو ثبت لكان هو بلال بن زياد المؤذن .

٨٢٣ ﴿بلال﴾ بن يحيى . ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان ، وأخرج له من طريق محمد بن عثمان القرشي عن حبيب بن سليم عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن نعافة الله العبد في الدنيا أن يسر عليه سيئاته ، قال أبو نعيم : أراه العباسي الكوفي صاحب حذيفة . قلت : وهو كما ظن فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه ، وهو تابعي معروف حتى قيل إن روايته عن حذيفة مرسلة ، وقد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا وعن عمر بن الخطاب وروى عن حذيفة ويقول : باقني عن حذيفة .

٨٢٤ ﴿بلال﴾ الفزاري . ذكره بعضهم في الصحابة ، واستدركه مغلطاي بخطه في حاشية أسد

قتله وقتل ابنه ولقي ثقل<sup>(١)</sup> عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس ، فقتلهم واورجع إلى الشام .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مرزوق ، قال : حدثني محمد بن مطرف ، قال : حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني قرطكم على الخوض من مرة على شرب ، ومن شرب لم يظم أبدًا ، وليردن على أقوام أعرفهم ويمرفونني ، ثم يحال يثني ويثمنهم .

(١) ثقل عبيد الله : ثقل الرجل صاعه وحشمه وكل شيء نفيس يصون له .

القابة وعزاه لابن أبي حاتم ، وهو كما قال ، ذكره في الجرح والنمديل ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، قال : سألت أبي عنه فقال : مجهول . قلت وذكره في الراسيل . فقال : حديثه مُرسل ولا صحبه له : وأظنه بلال بن مرداس ، والحديث المذكور ذكره البخاري في تاريخه فقال : قال لنا إسحق عن جرير عن ليث عن بلال الفزاري فذكره ، وبلال بن مرداس النزازي الذي أشار إليه أبو حاتم تابعي صغير ، يروى عن أنس .

### باب - ب - و

٨٢٥ ﴿بودان﴾ . ذكره علي بن سعيد العسكري وأخرج من طريق ابن جريج عن ابن مينا عنه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من اعتذر إليه أخوه السلم ، الحديث ، واستدركه أبو موسى وقال : ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي علي ، وللشهور جودان بالجيم قلت : وهو الصواب ، وكذلك أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه كما سيأتي في موضعه والأول تصحيف .

### حرف التاء المشناة - القسم الأول

### باب - ت - ل

٨٢٦ ﴿التَّيْب﴾ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري . وقيل أخوزيب بنت ثمانية ، وقيل في نسبه غير ذلك ، له صحبة وأحاديث ، وروى له أبو داود والنسائي . وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وهو بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة وقيل ثمانية ، وكان شعبة بقوله بالثلاثة في أوله ، والأول أصح فإن أحمد : وكان في لسان شعبة ثلثة ، وأخيف في نسبه بضم أوله وخاء مهجئة مصغراً .

### باب - ت - م

٨٢٧ ﴿تمام﴾ بن عبيدة الأسدي ، أسد خزيمية ، ذكره ابن إسحاق في المهاجرين ، وسيأتي

قال أبو حازم : فسمي النعمان بن أبي عياش ، فقال : هكذا سمعت من سهل ؟ قلت : نعم ، فإني أشهد على أبي سعيد الخدري ، سمعته وهو يزيد فيها : فأقول : إنهم مني ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بمدك ، فأقول : فسحقاً لمن غير بمدى . والآثار في هذا المعنى كثيرة جداً ، قد نصبتهم في ذكر الحوض في باب حُبَيْبٍ من كتاب التمهيد والحمد لله .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى الله عز وجل عراة غرلاً ، فذكر الحديث : وفيه . فأقول :

ذكر أخيه الزبير .

٧٢٨ ﴿تمام﴾ الحيشي . أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة . تقدم ذكره في أبرهة .

٨٢٩ ﴿تمام﴾ بن يهودا . ذكره الضحاك بن مزاحم فيمن أسلم من أحبار يهود ، واستدركه بن فتحوون .

٨٣٠ ﴿تميم﴾ بن أسيد وقيل أسد بن عبد العزى بن جعونة بن عمرو بن النخعي بن رزاح بن عمرو بن سمد بن كعب بن عمرو الخزاعي . . قال ابن سمد : أسلم وصحب قبل فتح مكة ، وبثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدّد أنصاب الحرم ، ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره وأخرجه أبو نعيم ، وزاد : وكان إبراهيم وضعها يُرِيه إياها جبريل ، إسناده حسن ، وروى الفاكهي من طريق ابن جريج أخبرني ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف فذكره ، وزاد : وهو جدّ عبد الرحمن بن المطلب بن تميم ، وروى ابن إسحاق في المغازي من حديث ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها ، فذكر الحديث . قال : فما يُشِير إلى صنم منها إلا وقع لفتاه ، وفي ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعي :

وفي الأصنام مُعْتَبَرٌ وعلم لمن يرجو الثواب أو العقاب

ورواه ابن مندة من وجه آخر ، وقال : هذا حديث غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهرى .

٨٣١ ﴿تميم﴾ بن أسيد أبو رفاعة المدوني . . مختلف في اسمه واسم أبيه ، يأتي في الكنى فهو مشهور بكنيته .

٨٣٢ ﴿تميم﴾ بن أوس الأسدي . . يأتي في الأخير .

٨٣٣ ﴿تميم﴾ بن أوس بن حارثة وقيل خارجة بن سود ، وقيل سواد بن جذيمة بن دراع بن

يارب ، أصحابي ، فيقال : إنك لاتدرى ما أحدثوا بمسك ، إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى الله عز وجل عراة غرلاً ، فذكر الحديث . وفيه : فأقول : يارب : أصحابي ، فيقال : إنك لاتدرى ما أحدثوا بمسك ، إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

ورواه سفيان الثوري ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبي



عديّ ابن الدار أبو رقيه الداري . مشهور في الصحابة . كان نصرانياً ، وقدم المدينة فأسلم وذكّر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قصة الجساسة والجدال ، فحدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه بذلك على المنبر ، وعد ذلك من مناقبه ، قال ابن السكن : أسلم سنة سبع هو وأخوه تميم ولهما صحبة ، وقال ابن إسحاق : قدم المدينة وغزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو تميم كان راهباً أهل عصره ، وعابد أهل فلسطين ، وهو أول من أسرج السراج في المسجد ، رواه الطبراني من حديث أبي هريرة ، وأول من قصّ ، وذلك في عهد عمر ، رواه إسحاق بن راهوايه وابن أبي شيبه ، انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وسكن فلسطين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطمه بها قرية عينون ، روى ذلك من طرق كثيرة ، وكان كثير التهجّد ، قام ليلة بآية حتى أصبح وهي ( أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ) الآية . رواه البهقي في الجمليات بإسناد صحيح إلى مسروق ، قال : قال لي رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم ، فذكره ، وروى البهقي في الصحابة له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتمام ، وتكظيم كثير من عمر له ، وسأذكرها في ترجمة معاوية بن حرمل في قسم الخضر من إن شاء الله تعالى ، قال ابن حبان : مات بالشام ، وقبره بيت جبرين من بلاد فلسطين ، وقال البخاري : أبو هند الداري أخوه ، وتلقب ، ولكن قال ابن حبان : هو أخوه لأمه .

( تنبيه ) جزم الذهبي في التجريد بأن صاحب الجلام الذي نزل فيه وفي صاحبه ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ) الآية غير تميم الداري ، وعزاه لمقاتل بن حبان ، وليس بجيد ، لأن في الترمذي وغيره عن ابن عباس في قصة الجلام أنه تميم الداري .

٨٣٤ ( تميم ) بن بشر . . يأتي بعده .

٨٣٥ ( تميم ) بن جرشاة الثقفي . . يضم الجيم ذكره مطّين في الصحابة ، وروى من طريق أبي

صلى الله عليه وسلم مثله .

وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : قدم جرير بن ضمرة النهشلي على معاوية ، فدأبته في بئر بن أرطاة ، وقال في أبيات ذكرها :

وإنك مُسْتَرَعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ وَكُلُّ سَبِيلِي رَبِّهِ فَيَحْسَبُهُ

وكان بئر بن أرطاة من الأبطال الطاعة ، وكان مع معارفة بصفين ، فأمره أن يلتقي علياً في القتال وقال له : سمعتك تمنى لقاءه فلو أظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة ، ولم يزل به يشجّه ويهنيه حتى رآه ، فقصده في الحرب فالتقى فصرعته ، على رضوان الله عليه ، وعرض ليلي كرم الله وجهه معه .

( ٣٩ - إصابة واستيعاب أول )

إسحاق بن سميان الأسلمى عن عبد العزيز بن المهيم عن أبيه عن جده عن تميم بن جُرَاشَة قال : قدمت في وفد تمّيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلنا ، وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط ، الحديث ، إسناده ضعيف ، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبو يحيى هو سميان .

٨٣٦ (تميم) بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى . قال الزبير : قتل يوم أجنادين شهيداً ، وقتل معه أخوه لأبيه سعيد بن عمرو التميمى ، وأمهما من بنى عامر بن صعصعة ، وذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره الزهرى وسماه الواقدى تميمياً بنون في أوله مضمومة وبراء وتقدم أن ابن إسحاق قال بشير بن الحارث ، فذكر أنه هاجر إلى الحبشة ، وقال البلاذرى : تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة ، ومعه أخ له من بنى تميم يقال له مقبّد ، واستشهد تميم بالشام بأجنادين ، وكان أبوه من المستهزئين .

٨٣٧ (تميم) بن حُجْر الأسلمى . قال ابن حبان والطبرانى : له حبة ، ولم يخرج حديثه ، وقد ذكر ابن منبذة عن ابن سعد أنه قال : تميم بن أوس بن حُجْر أبو أوس الأسلمى كان ينزل ناحية العراج ، وهو جدُّ بُرَيْدة بن سُفْيَان ، ثم تعقبه بأنه وهم ، والصواب أبو تميم أوس بن عبد الله ابن حُجْر وقد تقدم .

٨٣٨ (تميم) بن ربيعة بن عوف بن جرّاد بن يربوع بن طحليل الجهنى . ذكره هشام بن الكلبي فقال : أسلم قديماً ، وشهد الحديدية وبيع تحت الشجرة ، وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد ابن يزيد عن رجاله ، وكذا حكاه بن فتحون في ذيله عن الطبرى .

٨٣٩ (تميم) بن زيد الأنصارى . والد عباد وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى في قول الأكثر ، وقيل هو أخوه لأمه ، وأما أبوه فهو غزيرة بن عبد عمرو بن عطية بن خنساء ، وبذلك جزم

مثل ما عرض فيما ذكروا لى رضى الله عنه مع عمرو بن العاص .

ذكر ابن الكلبي في كتابه في أخبار صفين أن بشر بن أرطاة بارز علياً رضى الله عنه يوم صفين ، فظمنه على رضى الله عنه فصرعه ، فأنكشف له . فكف عنه كما عرض فيما ذكروا مع عمرو بن العاص ، ولم فيها أرقام مذكورة في موضعها من ذلك الكتاب ، منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحارث ابن النصر السهمى .

قال الكلبي ، وكان عدواً لعمرو وبشر :

أفي كل يوم فارس ليس ينتهى وعورته وسط الحجاجة بأديه

الدمياطى تبعا لابن سعد ، قال ابن حبان : تميم بن زيد المازنى له محبة وحديثه عند ولده ، وروى البخارى فى تاريخه وأحمد وابن أبى شيبة وابن أبى عمر والبيهقى والطبرانى والياورزى وغيرهم ، كلهم من طريق أبى الأسود عن عباد بن تميم المازنى عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه ، رجاله ثقات ، وأغرب أبو عمر فقال : إنه ضعيف ، وقال البيهقى : لا أعلم روى عباد عن أبيه غير هذا ، وتبعه غيره على ذلك ، وفيه نظر فقد أخرج له ابن منقذ حديثين آخرين أحدهما فى الشك فى الحديث ، وقد وهم فيه ابن لميعة ، وإنما يُعرف عن عمه ، وثانيهما رويناه فى الأول من فوائد الديسوى من طريق الليث عن هشام بن سعد عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم عن أبيه وعمه أنهما رأيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم مضطجماً على ظهره ، الحديث وهو معروف لعباد عن عمه أيضاً ، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معاً ، وقد أخرجه الباورزى من طريق أبى بكر الهذلى عن الزهرى فقال : عن عباد عن أبيه أو عمه على الشك والله أعلم .

٨٤٠ (تميم) بن زيد . . . آخر يأتى فى ابن يزيد .

٨٤١ (تميم) بن سعد التميمى . . . كان فى وفد تميم الذين قدموا فأسلموا ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وحكاه ابن فتحون فى ذيله عن الطبرى .

٨٤٢ (تميم) بن سلمة . . . روى أبو موسى من طريق وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن رجل عن تميم بن سلمة قال : بينا أنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ انصرف من عنده رجل فنظرت إليه مؤثماً معتماً بعامة قد أرسلها من ورائه ، قلت : يا رسول الله من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، وروى على بن سميد المسكرى . من طريق زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة مرثوعاً فى الذى يرفع رأسه قبل الإمام ، وهذا رجاله ثقات ، وأظنه مرسل ، فإن تميم بن سلمة كوفى تابعى مشهور ، يروى عنه زياد بن فياض وغيره ، ولا أعرف لزياد ابن فياض رواية عن أحد من الصحابة .

يَكْفُ لَهَا عَنْهُ عَلَى سِنَانِهِ	وَيَضْحَكُ مِنْهُ فِي الْخَلَاءِ مُعَاوِيَةَ
بَدَتْ أُمْسٍ مِنْ عَمْرٍو فَتَقَعُ رَأْسَهُ	وَعَوْرَةٌ بُسْرٌ مِثْلُهَا حَذْوُ حَازِيَةَ
فَقُولَا لَعَمْرُؤِ نِمُّ بُسْرٍ أَلَا انظُرَا	سَبِيلَكُمَا لَا تَتَّقِيَا الْآيَةَ ثَانِيَةَ
وَلَا تَحْمَدَا إِلَّا الْحَيَا وَخُصَا كَا	مَا كَانَتَا وَاللَّهِ لِلنَّفْسِ وَاقِيَةَ
وَلَوْلَاهُمَا لَمْ يَفْجُؤَا مِنْ سِنَانِهِ	وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاهِيَةَ
مَتَى تَلَقِيَا الطَّيْلَ الشَّيْخَةَ ضَيْجَةَ	وَفِيهَا عَلَى قَانِرٍ كَا الْخَلِيلِ نَاجِيَةَ
وَكُونَا بَعِيدَا حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْقَنَا	نَحْوَرَكَا ، إِنَّ النَّجَارِبَ كَافِيَةَ

٨٤٣ (تميم) بن عبد عمرو .. قيل إنه اسم أبي حسن الأنصاري ، وهو مشهور بكنيته ، وسيماني في السكّني ..

٨٤٤ (تميم) بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدى بن جشم الأنصاري المازني . ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أخذاً فاستدركه ابن فضون وغيره .

٨٤٥ (تميم) بن بشر بن محمود بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .. أخو سفيان بن بشر ، شهد أحداً ، ذكره ، ابن شاهين بإسناده ، وكذا قال ابن ماكولا ، وضبط والده تسر فتح اللون بعدها مهلة ساكنة ثم راء ، وأما أبو موسى فقال : تميم بن بشر بالوحدة والمهجمة وساق نسبه فصحّف .

٨٤٦ (تميم) بن يزيد أو ابن زيد الأنصاري .. روى ابن مندة من طريق أبي المليح الرقي ، حدثنا أبو هاشم الجلفي ، قال : دخلنا مسجد قباء ، وقد أسفروا ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر معاذاً أن يصلّي بهم ، فذكر الحديث ، قال : لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شبة من وجه آخر ، عن أبي المليح عن أبي هاشم قال : جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قباء ، فقال : ما عنكم أن تصلّوا ؟ قالوا : ننتظر معاذاً ، فذكر الحديث في صلّاته بهم وشكوى معاذ منه ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : هكذا فاصتموا إذا احتبس الإمام ، وفيه : فقال معاذ : ما استبقتُ أنا وتميم إلى حفصة من الخير إلا سبقتني إليها ، استبقتُ أنا وهو إلى الشهادة فاستشهد وبقيت .

٨٤٧ (تميم) بن يُعَار بن قيس أو تسر بن عدى بن أمية بن حذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج .. ذكره عروة والزهري وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرأ ، وذكر الدارقطني وابن ماكولا جدّه بالنون والمهملة ، وأما أبوه فأوله تخمانية ثم مهملة .

قال أبو عمر : إنما كان انصراف علي رضي الله عنهما وعن أمثالهما من مَضْرُوعٍ ومنهزمٍ ؛ لأنه كان يرى في قتال الباغي عليه من المسلمين ألا يُقْبَحُ مُدْبِرٌ ولا يُجْهَرُ على جريح ، ولا يُقْتَلُ أسير ؛ وتلك كانت سيرته في حروبه في الإسلام رضي الله عنه .

وعلى ما روى عن علي رضي الله عنه في ذلك مذاهبُ فقهاء الأمصار في الحجاز والعراق ، إلا أن أبا حنيفة قال : إن انهزم الباغي إلى فتنة من المسلمين اتبع ، وإن انهزم إلى غير فتنة لم يُتبع .

يُعَدُّ يسر بن أرطاة في الشاميين ، ولى اليمن ، وله دار بالبصرة .

ومات بالمدينة . وقيل : بل مات بالشام في بقيّة من أيام معاوية .

٨٤٨ (تميم) مولى خراش بن الصمة الأنصاري . . قال ابن أبي حاتم : استخرج من المغازي ، ولا رواية له ، قال أبو عمر : آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين خَبَاب مَوْلَى عَتِيبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وذكره الزهري وعروة وموسى بن عتبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا وخراش بمجتمين في أوله وآخره .

٨٤٩ (تميم) الحبشي أحد الثمانية . . تقدم ذكره في أبرهة .

٨٥٠ (تميم) مولى بنى غنم بن السلم بن مالك بن أوس الأنصاري . . وقال هشام : كان مولى سعد بن خَيْثَمَةَ ، وكان سعد من بنى غنم ذكره الزهري وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن أبي شَيْبَةَ : حدثنا وَكَيْعٌ ، أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : شهد بدرًا ستة من الأعاجم ، منهم بلال وتميم ، انتهى . والسلم بكسر المهملة .

٨٥١ (التوام) أبو دخان . . روى ابن مندة من طريق شعبة بن دخان بن التوام ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن هذا الشعر سَجَّعَ من كلام العرب ، وقال ابن مندة إسفاده مجهول ، وهو وهم ، وأخرج له ابن قانع حديثًا آخر من رواية جرير عن مُعَيْبَةَ عن أبيه عن شعبة ابن توأم عن أبيه رفته : لاحتاف في الإسلام ، قال : هذا خطأ ، والصواب رواية هُشَيْمٍ عن مُعَيْبَةَ ، فقال عن شعبة عن قيس بن عامر .

٨٥٢ (التَيْبِيَّان) الأنصاري والد أسعد . . ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن مندة هنا وذكره ابن السكن في النون ، وكأنه أرجح ، ويأتي ذكر حديثه هناك إن شاء الله تعالى .

### القسم الثاني في ذكر من له رواية

٨٥٣ (تمام) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي بن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . أصغر الإخوة العشرة ، أمه أم ولد كان العباس يقول : تموا بتمام فصاروا عشرة ، قاله الزبير بن بكار : وقال

(١٧٥) بُسْرُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُوَيْمِرِ الْخَزَاعِيِّ أَسْلَمَ سَنَةَ سِتِّ مِئَاتٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ إِلَى مَكَّةَ ، وَشَهِدَ الْخُدَيْبِيَّةَ ؛ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ الْخُدَيْبِيَّةِ مِنْ رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ وَصِرْوَانَ قَوْلَهُ : حَتَّى إِذَا كُنَّا بِتَقْدِيرِ الْأَشْطَاطِ لَقِيَهُ عَيْشَةُ الْخَزَاعِيَّةُ ، فَأَخْبَرَهُ خَبْرَ قُرَيْشٍ وَجُوعِهِمْ . قَالُوا : هُوَ بُسْرُ بْنُ سَفْيَانَ هَذَا .

(١٧٦) بُسْرُ السُّلَمِيُّ ، وَيُقَالُ لِلْمَازِنِيِّ . نَزَلَ عِنْدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ عِنْدَهُمْ وَدَعَا لَهُمْ ، وَلَا أَعْرَفَ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْخَبْرِ ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ ، وَلَيْسَ مِنَ الصَّمَاءِ فِي شَيْءٍ ، يُدْعَى فِي أَهْلِ الشَّامِ .

أبو عمر: كل ولد العباس له رؤية، وللفضل وعبدالله سماع، قال ابن السكن، يقال: كان أصغر إخوته، وكان أشد قريش بطشاً، ولا يُحفظ له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية من وجه ثابت، وقال ابن حبان في ثقات التابعين، حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل، وإنما رواه عن أبيه.

قلت: اختلف على منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه، قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم: استاكوا هكذا، رواه الثوري وأكثروا أصحاب منصور، أخرجه أحمد وغيره، ورواه عمر بن عبد الرحمن الأبار عن منصور، فقال: عن تمام عن أبيه أخرجه البزار والحاكم، ورواه شيبان عن منصور، عن أبي علي عن جعفر بن العباس عن أبيه، وفي رواية عنه عن جعفر بن تمام عن أبيه، وروى عن الثوري عن منصور، عن الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه، أخرجه أحمد عن معاوية بن هشام عنه، ومعاوية سبي الحفظ، وولى تمام المدينة في زمان علي قال خليفة وغيره ومات في (١) كذا.

قلت: والإخوة العشرة هم: الفضل وعبدالله وعبيد الله، وقثم ومعيد وعبد الرحمن وكثير وصبيح ومبير وتمام، وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع، فتفرد بذلكهما هشام بن الكلابي، قال الدارقطني في الإخوة، لا يابع عليه.

٨٥٤ ﴿ تميم ﴾ بن إلياس بن البكير، اللبتي... تقدم ذكر أبيه، وتميم ذكره ابن يونس في تاريخه وقال شهد فتح مصر وقتل بها مع من استشهد.

قلت: وكان ذلك سنة عشرين، ومقتضاه أن يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٥٥ ﴿ تميم ﴾ بن غيلان بن سلمة الثقفي. قال البهوي: يقال: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال ابن شاهين، وفي تاريخ البخاري من طريق ابن جريج عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبد الرحمن بن عوف، رفعه: يا عبد الرحمن لا تفلن على اسم العشاء، وقال ابن أبي حاتم، روى عنه

(١٧٧) بسر بن جحاش القرشي، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في باب بسر. وقد تقدم ذكره في

باب بسر، وهو الأكثر في اسمه. روى عنه جبير بن نفير.

وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: هو بسر بن جحاش القرشي، ولا يصح فيه بسر.

﴿ باب بسر ﴾

(١٧٨) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة، قد تقدم نسب أبيه في باب

قال ابن إسحاق: شهد بشر بن البراء العقبة وبدراً وأحداً والتخندق، ومات بمخيمير في حين

(١) في الأصول المخطوطة بياض بعد كلمة في، ثم لفظ (كذا).

عبد العزيز بن أبي رواد ، وأورد البغوي وابن شاهين ، وابن قانع وغيرهم من طريق الفضل بن تميم ابن غيلان عن أبيه قال . بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وخالد بن الوليد أو غيره وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، الحديث ، قال ابن منذة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال : وهو مرسل .

القسم الثالث فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره

٨٥٦ (تبع) الحميري بن امرأة كعب الأحبار .. أدرك الجاهلية وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام ، وذكره أبو بكر البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الصحابة ، وقال : كان رجلا ذليلا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فعرض عليه الإسلام فلم يُسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم مع أبي بكر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الشاميين ، وذكر ابن يونس في تاريخ مصر أنه مات سنة إحدى ومائة وأخرج له النسائي .

٨٥٧ (تميم) بن حذلم .. أدرك الجاهلية ، ووفد في عهد أبي بكر ، روى البخاري في تاريخه من طريق الأعمش عن الملاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال : أدركت أبا بكر وعمر ، وذكر جماعة فما رأيت أزهدي في الدنيا مثل ابن مسعود ، وأخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد .

٨٥٨ (تميم) بن مقبل بن عوف بن حثيف بن قتيبة بن العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة أبو كعب .. ذكره الرزباني في معجم الشعراء ، وقال : أدرك الإسلام فأسلم ، وكان يبكي أهل الجاهلية وبلغ مائة وعشرين سنة ، وله خبر مع عمر بن الخطاب حين استمدها على النجاشي الشاعر لأنها كانا يتهاجيان ، والقصة مشهورة رويناها في كتاب المجالسة ، وذكرها ثعلب في فوائده ، من رواية أبي الحسن بن ميسم ، وعنه قال : قال أصحابنا : استعدى تميم بن مقبل عمر بن الخطاب على النجاشي فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعدني عليه ، قال : يا نجاشي ما قلت ؟

افتتاحها سنة سبع من الهجرة من أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سُم فيها . قيل : إنه لم يبرح من مكانه حين أكل منها حتى مات .

وقيل : بل لزمه وجمه ذلك سنة ثم مات منه ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين واقد بن عبد الله التيمي ، حليف بني عدي ، وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأل بني سلمة : من سيدكم ؟ قالوا : الجد بن قيس ، على بخيل فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأمي داء أدوأ من البخل ، بل سيد بني سلمة ، الأبيض الجند بشر بن البراء ، هكذا ذكره ابن إسحاق .

قال يا أمير المؤمنين قلت مالا أرى على فيه إماماً وأنشد :

إذا الله جازى أهل لوم بدمته      لجازى بنى العجلان رهط ابن مَعِيل

قبيلته لا يقدرُون بدمته      ولا يظلمون الناس حبة خردل

فقال عمر : ليني من هؤلاء ، فقال :

ولا يردون الماء إلا عَشِيَّةً      إذا صدر الوردُ عن كل مَهَل

فقال عمر : ما على هؤلاء متى وردوا ، فقال :

وما سُمِّي العَجَلان إلا لقوله      خذ القُوب واحلب أيم المبدُ واعجل

فقال عمر : خير القوم أنفعهم لأهله ، فقال تميم : فسله عن قوله :

أولئك أولاد الهَجِين وأسرة الأَنسِيم      ورهط الماَجِرِز المتدَلِّل

فقال عمر : أما هذا فلا أعذرُك عليه ، فخبسه وضربه .

﴿ تم الجزء الأول بحمد الله تعالى وبإيه الجزء الثاني ﴾

وأوله ﴿ تميم بن بدير المدوي ﴾

وكان تمامه في التاسع والعشرين

من شهر صفر سنة ١٣٨٩ هـ . الموافق السادس عشر

من شهر مايو سنة ١٩٦٩ م نسأل الله أن ينفع به

وأن يوفق لإتمام ما بعده